

إعداد برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية وقياس  
أثره في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لتلك الكفايات في  
الأردن

إعداد الطالب

ماجد محمود إبراهيم الصعوب

إشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود

الأستاذ الدكتور توفيق مرعي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية  
تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

أيلول ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلِ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ " (التوبة الآية ١٠٥)

صدق الله العظيم

## التفويض

أنا ماجد محمود إبراهيم الصعوب أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد  
نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : ماجد محمود إبراهيم الصعوب

التوقيع: 

التاريخ: ٢٠٠٦ / ٩ / ٢٠

## إجازة الأطروحة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها إعداد برنامج تدريبي لتنمية كفايات  
تدريس التربية الوطنية وقياس أثره في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لتلك  
الكفايات في الأردن .

وأجيزت بتاريخ 20/ 9/ 2006 م

### أعضاء لجنة المناقشة

### التوقيع

الأستاذ الدكتور: كايد إبراهيم عبد الحق (رئيساً)  
الدكتور : أمين موسى أبو لاوي (عضواً)  
الدكتور : شكري حامد نزال (عضواً)  
الأستاذ الدكتور: إبراهيم عبد القادر القاعود (مشرفاً)  
الأستاذ الدكتور: توفيق احمد مرعي (مشرفاً مشاركاً)



## الإهداء

إلى أحق الناس بحسن صحبتي

إلى من أفنى شبابه حتى علّم أبناءه ، إلى من لا أثر لليأس في حياته ، إلى من  
تطاول طموحاته عنان الآفاق ، إلى نور عيوني.....إلى والدي .

إلى من سهرت وعانت حتى ربّنتي ، إلى من ضحت وبذلت وأعطت بأجمل  
وأنفس ما تتحلى وتترزين به النساء ، إلى قلبي .....إلى أمي .

إلى من تقاسمنا سوية شغف العيش وعسر- الحال ، إلى بسمّة شفّتي ، إلى  
أحبائي..... إلى اخوتي .

إلى من لا تفارق البسمّة محياهن والدمعة وجناتهن فرحاً وابتهاجاً.... إلى  
أختي .

إلى من سهرت الليالي ، إلى من تحملت معي معاناة دراستي ، إلى غاليتي.....إلى  
زوجتي .

إلى من تحملوا معي ضنك العيش والمعاناة والعوز والحرمان ، إلى فلذات كبدي  
...آرام ويوسف ومحمد .

## الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر لأستاذي المشرفين: الدكتور إبراهيم القاعود، والدكتور توفيق مرعي المشرف الـ ٢٩/١١/٢٠٠٦، ٢٩/١١/٢٠٠٦ مشارك على رعايتهما وتوجيههما لي في كل خطوة من خطوات هذه الأطروحة، كما أقدم جزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة .

وأشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه الأطروحة وأخص بالذكر الأخ الدكتور صبري الطراونة والأخ الأستاذ يحيى المحادين في جامعة مؤتة .

## فهرس المحتويات

ج.....	التفويض.....
د.....	إجاة الأطروحة.....
ه.....	الإهداء.....
و.....	الشكر والتقدير.....
ز.....	فهرس المحتويات.....
ط.....	فهرس الجداول.....
ي.....	قائمة الأشكال.....
ك.....	فهرس الملاحق.....
ل.....	الملخص باللغة العربية.....
ن.....	الملخص باللغة الانجليزية.....
١.....	الفصل الأول.....
١.....	خلفية الدراسة وأهميتها.....
١.....	المقدمة :.....
٤.....	مشكلة الدراسة :.....
٤.....	عناصر الدراسة :.....
٥.....	التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :.....
٦.....	أهمية الدراسة:.....
٦.....	محددات الدراسة:.....
٧.....	الفصل الثاني.....
٧.....	الأدب النظري والدراسات السابقة.....
٧.....	أولاً: الأدب النظري:.....
٤٠.....	الدراسات ذات الصلة :.....
٥٠.....	موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة :.....
٥١.....	الفصل الثالث.....
٥١.....	الطريقة والإجراءات.....
٥١.....	مجتمع الدراسة :.....
٥٢.....	عينة الدراسة :.....
٥٣.....	أدوات الدراسة:.....
٥٧.....	إجراءات الدراسة :.....
٥٩.....	متغيرات الدراسة.....
٥٩.....	تصميم الدراسة :.....
٥٩.....	المعالجة الإحصائية:.....

٦٠	الفصل الرابع.....
٦٠	نتائج الدراسة.....
٦٠	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
٦٣	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :
٦٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :
٦٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :
٦٩	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :
٧٥	الفصل الخامس.....
٧٥	مناقشة النتائج والتوصيات.....
٧٥	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
٧٦	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :
٧٦	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :
٧٧	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :
٧٨	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :
٨٠	التوصيات :
٨١	المراجع والمصادر العربية :
٨١	المراجع العربية.....
٩٧	المراجع الأجنبية:
١٠٠	المواقع الإلكترونية :
١٠١	الملاحق.....

## فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٧٣	توزيع مجتمع الدراسة وفق مديرتي التربية والتعليم لمنطقة الكرك والمزار الجنوبي وفق الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة والتخصص.	١
٧٤	توزيع عينة الدراسة وفق الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة والتخصص.	٢
٨٦	قائمة كفايات التربية الوطنية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الأردن .	٣
٨٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للملاحظة القبليّة .	٤
٩٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين على بطاقة الملاحظة قبل البرنامج التدريبي وبعده .	٥
٩٤	نتائج اختبار (ت) لأداء المعلمين قبل تطبيق البرنامج وبعده .	6
٩٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين على الفقرات المتدنية حسب بطاقة الملاحظة قبل البرنامج التدريبي وبعده .	7
٩٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص على بطاقة الملاحظة البعدية للمجال الأول.	٨
٩٧	نتائج تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص في المجال الأول . ٤-way-ANOVA .	٩
٩٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص على بطاقة الملاحظة البعدية للمجال الثاني .	١٠
٩٩	نتائج تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص في المجال الثاني تحليل التباين الرباعي ٤-way-ANOVA .	١١

١٠٠	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص على بطاقة الملاحظة الكلية البعدية .	١٢
١٠١	نتائج تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص في المجال الكلي تحليل التباين الرباعي ٤-way-ANOVA .	١٣

### قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
-١	خطوات تدريب المعلمين أثناء الخدمة	٢٤
-٢	نموذج تصميم برامج التدريب	٢٥

فهرس الملحق		
الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
١٣٨	قائمة تحكيم كفايات التربية الوطنية بصورتها الأولية .	١
١٤٢	قائمة كفايات التربية الوطنية بصورتها النهائية .	٢
١٤٤	بطاقة الملاحظة الصفية .	٣
١٤٧	تحكيم البرنامج التدريبي المقترح .	٤
١٤٨	مخاطبة المعلمين لقراءة البرنامج التدريبي.	٥
١٤٩	قائمة بأسماء محكمي قائمة كفايات تدريس التربية الوطنية .	٦
١٥٠	قائمة بأسماء محكمي بطاقة الملاحظة الصفية .	٧
١٥١	قائمة بأسماء محكمي البرنامج التدريبي .	٨
١٥٢	كتاب معالي رئيس جامعة عمان العربية للدراسات العليا لمعالي وزير التربية والتعليم.	٩
١٥٣	كتاب معالي وزير التربية والتعليم لمديرتي التربية والتعليم لمنطقتي الكرك والمزار الجنوبي .	١٠
١٥٤	كتاب السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي لمديري المدارس .	١١
١٥٥	كتاب السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة الكرك لمديري المدارس .	١٢
١٥٦	البرنامج التدريبي .	١٣

## إعداد برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية وقياس أثره في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لتلك الكفايات في الأردن

إعداد الطالب

ماجد محمود إبراهيم الصعوب

دكتوراه فلسفة في التربية تخصص /مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

إشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعد

المشرف المشارك: الأستاذ الدكتور توفيق مرعي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية وقياس أثره في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لتلك الكفايات للمرحلة الأساسية في الأردن .  
تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في مديريات التربية والتعليم لمنطقة الكرك ومنطقة لواء المزار الجنوبي والبالغ عددهم (١٩٣) معلما ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة وبلغ مجموعها (٥٠) معلما ومعلمة .  
قام الباحث ببناء أداتين لهذه الدراسة ،الأداة الأولى بطاقة ملاحظة اشتملت على (٤٠) كفاية لتدريس التربية الوطنية ،والأداة الثانية بناء برنامج تدريبي واشتمل على محورين رئيسيين لكفايات تدريس التربية الوطنية واشتمل المحوران على (١٠) كفايات لم يمارسها المعلمون أثناء إجراء الملاحظة القبليّة .  
واجرى الباحث ملاحظة قبلية للوقوف على درجة ممارسة المعلمين للكفايات ،حيث بلغت الكفايات التي لم تمارس (١٠) كفايات ،وتم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة حسب أسلوب التعلم الذاتي،وبعد ذلك تم القيام بملاحظة بعدية حيث زادت درجة ممارسة المعلمين لكفايات تدريس التربية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي .  
وبهدف تحليل بيانات الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) وتحليل التباين الرباعي (٤-way-ANOVA)، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية :  
١- كانت درجة ممارسة عينة الدراسة لكفايات تدريس التربية الوطنية قبل تطبيق البرنامج التدريبي متدنية في (١٠) كفايات .



٢- كانت درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي بدرجة كبيرة جدا (١) كفاية واحدة ، وبدرجة كبيرة (٢٢) كفاية ، وبدرجة متوسطة (١٣) كفاية، وبدرجة قليلة (٤) كفايات .

٣-- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الملاحظة القبليّة والملاحظة البعديّة لصالح تطبيق البرنامج التدريبي عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) .

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن لكفايات تدريس التربية الوطنية تعود لجنس المعلم وخبرته ومؤهلته وتخصصه .

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن لكفايات تدريس التربية الوطنية لصالح الإناث .  
في ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بما يأتي:

١- تضمين هذه الكفايات في استمارة مشرفي الدراسات الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم ، بحيث تضمن هذه الكفايات أثناء الزيارات الإشرافية لمبحث التربية الوطنية .

٢- إفادة وزارة التربية والتعليم من البرنامج التدريبي الذي أعده ، وذلك أثناء عملية تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية .

**Preparing a Training Program for Developing National  
Studies Teaching Competencies and Measuring it's Effect on  
the Performance of Social Studies Teachers for these  
Competencies in Jordan**

**Prepared by  
Majid Mahmud Ibrahim AL-Soub**

**Supervised by  
Prof. Ibrahim AL-Kaoud**

**Associated supervisor  
Prof. Tawfiq Marai**

**Abstract**

This study aimed at preparing a training program for developing social education teaching competencies and measuring its effect on the performance of social study teachers for these competencies in Jordan .

The sample of the study included all social study teachers in the basic stage at AL-Karak directorate , as well as southern AL-Mazar directorate which amounted to (193) male and female teachers , whereas the study sample was chosen according to the simple stratified random way which amounted to (50) teachers.

The researcher constructed two instruments for this study: the first one was a classroom checklist which included (40) competencies for teaching social. The purpose of this instrument was to be aware of the level of teachers performance the to those competencies. The unperformed competencies measure (10). Each teacher was provided with a copy from the training program to have self-training, and then a post-observation was made so the degree of practice increased among those who taught national education.

The second instrument was a training program constructed by the researcher, and contained two main sections for teaching national education competencies. These two sections contained (10) competencies, were performed by teachers during conducting the previous observation. In order to analyze the data of the study, means were used as well as the standard deviations and the 4-way-ANOVA.

The study revealed the following findings:

- 1- The sample study degree for practicing national education competences before applying the training program was low (10 competencies).
- 2- The practicing degree for social studies teachers' competencies teaching national education after applying the training program was very high in one competency, high in two competencies, on average in three competencies and very low in four competencies.
- 3- There were significant statistical differences at ( $\alpha=0.05$ ) between the previous observation and the post-one for the sake of applying the training program.
- 4- There was no significant statistical differences at ( $\alpha= 0.05$ ) in the practicing degree of social studies at the basic stage in Jordan for the competencies of teaching national education referring to teachers gender, experience ,qualification and specialization.

5- There were significant statistical significance at ( $\alpha=0.05$ ) in the degree of practicing social studies teachers in the basic stage in Jordan for the competencies of teaching national education for the benefit of females.

In light of the findings of this study, the researcher recommends the following:

- 1- Including these competencies in the application form of social studies supervisors in the (MOE) on condition that they should be considered during the supervision visits for the civic.
- 2-Benefiting from the training program made by the researcher to be applied by (MOE) teachers during teachers training program

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة :

عند الحديث عن النظام التعليمي في أي دولة من دول العالم، فإن ذلك يتطلب وجود مناهج تلبي حاجات المجتمعات البشرية، وتسهيلات وإمكانات مناسبة، وظروف بيئية مميزة؛ فإذا ما توافرت جميع العناصر السابقة كان لا بد من وجود المعلم الكفؤ .

وتأتي أهمية المعلم باعتباره الخبير الذي وظفه المجتمع ليقوم على تحقيق الأغراض التربوية ، فهو الأمين على تراثه، وهو العامل المهم في عملية التربية، وهو الذي يشجع الطلبة على ممارسة الأنشطة ، ويلعب دوراً كبيراً في عملية التنشئة الاجتماعية ، وهو صاحب السلطة والقدوة الحسنة، وهو مصدر للأسئلة ، وموجه للتعليم، ومرآة للفروق الفردية بين الطلبة (الرشدان وجعيني، ١٩٩٧).

ويقع على عاتق المعلم مسؤولية كبيرة، أهمها القيام بأدواره المختلفة، وهذا يتطلب منه إتقان مهارات خاصة بهدف الوصول بالطلبة إلى مستوى الفهم والاستيعاب، عبر حوار واستنتاج في بيئة تعليمية تعلمية يسودها الانسجام والاحترام بين المعلم والطالب، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج التعلم والتي بدورها تحقق حاجات المجتمع (نبيل، ٢٠٠٠).

ويعد المعلم العنصر- الأساس من عناصر العملية التربوية، بحيث يتوقف نجاح العملية التعليمية على درجة كفايته التعليمية والأدائية، الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود نحو تنمية المعلم من اجل القيام بدوره على أكمل وجه (القاعود والحمصي-، ١٩٩٦). فهو الذي يقوم بعملية التدريس وهو المؤثر إيجاباً أو سلباً في حياة المتعلم (الحبيب، ١٩٩٦).

فالمعلم يشكل حلقة الوصل والربط والتكامل بين عناصر النظام التعليمي، فهو يوظف الإمكانيات والتسهيلات المتاحة، إضافة إلى كفاياته التي يمتلكها للنهوض بالمتعلم إلى أعلى المستويات .

ويشير إبراهيم (١٩٩٦) إلى أهمية تدريب المعلم أثناء الخدمة، لإكسابه الكفايات التدريسية، مثل طرق التدريس المناسبة، وقدرته على نقد المناهج المدرسية، وإتباعه أساليب التقييم المناسبة، وقدرته على جذب انتباه التلاميذ، وقدرته على التعزيز، والتفاعل اللفظي داخل الصف، والتخطيط الجيد وإدارة الصف، وحفظ النظام، واختيار الواجبات المنزلية.

ومن اجل وصول المعلم إلى مكانة عالية في العطاء ونوعية الأداء المتميز أثناء الموقف التعليمي ،يحتاج إلى مزيد من الكفايات التدريسية التي تؤهله قيادة الموقف التعليمي محققا بذلك الأهداف المنشودة .

إن توافر المزيد من الكفايات التدريسية لدى المعلم تساعد في أداء مهمته، وتعمل على تحقيق الأهداف على الوجه الأكمل ومن هذه الكفايات :القدرة على التفسير ،وتوسيع الخبرات وتنوعها ،والقدرة على تحديد المعلومات، وكيفية استخدامها ،والقدرة على تعليم الآخرين ،والقدرة على التفكير العلمي (السبيعي، ٢٠٠٣).

وتعد الكفايات التدريسية بالغة الأثر، إذ أنها تعطي مؤشرا يمكن من خلاله الحكم على مدى قدرة المعلم وبخاصة في إدارة المهمات التربوية والتعليمية (التمار، ١٩٩٦).

فامتلاك المعلم للكفايات التدريسية تعتبر عملية أساسية، حيث يسعى من خلال ذلك إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وتزويد المتعلم بالمعارف، والمهارات، والاتجاهات، وتحديد الأداء المقبول (سعادة، وخليفة، ١٩٩٧).

ويتطلب عمل المعلم امتلاكه لكفايات تدريسية عديدة، مثل إيجاد الجو التدريسي المناسب، وبيان كيفية تقديم المادة للطلبة ،بالإضافة إلى ثقة المعلم بنفسه ، وقدرته على تنظيم العمل الجماعي بين التلاميذ(عز الدين، ١٩٨٨).

ومن المعلمين الذين يتطلب إعدادهم بشكل جيد ،وإيجاد الكفايات الأساسية في مجال تخصصهم، معلمو الدراسات الاجتماعية ، لما لهم من دور بارز في مجال مساعدة المتعلمين في المجتمع الإنساني، لإيجاد الإنسان الصالح.

وتسهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية كغيره من المعلمين في تحقق فائدة كبيرة إذ أن هذه الكفايات التدريسية تشكل المعايير التي تحدد مدى إتقان المعلم لمهنته، إضافة إلى تقييم المعلم لنفسه، كما أنها تشكل تصوراً للقائمين على تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها في إعداد برامجهم التدريبية (أبو حلو، ومرعي، والطيطي، وأبو شيخة، ١٩٩٥).

ومعلم الدراسات الاجتماعية كغيره من المعلمين الذين يخضعون للتدريب أثناء الخدمة ،فهم يدرسون المباحث المتعلقة بالدراسات الاجتماعية، مثل التاريخ ،والجغرافية ،والتربية الوطنية، مما يعني ذلك الاهتمام به من حيث تدريبه بشكل جيد على مختلف الكفايات التدريسية المتعلقة بهذه المباحث وبالتحديد مبحث التربية الوطنية الذي يعتبر أحد فروع الدراسات الاجتماعية وهو موضوع هذه الدراسة.

فالتربية الوطنية هي ارتباط وانتساب الفرد أو الجماعة إلى بقعة معينة من الأرض والتعلق بها، وحب أهلها، والحنين إليها عند التغرب عنها، والاستعداد للدفاع عن كيانها ضد الأخطار التي تهددها (إبراهيم، ١٩٩٦).

وتعد التربية الوطنية فرعاً أساسياً من فروع الدراسات الاجتماعية التي تهتم بدراسة التنظيمات الحكومية، وكيف يتم الإشراف عليها من خلال شعور الإنسان بالمحيط الذي يعيشه بأبعاده المختلفة السياسية، والاقتصادية، والنفسية، والفكرية. فالتربية الوطنية تعمل على إعداد المواطن الصالح الذي ينشأ لديه الإحساس بالمسؤولية اتجاه وطنه وأمتة وإدراك وحدة التاريخ والثقافة وبناء الوطن الواحد (نبهان، ٢٠٠٤). وهي أحد فروع العلوم السياسية الذي يعالج حقوق المواطنين وواجباتهم (خميس، ١٩٩٥). وتهتم التربية الوطنية بإعداد المواطن وفق فلسفة المجتمع، من خلال تزويده بالمعارف، والقيم، والاتجاهات، والمهارات، والممارسات وتبين له حقوقه وواجباته (القحطاني، ١٩٩٨).

وتتضمن التربية الوطنية كثيراً من المفاهيم كالحرية، والمساواة، والعدالة، والواجبات، والانتماء، والشعب، والسلطة، والقانون، والولاء، والتنشئة السياسية، والتربية السياسية التي تعد من صلب التربية الوطنية الهادفة إلى بناء مواطن صالح. (فريحه، ٢٠٠٠)، (أبو حلو، وآخرون، ١٩٩٥). ويؤكد أبو حلو، وآخرون (١٩٩٥) أن التربية الوطنية ترتبط بالأفكار المتعلقة بالقومية أو الثقافية أو الحضارة الإسلامية. فهي حلقات متداخلة، فكل إنسان يعد وطنياً وهو يدافع ويحافظ على انتمائه للأمتين العربية والإسلامية.

ومن الأسباب الموجبة لتدريس التربية الوطنية، أنها ضرورة وطنية، واجتماعية، ودولية، فهي وطنية تهدف إلى الإحساس بالانتماء إلى الهوية العربية والإسلامية، وهي اجتماعية لمعرفة وتنمية القدرات والقيم والاتجاهات والمشاركة في خدمة المجتمع ومعرفة الحقوق والواجبات، وهي دولية من خلال إعداد المواطن وفقاً للظروف والمتغيرات والتطورات العالمية (القحطاني، ١٩٩٨).

وبينت الدراسات أن العديد من الدول قامت بمراجعة المواد الدراسية في المدارس، وبالتحديد التربية الوطنية والمدنية، وأظهرت التقارير والدراسات أن الطلبة ليس لديهم معرفة حول القضايا السياسية والاجتماعية المتعلقة بوطنهم، وعدم الثقة بالحكومات، وتنامي التصرفات غير الحضارية، الأمر الذي جعلها تقرر تدريس التربية الوطنية والمدنية كمادة مستقلة بعد أن كان تدريسها يعتمد على نصوص ونشاطات محددة وكان التركيز على مادتي التاريخ والجغرافية بشكل أكبر (Ruget، ٢٠٠٦).

ويقع على عاتق المعلم وظائف وأدوار جديدة في ظل ما يشهده العالم من تسارع كبير في جميع مجالات الحياة، مما يعني الاهتمام به من خلال تدريبه في ظل الظروف المتجددة والمتغيرة، ومواجهة الحداثة، وتزويده بالكفايات، والمهارات، والاتجاهات، والمعارف التي يتطلبها عمله (الخطيب، والخطيب، ٢٠٠٦).

يتبين من العرض السابق أن المعلم يشكل أهمية كبيرة في حياة المتعلمين، فهو يصقل شخصيتهم نحو النمو السليم في جميع المجالات، وهذا يتطلب من المعلم امتلاك الكفايات التدريسية التي تتعلق بمادته التي يدرسها، فعلى هذا الأساس سعت هذه الدراسة إلى إبراز دور معلم الدراسات الاجتماعية في مجال كفايات تدريس التربية الوطنية، لما يشكله هذا المبحث من أهمية في حياة المتعلم الذي يعد المواطن والإنسان الصالح في مجتمعات يسودها التطور والتغيير في جميع مناحي الحياة السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وما يشهده العالم من أحداث مختلفة مما يتطلب ذلك التركيز على البنية الداخلية للمجتمع، حيث يعد المعلم حلقة الوصل والربط بين أفراد المجتمع، وهو العنصر- الفاعل في بناء منظومة المعارف، والاتجاهات، والقيم، والسلوكيات الإيجابية، ومحاربة السلبية منها .

### مشكلة الدراسة :

إن الغرض من هذه الدراسة هو إعداد برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية وقياس أثره في تنمية ممارسة المعلمين لتلك الكفايات للمرحلة الأساسية في الأردن .

### عناصر الدراسة :

ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما كفايات تدريس التربية الوطنية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الأردن ؟
- ٢- ما واقع ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الأردن لكفايات تدريس التربية الوطنية ؟
- ٣- ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح في تنمية ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية ؟
- ٤- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن ؟
- ٥- هل تختلف درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن لكفايات تدريس التربية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح، باختلاف الجنس، والخبرة، والمؤهل، والتخصص ؟



## التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

-البرنامج التدريبي: مجموعة الإجراءات العلمية والعملية التي تهدف إلى تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس التربية الوطنية بحيث تساعدهم في أداء مهاراتهم التدريسية بنجاح، وقد اشتمل البرنامج على عشر كفايات تدريسية متضمناً ذلك في محورين الأول كفايات تدريسية متعلقة بالمعرفة، والمسؤولية السياسية، والسلوك الديمقراطي، الثاني الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، وشكل هذان المحوران محتوى البرنامج التدريبي، كما تضمن البرنامج الأنشطة والتدريبات، والتقييم، واعتمد البرنامج على نمط التعلم الذات . أنظر ملحق رقم (١٣) .

-كفايات تدريس التربية الوطنية: القدرات العلمية والأدائية التي يمتلكها معلمو الدراسات الاجتماعية في الأردن لتدريس مبحث التربية الوطنية بكفاية واقتدار، وحددت هذه الكفايات بقائمة . أنظر ملحق رقم (١) .

-التربية الوطنية: المقررات الدراسية التي تعتبر من فروع الدراسات الاجتماعية، وهي تنفصل بمحتوى مستقل، ابتداءً من الصف السادس الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي في الأردن.

-معلم الدراسات الاجتماعية: المعلم الذي يقوم بتدريس أحد مباحث الدراسات الاجتماعية ( التاريخ ،أو الجغرافية، أو التربية الوطنية) في الأردن من الصف السادس ولغاية الصف العاشر.

-درجة الممارسة : قدرة الملاحظ على رصد العلامة التي يستحقها معلمو الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية التي وردت في قائمة الكفايات التدريسية أثناء تنفيذ فاعليات الموقف الصفّي، وذلك حسب الكفايات التدريسية المحددة في بطاقة الملاحظة، وفق سلم (ليكرت) الخماسي وهي (صفر)عدم ممارسة ، و(١)ممارسة قليلة، و(٢) ممارسة متوسطة، و(٣) ممارسة كبيرة، و(٤) ممارسة كبيرة جداً.

-المرحلة الأساسية:هي المرحلة الممتدة من الصف السادس الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي في الأردن ، حيث تنفصل فيها مباحث الدراسات الاجتماعية إلى ثلاث مباحث هي التاريخ ، والجغرافية ، والتربية الوطنية .

## أهمية الدراسة:

يؤمل من هذه الدراسة أن تقدم :

- ١- برنامجاً تدريبياً لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية وقياس أثره في ممارسة المعلمين لتلك الكفايات للمرحلة الأساسية في الأردن.
- ٢- توفير مزيدٍ من المعلومات حول كفايات التربية الوطنية لمساعدة الباحثين في هذا المجال لتحديد كفايات معلمي التربية الوطنية .
- ٣-الإفادة من قائمة الكفايات التدريسية التي أعدها الباحث للحكم على كفايات وأداء معلمي الدراسات الاجتماعية تنفيذ المواقف التعليمية التعليمية .
- ٤- إفادة القائمين على تدريب معلمي التربية الوطنية في وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية من البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث في مجال كفايات تدريس التربية الوطنية .
- ٥-توفر المزيد من الموضوعات الخاصة بالتربية الوطنية (التعددية السياسية ، الأحزاب ، العمل التطوعي ،الإعلام وغيرها)من خلال البرنامج التدريبي والذي تضمن المحتوى ، والأنشطة والأساليب ، وأساليب التقييم .
- ٦- تقييم المشرفين التربويين لأداء معلمي الدراسات الاجتماعية، وذلك أثناء قيامهم بعملية التدريس.

## محددات الدراسة:

يتوقف تعميم نتائج هذه الدراسة جزئياً في ضوء المحددات الآتية :

- ١-اقتصارها على المعلمين الذين يدرسون التربية الوطنية في مديرتي التربية والتعليم لمنطقة الكرك ومنطقة المزار الجنوبي .
- ٢-اعتمادها درجة صدق بطاقة الملاحظة وثباتها التي قام الباحث بإعدادها لقياس درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات التدريس اللازمة.
- ٣-اقتصارها على الكفايات التدريسية للتربية الوطنية المتضمنة في بطاقة الملاحظة.
- ٤- اقتصارها على مكونات البرنامج التدريبي القائم على الكفايات التدريسية الخاصة بتدريس التربية الوطنية لدى المعلمين . انظر ملحق رقم (١٣).

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الأدب النظري:

يتناول هذا الفصل الأدب النظري من خلال الرجوع إلى المصادر، والمراجع، ومواقع الإنترنت، والدوريات، والمقالات، والندوات، والمحاضرات التي تناولت معلم الدراسات الاجتماعية بشكل عام ومعلم التربية الوطنية بشكل خاص من حيث كفاياته وآلية تنميتها، وتدريبه أثناء الخدمة، كما تناول الدراسات السابقة المتعلقة بكفايات معلمي الدراسات الاجتماعية، والدراسات المتعلقة بالبرامج التدريبية التي تناولت الكفايات التعليمية والتدريبية ذات الصلة .

ويعد المعلم أساس العملية التربوية فهو يسعى إلى تحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها، إلا أن مهنة التعليم لا تزال غير قادرة على اجتذاب أصحاب الكفايات الممتازة لتحمل مسؤولية إعداد جيل جديد (بشارة، ١٩٨٦).

وفي ظل التغييرات والتطورات العالمية المتسارعة، وإزالة الحواجز بين الدول وانتشار المفاهيم الجديدة في جميع مناحي الحياة المختلفة، فإنها تشكل تحدياً كبيراً أمام أصحاب القرارات التربوية، مما يصبح لزاماً مواكبة هذه التطورات، بشكل يحفظ ثقافة الأمة، وهويتها، من خلال رسالتها التربوية التي تتجسد في المعلم، الذي تهدف المؤسسة التربوية إلى إعداده وتدريبه وتأهيله لرفع مستويات أدائه . ويعد المعلم أحد عناصر العملية التعليمية، وهو الذي يستطيع التأثير في عملية التعلم والتعليم، من خلال الموقف الصفّي ( Parke,1989 ).

فالمعلم هو الذي يسعى لترجمة المنهاج إلى واقع ملموس، ويوظف كل خبراته في سبيل تحقيق أهداف المجتمع الإنساني، من خلال صقل شخصية المتعلم في جميع أبعاده ومجالاته المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية، والروحية .

ويعد المعلم حجر الزاوية في أي تطوير تربوي ، فإعداده وتدريبه يساعدان في إنجاح العملية التعليمية التعلّمية (الرشدان وجعيني، ١٩٩٧).

وللمعلم دور كبير في إيصال المادة التعليمية للمتعلمين، من خلال امتلاكه لكثير من الكفايات، والتي من خلالها يمكن الحكم على مدى تمكنه من إزالة كل الصعوبات التي تواجه المتعلمين.

فدور المعلم اليوم ليس نقل المعارف، والمعلومات لطلابه بقدر ما هو إعداد هؤلاء للحياة من خلال تنمية العقل والوجدان وتعديل السلوك (سليمان، ١٩٧٧)

إن إعداد المعلم إعداداً أكاديمياً، وتربوياً، ومهنياً يهدف إلى إيصال رسالة العلم، وتطبيق القواعد العلمية، والفهم الحقيقي لها، والتحقق منها دون التراجع إلى الوراء (ميالاريه، ١٩٩٦).

ويبين صقر (١٩٩٦) انه يقع على عاتق المعلم تحقيق الأهداف التعليمية وإدارة العملية التعليمية؛ لأنه يمثل الركيزة الأساسية في المنظومة التربوية، ومعرفة طرق التدريس الحديثة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، إلا أن هذا لا يحقق الأهداف التعليمية دون معرفة نوعية هذا المعلم ومستواه الثقافي، ومدى امتلاكه للكفايات التعليمية وغير التعليمية. ويضيف صقر أن المعلم ليس ناقلاً للمعرفة فقط، بل أصبح دوره قائداً ومنظماً وموجهاً ومرشداً لطلبته في المواقف التعليمية .

وتشكل ممارسات المعلم من خلال رعاية التطور والنماء العقلي، والنفسي، والبدني للتلاميذ، فدوره ليس فقط إكساب الطلبة المعارف أو المعلومات أو المهارات أو الخبرات اللازمة، بل يقوم على مساعدتهم على التكيف الاجتماعي، والتأقلم مع ظروف الحياة الواقعية (مسمار، ٢٠٠٢).

وهنا تبرز أهمية تدريب المعلم، من خلال الاهتمام بالكفايات التي عليه امتلاكها، ليرقى في أداء مهنته على أفضل حال، الأمر الذي يتطلب حشد مزيد من الجهود في مجال كفايات المعلم في ظل التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع.

#### حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات التدريسية :

يعتمد نجاح العملية التعليمية التعلمية على مدى تحقيق أهدافها، ومن اجل تحقيق هذه الأهداف يتطلب ذلك الاهتمام بالمعلمين، من خلال البرامج التدريبية أثناء الخدمة، الأمر الذي يزيد من دافعيتهم نحو تحقيق أهداف العملية التعليمية. ويعتمد هذا النجاح على كفاية المعلمين أثناء علمية التعليم، مما يعني الاهتمام بالكفايات الخاصة لكل مبحث .

وظهرت العديد من الحركات التي تنادي بإعطاء أولوية للعملية التربوية، ومنها حركة الكفايات التعليمية عام ١٩٦٨ في الولايات المتحدة الأمريكية، فما كان من كليات التربية إلا أن سعت إلى برامج إعداد المعلمين التي صممت على أساس الكفايات التعليمية (جرادات، وعبيدات، وأبو غزالة، وعبد اللطيف، ١٩٨٣).

وأكدت حركة التربية القائمة على الكفايات التدريسية ضرورة أن يكون المعلم قادراً على مواجهة مسؤولياته التعليمية بصورة فاعلة، وناجحة، وذلك من خلال برامج حركة الكفايات القائمة على المعارف، والسلوكيات، والاتجاهات، التي يحتاج إليها المعلم، إضافة إلى تحديد شروط هذه الكفايات ومستوى أدائها التي يمكن الوصول إليها (Willems, 1980).

ويخلص مرعي (١٩٨٣) عوامل نشأة حركة التربية القائمة على الكفايات بأنها :

١- الاعتماد على الكفاية بدلا من المعرفة: من خلال أداء المعلم في الموقف التعليمي وليس الاعتماد على الجانب المعرفي فقط.

٢- حركة منح الشهادات القائمة على الكفايات :وتعني هذه قدرة المعلم على العمل وان ما يعرفه يستطيع عمله .

٣- حركة المسؤولية :بمعنى أن المعلم هو الذي يسأل، وليس الطالب، مما يجعله مشاركاً في وضع الأهداف .

٤- تطور التكنولوجيا التربوية :وهي القدرة على تطبيق العلم مع العمل ،واستخدام التعليم المبرمج .

٥- حركة تحديد الأهداف على شكل نتائج تعليمية سلوكية: من خلال صياغة الأهداف على شكل نتائج تعليمية ،شاملة للنواحي الإدراكية والانفعالية والأدائية ،بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس .

٦- التعلم الاتقاني: يتم تحقيقه من خلال تفريد التعليم مع الاهتمام بالأداء وتعليم كل تلميذ المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم الأساسية .

٧- حركة التجريب :وذلك نتيجة للتغير السريع في العالم .

٨- اختلاف مفهوم التعليم : أي أن التعليم لم يحدد بشكل جيد وبدقة .

٩- حركة التربية القائمة على العمل الميداني :من خلال التحاق الطلبة المعلمين بالعمل الميداني ومشاهدة مواقف حقيقية وملاحظتها بحيث تتاح لهم فرصة التدريب على قيادة المواقف التعليمية مستقبلاً.

١٠- حركة تفريد التعليم :ويسير وفق سرعة المتعلم وقدرته ووفق خصائصه النفسية .

١١- السلوكية :يرتبط ذلك بالمدرسة السلوكية والتدريب على الكفايات وتقليدها تقليداً مقترناً بالتغذية الراجعة .

١٢-النظم :إن التعليم هو نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته بحيث يكون إطاراً كاملاً ومتكاملاً .

١٣-التدريب الموجه نحو العمل: ويعني هذا إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة من هنا أصبح المعلم من الفئة المستهدفة لدراسة حاجاته التدريبية .

١٤- تطور أساليب تقييم المعلمين: فالنتقييم يعمل على التأكد من مدى تحقق الأهداف والقدرة على التقييم. كما ويبين عبد السميع ، وحواله (٢٠٠٥) مبررات انتشار حركة تدريب المعلمين القائمة على الكفايات فيما يأتي: قصور البرامج التقليدية في إعداد وتدريب المعلمين، وتبني مبدأ التدريب المستمر لرفع مستوى أداء الفرد وتنمية قدراته، وظهور مبدأ المحاسبة والمسؤولية في العملية التعليمية، والاتجاه نحو التعلم للإتقان، والاتجاه نحو تفريد التعليم والتعلم الذاتي، والاهتمام باستخدام أسلوب النظم في التدريب، والاهتمام بالاتجاه السلوكي في العملية التعليمية .

وتحدد مصادر اشتقاق الكفايات بأربع طرق هي(جامل، ١٩٩٨):

١- تخمين الكفايات ، وهي أقل الطرق صدقاً.

٢- الملاحظة للمعلم داخل الغرفة الصفية ، وهي من أفضل الطرق .

٣- النظرية في اشتقاق الكفايات .

٤- الدراسات التحليلية .

وعلى هذا الأساس فقد قامت وزارة التربية والتعليم بعقد مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧ بمراجعة شاملة، انبثق من خلاله الاهتمام بتدريب المعلمين، والتركيز على الكفايات، إضافة إلى رفع مستوى أداء المعلمين، وإكسابهم مهارات تنمية التفكير، ومراعاة الفروق الفردية، وربط المعرفة بالحياة، والاستقصاء، والاكتشاف، والعمل ضمن مجموعات (الخطيب، ١٩٨٩).

كما ويرتبط مفهوم إتقان التعلم بحركة التربية القائمة على الكفايات حيث أن معظم الأفراد يمكنهم إتقان ما يدرسونه. كذلك، فإن مهمة التعليم هي إيجاد الوسيلة التي تساعد الأفراد على إتقان المادة موضوع الدراسة، ويعتبر المعلم مسؤولاً عن المتعلمين لغاية الوصول إلى مستوى الإتقان (جامل، ١٩٩٨) .

إن فكرة الحركة القائمة على الكفايات، تتلخص بأن أداء المعلم وفق معيار محدد، هو الأساس الذي تركز عليه عملية تدريب أثناء الخدمة، بحيث أن التعليم الفاعل يمكن تحليله إلى مجموعة من الكفايات، فإذا أتقنها المعلم أصبح معلماً ناجحاً (عليما، ١٩٩٧).

## مفهوم الكفاية :

يعد إتقان المعلم لكفايات تدريس مادته، يعني انه يستطيع تحقيق أهدافها بطريقة صحيحة وسلسة، مما ينعكس هذا الإتقان على أداء طلبته. فقد عرفها كل من هوستن، وهوستن (Housten & 1972, p13) بأنها "القدرة على عمل شيء أو إحداث تغيرات متوقعة أو نتائج متوقعة". في حين يعرفها هويت (Hewitt, 1978, p109) الكفاية بأنها "مجموعة من المهارات والمعارف، والأساليب وأنماط السلوك التي يمارسها المعلمون بصورة ثابتة ومستمرة أثناء التدريس". أما كوكر (Coker, 1979) فقد عرف الكفاية "بأنها القدرة على التعامل مع مشكلات الصف التي يواجهها المعلم أثناء عمله".

ويعرف Elam (1980) الكفاية بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنظيم عملية التعليم". في حين يعرفها مرعي (١٩٨٣: ٦) "بأنها القدرة على القيام بشيء ما بكفاية وفاعلية ومستوى معين من الأداء".

في حين يعرف زيدان (١٩٨٨) الكفاية بأنها مجموعة القدرات أو الإمكانيات المرتبطة بمهام المعلم وأدواره المختلفة، سواء أكانت على المستوى النظري الذي ينضح من خلال التخطيط والإعداد للأعمال اليومية والأنشطة المتعددة المتصلة بها، أم على المستوى التطبيقي الذي ينضح من خلال السلوك والأداء الفعلي للمعلم داخل الفصل أو خارجه.

فالكفاية هي القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان وبمستوى من الأداء، وبأقل جهد، ووقت وكلفة، وتكون الكفاية معرفية أو أدائية أو وجدانية، والكفاية المعرفية تكون منطلقاً وأساساً للكفاية والأدائية، والأخيرة تشير إلى عمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها وتختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها (أبو حلو، وآخرون، ١٩٩٥).

وتعد الكفاية مجموعة من المعارف، والقدرات، والمبادئ التي يؤمن بها الفرد ويوظفها في تدريسه والتوصل من خلالها إلى النتائج المرغوب فيها (عدس، ١٩٩٦).

فالكفاية هي : القدرة على أداء عمل أو مهمة بكفاية وبمستوى معين من الأداء ، وتشكل الكفاية المعارف والمهارات النفسحركية والوجدانية (جامل، ١٩٩٨).

ويعرف طعيمة (١٩٩٩: ٢٥) الكفاية بأنها "الاتجاهات والفهم والمهارات التي تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية".

فالكفاية هي القدرة على أداء عمل معين من خلال امتلاك مجموعة من المعارف والمهارات والأساليب، بحيث يستطيع توظيف هذه المهارات بما يحقق الأداء المطلوب. ويرتبط بمفهوم الكفاية التدريس الذي يعرفه قطامي (٢٠٠٤: ٢) بأنه "نشاط مهني يتم بثلاث عمليات رئيسه التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، بهدف مساعدة الطلبة على التعلم. وهو قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه".

إذن فالكفاية لها بعدان: البعد الأول يشمل المعارف والمهارات والاتجاهات. والبعد الثاني يتمثل في درجة تحديد الوظائف والمهام والمهارات التي تشتمل على الكفايات تحديداً تفصيلياً، وبهذا تتكون الكفاية من مكونين رئيسين الأول معرفي، ويشمل المفاهيم والمعلومات والادراكات. والثاني سلوكي ويشمل الأعمال والأنشطة التي يمكن ملاحظتها (مرعي، ١٩٨٣).

وبما أن الكفاية تتضمن مهارات مختلفة فقد بين زيتون (٢٠٠١) أبسط تعريف للمهارة هو بيان خصائصها أو افتراضاتها التي تقوم عليها الأول: المهارة القدرة على أداء عمل معين يتكون من مجموعة من الأدوات أو العمليات الفرعية، والثاني: أن المهارة تتكون من مجموعة من الاستجابات، أو السلوكيات العقلية، أو الاجتماعية، أو الحركية، الثالث: أن المهارة تعتمد على أساس معرفي، بمعنى القدرة على استخدام المعرفة في أداء عمل معين، والرابع: أن أداء المهارة للفرد وتحسنها يأتي من خلال عملية التدريب والممارسة، والخامس: يتم تقييم الأداء المهاري عادة بكلٍ من معياري الدقة في القيام به والسرعة في الإنجاز معاً. وتبين قطامي (١٦، ٢٠٠٤) أن المهارة هي أداء يعتمد على أساس معرفي، وأنه لا يوجد أداء بدون أسس نظرية في أي مجال من مجالات المعرفة أو العمل.

يتبين مما سبق أن المهارة أداء تعتمد على قدرة المعلم من امتلاك الجانب المعرفي والحركي والاجتماعي لأي عملٍ ما كما أن مفهوم الكفاية والمهارة متداخلان، حيث تشكل الكفاية الكل في حين أن المهارة جزء من هذا الكل، الأمر الذي يعني الاهتمام بتدريب المعلمين على المهارات والكفايات من أجل الوصول إلى درجة إتقان العمل المطلوب.

ومن أجل تحديد الكفايات التي يحتاجها المعلم هنالك مجموعة من الأساليب التي تحدد هذه الكفايات منها (السويدي وآخرون، ١٩٩٩)؛ (الطعاني، ٢٠٠٢):

- المقابلات: مقابلات فردية وجماعية حول تحديد الكفايات الأساسية للمعلمين.
- الاستبانة: تحديد الموضوعات الأساسية من خلال المسؤولين التربويين ويجب عليها المعلمون.
- الملاحظة: تتم الملاحظة من خلال الموقف الصفي لأداء المعلم.
- الكفايات الوظيفية: يطلب من كل معلم تحديد درجة احتياجه للكفايات.



-الاختبارات: وتستخدم بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية وتقييم عملية التدريب ،وهذه تشكل أداة يتم الإفادة منها في تحديد اوجه القصور في الأداء وتشخيصها من اجل تخطيط العمليات في المستقبل .  
-دراسة التقارير والسجلات وتقييمها .

إن تنمية المعلمين المهنية لا تتحقق إلا بتحديد الكفايات اللازمة لهم، إضافة إلى وضع آلية العمل الفاعلة التي تساعد على تشخيص مستويات أداء المعلمين، ولا بد من توازن أبعاد الكفايات الثلاث الوجدانية، والمهارية، والمعرفية، كما انه ليس المهم حجم هذه الكفايات واتساعها ، بقدر ما هو نوعيتها، وأهميتها في عملية التعلم والتعليم، فدور المعلم متجدد بشكل مستمر لطبيعة التطورات والتغيرات والمستجدات العالمية والمحلية. فقد أصبح من الضروري مراجعة عامة لبرامج إعداد وتدريب المعلمين، وبالتحديد في مجال الكفايات التدريسية، باعتبارها معبرة عن الأدوار الجديدة والمتجددة للمعلم من ناحية، وباعتبارها المنطلق الرئيس لوضع رؤية واضحة لبرامج إعداد المعلم وتدريبه من ناحية أخرى (كمال والحر، ٢٠٠٣).

فالمعلم الكفو هو الذي يتمتع بالقدرات، والمهارات التخصصية، والمهنية، التي تجعل لديه القدرة على تحقيق الأهداف العامة للتربية، والأهداف الخاصة لكل مرحلة يقوم بتدريسها، مترجماً هذه الأهداف إلى مواقف سلوكية، وخبرات فعلية، والتي تهدف إلى نمو التلاميذ نمواً متكاملًا وشاملاً ومتوازناً، فالمعلم هو أحد الأركان الأساسية للعملية التعليمية (مفلح، ١٩٩٨).

هذا لا يعني أن دور المعلم الوحيد هو نقل المعلومات والمهارات ، بقدر ما هو تنمية هذه المهارات وأساليب تعلم الطلبة وتكامل المعرفة لديهم في جميع مجالات التطبيق العملي (اللقاني، ورضوان، ١٩٨٨)؛ (اللقاني، وإبراهيم، ١٩٩٦) فالمعلم يقدم مثيرات للتفكير ويحفز الطلبة على الاستنتاج، والتفسير، وإدراك العلاقات (اللقاني، ١٩٧٩) . وهو أداة التطوير والتغيير فالمعلم حلقة الوصل بين السياسة التربوية وصناع القرار من جانب ، وبين ميدان تنفيذ هذه السياسة من جانب آخر (كراسنة، ٢٠٠٥).

وبيّن اللقاني، وسليمان (١٩٨٥) الدور الأساس الذي يقع على عاتق المعلم نحو تلاميذه وهو:

- ١- توجيه أنظارهم إلى المشكلات التي تستحق الدراسة .
- ٢- مساعدتهم على اكتساب المهارات المختلفة لدراسة هذه المشكلات.
- ٣- تنمية القدرة على التفكير الناقد لديهم وتقبل النقد البناء .
- ٤- تنمية القدرة على الابتكار .
- ٥- رفع مستوى الدافعية لديهم .
- ٦- مراعاة الفروق الفردية من خلال النظر إلى كل تلميذ كحالة مفردة.

٧- إشاعة الجو الصحي في غرفة الصف والتركيز على التفكير الحر .

٨- إشراكهم في تحديد أهداف الموقف وصياغتها .

ويشير زيدان (١٩٨٨) إلى أنه لا بد للمعلم من إمتلاك الكفايات التي يؤديها داخل المدرسة، والتي لها ارتباط كبير بممارسة مهنته، وزيادة فاعليته كمعلم . مبينا أن تحقيق هذه الكفايات تأتي من خلال دراسة محورين أساسين هما :

- مهام المعلم المرتبطة بقدرته على ممارسة المهنة

- كفايات المعلم المرتبطة بتلك المهام .

ويمكن تحديد كفايات المعلم ومعايير اختياره، من خلال إبراز هذه الكفايات التي تتضمن الكفايات المعرفية، والمهنية، والاتصال، والعلاقات الإنسانية، وكفايات التطوير، والتغيير، وتقديم حلول إبداعية (النبيتي، ٢٠٠١).

ويذكر زيدان (١٩٨٨) أن اليونسكو (Unesco) صنفت عام ١٩٧٧ أهم كفايات المعلم في المجالات التالية: التشخيص، وتحديد الأهداف التعليمية وصياغتها، والتفاعل بين الطالب والمعلم، وإدارة الصف، والتقييم، والعلاقات الشخصية، وتطوير المناهج، والمسؤولية الاجتماعية .

وحدد مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الوطن العربي، أن وظائف المعلم ومهامه الرئيسة تصنف إلى نوعين رئيسين هما : الوظيفة الأولى: وتسمى الدور التربوي للمعلم ومنها التخطيط للتعليم والتعلم، وتنظيم عمليات التعليم والتعلم الصفي، وقياس التعلم وتقييمه، وتقديم الإرشاد إلى الطلبة، والمشاركة في إغناء المنهاج، والتطوير الذاتي للممارسات المهنية، والنمو المهني، وأما الوظيفة الثانية: فهي الدور الإداري للمعلم ومنها تنظيم السجلات وإدارتها، وحفظ النظام في الصف وإدارته، وإدارة عمليات القياس والتقييم، والمشاركة في حفظ النظام في المدرسة، وإدارة الوسائط السمعية والبصرية، والتواصل مع الزملاء وإدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة (اليونسكو، ١٩٩٥) .

والكفايات الأساسية التي لا بد أن تتوافر في معلم المرحلة الأساسية هي: أن يكون مخططاً للتعليم، ومراعياً بنية المادة الدراسية أثناء عملية التعليم، وإجراء التقييم، وتحقيق الذات ( ذات المعلم) ويحقق أهداف التربية بالنسبة للمتعلمين (مرعي، ١٩٨٣).

ويؤكد عبيدات (١٩٨٥) أنه لا بد من امتلاك المعلمين داخل الغرف الصفية المهارات، والكفايات، والاتجاهات، والميول، وأمط العمل، من خلال قيامهم في الموقف الصفي بتحديد الأهداف التعليمية، وتصميم الأنشطة الصفية، واستخدام أساليب وطرق خاصة في استعمال الأنشطة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وأجراء عملية التقييم .

ويضيف القطيش (١٩٩٨) كفايات المعلم المسلمة المتصلة بمهنته وهي: الإمام الجيد بطرق التدريس ، والتخطيط الجيد للدرس ، وصياغة الأهداف على شكل نتائج تعلمية ، وتنوع الأنشطة الصفية

وتشكل الكفايات عدداً من المهارات الفرعية، فمثلا مهارة التخطيط تحتاج إلى امتلاك المعلم مهارة تحديد الأهداف التعليمية، وتحليل المحتوى، وتحليل خصائص المتعلمين، وتخطيط الدرس ، أما مهارة التنفيذ فهي تتطلب مهارة المادة، وتصنيف الأسئلة وتوجيهها، وإثارة الدافعية، في حين أن مهارة التقييم تتطلب امتلاك المعلم مهارات تقييمية كوضع الأسئلة المختلفة التكوينية، والمقالية وغيرها (خطابه، وعليمات، ٢٠٠١).

فالمعلمون يشتركون في كثير من الكفايات العامة، إلا أن هناك كفايات خاصة بكل مبحث، وبنفس الوقت هناك كفايات خاصة بكل معلم لا تنطبق على جميع المعلمين (القطاونة، ٢٠٠٠).

إن امتلاك المعلم للكفايات التدريسية تشكل أهمية كبيرة في حياة المتعلمين، من خلال إكسابهم المعلومات، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم، وأساليب التفكير، مما يساعدهم على تحدي المشكلات في جميع الجوانب النفسية، والاجتماعية، والجسمية، والعقلية (دنيا، ١٩٩٠).

يتبين من العرض السابق أن امتلاك المعلم لكفايات تدريس مادته تعني تحقيق الأهداف التي تسعى إليها الفلسفة التربوية في أي دولة، وتشكل هذه الكفايات المحور الرئيس في أداء المعلم، والتنبؤ بمستقبل الأجيال القادمة نحو التقدم، والازدهار، والقدرة على مواجهة التحديات العالمية، مما يتطلب الأمر الاهتمام به من خلال إخضاعه لبرامج تدريبية تنمي الكفايات المتعلقة بتدريس مادته، حيث تشكل هذه البرامج أهمية كبيرة في مجال تدريب المعلمين .

فالبرامج القائمة على تنمية كفايات المعلمين، هي البرامج التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المنشودة لأي نظام تربوي، وتنطلق هذه البرامج من فلسفة واضحة ومحددة، وذلك من خلال الاهتمام بالمعلمين أثناء الخدمة. ويبين مكنمارا (Mcnamara, 1992 : 273-282) أن "وجود معلمين ذوي كفاية تدريسية جيدة تتم من خلال برنامج التدريب القائم على الكفايات، والذي يسعى إلى تحسين نوعية تربية المعلمين".

إن البرامج القائمة على الكفايات " هي التي تحدد الخبرات التعليمية أو الكفايات التي تساعد المعلم على القيام بدوره، بحيث يكون التدريب قائماً على أساس الكفاية التي تبين القدرة على الأداء والممارسة بفاعلية (مرعي، ١٩٨١، ص٦).

ويعرف بيشر (Becher, 1991) البرنامج التدريبي قائم على الكفايات بأنه برنامج يضم مجموعة من الكفايات التكنولوجية، والمهارية التي ترتبط بممارسة تقنيات التعليم، وذلك من خلال الكيفية التي يتم تدريب المعلمين عليها .

ويعرف ( Shearron & Johnson )المشار إليهما في طعيمة (١٩٩٩) البرنامج التدريبي : بأنه الذي يقضي بأن يظهر المعلمون مجموعة من الكفايات التي يفترض ضرورتها لتحقيق أنماط التعلم المرغوبة عند التلاميذ .ويعنى آخر أن يظهر المعلمون القدرة على تحقيق التعلم المرغوب فيه عند التلاميذ . وفي تعريفه للبرنامج التدريبي القائم على الكفايات يرى الناقة (١٩٨٧) بأنه ما يعلمه المتدرب عن البرنامج ، بحيث يستطيع إنجاز الأداء في حال دراسته ، وقياس تحصيله بدرجة أدائه للكفاية المحددة .

ويعرف الباحث البرنامج القائم على الكفايات بأنه مجموعة من المكونات التي تتألف من الأهداف والمحتوى والتدريبات والإجراءات والتقييم ، والتي تهدف إلى تزويد المعلم بالمعارف والمهارات والاتجاهات بحيث تساعده على أداء عمله بسهولة وإتقان .

فالبرامج القائمة على الكفايات لها عدة مسميات مع الأخذ بعين الاعتبار وجود عناصر مشتركة بين هذه البرامج ، منها البرامج القائمة على الكفايات المجمعات التعليمية، والدورات المصغرة، ومواد السجلات الأصلية، والتوليفات مواد تعليمية ثانوية لها علاقة بذلك (مرعي، ١٩٨٣).

وحدد هيل (Hale, 1972) مواصفات البرنامج القائم على الكفايات بالآتي : تحديد الأهداف في كل مجالات الكفايات، وبيان مستويات التمكن المطلوبة وطرق التقييم، وتصميم النشاطات لتحقيق الكفايات المطلوبة، واستخدام تفريد التعلم والتعليم الذاتي، واستخدام أسلوب التقييم الذاتي، وإجراء المتابعة وقياس أداء المعلم، ووجود تغذية راجعة منظمة ومستمرة .

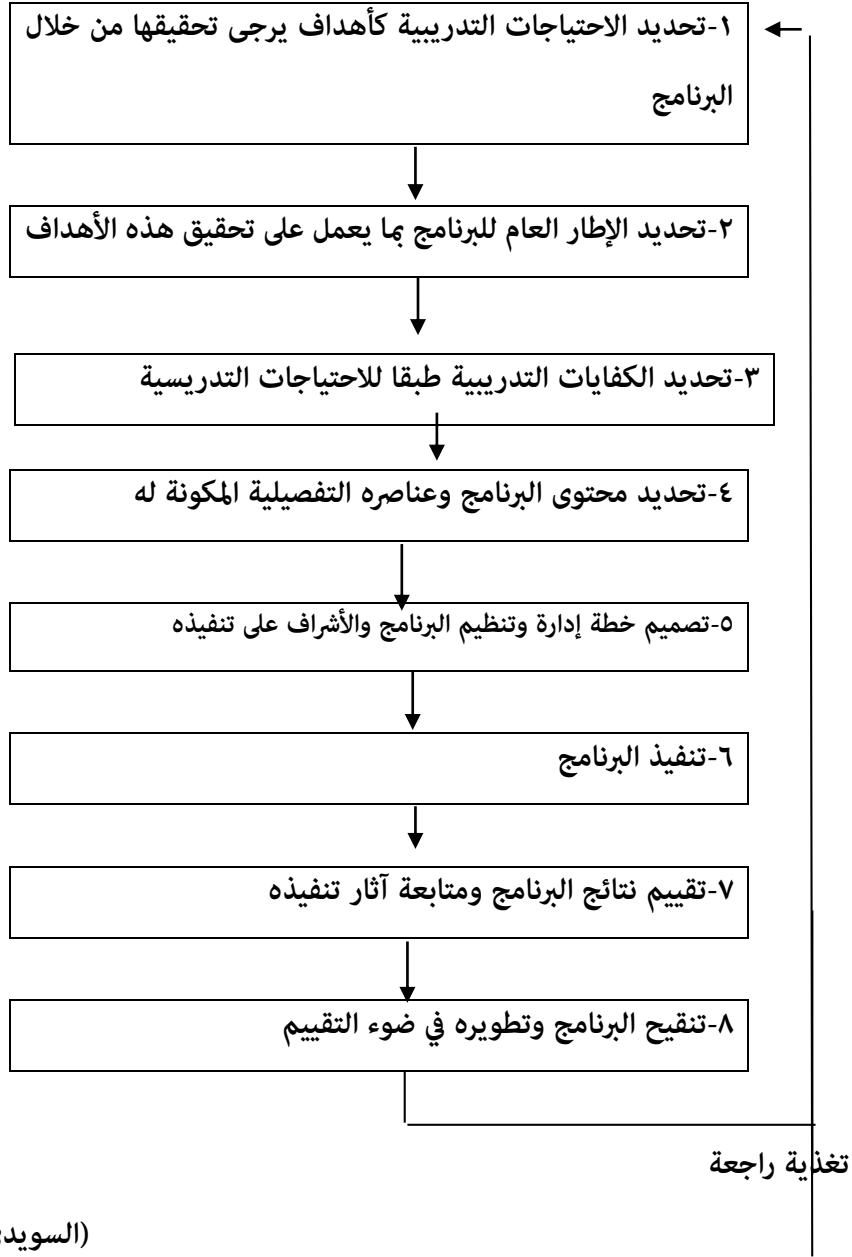
ويعد أسلوب تدريب المعلمين المبني على الكفايات من أكثر الأساليب شيوعاً في مجال التربية والتعليم، فتدريب المعلمين المبني على أساس الكفايات، يعني حصول المتدرب على كفايات يستطيع تطبيقها عند إتمامه برنامجه التدريبي بنجاح ، ومن الصفات التي يتسم بها البرنامج القائم على الكفايات ما يأتي (الخطيب، ١٩٨٩):

- اعتماد البرنامج القائم على الكفايات على الكفايات المشتقة من حاجة المعلم .
- تركز البرامج التدريبية على مساعدة المتدربين على تطوير كفاياتهم التدريسية والتمكن منها .
- وجود معايير محددة ومتفق عليها لتقييم مدى تقدم المتدرب خلال البرنامج التدريبي، وتقييم مدى إلمام المعلم بهذه الكفايات بعد انتهاء البرنامج .

-وجود تغذية راجعة تساعد على تعديل البرنامج بما يناسب حاجات المتدربين .  
-اعتماد مبدأ تفريد التعليم.

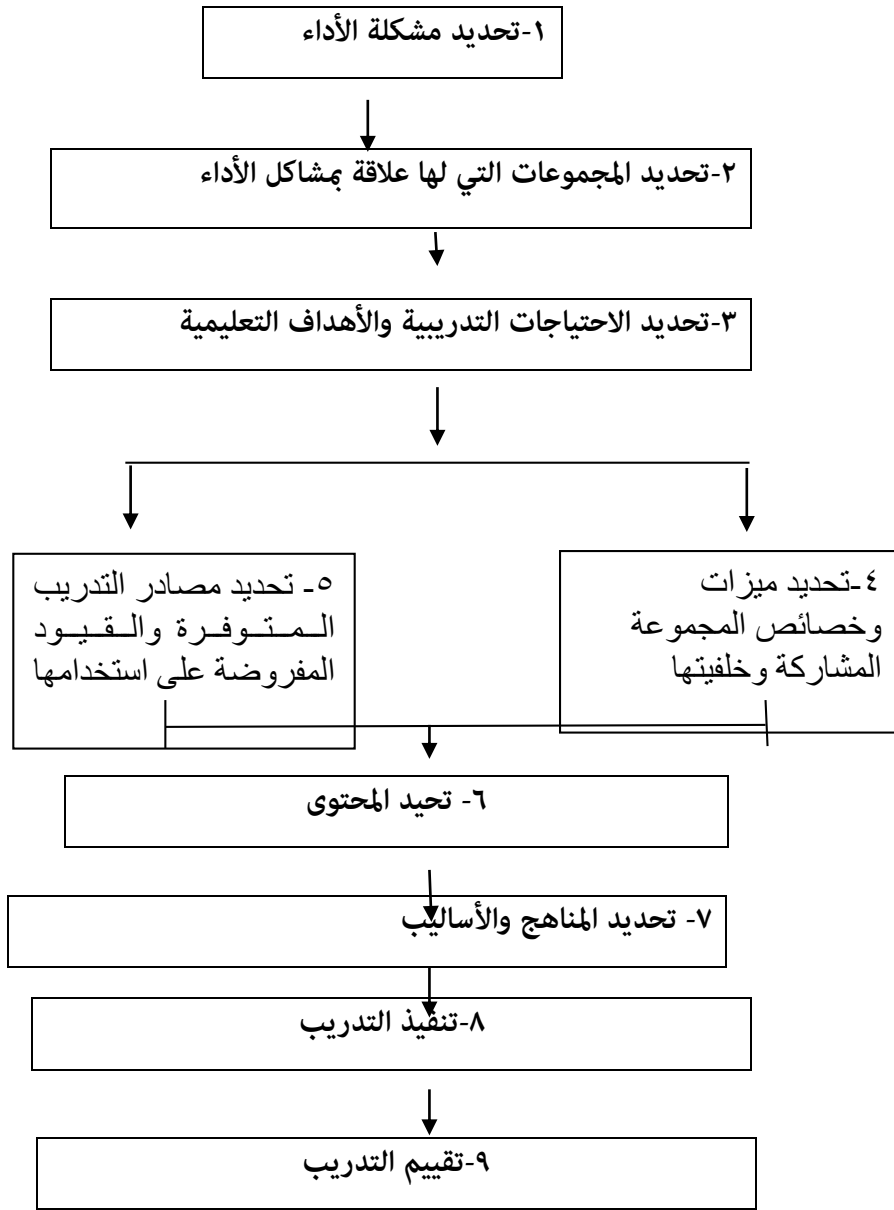
ويهر برنامج تدريب المعلمين القائم على الكفايات أثناء الخدمة في مراحل وخطوات أساسية

والشكل رقم (١) يبين ذلك :



(السويدي وآخرون، ١٩٩٩)

ويقدم الطعاني (٢٠٠٢) نموذجاً آخر لمراحل أساسية يتضمنها تصميم برامج التدريب والشكل رقم (٢) يوضح ذلك .



أما خطوات بناء البرنامج القائم على الكفايات فيوضحها جامل (١٩٩٨) على النحو الآتي:

١-مرحلة التحليل : وتضم هذه المرحلة ما يلي :

أ-تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج : والمقصود هنا تحويل الكفايات إلى أهداف حتى يمكن تحقيقها .

ب-تنظيم المحتوى : الطريقة تساعد المتدرب للوصول إلى أهدافه ، فالمحتوى لابد أن يكون متنسقاً مع الأهداف ، وأن يكون مرناً ، ويسمح بالمناقشة ، والاستعانة بالقراءات الخارجية ، والقيام بالأنشطة التعليمية .

٢-مرحلة التنفيذ : وتضم هذه المرحلة ما يلي:

أ-الأنشطة التعليمية : تسمى الأنشطة إلى تحقيق الأهداف وتقسم الأنشطة إلى ثلاثة أنواع، قبلية، ومصاحبة ، وبعديّة.

ب-الأدوات والوسائل التعليمية :تستخدم الأدوات المطبوعة ،والمسموعة ،والممرئية ،مثل الدوائر المغلقة ،والتلفزيون التعليمي ، وأشرطة الفيديو ، والخرائط، الصور،والكتاب المدرسي،والجداول ،والإحصائيات ،والرسوم البيانية .

ج- تصميم الاستراتيجيات التعليمية وتحديدّها :والاستراتيجيات تعني كيفية عرض المحتوى من خلال الحقائق التعليمية ، وينظم المحتوى في ضوء الأهداف العامة .

٣-مرحلة التقييم: يعتبر تدريب المعلم واستخدام أسلوب التعلم الذاتي عملية مستمرة ، تحتاج إلى تقييم ،ويستخدم التقييم التكويني والتجمعي في البرامج القائمة على الكفايات، ويعتبر نجاح المعلم من خلال إظهار أداء الكفاية المطلوبة حسب المستوى المحدد للإتقان.

## تدريب المعلمين أثناء الخدمة :

تعد عملية التدريب أثناء الخدمة عملية أساسية تسعى إليها جميع الدول بهدف تطوير أداء المعلمين، والنهوض بمستوى العملية التعليمية التعلمية . وفي هذا المجال فقد عقدت العديد من المؤتمرات على مستوى الوطن العربي حول تدريب المعلمين أثناء الخدمة، منها مؤتمر القاهرة عام ١٩٧٢، ومؤتمر بغداد عام ١٩٧٤ ومؤتمر البحرين عام ١٩٧٥ ومؤتمر الرياض عام ١٩٧٨ إضافة إلى مؤتمر الدوحة عام ١٩٩٤ (أبو زينه، وحسن، والجزار، ١٩٩٠).

وتشير مبادئ السياسة التربوية في الأردن في ضوء قانون التربية والتعليم لعام ١٩٨٨ الى ما يأتي: جعل النظام التربوي ملائماً لحاجات الفرد والمجتمع بشكل متوازن، وتحقيق مبدأ التربية المستدامة، وأهمية التربية السياسية في النظام التربوي، وصقل شخصية الطفل وجعله قادراً على النقد والتحليل والإبداع والابتكار، والاهتمام بالمنهج العلمي في التخطيط والتنفيذ والتقييم، والاهتمام بالتربية الخاصة، والتأكيد على أن التعليم رسالة ومهنة، والتخطيط التربوي يصبح مركزياً والإدارة لا مركزية، والاعتزاز بمكانة المعلم الاجتماعية والعلمية (عبيدات والرشدان، ١٩٩٣).

فالتدريب عملية أساسية للمعلم بشكل مستمر، بهدف مواكبة التطورات السريعة، فهو الذي يقدم ويطوع المعرفة ويبحث عما لا يعرف، مما يتطلب الأمر إلى تنمية خبراته ومعلوماته، من خلال خضوعه لبرامج تدريبية أثناء الخدمة (الأهدل، ٢٠٠٥).

فتدريب المعلم أثناء الخدمة يعتمد على آلية تقوم ببناء على الاحتياجات التدريبية، بعد إجراء الدراسات المتعلقة بهذه الاحتياجات منها ما ينطوي على استخدام طرق التدريس، ومنها ما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية، ومنها ما يتعلق بالكفايات التعليمية الأخرى كالتخطيط، وإدارة الصف، والتقييم، إضافة إلى الكفايات الخاصة المتعلقة بمبحث معين والية ممارستها .

وجاءت توصيات مؤتمر التطوير التربوي الوطني الأردني الأول عام (١٩٨٧) برفع أداء المعلمين بما يمكنهم من تحقيق أهداف الإصلاح التربوي المنشود، حيث أدركت وزارة التربية والتعليم أن تدريب المعلمين أمر يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التربوية، حيث بذلت وزارة التربية والتعليم من أجل تحقيق خطة تدريب المعلمين أثناء الخدمة (الوحش، ١٩٩٣).

ويعد تدريب المعلمين أثناء الخدمة نشاطاً مخططاً ومنظماً يمكن المعلمين من النمو في مهنة التعليم، من خلال الحصول على مزيد من الخبرات الثقافية التربوية وكل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعليم والتعلم، وازدياد طاقة المعلمين الإنتاجية (السويدي والتل والحر، ١٩٩٩).



إن تدريب المعلمين أثناء الخدمة يعتبر خطوة مهمة وعملية، فهو يهدف إلى تمكين المعلم من القدرة على تحقيق أعلى درجة من الكفاية في رفع مستوى أداء الطلبة وبناء المخزون المعرفي والمهاري والوجداني لديهم .

كما ويهدف تدريب المعلمين في ظل متطلبات العصر والتقدم العلمي والتكنولوجي أن تصبح العملية التعليمية ذات فاعلية وتصل إلى أعلى المستويات (حيدر، ٢٠٠٠).  
ومن أهداف خطة تدريب المعلمين أثناء الخدمة ما يأتي (الوحش، ١٩٩٣):

- فهم فلسفة التطوير التربوي وتوجهاته .
- بناء وتعميق الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم .
- أن يكون التدريس موجه نحو تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة .
- توظيف المعرفة التي يتلقاها الطالب توظيفاً عملياً في حياته اليومية .
- تكييف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
- تعميق فهم المعلمين المتدربين لطبيعة المباحث التي يدرسونها ومحتواها، وأهدافها، وطرق تدريسها، وإتقان المعارف والمهارات اللازمة لاستخدام المناهج والكتب المدرسية.
- ومن أهداف التدريب: زيادة معارف المتدربين ومعلوماتهم، والتدريب على المهارات لتطوير كفاياتهم، والميل الإيجابي نحو العمل من خلال تنمية اتجاهاتهم نحوه، مما يشكل الروح المعنوية العالية لديهم، والعمل على زيادة الروابط الإنسانية في المجتمع المدرسي، ومواكبة كل المستجدات والتطورات في حقول المعرفة المختلفة (الطعاني، ٢٠٠٢).

وتهدف برامج تدريب المعلمين إلى رفع أدائهم، وتجنب النقص الذي يظهر بعد حصر احتياجاتهم التدريبية، فالتدريب على الكفايات في برامج إعداد المعلمين، يمثل ما ينبغي أن يكون عليه المعلمين إضافة إلى مواكبة التطورات والمستجدات التي تحدث في المجال التربوي (السويدي وآخرون، ١٩٩٩) و(كمال والحر، ٢٠٠٣).

فدور المعلم متجدد ومستمر مما يجعل عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة على جانب كبير من الأهمية، ومن الأسباب التي تدل على أهمية تدريب المعلمين في الأردن أثناء الخدمة (جرادات، ١٩٩٢):

- ١- إعداد المعلمين قبل الخدمة لا يزال دون المستوى المطلوب ، فهو إعداد يغلب عليه الجانب النظري، بالإضافة إلى أن برنامج الجانب العملي لا تغطي جميع المتطلبات الخاصة بمهنة التعليم.
- ٢- أكد الانفجار المعرفي والسكاني على أهمية تغيير أسس العملية التربوية ومفاهيمها وأساليبها، وهذا يتطلب إعادة النظر في تأهيل المعلم بما يناسب مع هذه المتغيرات .

٣- اختلاف برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة حسب مستوى المؤسسة التعليمية ( جامعة ، كلية مجتمع ، أو غيرها ).

ومن المبادئ المرتبطة بتدريب المعلمين والتي تعتبر مداخلًا أساسياً للكفايات اللازمة ( كمال والحر

، ٢٠٠٣ ) هي:

١- المعرفة التربوية والنفسية: من خلال فهم المعلم للنظريات والمبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية بحيث يقوم بتوظيفها في مادة تخصصه، والتي تهدف إلى النمو العقلي والاجتماعي والنفسى والذاتي للطلبة .

٢- اختلاف المتعلمين: فالمتعلمون يختلفون عن بعضهم البعض وفي طرق تعلمهم تباعاً لاختلاف الاستعدادات لديهم وقدراتهم .

٣- استراتيجيات التعلم: استخدام استراتيجيات تعلم تساعد على التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات واكتساب المهارات .

٤- بيئة التعلم : من خلال تشجيع المعلم على التعامل الاجتماعي الإيجابي والقدرة على التحفيز الذاتي.

٥- الاتصال : ويهدف إلى الاتصال اللفظي وغير اللفظي والتعاون والتفاعل والمساعدة في الصف .

٦- التخطيط للتدريس: إدراك المعلم عملية التخطيط للتدريس في مادة تخصصه وطبيعة التلاميذ والبيئة الاجتماعية .

٧- التقييم: استخدام طرق التقييم بشكل مستمر حتى يحدث النمو العقلي، والاجتماعي، والنفسى، والجسدي للتلاميذ، والنتائج المستخلصة تؤدي إلى تطوير الممارسات التعليمية للمعلم .

٨- التكنولوجيا : بحيث يوظفها المعلم في عملية التعليم والاتصال في التدريس وتقييم المتعلمين واستخدامها في مجال الأنشطة التعليمية، واستخدامها من قبل المعلم في مجال نموه الذاتي في ميدان تخصصه .

٩- التفكير في النمو المهني : أي التأمل بشكل مستمر من خلال تقييم أفعاله، وقراراته ، وحواره مع الآخرين ( الطلبة، والزملاء، وأولياء الأمور).

١٠- التعاون، والأخلاقيات، والعلاقات: إدراك هذا المبدأ يشمل التواصل مع الآخرين وإدراك العلاقة التشاركية بين الأطراف من طلبة وزملاء، وأولياء أمور الطلبة، والمجتمع المحلي .

ويضيف السويدي، وآخرون (١٩٩٩) أسساً ومبادئ حول تدريب المعلمين أثناء الخدمة وهي: أن

يكون التدريب تلبية الاحتياجات التدريبية الواضحة، وأن يكون التدريب قائماً على برنامج منظم ومخططاً

له، أي له فلسفة واضحة وأهداف محددة، وأن يكون البرنامج التدريبي شاملاً لجميع الخبرات التعليمية

بحيث يشمل المادة الدراسية، وطرق تدريسها، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم، وتوجيه المعلمين

، وخصائص نموه، وأن يكون التدريب مستمراً، أي تنمية المعلم تنمية مستمرة طوال فترة خدمته، وأن

يكون تدريب المعلمين أثناء الخدمة متدرجا في التخطيط والتنفيذ معالجا الموضوعات والمقررات المناسبة في سهولتها، ثم معالجة الموضوعات الأكثر صعوبة، وأن يكون التدريب واقعيًا، من حيث الشمول، وإحداث التغييرات المطلوبة، واختيار الأسلوب التدريبي الملائم للمتدربين، والمناسب من الناحية الاقتصادية، وي طرح مشكلات حقيقية يواجهها المعلم، وأن تكون البرامج متممة بالتنوع والتطور، بحيث تقدم كل ما هو جديد للمعلمين في مجال تخصصهم، وأن تكون برامج التدريب ضمن إطار جماعي وتعاوني.

ومن أنواع برامج التدريب أثناء الخدمة: الإضافي، والتجديدي، والسريع، وطويل الأجل، واثناء العمل، وهذه الأنواع جميعها تهدف إلى تحسين أداء المعلم ورفع كفايته (سعفان ومحمود، ٢٠٠٢).  
فبرامج تدريب المعلمين تركز على مجموعة من الأسس والمبادئ منها (الخطيب والخطيب، ١٩٨٦)

:

- ١- وجود إطار ونموذج نظري واضح ومحدد.
- ٢- تلبية حاجات المتدربين المهنية.
- ٣- تعدد المعلمين على أساس الكفايات.
- ٤- تعدد أنواع الاختبارات في هذه البرامج.
- ٥- التوافق والتطابق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.
- ٦- استمرار تطبيق البرامج أثناء الخدمة.
- ٧- أن يفاد من نتائج الدراسات والبحوث العلمية.
- ٨- استخدام التكنولوجيا في هذه البرامج كالإذاعة والفيديو وغيره.
- ٩- أن تتمشى البرامج مع قدرات واستعدادات المعلمين أي استخدام أساليب تفريد التعليم.
- ١٠- أن تشتمل على التدريب الميداني.

ومن الأسس التي تعتمد عليها برامج التدريب: الأساس النظري لهذه البرامج، وتحديد الأهداف، وان تكون واقعية، وان يلبي التدريب حاجات المتدرب، والمرونة من خلال تعدد الخيارات، والاستمرارية، واستثمار معطيات تقنية وتربوية، واستخدام وسائل متعددة لتحقيق أهدافه، إضافة إلى ارتباطه بالسياسة العامة للدولة، وأن يكون التدريب هادفاً، ومتدرجا، ومتطورا من خلال المادة التدريبية، ومشاركة جميع الأطراف المعنية بالتدريب، والشمولية ومواكبة التطورات (الطعاني، ٢٠٠٢).

ويمكن القول أن التدريب قد احتل مكانة هامة في المؤسسات، والمنظمات الحديثة، بحيث أصبح يشكل العمود الفقري لأي جهود لهذه المؤسسات نحو التطوير والتحديث، ونتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، دعى المؤسسات إلى مراجعة سياساتها المتعلقة بالتدريب (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٦).

#### الدراسات الاجتماعية:

ظهر الاهتمام بالدراسات الاجتماعية منذ فترة طويلة وفي معظم المراحل المدرسية وبالتحديد في المرحلة الأساسية، حيث أعطيت الأولوية في تدريسها كغيرها من المواد الأساسية الأخرى كالقراءة والرياضيات واللغة (Yalizhao&Hoge, ٢٠٠٥).

فالدراسات الاجتماعية أجزاء من المنهج تم اختيارها من مختلف ميادين العلوم الاجتماعية؛ وذلك من أجل أن تتحقق الأهداف التي تسعى إلى إيجاد المواطن الصالح في المجتمع الإنساني (سعادة ١٩٨٤). كما تعتبر الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي تنمي لدى الطلبة هي المعرفة، والقدرات، والمهارات، والقيم التي تواجههم في حياتهم اليومية (السكران ١٩٨٩).

وتعد الدراسات الاجتماعية مجموعة من المواد ترتبط فيما بينها وتمثل المواد التقليدية المتعارف عليها التاريخ، والجغرافيا في حين تفسر— أحيانا على أنها نمط من التربية الوطنية الأساسية مثل: اتخاذ القرار، وتحليل البدائل، ورصد الأدلة قبل إصدار الأحكام أبو حلو (١٩٩).

ويعرفها المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS, 1994, p8) بأنها مساعدة الشباب ليطوروا قدراتهم لعمل خيارات مسؤولة ومدروسة كمواطنين متنوعي الثقافة وديمقراطيين في عالم ذي اعتماد متبادل.

من خلال استعراض التعريفات السابقة يتبين أن الدراسات الاجتماعية هي مجموعة من المواد التي اشتقت من العلوم أو المواد الاجتماعية، والتي تهدف إلى تطوير المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والمبادئ، والقيم لدى المتعلمين. بحيث يكونون قادرين على اتخاذ القرار، وإصدار الأحكام، وتحمل المسؤولية، بهدف إيجاد المواطن الصالح الذي يسعى إلى بناء مجتمعه وتطويره.

وتشتمل الدراسات الاجتماعية على مواد مختلفة منها التاريخ، والجغرافية، والتربية الوطنية، والتربية السياسية في حين أن بعض البلاد تحاول تخطيط الدراسات الاجتماعية على أساس منفصل، فهي تتيح للطلبة فرصة بناء العلاقات الاجتماعية وتزويدهم بالخبرات بحيث يتفاعلون في المجال الاجتماعي إضافة إلى التدريب على المهارات الاجتماعية من خلال تحمل المسؤولية في المواقع القيادية (جبر وعلي ١٩٨٣).

فالدراسات الاجتماعية تعمل على تشكيل أنماط من السلوك المرغوب فيه من خلال تمثيل الأفراد بالقيم والعادات والتقاليد والاتجاهات الإيجابية مثل احترام الآخرين وتقديرهم وتحمل المسؤولية، وممارسة الديمقراطية كأسلوب حياة، والعمل مع الآخرين بروح الفريق الواحد وتقدير الخدمات العامة، والاعتماد على النفس، كما وتسعى إلى نبذ الظلم والطغيان والتعصب والحروب (سعادة، ١٩٨٥).

وتعد الدراسات الاجتماعية مسؤولة عن تدريب الشباب ليكونوا مواطنين فاعلين في المجتمع، بسبب ظهور مطالب وحاجات يومية للمجتمعات البشرية، لكي تصبح هذه المجتمعات أكثر تفاعلاً مع البيئة المحلية والعالمية (Welton&Mallan, ١٩٩٩).

وتعتبر الدراسات الاجتماعية مادة علمية متميزة من خلال موضوعاتها المختلفة، حيث تشكل مصدراً أساسياً من مصادر المعرفة الهامة المتنوعة للمنهاج المدرسي، كما وتقدم الدراسات الاجتماعية معارف تساعد على فهم مشكلات الحياة المعقدة وخبراتها (كراسنة، ٢٠٠٠).

وتهدف الدراسات الاجتماعية إلى إيجاد المواطن الصالح المنتمي لوطنه وأمته وعالمه، وذلك من خلال تفاعله مع الأبعاد المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والمهارية (أبو حلو ومرعي والخريشة، ٢٠٠٤) وتهتم الدراسات الاجتماعية بالعالم المتغير الذي نعيشه اليوم، وهذا لا يعني أنها تستثني دراسة الماضي بل إنها تربط الماضي بالحاضر، من خلال دراسة المجتمعات الإنسانية، وربطها بجذورها في الماضي، وتسعى كذلك إلى التعامل بالأفكار، والمعلومات، وطرق البحث؛ لحل المشكلات التي تواجه الإنسانية (Preston & Hermon, 1981).

ويبرز دور الدراسات الاجتماعية في المجتمعات الإنسانية أنها تهتم بالجوانب المتعلقة بالممارسات اليومية، وبالتحديد المشكلات التي تواجه هذه المجتمعات، وطرق حلها، وكيفية إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، والإفادة من دراسة الماضي وربطه بما يناسب الحاضر، واستشراف المستقبل. ويؤكد جامل (٢٠٠٢) أن الدراسات الاجتماعية تسعى إلى دراسة العلاقات الإنسانية من ناحية والعلاقات مع البيئة، والمشكلات التي تواجهها من ناحية أخرى.

كما أن الدراسات الاجتماعية تسعى إلى إكساب الطلبة مهارات: كالتفكير الناقد، والحساسية الاجتماعية، وحل المشكلات، وتعرف مصادر المعلومات، وتفسير الخرائط، والنماذج، واستخدام مفاهيم الزمن (اللقاني وأبوسنينه، ١٩٩٠).

ويضيف (Engel) المشار إليه في كرم (٢٠٠١) أن الدراسات الاجتماعية تعمل على تنمية المهارات والمعلومات، والتعميمات، وحل المشكلات، وإيجاد أعضاء صالحين في المجتمع وتنمية القيم، والاتجاهات، والأنماط السلوكية المرغوب فيها.

وتسعى الدراسات الاجتماعية إلى تنمية الروح الوطنية ، وتعد الروح الوطنية الأساس للدراسات الاجتماعية (Preston, Hermon, 1981).

وتعمل الدراسات الاجتماعية على فهم الضوابط الاجتماعية، ودراسة الزمان، والمكان، وتنمية النقد والتحليل ، ووزن الأدلة ، وإصدار الأحكام.

كما أن الدراسات الاجتماعية تسعى إلى تنمية التفكير، والاستدلال وتفسير القضايا الجدلية، مما يساعد على فهم البيئة الطبيعية والبشرية (سعادة، ١٩٨٥).

ويبين كل من وزلي (Wesley, ١٩٥٠) وارزونا (Arizona, ١٩٨٩) أن أهداف الدراسات الاجتماعية هي: دعم بناء الديمقراطية، واحترام الأعراف المختلفة، ونشر السلام العالمي، وتشجيع المواطنين للمطالبة بحقوقهم، وتدريب القيم والمبادئ الديمقراطية، وتدريب المشاركة الاجتماعية والسياسية .

ويضيف ايلس (Ellis, ١٩٩١) الأهداف التالية للدراسات الاجتماعية:

- ١- تطوير الوعي لدى الطلبة بأنفسهم، وتفحص وتوضح قيمهم الذاتية .
- ٢- تزويد الطلبة بفهم الأحداث الماضية ودورهم في صياغة الحاضر .
- ٣- تطوير الفهم نحو الآخرين والذين يحملون أفكارا مختلفة.
- ٤-- تزويد الطلبة بمعلومات عن الحياة الإنسانية في حقول الجغرافيا، والاقتصاد، والحكومات، والثقافة.
- ٥- تزويد الطلبة بالمهارات الضرورية، وحل المشكلات، والاستجابة الناقدة للحلول التي يقدمها الآخرون .
- ٦- تزويد الطلبة بالوعي بالمستقبل الممكن أو المتوقع ودورهم الذي يلعبونه في تشكيل وصياغة المستقبل .
- ٧- القدرة على تشجيع جهود الآخرين وتقديرها لتطوير الظروف الإنسانية وتحسينها من خلال الإبداع وحل المشكلات .

٨- تزويد الطلبة بفهم عمليات صناعة القرار .

٩- القدرة على استخدام الأسلوب التعاوني والتنافسي لتحقيق الأهداف.

١٠- تزويد الطلبة بتقدير الديمقراطية ومعرفتهم بدورهم كمواطنين فاعلين .

فالدراسات الاجتماعية تتكامل مع بقية فروعها ومنها التربية الوطنية، من خلال دراسة النظم، والواجبات، والحقوق، في البنية المحلية، ومن ثم التدرج إلى بقية الوطن، وبناء العلاقة السليمة بين الحاكم والمحكوم، واحترام المصلحة العامة وتقديمها على المصلحة الفردية ( نزال، ٢٠٠٣).

يتبين مما سبق أن الدراسات الاجتماعية هي عملية تفاعلية وتشاركية بين أفراد المجتمع الواحد، من خلال الاهتمام بالقيم، والمبادئ الأخلاقية، والاتجاهات، والمهارات ، وقواعد السلوك الأخلاقية الإيجابية، بحيث يؤثر ويتأثر الفرد في المجتمع بشكل إيجابي، دون المساس بحقوق وحريات الآخرين ، والتحلي بروح المسؤولية العالية .

## التربية الوطنية :

عند الحديث عن الدراسات الاجتماعية يتبين لنا أن هناك فروعاً مختلفة للدراسات الاجتماعية منها الجغرافية، والتاريخ والتربية الوطنية، حيث برزت الكثير من الدراسات حول مهارات أو كفايات معلم الدراسات الاجتماعية وبالتحديد في الجغرافية، والتاريخ في حين انه لم يتعرض الباحثون لكفايات معلم الدراسات الاجتماعية لتدريس التربية الوطنية على اعتبار أنها فرع لا يمكن إغفاله في ظل الظروف الراهنة .

أن التربية الوطنية هي جزء من الدراسات الاجتماعية فهي تُعني بتعميق فهم الطلاب لبلدهم وتاريخه، وإنشاء أساس معرفي لديهم وتحقيق منظور واسع لهم كمواطنين، وتطوير الخصائص الأساسية المدنية لمجتمع آمن ديمقراطي (Otsu,2001).

وبما أن التربية الوطنية لا يمكن إغفالها فهي وجدت منذ أن ولد الإنسان في أسرته وتربى ونشأ فيها ، حيث يعيش الفرد الآلام والأفراح في هذه الأسرة، ثم ينتقل هذا الشعور إلى أسرته الكبيرة وهي بلده أو وطنه ومن ثم إلى العالم العربي والإسلامي وإلى العالم كافة (أبو حلو وآخرون،١٩٩٥).

ومن أجل توثيق روح الوطنية في نفوس الأردنيين جاءت وثيقة الأردن أولاً تطرح مفاهيم حقيقية نحو الوطن بعد أن عصفت بالمنطقة مفاهيم سياسية، واجتماعية، وثقافية غريبة، الأمر الذي يستدعي إدراك خطورة هذه المفاهيم على الوطن والمواطن وانه لابد من تحقيق شعار (على قدر أهل العزم) (الحضرمي والعدوان،٢٠٠٣).

ويبين بدوي المشار إليه في المجيدل (٢٠٠١) أن التربية الوطنية هي عدم مقدرة الفرد العيش منعزلاً في أي مرحلة من مراحل حياته، بل إنه عنصر في جماعة بحيث لا يستطيع أن يدرك نفسه إلا جزءاً في كل. في حين يعرفها الغويل (٢٠٠٢: ٥٤) بأنها "ذلك الشعور الباطني بالارتباط والاعتزاز بها، فالوطنية في أدق معانيها هي عاطفة حب الوطن أو تعلق الإنسان بوطنه، فهي غريزة طبيعية تدفع الإنسان إلى حب الأرض التي يعيش عليها والذود عنها والتضحية في سبيلها".

فالتربية الوطنية المجال الدراسي الذي يهدف إلى تنمية المواطن الصالح من خلال معرفة حقوقهم، وواجباتهم، وفهم النسيج الاجتماعي، والسياسي والاقتصادي للدولة، وتنمية القيم، والاتجاهات السياسية، والاجتماعية، والمهارات الاجتماعية والعقلية، والأدائية المناسبة (علي،٢٠٠٣) .



أما الوطنية فيعرفها الظاهر (٢٠٠٥، ٢) بأنها " شعار يميز المواطن المنتمي لوطنه من عدمه ، وهي درجة من العشق يكرسه الفرد لوطنه وعكسها الخيانة، والخائن أو ضعيف الوطنية يقيس درجة حبه لوطنه بمقدار ما يفيد من ذلك الوطن " .

والتربية الوطنية هي ارتبط الفرد واعتزازه بوطنه وامته ، والعمل على فهم الجوانب المتعلقة بالمجالات السياسية، والاجتماعية، والثقافية، ومعرفة حقوقه وواجباته، والالتزام بقواعد الأخلاق الإيجابية، والدفاع عن وطنه بشتى الوسائل، والولاء والانتماء إليه .

وللتربية الوطنية دور بارز في تزويد طلبة المتعلمين بالمهارات اللازمة بهدف إعدادهم للمواطنة المسؤولة في المجتمعات الديمقراطية، ويأتي ذلك من خلال متابعة التعلم واكتساب الخبرة الجديدة بهدف مساعدتهم على أداء أدوارهم بنجاح (نعمة الله، ١٩٩٧).

ويبين كالتوينيس ( Kalstounis, ١٩٩٤) بأن الجهود التي بذلت لتوضيح معنى الدراسات الاجتماعية كان من خلال التربية الوطنية. ويؤكد ذلك الجراح (AL Jarah, 2002) أن التربية الوطنية وبما توفره من قيم ومبادئ ديمقراطية لها الوزن الأكبر في العملية التعليمية، مما يعطي الدراسات الاجتماعية المعنى الحقيقي لها .

وتأتي أهمية التربية الوطنية ودورها في تكوين شخصية الإنسان، من خلال الموضوعات المتعلقة بهذه المادة ومنها شخصية المواطن والمؤسسات الدستورية، ومؤسسات المجتمع المدني، وحقوق الإنسان، والمواثيق الدولية، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والواجبات العامة، والاهتمام بالتربية الدينية والوطنية، والشباب، والمرأة، والميثاق، والدستور، وأهمية الحوار لمعالجة الاختلاف، وأساليب حل الخلافات، والاعتراف بالآخرين، واحترام رأي الآخرين، وحماية الملكية العامة والخاصة، والترشيح، والانتخاب، والمساواة، والاقتصاد الحر (http://alwasathews.com 2005).

وزادت أهمية التربية الوطنية في الآونة الأخيرة نتيجةً للتطورات السريعة، والظروف الحياتية المختلفة، إضافة إلى أن المواطن أصبح بحاجة إلى مزيد من المعرفة لحقوقه وواجباته، كما انه بحاجة إلى تحديد مواقفه السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، بهدف قدرته على اتخاذ القرارات المناسبة التي تضبط سلوكه وتوجهه وتدفعه نحو العمل في المجتمع بكل أمانة وإخلاص (أبو حلو واخرون، ١٩٩٥)

وفي إطار إبراز أهمية التربية الوطنية في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية، لا بد من اللجوء إلى ثقافة المتعلمين معرفياً وعلمياً ومهارياً ومعنى آخر تحديد الإطار (الابيسستمولوجي) المحدد لأذهانهم، واتجاهاتهم، وتصوراتهم، وأنماط العلاقات، والتفاعلات، بعيداً عن البنى القبلية (الصلاحية، ٢٠٠٥).



فالتربية الوطنية من اكثر الموضوعات اهتماما وارتباطا بالفرد والمجتمع، فهي تشير إلى أيديولوجية المجتمع، وارتباط الفرد بأرضه وتاريخه ومجتمعه، كما أنها تنمي مشاعر الولاء والانتماء للبلد (علي، ٢٠٠٣). ومن الموضوعات المتعلقة بالتربة الوطنية التي تدرس لطلبة المدارس في مختلف المراحل الدراسية: القوانين السياسية، والمبادئ الدستورية، والأحزاب السياسية، والانتخابات، والحريات العامة، والقوة، والتمثيل، والشرعية، والحقوق، والديمقراطية، والدفاع، والهيئات والمنظمات العالمية المعاصرة، والمساواة، والإعلام، والقضاء، والعملة، والسلام (Ruget, ٢٠٠٦).

وتعد التربية الوطنية من صور التوعية الفردية والجماعية، والتأهيل الاجتماعي، وهي بناء المواطنة الصحيحة، وتؤدي إلى صقل شخصية التلميذ، وتزوده بالوسائل المعرفية، وتمكنه من وعي دوره في المجتمع، وتنحصر الأهداف الرئيسة للتربية الوطنية في المجالات الآتية (زين الدين، ٢٠٠٣):

أ-المجال المعرفي :

١-مفهوم الهوية الحضارية للامة .

٢-معرفة القواعد والقوانين التي تنظم الحياة في المجتمع

٣-الوعي بحقوق الإنسان .

٤-الإلمام بالقيم الوطنية.

٥-معرفة المؤسسات السياسية لدولة

ب-المجال السلوكي :

١-احترام الآخرين، وإتقان العمل، والتسامح، والانضباط، وتحمل المسؤولية، والإنصات بالعدل.

٢-التعاون، والتضامن، والتآزر .

٣-المحافظة على الملكية العامة، واحترام الملكية الخاصة .

٤-احترام القوانين .

٥-احترام مؤسسات الدولة .

٦-حب الاستطلاع والمعرفة .

ج-المجال الوجداني:

١-تقدير الذات

٢-تمجيد العمل المتقن .

٣-روح العدل والإنصات.

٤-تقدير رموز الوطن .

وللتربية الوطنية ثلاثة مكونات يتعلق المكون الأول بالجانب المعرفي عن الوطن ، في حين أن المكون الثاني وهو الوجداني ويعني الاتجاهات والقيم الإيجابية المتصلة بالوطن ، أما المكون الثالث فهو الأدائي أي العمل في خدمة الوطن والمواطن (أبو حلو وآخرون، ١٩٩٥).

ويوضح علي (٢٠٠٣) الأبعاد الثلاثة للتربية الوطنية المعرفية، والوجدانية، والمهارية، بأن كل بعد يتناول جوانب محددة، فالبعد المعرفي يتناول المعارف السياسية، والاجتماعية، وإدراك دور المؤسسات الوطنية، والقانون، في حين يتناول البعد الوجداني القيم والاتجاهات المرغوب فيها اجتماعيا كالولاء، والانتماء، والعدالة، وتجنب القيم ، والاتجاهات السلبية، كالتحيز، واللامبالاة وغيرها. أما البعد المهاري فهو يتناول المهارات العقلية والحركية كالتفكير، والاتصال مع الجماعة والتعاون والمشاركة الشعبية.

ويؤكد ذلك رمضان (٢٠٠١) حيث يذكر أن التربية الوطنية ممثلة بثلاثة أبعاد أساسية البعد القيمي ، والبعد المتعلق بالممارسات ، والبعد المتعلق بالمعارف من خلال تدريب المعلم على جملة من القيم والمهارات، بهدف إكسابه حسا مدنيا ووطنياً، والانخراط في المجموعات، والاعتراف بالآخرين ، ورفض الأحكام المسبقة ، والتقبل الطوعي، والقدرة على التكيف مع متطلبات العصر.

وبين كل من ميللر وكينيدي Mellor&Kennedy (2003) مفاهيم ومفردات متعلقة بالتربية الوطنية والمدنية من خلال معرفة وممارسة الأفراد لها ومنها: تطبيق القانون ، والمشاركة في الانتخابات، والعمل بجد، والمشاركة في الأحزاب السياسية، والولاء والطاعة للدولة، والمشاركة في النشاطات الاجتماعية، واحترام وتقدير الحكومة وممثليها، والمناقشات السياسية في وسائل الإعلام، والتظاهرات السلمية ، وحماية البيئة .

ويلخص الصلاحي (٢٠٠٥) أهم مفردات التربية الوطنية والمدنية وهي : العمل الجماعي، والمساواة، والتسامح، وثقافة المشاركة، والمبادرة واحترام الآخر، وتعدد الآراء والأفكار، وإدارة الاختلاف بطرق سليمة، ونبذ العنف ثقافة وخطاباً وممارسة، والابتعاد عن العصبية الموروثة، والمرونة وسعة الأفق، وحق المرأة في المشاركة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية ، والمرونة وسعة الأفق والرؤية، والوعي بحقوق المواطنة، والتضامن والمساندة والعطاء .

فالتربية الوطنية تهدف إلى دراسة التنظيمات الحكومية، كما وتهدف إلى إبراز دور الأفراد في المجتمع الإنساني، وشعورهم الحقيقي في ممارسة الحياة الطبيعية، وإحساسهم بالتضامن والتعاون مع الآخرين (سعادة ، ١٩٨٥).

ويبين كل من ويلتون ومالان ( Welton&Mallan,1999) أن التربية الوطنية والمدنية تشتمل على مجموعة من المعارف والاتجاهات والقيم منها:المبادئ السياسية التي يقوم عليها النظام ، وآلية عمل النظام السياسي، وعمل الحكومات، الديمقراطية والمسؤولية ، والحرية السياسية ، ومستوى التوعية الوطنية والمدنية ، ومدى مشاركة المواطنين في المساءلة .

وتشكل مادة التربية المدنية في ثناياها مجموعة من المفاهيم الأساسية في حياة المتعلمين حيث تسعى إلى تنمية الأخلاق الحميدة ومنها :غرس ثقافة السلم، وحقوق الإنسان، ونبذ العنف ، والمواطنة، الهوية، والتسامح ، والتعايش مع مختلف الأفراد ، وممارسة الديمقراطية ، وقبول الرأي الآخر ، ومحباً لوطنه ، والطموح إلى مستقبل أفضل (زين الدين،٢٠٠١).

ويخلص علي(٢٠٠٣) محاور التربية الوطنية بتسعة محاور أساسية منها :الانتماء والولاء ، والسلطة ، والقيم السياسية العليا ، والثقة بالنظام السياسي ، والمصلحة العامة ، والأعداء والأصدقاء ، والتفاني والإخلاص ، والأداء ، والقضايا الوطنية والقومية .

ونشر مركز التعليم المدني في الولايات المتحدة الأمريكية المعايير الوطنية للتربية الوطنية عام ١٩٩٤ )

(Ruget,2006) وهي:

- ١-الحياة المدنية ،والسياسية ،والحكومات ،والدستور .
  - ٢-أساسيات النظام السياسي ،والثقافة السياسية ،والقيم والمبادئ.
  - ٣-تجسيد أهداف وقيم ومبادئ الديمقراطية .
  - ٤-علاقة الدول والأمم ببعضها بعضاً .
  - ٥-أدوار المواطنين ومسؤوليات وحقوقهم .
- ومن محاور التربية الوطنية التي تنمي الولاء والانتماء ما يأتي ( السرحان ،٢٠٠٤):
- ١-تعميم ثقافة الديمقراطية والحوار الذي يقوم على أساس الإقرار والاعتراف بشرعية الآخر.
  - ٢-تعميم ثقافة التسامح والتعايش مع الآخر .
  - ٣-نبذ ثقافة التهميش والاستلاب والإقصاء والانسحابية .
  - ٤-التأكد على ثقافة الإنجاز والجدارة والتميز والإبداع .
  - ٥-محاربة النقد الذاتي للأفراد والجماعات .
  - ٦-الإحساس بالمسؤولية الوطنية .
  - ٧-تحية العلم والنشيد الوطني في كافة المؤسسات التربوية .
  - ٨-تطوير مناهج التربية الوطنية في المدارس وتزويدها بمحتوى الدستور والميثاق الوطني.

٩-التأكيد على الشفافية .

١٠-تحقيق التوازن بين معدلة الحقوق والواجبات.

ويبين أوتسو (Otsu,2001) أهدافاً أخرى للتربية الوطنية والمدنية في مرحلة التعليم الأساسي وهي

كالآتي :

١-إدراك أهمية المنزلة الفردية وتضم:إدراك احترام حقوق الإنسان، وإدراك الحرية ،والحقوق والواجبات ،والمسؤوليات ، وفهم الديمقراطية كنظام سياسي.

٢-إدراك مفهوم الحكومة الديمقراطية وتضم:إدراك العلاقة بين تحسين معيشة الأفراد، وتحسين النشاطات الاقتصادية، واستيعاب دور الأفراد، والاهتمام بمختلف القضايا ورعاية الاتجاهات التي تشجع التفكير المستقل .

٣-إدراك أن السلام في العالم سيبقى وستتحقق الرفاهية في العالم من خلال: احترام سيادة الدول والأمم والتعاون بين الأشخاص، وتطوير روح التعاون العالمي حب الفرد لبلده .

٤-تطوير الاتجاهات والقدرات للإمام بالقضايا الاجتماعية الحالية تكون حكماً منطقياً عنها ويحدد زين الدين (٢٠٠٣) مجموعة من الأهداف الخاصة بالتربية الوطنية منها :

١-التضامن :ويعني الالتحام الاجتماعي، والتعاون، والتماسك الاجتماعي، وتوطيد أواصر المحبة، وقوة العلاقات بين الناس، والانتماء .

٢-التسامح :وهو بعد أخلاقي يظهر فيه سلوك الأفراد من خلال تقبل الآخرين في الرؤية ، والفكر، واللغة، والبعد عن العنف، والبعد عن التصادم والصراع .

٣-العدل:فضيلة فردية واجتماعية وهو مراعاة حقوق الآخرين دون تمييز أو تحيز لأي اعتبار.

٤-التعاون: هو التفاعل بين الأفراد بهدف تحقيق أهداف مشتركة من خلال تقسيم العمل بينهم.

٥-المساواة :وتعني المساواة في الحقوق والواجبات ،وتحقيق تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع الواحد .

وتسعى التربية الوطنية إلى تطوير القضايا السياسية والأخلاقية للمواطن في نظام التربية الوطنية

(Wibog & Susann,2000) . كما وتضم التربية الوطنية كلاً من التربية السياسية، والتربية المدنية، والتربية

الخلقية، والتربية القومية، والتربية السكانية، والتربية البيئية، والتنشئة الاجتماعية والتي تسعى للاهتمام

بالقضايا الإنسانية بشكل واضح ومباشر(أبو سل،والعمايه، ووشاح،والرواضية ،٢٠٠١) و(المشاقبة، ١٩٩٨).

وتهدف التربية الوطنية إلى تطوير المهارات الأكاديمية لدى الطلبة وقدرتهم على تحمل المسؤولية الوطنية والمدنية، من خلال فهم عميق للمفاهيم الوطنية والمدنية، بحيث يحققون المزيد من الإنجازات الإيجابية على صعيد القضايا البيئية والسياسية والاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرارات التشاركية ( com . <http://www.findarticles.com> 2004 ) .

ولا بد أن يبدأ تدريس موضوعات التربية الوطنية من الصفوف الأولى وان يدرّسها متخصصون في هذا المجال، إضافة إلى تأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية تربوياً، وأكاديمياً، ليكون دورهم واضحاً في إعداد المواطن الصالح (الجراح، ١٩٩٥).

وتتحدد أساسيات تعليم التربية للطلبة، من خلال تعليم الحقوق الدستورية ، والبيئة ، والقيم الأخلاقية، وحقوق الآخرين ومسؤولياتهم، إضافة إلى معرفة النظام السياسي وتطوير مهارات الاشتراك في الحياة المدنية، وتحسين القدرة المدنية، والالتزام بالقيم، والمبادئ الديمقراطية، واحترام الذات (Brown,1977)

إن تعليم التربية الوطنية من قبل معلم التربية الوطنية في المدرسة وقاعة الدرس، يعني أن هذا المعلم يدرك المعرفة، والمهارات المتعلقة بالسياسة، والقانون، وذلك في مرحلة التعليم الأساسي ، بحيث يصبح تعليم الطلبة كيفية مواجهة التحديات والأخطار أمراً ضروريا لا بد منه (Oliver&Heater ,1994). ويرتبط تعلم التربية الوطنية وطرق تدريسها بالمبادئ النفسية والتربوية ومنها (أبو حلو وآخرون، ١٩٩٥):

- ١- التهذيب بالأعمال خير من التهذيب بالأقوال، ويأتي هذا من خلال اعتبار المعلم القدوة للطلاب، فممارسة المعلم سلوكيات إيجابية صحيحة تعطي انطباعاتاً للطلاب وتترك الأثر الإيجابي نحو هذه السلوكيات .
- ٢- الزجر بالتعريض خير من الزجر بالتصريح ، وهذه استخدمها المرّبون قديماً، فالمعلم إذا لاحظ سلوكاً مخالفاً لما هو مألوف، فإنه يعرض ذلك في سياق كلامه عن هذا السلوك كاشفاً عن وجه المذمة في السلوك السلبي.
- ٣- اللطف واللين خير من العنف والشدّة .

ومن طرق تدريس التربية الوطنية والديمقراطية والقيم الأخلاقية ما يسمى بتعليم القدوة، أي النموذج الذي يقوم به المعلم أمام طلبته ومدى التأثير فيهم في ظل التأثير المتزامن للتلفاز ، ومجتمع الرفاق ، أو مما يشاهد من أوضاع وظروف اجتماعية مختلفة، والطريقة الثانية هي التي تتعلق بتهيئة البيئة الصفية، من خلال إشاعة جو من الثقة، وعدم الخوف من طرح القضايا الجدلية، وتطوير الحس بقيمة الذات الإنسانية، وتوفير جو الاحترام والتقدير للطلبة، أما الطريقة الثالثة فهي للتشجيع والنصح والإرشاد من خلال إثبات ذات المتعلم، والابتعاد عن إغفال ذاته (Meyer, ١٩٩٠).

ومن المبادئ التي تقوم عليها تدريس التربية الوطنية ، التنشئة السليمة للطفل في الأسرة، وإحاطة كل ما هو جميل حول الطفل ، ووضعه في أيدي أمينة تسعى إلى رعايته والمحافظة عليه ، وان يكون المعلم القدوة الحسنة في كل صغيرة وكبيرة ، والسعي إلى تهذيبه بالأقوال والأفعال ، واللطف واللين بدلا من الشدة والعنف ( أبو حلو وآخرون، ١٩٩٥).

ويقع على عاتق المعلم عند تدريس التربية الوطنية زيادة اهتمام الطلبة ببعض القيم والمبادئ الديمقراطية، وتوفير المجال لاختبار مثل هذه القيم والمبادئ، وتوجيه الطلبة نحو الانضباط، وتعزيز المناقشات، وإدارة المشكلات الاجتماعية(العنف وغيره)، والاهتمام بالموضوعات السياسية (Ruget, ٢٠٠٦). ويتم تعلم التربية الوطنية منذ الصغر حيث تبدأ بوساطة الأسرة والحي والمدرسة وهكذا تتسع مع نمو الطفل، وهكذا تشكل العلاقة المعنوية، والنفسية في حب الوطن ( سقو والطراح، ٢٠٠٢).

وتعتبر التربية الوطنية عن مدى عشق المواطن لبلده الذي فيه يعيش ومن أرضه يأكل ومن مائه يشرب ومن هوائه يتنفس، فالوطن جزء لا يتجزأ من ذات الإنسان، ويأتي حبه له غريزة طبيعية، والانتماء إليه يعتبر ترجمة حقيقية صادقة للوطن ( بدران، ١٩٨٤).

ويبين الغويل (٢٠٠٢) أن التربية الوطنية تعني إرتباط الإنسان بأرضه أو وطنه الذي يربطه بروابط الماضي وخبرة الحاضر وآمال المستقبل والإحساس المشترك نحو ذكريات الماضي وتقاليده وعادات الناس وعلاقتهم بمؤسساتهم الوطنية التي تبين وتفسر سلوك حياتهم نحو وطنهم، بحيث يبتعد هذا المفهوم للتربية الوطنية عن مفهوم الإقليمية التي تسعى إلى حالة من الانعزال وتفتيت وحدة الوطن، حيث تتبناها وتتولاها الدعاية الهدامة ممثلة بالأحزاب غير الوطنية التي تتخذ الفتوية أو الحزبية هدفاً لها .

وللتربية الوطنية مجموعة من الأهداف، على الإنسان معرفتها حيث تبين حقوقه وواجباته ويمكن

أجمالها فيما يلي (أبو سرحان، ٢٠٠٠):

- ١- الفهم الإيجابي والواقعي للنظام الاجتماعي .
- ٢- توجيه الأفراد منذ البداية إلى المواطنة الصالحة .
- ٣- تنمية روح التعاون بين الطلبة أنفسهم وبين أفراد المجتمع الواحد .
- ٤- تحمل المسؤولية والمشاركة في الأنشطة الوطنية والعالمية .
- ٥- تعلم القيم والمشاركة في القرارات السياسية .
- ٦- المقدرة على إصدار الأحكام في القضايا الراهنة .
- ٧- حرية التفكير .
- ٨- التركيز على المشكلات المعاصرة .

٩- ربط الجوانب النظرية بالعملية .

ومن أهداف التربية الوطنية والمدنية يوضحها الصلاحي (٢٠٠٥) الآتي: رفع نسبة التثقيف، والمعرفة بالمجال السياسي والاجتماعي، وتجديد في أنماط العلاقات والتفاعلات ، وإيجاد ثقافة متحررة من البنى العصبوية ، وترسيخ ثقافة التسامح والتفاهم ونبذ العنف ، وترسيخ فكرة احترام القانون وحقوق الأفراد ، وترسيخ مفهوم الحكم الجيد من خلال حق الأفراد في المساءلة والمحاسبة ، وترسيخ مفهوم الشفافية في الدولة والمجتمع .

ويبين أولفر وهيتز (Oliver&Heater ,1994) أن التربية الوطنية تهدف إلى القيام بالواجبات وروح المسؤولية، والابتعاد عن المصالح الخاصة، والأنانية، إضافة إلى احترام الآخرين، والدفاع عن الحرية، والعدالة النزيهة، والالتزام الأخلاقي أثناء أداء الواجبات .

وتهدف التربية الوطنية إلى تعريف النشء بتاريخ وطنه، ومسيرته، والعمل على ترسيخ العدل، والأمن، والنمو، والتقدم (الشيخلي، ١٩٩٥).

ويوضح الدروع والعرقان (١٩٩٩) أن التربية الوطنية في الأردن تتميز بمجموعة من الأهداف منها:  
١- الاعتراز والانتماء والولاء للامة العربية والإسلامية والمحافظة على ثروة الوطن واحترام رموزه وشعاراته .  
٢- احترام الدستور الأردني، والالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات .  
٣- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والإقليمية .

٤- اكتساب الثقافة السياسية المناسبة من خلال إكساب المواطن ممارسة دوره السياسي .  
٥- العمل على تطوير الوطن وتقديمه .

٦- الإيمان بالمنهج العلمي وسيلة لمعالجة قضايا الإنسان .

٧- الإيمان بالمساواة بين شعوب الأرض .

وتحقق التربية الوطنية المزيد من الأهداف منها ( أبو سل ، وآخرون ، ٢٠٠١):

١- التعبير عن المشاعر باتزان عاطفي .

٢- الاعتراز بالهوية العربية والإسلامية .

٣- احترام الصداقة ، واحترام الآخرين .

٤- مراعاة الآداب العامة كالتسامح ، والأدب ، واختيار الألفاظ المناسبة .

٥- احترام النظام ، وتحمل المسؤولية .

٦- فهم تركيبة المجتمع الذي يعيش فيه .

٧- رفض المظاهر السلبية والإسهام في تصحيحها .

٨- الإسهام في أعمال الخير .

٩- التعاون مع الآخرين والعمل بروح الفريق الواحد .

وفي ظل ظهور الكثير من المشكلات في المجتمعات البشرية كعدم إحساس المواطن بمجتمعه، وعدم معرفة ما عليه من واجبات، وما له من حقوق، الأمر الذي أوصله إلى مرحلة اللامبالاة، والاستهتار، مما يسبب ضعف سلوكيات المواطن القومية، والوطنية، والدينية. وتشكل هذه المشكلات تحدياً للمؤسسات التربوية، إذ يقع على عاتقها حمل الرسالة الوطنية، من خلال تنمية قيم الانتماء، والتعاون، والوفاء للوطن، والتضحية، والعطاء له، مما يبعده عن طريق الأنانية والسلبية (الطهطاوي، ١٩٩٥).

وفي مجموعة من الدراسات حول التربية الوطنية المشار إليها في علي (٢٠٠٣) أن محتوى مادة التربية

الوطنية يعاني من النقص والقصور من خلال :

١- عدم مواكبة التغيرات والتطورات السريعة في المجتمعات المحلية والعالمية .

٢- إهمال الموضوعات والقضايا التي تتعلق بإكساب الطلبة الوعي السياسي والاجتماعي على اعتبار أنهم

مواطنون يعيشون في المجتمع ولهم حقوق وعليهم واجبات .

٣- إن ما يدور في المجتمع من مشكلات وقضايا سياسية واجتماعية ذات العلاقة بالطلبة وحاجات

المجتمع لا تحظى بعناية واهتمام حيث تقتصر على المعلومات والمفاهيم المجردة.

٤- الجانب الوجداني كالقيم والاتجاهات التي هي هدف من أهداف التربية بصفة عانة ، والتربية

الوطنية بصفة خاصة التي تركز على مفاهيم الولاء والانتماء لدى الأفراد لا تلقي اهتماماً كبيراً.

٥- إهمال بعض المهارات العقلية كالتفكير الناقد ، وإصدار الأحكام ، وبعض المهارات الاجتماعية والأدائية

كالمشاركة الشعبية ، والتعامل مع المؤسسات الوطنية ، واستخراج الوثائق الرسمية هي مهارات ضرورية

للمواطنة .

٦- إن تأليف الكتب المتعلقة بالتربية الوطنية يتم تأليفها من قبل أساتذة غير مختصين في بناء وإعداد

المناهج ، حيث تؤلف من قبل أساتذة التاريخ بشكل كبير .

٧- إن تدريس التربية الوطنية يعتمد على أسلوب المحاضرة والتلقين .

٨- إهمال الأنشطة الصفية واللاصفية التي تساعد الطلبة على تنمية المهارات والاتجاهات والمعارف .

٩- إغفال المعلمين لأسئلة الطلاب واستفساراتهم فيما يتعلق بالأحداث الجارية أو القضايا العامة في

المجتمع .



١٠- دور الطلبة يعتمد على الحفظ وكتابته في ورقة الامتحان ، بحيث يفقد الطلبة عنصر المبادأة والاعتماد على الذات وحرية التعبير .

١١-يركز التقييم على الاختبارات الشفوية والتحريرية ، فلا بد من إيجاد مقاييس الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي ، والتركيز على مقاييس الاتجاهات إلى جانب بطاقات الملاحظة. ولتجنب النقص الذي قد يحدث في مقررات التربية الوطنية يؤكد لاین (Lynn, 1993) أن عليها أن تركز :

-تعليم الطلبة كيفية التعامل مع الأحداث اليومية من خلال المشاركة مع بقية أفراد المجتمع، والمجتمع الدولي بشكل عام .

-إبراز القضايا الوطنية وحث المعلم على إثارة القضايا الجدلية ومناقشتها مع الطلبة .

-السعي إلى تحقيق رؤية الطلبة لأنفسهم ،أي الاهتمام بالطلبة على مختلف الأعمار ،والأجناس، والثقافات .

- إفساح المجال أمام الطلبة بإبداء الرأي ووجهة النظر بشكل ديمقراطي ، واحترام تمثيل الأغلبية دون المساس بحقوق الأقلية .

- طرح موضوعات ذات علاقة تفاعلية متعلقة بالحكومة ، والسلطات الثلاث التشريعية ، والتنفيذية ، والقضائية ، والعمل الجماعي .

-مساعدة الطلبة على التمييز بين الحقيقة والرأي ، والقدرة على تفسير الحقائق .

-إبراز دور الشخصيات الوطنية ، من خلال دورهم وأقوالهم وفعالهم ، من خلال تحليل الوثائق الرسمية .

-إبراز القضايا المعاصرة التي تحدث على الساحة المحلية والدولية ، وحقوق الإنسان ، والاقتصاد ، والعلاقات الدولية ، والانتخابات .

-طرح الموضوعات المتعلقة بالشباب وطرق حمايتهم من الانحراف .

معلم الدراسات الاجتماعية (معلم التربية الوطنية):

يعد نجاح معلم الدراسات الاجتماعية نجاحاً للعملية التعليمية، ويتطلب ذلك إعداده على مستوى جيد، لأنه يشكل حالة خاصة تميزه عن غيره من مدرسي المواد الأخرى، وذلك لطبيعة المواد التي يدرسها فهي تهدف إلى بناء القيم الإيجابية لدى المتعلمين وإعدادهم ليكونوا أناساً صالحين ( إبراهيم ورضوان ١٩٧٦).

إن معلمي الدراسات الاجتماعية لهم دور كبير للتأثير في حياة الطلبة أثناء تدريسهم، وذلك من خلال إكسابهم مفاهيم العدالة، والحرية، والمساواة، الأمر الذي يؤثر في شخصية الطلبة فتصبح لديهم اتجاهات اجتماعية وسياسية ومواقفهم في التعامل مع المواقف المحلية ومعرفة المشكلات الدولية وطبيعة العلاقات بين الأمم والشعوب (Brown, 1977).

ويساعد امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات والمهارات الأساسية في تحديد مدى قدرتهم على التدريس، واستخدام المفاهيم السيكولوجية بكفاية، ومراعاة الفروق الفردية، وتشجيع الطلبة على التقويم الذاتي، وإقامة العلاقات الإنسانية داخل المدرسة، والربط بين المدرسة والمجتمع، والقدرة على القيادة، والقدرة على تحمل المسؤولية ( اللقاني ورضوان، ١٩٨٨).

ويعد معلم الدراسات الاجتماعية كفوفاً في أداء عمله إذا كانت لديه القدرة على فهم العملية التربوية، إضافة إلى تعزيز العلاقات الإنسانية من خلال استخدام أساليب الاتصال الفاعلة وتوفير الظروف التي تساعد الطلبة على تنمية ثقتهم بأنفسهم، وإشاعة روح الانتماء لديهم في المدرسة والمجتمع، والعمل بروح الفريق الواحد ( أبو حلو وآخرون، ١٩٩٥).

وينبغي أن يمتلك معلمو الدراسات الاجتماعية كفايات متعلقة بتدريس التربية الوطنية منها: تشجيع الطلبة على طرح آرائهم بحرية في الموضوعات المتعلقة بالجوانب السياسية، والاجتماعية، والفكرية التي يختلف حولها الناس (Mellor&Kennedy, 2003).

وتأتي أهمية معلم الدراسات الاجتماعية من أنه يقدم إضافة للمعرفة، والقيم والاتجاهات والتقاليد وينميها لدى طلبته (الغزيوات، ١٩٩٨).

ومن مهام معلم الدراسات الاجتماعية والوطنية غرس القيم وتنمية المهارات المتنوعة بهدف إيجاد المواطن الصالح المؤمن بربه والمتمني لأمته ووطنه (المومني، ١٩٩٤).

ويقع على عاتق معلم الدراسات الاجتماعية تدريب طلبته على تحمل المسؤولية المدنية، من خلال إجراء النقاش، والمفاوضات، والمساومات، والقدرة على الالتزام بهذه المسؤولية الوطنية والمدنية، كما يقع على عاتقه تشجيعهم على النقد ومساعدتهم على التفكير، بحيث لا يقبل الطلبة بأجوبة بسيطة للمشكلات المعقدة، إضافة إلى الالتزام والمشاركة في المسؤولية الأخلاقية ( .) <http://www.findarticles.com> 2004.

وينبغي لمعلم الدراسات الاجتماعية فهم العملية التربوية، لكي يكون قادراً على تطوير البيئة التعليمية للطلبة من خلال تعزيز العلاقات الإنسانية داخل الغرفة الصفية، واستخدام أساليب الاتصال الفاعلة التي تهدف إلى بناء سلوكيات مرغوب فيها، وإيجاد روح الأمن والطمأنينة لديهم، وتنمية روح الانتماء في الصف والمدرسة والمجتمع، وتدريبهم على احترام الأنظمة المدرسية، وإشراكهم في إعداد الأنظمة لتصبح جزءاً من حياتهم (أبو حلو وآخرون، ١٩٩٥).

وعند الحديث عن المعلمين ندرك أن هنالك معلمين كلاً حسب تخصص معين، فمعلم اللغة العربية ينفذ الأهداف المتعلقة باللغة العربية، في حين أن معلم الدراسات الاجتماعية يقوم على ترجمة وتنفيذ الأهداف المتعلقة بالدراسات الاجتماعية (كالتاريخ، والجغرافية، والتربية الوطنية).

وممارس معلمو الدراسات الاجتماعية تدريس التربية الوطنية والمدنية من خلال ممارسة المهارات، والكفايات، والمفاهيم، والاتجاهات المتعلقة بالتربية الوطنية، لأنهم هم المعنيون في هذا عن غيرهم من المعلمين (Wolf, ١٩٨٨).

## الدراسات ذات الصلة :

يتناول هذا الفصل الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، حيث اطلع الباحث على العديد

مها ومن ثم قام بتصنيفها إلى :

أولاً-الدراسات ذات الصلة بالكفايات التعليمية والتدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

ثانياً-الدراسات ذات الصلة بالبرامج التدريبية التي تهدف إلى تنمية ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفاياتهم التعليمية والتدريسية .

أولاً: الدراسات ذات الصلة بالكفايات التعليمية والتدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

أجرى مبارك (١٩٨٦) دراسة هدفت الكشف عن نواحي القوة والضعف في مستوى أداء معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التدريسية اللازمة وأثر المؤهل وسنوات الخبرة في ذلك ، تكونت عينة الدراسة (٤٩٥) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة الملاحظة بهدف تقييم كفايات التدريس لدى أفراد العينة .وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الكفايات التدريسية لصالح المؤهلين تربوياً ،ودلت كذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الكفايات التدريسية تعزى للخبرة.

وأجرى الصبيحي (١٩٨٦)دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الخبرة والمؤهل العلمي في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التدريسية ، واثراً ممارسة هذه الكفايات على تحصيل طلبتهم ،حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٧) معلماً ومعلمة، في حين كانت عينة الطلبة (٣٠٩) طالباً وطالبة ، طور الصبيحي قائمة بكفايات تدريسية بلغ عددها (٥٥) كفاية وزعت على (٦) مجالات وبينت الدراسة

١--وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين الكفايات التدريسية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي

٢-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة

٣-كلما زاد معلمو الدراسات الاجتماعية ممارستهم للكفايات التدريسية زاد ذلك في تحصيل طلبتهم.

وأجرى الدبعي (١٩٨٨)دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية لمعلم التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الدنيا. حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي :ما الكفايات التعليمية (المهارية والمعرفية ) اللازمة لمعلم التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الدنيا ؟ تكونت عينة الدراسة من (٣٦٨) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى مادة التربية الاجتماعية موزعين على مديريات تربية (البلقاء، ودير علا، والشونة )،وأعد لهذه الغاية قائمة كفايات مكونة من (١٨)كفاية رئيسة وزعت

على (٣) كفايات مهارية و(١٥) ومعرفية، بينت الدراسة أهمية الكفايات مهارية والمعرفية الخاصة بمعلم التربية الاجتماعية، كانت نسبة الاستجابات عنها في المستويين الأول والثاني على الترتيب ٩١%، و١٠٠% . وأجرى العوبثاني (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى معرفة وتقدير مدى امتلاك معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في جنوب الجمهورية اليمنية للكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لهم، من وجهة نظرهم، ومدى ممارستهم لهذه الكفايات حسب تقديرهم، كما هدفت إلى معرفة اثر الخبرة التعليمية وجنس المعلم في مدى امتلاكه وممارسته لهذه الكفايات . بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٦٠) معلما ومعلمة (٥٤) معلما و(٦) معلمات وهم جميعاً معلمو الجغرافية بالمدارس الثانوية في محافظة حضرموت للعام الدراسي ١٩٩٣-١٩٩٤ ، وتم تطوير قائمة بالكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لمعلم الجغرافية بالمرحلة الثانوية احتوت القائمة على (٨٤) كفاية موزعة على (٦) مجالات رئيسية (مجال التخطيط لتعليم الجغرافية، ومجال معرفة المعلم بالمادة الدراسية، ومجال الأنشطة والأساليب التي يقوم بها المعلم، ومجال التقييم، ومجال ذات المعلم وشخصيته ، ومجال تحقيق أهداف التربية بالنسبة للمتعلمين . دلت نتائج الدراسة على:

١- معامل الارتباط بين درجات امتلاك المعلمين ودرجات ممارستهم لهذه الكفايات (٠,٨٢) ويدل ذلك على قوة العلاقة وإيجابيتها .

٢- لا توجد فروق في امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية وكذلك في مدى ممارستهم لهذه الكفايات تعود لسنوات الخبرة التعليمية .

٣- دلت الدراسة أن أكثر الكفايات امتلاكاً من قبل المعلمين هي أكثرها ممارسة من قبلهم بينما أقل الكفايات التعليمية امتلاكاً هي أقلها ممارسة .

وفي دراسة كابيرو (Kabiru,1995) التي أجراها في نيجيريا والتي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية، تكونت عينة الدراسة من (٦٢) مدرساً يدرسون الدراسات الاجتماعية في (٢١) مدرسة ثانوية في ولاية (كانو)، وتم استخدام بطاقة ملاحظة داخل غرفة الصف للتعرف على مدى ممارسة المعلمين لهذه الكفايات التدريسية .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن المعلمين لديهم قدرة على تدريس التربية الوطنية التي تهيئ الطلاب ليكونوا مواطنين مسؤولين في مجتمع ديمقراطي . وان ممارسة المعلمين لكفايات تدريس التربية الوطنية كان منسجماً إلى حدٍ ما مع المنهاج المدرسي .

وقام الهذلي (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى استطلاع آراء المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية حول مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ؟ ومعرفة ما إذا كانت آراؤهم تختلف باختلاف مؤهلاتهم العلمية، وخبراتهم العملية، تم بناء استبانة مكونة من (٣٣) فقرة تشمل أهم الكفايات التعليمية المطلوب توافرها لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، وزعت على (٥٠) مشرفاً للمواد الاجتماعية في (١٠) مناطق تعليمية في السعودية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن (١٠) من الكفايات التعليمية التي اشتملت عليها الاستبانة تتوافر لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بدرجة (كثيراً)، وأن (٢١) كفاية تتوافر بدرجة (أحياناً)، وكفائيتين تتوافر بدرجة (نادراً)، كما دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية وفقاً لمؤهلاتهم وخبراتهم العملية في الحكم على مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

وقام جوارنة (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصور معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية مدى امتلاكهم للمهارات التدريسية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مادة تخصصهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية منهم (٣٢) معلماً و(٢٤) معلمة من مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى و(٢٤) معلماً و(٢٠) معلمة من مديرية التربية لمنطقة اربد الثانية في العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧، ولأغراض الدراسة طورت قائمة بالمهارات التدريسية ضمنت في استبانته وجهت لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية مكونة من (٦٠) مهارة تدريسية موزعة على (٥) مجالات (تخطيط، وتنفيذ، وأنشطة ووسائل، وإدارة صفية، وتقييم) كما تم تطوير مقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية المعد من قبل أبو حلو والعمر (١٩٩٩).

تم تطبيق الاستبانة ومقياس الاتجاه على عينة الدراسة من المعلمين وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ١-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين تصور معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية مدى امتلاكهم للمهارات التدريسية تعزى إلى الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص.
- ٢-وجود علاقة ارتباطية بين تصور معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية مدى امتلاكهم للمهارات التدريسية وبين اتجاهاتهم نحو مادة تخصصهم .

أجرى سعادة وخليفة (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى الإجابة عن السؤال التالي: ما أثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء المعلمين بمدارس سلطنة عمان في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي العام مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية ؟ تكونت عينة الدراسة من معلمي الجغرافيا الذين يدرسون

طلبة الصف الأول الثانوي وبلغ عددهم (٢٤) معلما ومعلمة، وقد تم ملاحظة أداء (٢٠) منهم خلال قيامهم بتدريس وحدة الخرائط من كتاب الجغرافية المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي . استخدمت بطاقة ملاحظة لأداء معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية أثناء تدريسهم داخل الغرفة الصفية .

دلت نتائج هذه الدراسة على النحو الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي لمهارة قراءة رموز الخريطة تعزى إلى مستويات الخبرة التدريسية. ودلت النتائج على عدم وجود فروق دالة في درجات اكتساب المهارة نفسها تعزى إلى التفاعل بين مستويات الخبرة التدريسية ومستويات الأداء الملاحظ .

وأجرى دنكين (Dunkin ,1998) دراسة هدفت التعرف إلى مدى معرفة وممارسة المعلمين كفايات تدريس التربية الوطنية والمدنية، أجريت الدراسة في (سديني) استراليا. عينة الدراسة هي المجتمع نفسه فبلغ عدد المعلمين (٤) ممن يدرسون التربية الوطنية والمدنية في المدارس الأساسية للصين الخامس والسادس الأساسيين، تم تسجيل حصص للمعلمين من خلال الفيديو ومن ثم أجريت مقابلات معهم حول معرفتهم وممارستهم لكفايات لتدريس التربية الوطنية والمدنية، حيث استمرت ملاحظتهم لمدة أربعة أسابيع . دلت نتائج الدراسة أن معرفة المعلمين وممارستهم لكفايات تدريس التربية الوطنية كانت مختلفة، وان خبرتهم زادت في معرفتهم وممارستهم لتدريس التربية الوطنية والمدنية .

وفي دراسة أجراها المعافا (٢٠٠٠) وكان هدفها تقييم المهارات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، حيث استخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية، والتي من خلالها الحكم على أداء معلمي المواد الاجتماعية أثناء تدريس المواد الاجتماعية في مدينة ذمار . تكونت عينة الدراسة من معلمي المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية ) والبالغ عددهم (٣٠) معلما ومعلمة منهم (١٥) ممن أمضوا في التدريس أكثر من (٤) سنوات و(١٥) ممن كانت خبرتهم في التدريس اقل من (٤) سنوات، واختيرت العينة عشوائيا من مدارس ذمار، وبعد تطبيق البطاقة عليهم دلت نتائج الدراسة على ما يلي :

١- انخفاض مستوى تمكن معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من المهارات التدريسية سواء من كانت خبرتهم أكثر من (٤) سنوات أو الذين تقل خبرتهم عن (٤) سنوات، حيث لم يصل مستواهم إلى مستوى التمكن والكفاية المطلوبة .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة تنفيذ الدرس بين المجموعتين من المعلمين لصالح المعلمين الأكثر خبرة مقارنة بزملائهم الأقل خبرة عند مستوى (جيد).



٣- وجود نواحي قصور واضحة من جانب المعلمين الذين بلغت خبرتهم اكثر من (٤) سنوات والمعلمين الأقل من (٤) سنوات حيث أن مستوى المجموعتين منخفض جدا في كل من مهارتي التخطيط للدرس والتقييم ومستوى ضعيف .

وأجرى كرم (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التحقق من آراء الموجهين والمدرسين الأوائل حول مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية، وما إذا كانت هذه الآراء تختلف باختلاف الجنس، والمرحلة التعليمية، والمناطق التعليمية، وسنوات الخبرة. تكونت عينة الدراسة من مجتمع الموجهين والمدرسين الأوائل للمواد الاجتماعية في التعليم العام حيث بلغت (١٢٤) موجهها ومدرسا أولاً، تميز الموجهون بأنهم يجمعون بين مرحلتين دراسيتين معا، هما التعليم المتوسط والثانوي أي أن عدد الموجهين المشاركين (٢٩) موجهها، وبلغ عدد المدرسين (٩٥) مدرسا. استخدمت في هذه الدراسة قائمة الكفايات حيث بلغت (٦٤) كفاية تدريسية صنف في (٩) محاور. توصلت الدراسة إلى أن معلمي المواد الاجتماعية يتقنون غالبية الكفايات التدريسية، أما اختبار فروض الدراسة فقد أظهرت وجود دلالة إحصائية بين الموجهين والمدرسين الأوائل لستة محاور من الكفايات التدريسية، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الاجتماعية، أما بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فقد أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المرحلتين المتوسطة والثانوية حول الكفايات التدريسية، أما متغير سنوات الخبرة فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لسنوات الخبرة .

وقام شنج ( Chung,2001) بدراسة مقارنة من خلال مجموعتين من معلمي الدراسات الاجتماعية الأولى تضم المعلمين الجدد ( المبتدئين ) في حين كانت الثانية تضم المعلمين ذوي الخبرة واستخدمت في الدراسة المقابلات ومتابعة صافية ومسح آراء عينة الدراسة لمعرفة الطرق التي يستخدمها المعلمون في اختيار المحتوى التعليمي، وأنشطة التعلم، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التخطيط بعيد المدى وقصير المدى وأساليب المعلمين في تلبية احتياجات وميول طلبتهم، وبينت نتائج الدراسة أن المعلمين ذوي الخبرة تميزوا عن المعلمين المبتدئين في مجال أساليب التخطيط واستثمار الوقت واستخدام الوسائل، كما بينت الدراسة أن المجموعتين اهتمتا بميول وحاجات الطلبة وتعليم محتوى الدراسات الاجتماعية، كما دلت النتائج على أن المعلمين المبتدئين يحتاجون إلى وقت طويل في التخطيط الدراسي ويجدون صعوبة في جمع المادة التعليمية، إضافة إلى صعوبة ربط المحتوى التعليمي للدراسات الاجتماعية مع الموضوعات الأخرى بعكس المعلمين من ذوي الخبرة أما المعلمين أصحاب الخبرة فكان تركيزهم على الكتاب المدرسي.



وقام أوتسو (Otsu,2001) بدراسة حول كفايات تدريس التربية الوطنية والمدنية في اليابان على ثلاثة أنواع من المدارس وهي الحكومية، والخاصة، ومدارس الجامعة في مدينة (سابورو) بولاية هوكايدو، وذلك من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية، وبلغ عدد المعلمين في المدارس الحكومية (٣٦) معلماً ومعلمة، والمدارس الخاصة (٥٩) معلماً ومعلمة، ومدارس الجامعة (١٨) معلماً ومعلمة. حاولت الدراسة الإجابة عن طريقة تدريس المعلمين للتربية الوطنية والمدنية في تلك المدارس. حيث أجاب المعلمون أن تدريس التربية الوطنية والمدنية لا بد أن يعطى بطريقة موسعة. بينت نتائج الدراسة أن أداء المعلمين حول كفايات تدريس التربية الوطنية والمدنية كان لصالح المدارس الجامعية بشكل أفضل عنه في المدارس الحكومية والخاصة؛ وذلك لان المعلمين في المدارس الجامعية معنيون في تحسين نوعية الدروس، وكما يحاولون إيجاد منهاج جديد حيث تدعم جهودهم من قبل الجامعات.

وفي دراسة ميكلسن (Mikkelsen,2001) هدفت التعرف إلى درجة ممارسة المعلمين كفايات تدريس التربية الوطنية والمدنية، حيث أجريت الدراسة في النرويج، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي، حيث بلغ عددهم (٥٧) ألف طالب وطالبة، في حين بلغت عينة الدراسة من المدارس النرويجية (٢٠٠) مدرسة التي أخذت من برنامج الكمبيوتر اكسل (Excel) بالطريقة العشوائية، وبلغ عينة الدراسة من الطلبة المشاركين (٣٢٠٠) طابا وطالبة. استخدم اختبار في تعليم التربية الوطنية والمدنية. بينت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم معرفة في التربية الوطنية من خلال ممارسة المعلمين كفايات تدريسها، ودلت النتائج أن المعلمين يمارسون كفايات تدريس التربية الوطنية والمدنية من خلال أساليبهم الجيدة في المدارس التي اختيرت في عينة الدراسة.

وفي دراسة البنعلي ومراد (٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي المواد الاجتماعية للكفايات التدريسية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر، كما يعكسها تقييم الأداء الصفي، وتمت عملية بناء بطاقة تقييم الأداء التي بلغ عدد كفاياتها (٣٣) فقرة وزعت على (٤) محاور هي التخطيط، وتنفيذ خطة الدرس، والإدارة الصفية، وشخصية المعلم. وطبقت الأداة على عينة الدراسة البالغة (١٢١) معلماً ومعلمة.

دلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً، في جميع محاور البطاقة الأربعة. كما، ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور بطاقة التقييم جميعها لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات محاور بطاقة التقييم جميعها تبعا لمستويات الخبرة في التدريس.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالبرامج التدريبية التي تهدف إلى تنمية ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفاياتهم التعليمية والتدريسية .

أجرى المومني (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية الذين اكملوا برنامج التدريب في مديريات عجلون ، والكورة ، والرمثا ، وجرش ، والبالغ عددهم (١٥٠) معلماً ومعلمة ، وتكونت عينة المشرفين من (٣٤) أي جميعهم من المديريات السابقة ،

طور المومني استبانته مكونة من (٦٤) فقرة موزعة على (٩) مجالات، تأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ، وتأكد من ثباتها عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار.

دلت نتائج الدراسة على ما يلي :أن درجة فاعلية التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين المتدربين ، وأن درجة فاعلية التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية كانت مرتفعة من وجهة نظر المشرفين التربويين كمدرسين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين واستجابات المشرفين التربويين على درجة فاعلية برامج التدريب في جميع المجالات باستثناء مجال التقييم .

وفي دراسة قطيفان (١٩٩٤) التي هدفت إلى التعرف على مدى اثر البرنامج التدريبي في أداء المعلمين والمعلمات داخل غرفة الصف في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، ومدى اكتسابهم كفايات ضرورية لتدريس الصفين الخامس والسابع الأساسيين ، ومدى انعكاس هذه الكفايات على الممارسات التدريسية الصفية للمعلمين الذين شاركوا في البرنامج التدريبي.

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية الذين يدرسون الصفين الخامس والسابع الأساسيين، والذين شاركوا في البرامج التدريبية للسنوات ١٩٩٢/١٩٩١ و١٩٩٣/١٩٩٤، والذين لم يشاركوا في هذه الدورات في محافظة الزرقاء ، تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً إذ بلغ عددهم (٤٠) معلماً ومعلمة ، وقد تم تطوير أداة قياس خاصة بالدراسة تعتمد أسلوب الملاحظة الشخصية ، واشتملت الأداة على أربعة مجالات هي (تنمية التفكير ، ومراعاة الفروق الفردية ، توظيف المعرفة في الحياة ، تكنولوجيا التعليم ) ويتكون كل مجال من عشر فقرات.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: كان للبرامج التدريبية اثر في إكساب المعلمين الكفايات الخاصة بتنمية التفكير لدى الطلبة، واثرت الكفايات الضرورية لمراعاة الفروق الفردية، وتوظيف المعرفة في الحياة، واستخدام تكنولوجيا التعليم .

وقام المنيزل والعلوان (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى معرفة اثر برنامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية من خلال علاقة ذلك بالمؤهل العلمي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية في مديريات تربية العاصمة والبلقاء ودير علا والشونة الجنوبية، حيث بلغ عددهم (٨٨٩) معلما ومعلمة، واختار الباحث عينة من مجتمع الدراسة تكونت من (١٨٠) معلما ومعلمة موزعين حسب متغيرات المؤهل، والمعالجة، وبنى المنيزل والعلوان قائمة بكفايات تعليمية من (٩) مجالات تضمنت هذه (٧٠) كفاية فرعية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق إحصائية بين متوسطات ممارسات المعلمين الذين تلقوا التدريب وبين المعلمين الذين لم يتلقوا التدريب وعلى جميع مجالات الدراسة لصالح المتدربين، وتبين أن متوسط ممارسة المعلمين الذين يحملون مؤهلا علميا بعد البكالوريوس أعلى من ممارسة المعلمين الذين يحملون الدبلوم فقط والذين يحملون البكالوريوس فقط، وإن للتدريب أثراً واضحاً في ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية.

وقام شويطر (٢٠٠٤) بتطوير برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية التعلمية لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية وأثره في ممارسة المعلمين لتلك الكفايات، تكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في الشونة الجنوبية /محافظة البلقاء، في حين بلغت عينة الدراسة (٣٣) معلما ومعلمة، وبهدف بناء البرنامج التدريبي فقد قام شويطر بملاحظة صفية أولية للوقوف على واقع درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية لتحديد الحاجات التدريبية، وذلك من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدها شويطر والمكونة من (٧٤) كفاية، وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية تم بناء البرنامج التدريبي، وبعد انتهاء المعلمين من عملية التدريب الذاتي قام شويطر بملاحظة صفية ثانية بهدف معرفة أثر البرنامج في درجة ممارسة عينة الدراسة للكفايات التعليمية .

أظهرت النتائج الآتي :

- كانت درجة ممارسة عينة الدراسة للكفايات التعليمية قبل تطبيق البرنامج متدنية في (٥٠) كفاية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الملاحظة القبليّة والبعدية لصالح البرنامج التدريبي عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0,05$  ) .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية التعلمية تعزى لمؤهلاتهم وسنوات الخبرة في التدريس .

## ملخص الدراسات ذات الصلة بالكفايات التعليمية والتدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ما يأتي:

- ١- بلغ عدد الدراسات المستشهد بها ( ١٧ ) دراسة تناولت الكفايات التعليمية والتدريسية .
- ٢- استخدم بعض الدراسات السابقة أداتي : بطاقة الملاحظة والاستبانة كما في دراسة ( Kabiru 1995 ؛ والعبوثاني ١٩٩٤؛ ) في حين استخدمت الدراسات الآتية بطاقة الملاحظة فقط: دراسة (مبارك ١٩٨٦ ؛ وسعادة وخليفه ١٩٩٧؛ والمعافا ٢٠٠٠؛ وبنعلي ومراد ٢٠٠٣، أما الاختبار فلم تتناوله سوى دراسة و٢٠٠١ (Mikkelsen).
- ٣-دراسات تناولت آراء المعلمين واتجاهاتهم نحو إتقان مهارات متعلقة بالدراسات الاجتماعية وهي دراسة(جوارنه ١٩٩٧؛ وكرم ٢٠٠٠؛ و Chung ٢٠٠١؛ و Otsu ٢٠٠١)
- ٤-الدراسات التي تناولت المرحلة الدراسية الأساسية هي دراسة الدبعي (١٩٨٨؛ والهذلي ١٩٩٥؛ و١٩٩٨ Dunkin؛ والمعافا ٢٠٠٠؛ وبنعلي ومراد ٢٠٠٣) في حين تناولت دراسة كل من و١٩٩٠ Kabiru ؛ والعبوثاني ١٩٩٤؛ جوارنه ١٩٩٧؛ وسعادة وخليفه ١٩٩٧) المرحلة الثانوية.
- ٥-تناولت الدراسات الآتية متغيرات الخبرة والمؤهل مجتمعة كما في دراسة (مبارك ١٩٨٠؛ والصبيحي ١٩٨٦؛ والهذلي ١٩٩٥) كما تناولت دراسة (جوارنه ١٩٩٦؛ والبغلي ومراد ٢٠٠٣)متغيرات الخبرة والجنس فقط .
- ٥-تناولت الدراسات الآتية موضوعات التربية الوطنية والمدنية وهي دراسة(١٩٩٠ Kabiru ؛ و١٩٩٠؛ Kabiru؛ و١٩٩٨ Dunkin ؛ و٢٠٠١ Otsu ؛ و٢٠٠١ Mikkelsen ) ومن الملاحظ أن جميعها دراسات أجنبية.

## مخلص الدراسات ذات الصلة بالبرامج التدريبية والتعليمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ما يأتي :

- ١-تناول هذا القسم من الدراسات السابقة (١٠) دراسات وجميعها كان فيها المتغير المستقل الرئيس البرامج التدريبية والتعليمية .
- ٢-استخدمت دراسة كل من قطيفان (١٩٩٤ وعبابنه ؛ ٢٠٠٢؛ وشويطر ٢٠٠٤؛ والرشايدة ٢٠٠٤ ) بطاقة الملاحظة بهدف الكشف عن أثر البرامج التدريبية المقترحة لمعلمي الدراسات الاجتماعية .
- ٣-تناولت بعض الدراسات المرحلة الأساسية كما في دراسة قطيفان (١٩٩٤؛ وعطوه وبدوي ١٩٩٥؛ وعبابنه ٢٠٠٢) ، في حين تناولت دراسة ( الرشايدة ٢٠٠٤؛ وشويطر ٢٠٠٤)المرحلة الثانوية .
- ٤-بعض الدراسات تناولت الدراسات الاجتماعية بشكل عام كما دراسة المومني (١٩٩٤) وقطيفان؛ ١٩٩٤؛ و المنيزل والعلوان ١٩٩٧؛ وشويطر ٢٠٠٤) في حين تناولت بعض الدراسات مادة الجغرافية كما في دراسة (عطوه وبدوي ١٩٩٥؛ وعبابنه ٢٠٠٢؛ والرشايدة ؛ ٢٠٠٤).

## موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تناولت الكفايات التعليمية والتدريسية، وبالتحديد الدراسات التي تناولت معلم الدراسات الاجتماعية (معلم التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية ) إلا أن مبحث التربية الوطنية لا يوجد له مسمى من حيث الاسم الصريح للمعلم الذي يدرسها، فهو يدرس من قبل معلمي التاريخ والجغرافية رغم وجود الخصوصيات في الموضوعات التي تتناولها التربية الوطنية، وقد يطرح البعض تساؤلات، هل يمكن تدريس التربية الوطنية من قبل معلم اللغة العربية؟ أو العلوم أو الرياضيات؟. وهل يمكن تدريس اللغة العربية من قبل معلم الفيزياء أو الرياضيات أو الدراسات الاجتماعية... الخ؟ ما يعني أن كل مبحث له كفايات أساسية خاصة به ورسالة وأهداف يسعى لتحقيقها، ولهذا لا بد من إعادة النظر في تدريس مبحث التربية الوطنية من قبل متخصص في هذا المجال.

وجاءت هذه الدراسة لتكشف مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن، حيث تم إعداد برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية، وتكون مجتمع الدراسة مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك ( مديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي، ومديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك ) مما يعطي الدراسة طابعاً خاصاً حول ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية .

الأمر الآخر أن الكثير من الدراسات تناولت كفايات معلم الدراسات الاجتماعية سواء أفي المرحلة الأساسية أم الثانوية وبالتحديد كفايات معلمي التاريخ ومعلمي الجغرافية، في حين أن التربية الوطنية لم تتطرق أي دراسة حول الكفايات الخاصة بتدريسها، كما تناولت هذه الدراسة متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص، ولم توجد دراسة من الدراسات السابقة قد تناولت هذه المتغيرات معا في حدود علم الباحث، كما وتعتبر هذه الدراسة الوحيدة في حدود علم الباحث تناولت كفايات تدريس التربية الوطنية على مستوى الأردن .

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة ذات الصلة حيث اطلع على متغيراتها كالجنس والخبرة والمؤهل والتخصص والمنطقة التعليمية والمرحلة الدراسية، إضافة إلى الاطلاع على الأدوات المستخدمة فيها كالاستبانة والملاحظة والمقابلة والاختبار، مما أعطى الباحث فائدة في إعداد الأطروحة .

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة، وطريقة اختيار العينة، والمنهج المستخدم، وأدوات الدراسة، وطريقة إعدادها، وصدق الأدوات وثباتها، وإجراءات تطبيقها، ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية، وفيما يأتي تفصيل ذلك :

#### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في مديرتي التربية والتعليم لمنطقة الكرك، ومديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء المزار الجنوبي، والبالغ عددهم (١٩٣) معلما ومعلمة، والجدول رقم (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة .

#### الجدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة في مديرتي التربية والتعليم لمنطقة الكرك ومنطقة لواء المزار الجنوبي وفق الجنس والمؤهل والخبرة والتخصص.

المجموع	المزار الجنوبي	الكرك	المديرية	
٩١	٢٧	٦٤	ذكور	الجنس
١٠٢	٤٦	٥٦	إناث	
١٤٣	٥٣	٩٠	بكالوريوس	المؤهل
٥٠	٢٠	٣٠	بكالوريوس فأكثر	
٣٩	١٤	٢٥	١-٥ سنوات	الخبرة
٧٣	٣٠	٤٣	٦-١٠ سنوات	
٨١	٢٩	٥٢	أكثر من ١٠ سنوات	
٨٥	٣٦	٤٩	تاريخ	التخصص
٦٢	٢١	٤١	جغرافية	
٤٦	١٦	٣٠	معلم مجال	

## عينة الدراسة :

تم أخذ عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية البسيطة، حيث أخذ العدد ( ٣١ ) معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك، حيث بلغ عددها و( ١٩ ) معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم من منطقة لواء المزار الجنوبي، أي ما نسبته (٢٦%) من مجتمع الدراسة ، والجدول رقم( ٢ ) يبين عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل والخبرة والتخصص .

### جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة وفق الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة والتخصص

المجموع	المزار الجنوبي	الكرك	المديرية	
٢٤	٧	١٧	ذكور	الجنس
٢٦	١٢	١٤	إناث	
٣٧	١٤	٢٣	بكالوريوس	المؤهل
١٣	٥	٨	بكالوريوس فأكثر	
١٠	٣	٧	١-٥ سنوات	الخبرة
١٩	٨	١١	٦-١٠ سنوات	
٢١	٨	١٣	أكثر من ١٠ سنوات	
٢٢	٩	١٣	تاريخ	التخصص
١٧	٦	١١	جغرافية	
١١	٤	٧	معلم مجال	



## أدوات الدراسة:

قام الباحث ببناء الأدوات الآتية :

الأداة الأولى: بطاقة الملاحظة وذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية :

١-مراجعة الأدب السابق والدراسات والبحوث والمجلات العلمية ومواقع الإنترنت بهدف التوصل إلى الكفايات الخاصة لتدريس التربية الوطنية .

٢-الرجوع إلى النتاجات التعليمية لمباحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن، ٢٠٠٥،وزارة التربية والتعليم الأردنية) وأهداف كتب التربية الوطنية والمدنية الأردنية. بهدف التوصل إلى كفايات تدريس التربية الوطنية،والاستعانة بمعايير إعداد معلم الدراسات الاجتماعية التي يصدرها المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS,1997,1998).

٣-تم التوصل إلى قائمة بكفايات تدريس معلم التربية الوطنية والبالغ عددها ( ٤٩ ) كفاية، والملحق رقم (١) يبين ذلك .

٤- تم عرض قائمة الكفايات على لجنة من المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية ، وأساتذة التربية الوطنية في كليات العلوم الاجتماعية ، إضافة إلى المشرفين التربويين المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية، وعدد من معلمي الدراسات الاجتماعية ممن يدرسون مادة التربية الوطنية والمدنية ، والملحق رقم (٦) يبين أسماء لجنة تحكيم قائمة كفايات تدريس التربية الوطنية ، حيث أخذت ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث التعديل أو الحذف أو الإضافة حيث تم اقتراح حذف الفقرات الآتية (٣٠٧،١٥،٣٢،٣٣،٣٨،٤٢،٤٦)، في حين تم تعديل صياغة الفقرات الآتية ( ٢،٦،٢٢،٣٤،٣٩ )، وتم دمج الفقرة رقم (١١،١٣) في فقرة واحدة، وأصبحت القائمة بصورتها النهائية مكونة من (٤٠) كفاية والملحق رقم (٢) يبين ذلك .

٥-تم تحويل قائمة كفايات تدريس التربية الوطنية التي توصل إليها الباحث إلى عبارات تبين السلوك الذي يقاس من خلاله ممارسة المعلم لكفايات تدريس التربية الوطنية في الغرفة الصفية من خلال بطاقة الملاحظة.

٦-تم عرض بطاقة الملاحظة على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الدراسات الاجتماعية ، والمتخصصين من أساتذة الجامعات (أساتذة التربية الوطنية في كليات العلوم الاجتماعية ، وأساتذة الدراسات الاجتماعية في كليات التربية قسم المناهج والتدريس ، وأساتذة القياس والتقويم،وعلم النفس) والمشرفين التربويين ممن يشرفون على معلمي الدراسات الاجتماعية والمعلمين الذين يدرسون منها

التربية الوطنية في المدارس وذلك بهدف إبداء الرأي حول هذه الكفايات ، حيث لم توجد ملحوظات حول هذه البطاقة ، والملحق رقم ( ٧ ) يبين أسماء المحكمين .

٧-تكونت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية من مجالين وعدد الكفايات (٤٠) كفاية، موزعة على مجالين هما:المجال الأول الكفايات المتعلقة بالمعرفة، والمسؤولية السياسية، والسلوك الديمقراطي. بلغ عدد الكفايات في هذا المجال(١٨)كفاية،والمجال الثاني الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية ،حيث بلغ عدد الكفايات في هذا المجال (٢٢) كفاية ،حيث بلغ مجموع الكفايات في بطاقة الملاحظة للمجالين(٤٠) كفاية ،وكان تدريج بطاقة الملاحظة وفق سلم (ليكرت)الخماسي ،حيث أعطيت ممارسة المعلمين للكفايات على النحو الآتي:ممارسة بدرجة كبيرة جدا (٤)علامات، وممارسة بدرجة كبيرة(٣)علامات ،وممارسة بدرجة متوسطة(٢)علامتان،وممارسة قليلة(١)علامة واحدة،ولم يمارس(٠)صفرأ .حيث تعتبر أعلى علامة يمكن أن يحصل عليها المعلمون على بطاقة الملاحظة هي (١٦٠)، وأدنى علامة يمكن أن يحصل عليها المعلمون هي (صفر).

#### ثبات بطاقة الملاحظة الصفية :

تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحلل الأول، وهو مشرف تربوي من وزارة التربية والتعليم والمحلل الثاني وهو الباحث نفسه، وذلك باستخدام معادلة الثبات ( هولستي )التالية :

#### عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\% \text{ (عودة والقاضي، ٢٠٠٢)}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

$$\text{إذن نسبة الاتفاق} = \frac{31}{31+9} \times 100\% = \frac{31}{40} \times 100\% = (77,5\%)$$

#### معيار الأداء على بطاقة الملاحظة الصفية:

تعتبر درجة ممارسة المعلم كبيرة جدا وفق تقديرات الملاحظين للأداء (من ٣,٥-٤) ،وكبيرة إذا حصلت على متوسط (من ٣-٣,٤٩)،ومتوسطة إذا حصلت على متوسط (من ٢,٥-٢,٩٩)، وقليلة إذا حصلت على متوسط(من ٢-٢,٤٩)، وضعيفة أي لم تمارس إذا حصلت على متوسط (اقل من ٢)، وتم ذلك من خلال آراء المحكمين في المتخصصين في القياس والتقييم .

تم بناؤه من خلال الخطوات الآتية :التدريبي المقترح البرنامج:الثانية الأداة

١- مراجعة الأدب التربوي المتصل بموضوع الكفايات بشكل عام والكفايات المتعلقة بتدريس التربية الوطنية بشكل خاص ،إضافة للمصادر المتعلقة بالتدريب والدراسات التي تناولت الكفايات، ومراجعة البرامج التدريبية التي نفذت في وزارة التربية والتعليم وبالتحديد في قسم التدريب .

٢- تحديد عناصر البرنامج، من حيث أهدافه ، ومحتواه، والأنشطة التعليمية، والأساليب ، وإجراءات التقييم ،وطرق التنفيذ، إضافة إلى أساليب التدريب على مهام العمل التي تمثل كفايات تدريس التربية الوطنية في ضوء حاجات المعلمين، بعد قيام الباحث بالملاحظة القبليّة ( الأولى ) ، حيث بينت نتائج الملاحظة القبليّة ضعف أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في (١٠) كفايات وهي التي بنيت البرنامج التدريبي على أساسه، وذلك على النحو الآتي.

أولا -الأهداف العامة للبرنامج :

يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن لكفايات تدريس التربية الوطنية، حيث تم إعداد البرنامج التدريبي في ضوء الكفايات التي لم يمارسها معلمو الدراسات الاجتماعية وذلك بعد إجراء الملاحظة الأولى (القبليّة ) للمعلمين ،ومن الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها :

١-تنمية كفايات تدريس التربية الوطنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية .

٢-إكساب المعلمين كفايات جديدة في تدريس التربية الوطنية .

٣-تحسين أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في تدريس كفايات التربية الوطنية .

ثانيا - محتوى البرنامج :

تضمن هذا البرنامج التدريبي من إطارين :نظري وتطبيقي (عملي)،تكون الإطار النظري من خلفيّة معرفيّة حول كفايات تدريس التربية الوطنية،في حين تضمن الإطار التطبيقي تعريفاً بألية إعداد واستخدام الأنشطة والوسائل التي تساعد معلمي الدراسات الاجتماعية في إكساب وممارسة كفايات تدريس التربية الوطنية،وذلك بهدف رفع مستوى أدائهم أثناء تنفيذ التدريس ، واتبعت عند اختيار محتوى البرنامج الأسس الآتية :

- مناسبة المحتوى للأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها .

-تنوع الأنشطة والوسائل والخبرات والقراءات المستخدمة لتناسب الموقف الصفي .

-مراعاة الدقة العلمية وحداثة المحتوى ،إضافة الى مدى مواكبته للمستجدات والتطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة .

-التوازن بين الأنشطة النظرية والتطبيقية عند تنفيذ البرنامج .

ثالثا -الأنشطة التعليمية والتقويمية :

بهدف تحديد الأنشطة التعليمية والتقييمية، تم اختيار الأنشطة والمواد التعليمية وفق المعايير

الآتية :

أ-مناسبة الأنشطة للأهداف التي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقها .

ب-مناسبة الأنشطة للموقف الصفي ومدى ارتباطه بحاجات المعلمين المتدربين .

ج-تنوع مجالات الكفايات المتعلقة بتدريس التربية الوطنية والتي يسعى البرنامج لتحقيقها .

تم اختيار المحتوى للبرنامج التدريبي المقترح على النحو الآتي :

أ-مراجعة الأدب السابق المتعلق بالكفايات ومهارات التدريس ،وكذلك مراجعة برامج إعداد المعلمين

والمجلات العلمية المحكمة والأبحاث والمقالات ومواقع الإنترنت المتخصصة بهدف تحديد الكفايات وأهداف

البرنامج وأنشطته ومحتواه المعرفي وذلك في ضوء حاجات المعلمين بعد إجراء الملاحظة الصفية الأولية .

ب-الاطلاع على النشرات والتعيينات التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم من خلال إدارة التدريب والتأهيل

في الوزارة والمتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة بهدف رفع مهاراتهم في مجال التدريس.

ج-التعرف على منهجية إعداد البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة حيث من خلال الاطلاع على الكتب

والمقالات والأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه ذات الصلة ،منها (سعادة،

١٩٩٦)و(الحيلة،٢٠٠٢)،و(عباب،٢٠٠٢)،و(شويطر،٢٠٠٤)،و(قرقز،٢٠٠٤)،و(العون،٢٠٠٥)،و(الشنيقا،٢٠٠٥)

٠٥)والاطلاع على نشرات وتعيينات إدارة التأهيل في وزارة التربية والتعليم ونشرات ومقالات ودوريات

أخرى.

د-استشارة الخبراء التربويين في مجال الدراسات الاجتماعية ممن يعملون في وزارة التربية والتعليم ،بهدف

الإفادة من خبراتهم في مجال تصميم البرامج التدريبية .

#### رابعاً - طرق تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح :

تم تزويد كل فرد من أفراد عينة الدراسة بنسخة من البرنامج التدريبي بعد القيام بالملاحظة القبليّة، متضمناً هذا البرنامج المحتوى المعرفي، والأهداف التي يسعى لتحقيقها، والأنشطة، والوسائل، وأساليب التنفيذ، والإرشادات، من خلال ممارسة عملية التدريب ذاتياً، واستمرت عملية التدريب مدة أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من تاريخ حصول المتدربين على نسخة من البرنامج، إضافة إلى عقد بعض اللقاءات الفردية والجماعية للمعلمين المتدربين فيما إذا احتاجوا إلى بعض الشروحات أو التوضيحات حول البرنامج، وكذلك الإجابة عن بعض الأسئلة والاستفسارات .

#### خامساً-تقييم البرنامج التدريبي المقترح :

تمت عملية تقييم البرنامج التدريبي من خلال استخدام بطاقة الملاحظة الصفية من قبل الباحث، ومشرف آخر من وزارة التربية والتعليم ممن يحمل درجة الماجستير في الدراسات الاجتماعية، أي بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك لمعرفة أثر البرنامج في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية.

#### صدق البرنامج التدريبي المقترح :

تم عرض البرنامج على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الجامعات ممن يدرسون مساق التربية الوطنية، وأساتذة الدراسات الاجتماعية، وأساتذة القياس والتقويم وعلم النفس، ومشرفي الدراسات الاجتماعية ممن يشرفون على المعلمين الذين يدرسون مبحث التربية الوطنية، وكذلك معلمي الدراسات الاجتماعية ممن يدرسون مبحث التربية الوطنية، والملحق رقم ( ٨ ) يبين أعضاء لجنة التحكيم، وذلك لإبداء الرأي والنصيحة في البرنامج المقترح ليتم تعديله بما يناسب كفايات تدريس التربية الوطنية .

#### إجراءات الدراسة :

اتبع الباحث الخطوات الإجرائية الآتية في تنفيذ هذه الدراسة:

١- تم تحديد مجتمع الدراسة الذي اشتمل على جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في (مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك، ومديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي) والبالغ عددهم (١٩٣) معلماً ومعلمةً.

٢- اختيار عينة الدراسة من خلال اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (٥٠) معلماً ومعلمة .

٣- تم إعداد قائمة بالكفايات التدريسية للتربية الوطنية للمرحلة الأساسية، من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة العربية، والأجنبية، والمصادر والمراجع، والدوريات، والكتب، والمقالات، ومواقع (الإنترنت)، ذات العلاقة بكفايات تدريس التربية الوطنية. أنظر ملحق رقم (٢) .

٤- تم عرض قائمة كفايات تدريس التربية الوطنية على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ، وتم التأكد من ثباتها بحساب نسبة الاتفاق بين المحللين .

٥- تم تحويل الكفايات التدريسية للتربية الوطنية في بطاقة الملاحظة الصفية إلى عبارات تبين السلوك الذي تم قياسه من خلاله ممارسة المعلم لهذه الكفايات في الغرفة الصفية .

٦- ولحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيق البطاقات على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٢٥) معلما ومعلمة .

٧- القيام بملاحظة صفية أولية لكفايات تدريس التربية الوطنية قبل تطبيق البرنامج وتم تحديد الكفايات التي لم تمارس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في مجال كفايات تدريس التربية الوطنية.

٨- تم الاستعانة بمشرف متخصص في مجال الدراسات الاجتماعية من وزارة التربية والتعليم بهدف ملاحظة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية حول ممارسة كفايات تدريس التربية الوطنية .

٩- تمت عملية الملاحظة الصفية حول كفايات تدريس التربية الوطنية ثلاث مرات قبل تطبيق البرنامج التدريبي .

١٠- تم تطوير البرنامج التدريبي في ضوء نتائج بطاقة الملاحظة القبليّة التي كشفت عن الكفايات التي لم تمارس ، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي بموضوع الكفايات بشكل عام والكفايات المتعلقة بتدريس التربية الوطنية بشكل خاص ، إضافة للمصادر المتعلقة بالتدريب والدراسات التي تناولت الكفايات بمراجعة البرامج التدريبية التي نفذت في وزارة التربية والتعليم، وبالتحديد في قسم التدريب .

١١- بعد أن تمت موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق البرنامج، ومخاطبة كل من ( مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك، ومديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي) في محافظة الكرك، حيث تمت الإجراءات الآتية :

أ- ترتيب لقاءات مع معلمي الدراسات الاجتماعية بهدف القيام بالملاحظة الأولية ومن ثم القيام ببناء البرنامج .

ب- تم تزويد المعلمين بالبرنامج التدريبي وآلية تنفيذه .

ج- تم تدريب المشرف المشارك بالية تطبيق عملية الملاحظة ، وتم التعريف بمكونات البرنامج والأنشطة التعليمية والتقييمية وأساليب التدريب على البرنامج .

١٢- تم القيام بملاحظة صفية ثانية بعد تطبيق البرنامج والمتعلق بكفايات تدريس التربية الوطنية من قبل الباحث والمشرخين التربويين وتحديد درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية بواقع ( ٣ ) زيارات ميدانية (ملاحظات صفية ) لكل معلم .

١٣- قام الباحث بإجراء الملاحظة القبليّة خلال أشهر تشرين ثاني وكانون الأول من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ .

١٤- قام الباحث بإجراء الملاحظة البعدية خلال أشهر نيسان وأيار من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦

### متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة :

- البرنامج التدريبي القائم على كفايات تدريس التربية الوطنية.
- الخبرة ولها ثلاثة مستويات ( أقل من ٥ سنوات ، من ٥-١٠ ، أكثر من ١٠ سنوات ) .
- المؤهل وله مستويان (بكالوريوس، بكالوريوس فأكثر).
- التخصص وله ثلاثة مستويات ( تاريخ، وجغرافيا، ومعلم مجال ) .
- الجنس وله مستويان ( ذكور وإناث).

المتغير التابع: ممارسة المعلمين لكفايات تدريس التربية الوطنية .

### تصميم الدراسة :

إن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج أو تصميم شبه التجريبي ، ويتكون من المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي .

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، في حين استخدام تحليل التباين الرباعي لمعرفة دلالة متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل، والتخصص في درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس التربية الوطنية، كذلك استخدم اختبار(ت) للمقارنة بين درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن الكفايات تدريس التربية الوطنية والمدنية قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وسيتم عرض النتائج حسب أسئلتها وفيما يلي تفصيل ذلك :

يلي تفصيل ذلك :

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

١- ما كفايات تدريس التربية الوطنية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية

في الأردن ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بكفايات تدريس التربية الوطنية ، إضافة إلى الأبحاث، وأوراق العمل، والمؤتمرات التربوية المتعلقة بهذه الكفايات. حيث توصل الباحث إلى قائمة كفايات تدريس التربية الوطنية الأساسية ، تكونت القائمة من مجالين رئيسين، المجال الأول الكفايات المتعلقة بالمعرفة، والمسؤولية السياسية، والسلوك الديمقراطي. بلغ عدد كفاياته (١٨) كفاية ، أما المجال الثاني فهي الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، والأخلاقية. بلغ عدد كفاياتها (٢٢) كفاية، ويوضح الجدول (٣) هذه الكفايات .

جدول رقم (٣)

قائمة كفايات تدريس التربية الوطنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن.

كفايات تدريس التربية الوطنية.	
المجال الأول	الكفايات المتعلقة بالمعرفة والمسؤولية السياسية والسلوك الديمقراطي .
١-	يسمح بتعدد الآراء ووجهات النظر في القضية الواحدة
٢-	يبرز دور الرموز والشخصيات الوطنية في بناء الوطن.
٣-	يبرز أهمية المفاهيم الوطنية ( نواب ، وطن ، شعب ، المواطنة، والحقوق ، والواجبات ، والديمقراطية، والشورى، والضرائب ) .
٤-	يبرز عناصر الهوية الوطنية (الزي الشعبي، والمأكولات، والسوسنة، والطائر الوردي ، والطابع البريدي ، والدستور، العلم ،النشيد الوطني ) .



٥-	يبين أهمية التعددية السياسية والفكرية ( أحزاب سياسية، نقابات، الخ ) لطبقات المجتمع المختلفة .
٦-	يبرز القضايا العامة المختلفة في المجتمع بطرق محايدة (بطالة، فقر ،مديونية، الجريمة، المقاومة ... ) .
٧-	ينفتح على الثقافات المتعددة (الأردنية ، غير الأردنية ) .
٨-	يرفض كل أشكال العنف (السياسي ، والاجتماعي ، والفكري ، والاقتصادي .....).
٩-	يشارك في عملية صناعة القرارات واتخاذها .
١٠-	يشارك في إعداد المجلات الوطنية وكتابة الرسائل المتعلقة بموضوعات وطنية داخل الغرفة الصفية .
١١-	يسهم في مناقشة قضايا المجتمع العامة
١٢-	يقترح حلولاً لقضايا المجتمع العامة .
١٣-	يعرف المبادئ والأهداف الرئيسة لأهم الأحزاب السياسية الوطنية الأردنية.
١٤-	يعرف الأدوار المناطة بكل سلطة من السلطات الثلاث
١٥-	يعرف القضايا المتعلقة بالمجتمع الدولي (السلام ، والعولمة ، والأمم المتحدة ، والإغاثة ، وقوات حفظ السلام، والمجاعة ، والحروب ، والتصحر ، وأعمال العنف والشغب ) .
١٦-	يبين دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية (نادي ، جمعية خيرية ، مراكز الشباب .....).
١٧-	يزن الأدلة ويختار الإبدال المناسبة لمختلف القضايا .
١٨-	يعزز السلوك الديمقراطي داخل الغرفة الصفية .
المجال الثاني	
١٩-	الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية .
١٩-	يتصف بالوسطية والاعتدال في طرحه لأفكاره ومبادئه وتعامله مع الطلبة .
٢٠-	يبين أهمية تحمل المسؤولية الوطنية (رفع العلم، طابور صباحي، الالتزام بالدوام، موعد الحصة، حملات النظافة ، تبرعات ، المقصف المدرسي ،.....).
٢١-	يحافظ على المؤسسات الوطنية ابتداء من المدرسة والصف المدرسي.
٢٢-	يبرز أهمية الاختلاف والتشابه بين الناس من حيث حاجاتهم ، واجباتهم ، قيمهم ، ومعتقداتهم).
٢٣-	يحترم مشاعر الآخرين وخصوصياتهم.

٢٤-	يعرف الشباب بحقوقهم وواجباتهم .
٢٥-	يعزز السلوك الإيجابي ويعالج السلوك السلبي .
٢٦-	ينبذ المغالطات والتطرف والتعصب والتحيز والتمييز باشكالة المختلفة .
٢٧-	يبين أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، ومجالس طلبة ، والمقصف المدرسي، والبرلمانات الطلابية، ورواد الصف ، والانتخابات الطلابية ... )
٢٨-	يحترم عادات الآخرين وقيمهم وتقاليدهم.
٢٩-	يلتزم بالقيم والعادات والتقاليد الإيجابية .
٣٠-	يمتلك مهارة الاتصال مع الآخرين.
٣١-	يحترم الحريات الشخصية .
٣٢-	يلتزم بقواعد النقاش الحر والموضوعي.
٣٣-	يمارس الأسلوب العلمي في التفكير .
٣٤-	يبرز أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية .
٣٥-	يلتزم بالأنظمة والتعليمات المدرسية والاحتكام إليها.
٣٦-	يمتلك مهارة العمل الجماعي بروح الفريق الواحد.
٣٧-	يبرر أقواله وأفعاله أثناء الأداء الصفي.
٣٨-	يرفض الوساطة والمحسوبية والشللية .
٣٩-	يبرز دور وسائل الإعلام ( الصحافة ، والإذاعة ، والتلفزيون ، ومحطات فضائية ، ومجلات ، وإنترنت ) في تبني القضايا الوطنية العامة .
٤٠-	يميز السلوكيات المختلفة بالاعتماد على تصنيفات أخلاقية ( لطيف ، غير لطيف ، صح ، خطأ ، جيد ، سيئ ) .

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

٢- ما واقع ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الأردن لكفايات

تدريس التربية الوطنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق بطاقة الملاحظة الصفية التي أعدها الباحث وتم حساب

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتلك الملاحظة، والجدول رقم (٤) يبين تلك نتائج:

### جدول رقم ( ٤ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للملاحظة القبليّة

الرتبة	كفايات تدريس التربية الوطنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	يسمح بتعدد الآراء ووجهات النظر في القضية الواحدة	3.5000	.6468	كبيرة جدا
2	يحافظ على المؤسسات الوطنية ابتداء من المدرسة والصف المدرسي.	3.4400	.6115	كبيرة
3	يحترم مشاعر الآخرين وخصوصياتهم.	3.4000	.5714	كبيرة
4	يلتزم بقواعد النقاش الحر والموضوعي.	3.3600	.5253	كبيرة
5	ينبذ المغالطات والتطرف والتعصب والتحيز والتمييز باشكالة المختلفة .	3.2800	.6074	كبيرة
6	يعزز السلوك الإيجابي ويعالج السلوك السلبي .	3.2200	.6158	كبيرة
7	يحترم عادات الآخرين وقيمهم وتقاليدهم.	3.2200	.6481	كبيرة
8	يحترم الحريات الشخصية .	3.1600	.4219	كبيرة
9	يقترح حلولاً لقضايا المجتمع العامة .	3.1000	.7890	كبيرة
10	يبين أهمية تحمل المسؤولية الوطنية (رفع العلم، طابور صباحي، الالتزام بالدوام، موعد الحصة، حملات النظافة، تبرعات، المقصف المدرسي، .....).	3.1000	.7890	كبيرة

كبيرة	.4932	3.0400	يتملك مهارة الاتصال مع الآخرين.	11
كبيرة	.7548	3.0400	يرفض الوساطة والمحسوبية والشللية .	12
كبيرة	.8562	3.0400	يتملك مهارة العمل الجماعي بروح الفريق الواحد.	13
كبيرة	.7825	3.0000	يعرف الأدوار المناطة بكل سلطة من السلطات الثلاث	14
كبيرة	.9258	3.0000	يعزز السلوك الديمقراطي داخل الغرفة الصفية.	15
متوسطة	.5284	2.9200	يلتزم بالقيم والعادات والتقاليد الإيجابية .	16
متوسطة	.7783	2.9200	يبرز عناصر الهوية الوطنية (الزي الشعبي، والمأكولات، والسوسنة، والطائر الوردي، والطابع البريدي، والدستور، العلم، النشيد الوطني).	17
متوسطة	.6713	2.7200	يتصف بالوسطية والاعتدال في طرحه لأفكاره ومبادئه وتعامله مع الطلبة .	18
متوسطة	.7010	2.7200	يبرر أقواله وأفعاله أثناء الأداء الصفي.	19
متوسطة	.7309	2.5800	يبرز أهمية المفاهيم الوطنية ( نواب ، وطن ، شعب ، المواطنة، والحقوق ، والواجبات ، والديمقراطية، والشورى، والضرائب ) .	20
متوسطة	.6749	2.5600	يعرف عن القضايا المتعلقة بالمجتمع الدولي (السلام، والعدالة، والأمم المتحدة، والإغاثة ، وقوات حفظ السلام، والمجاعة، والحروب، والتصحر ، وأعمال العنف والشغب ) .	21
متوسطة	.6141	2.5200	يبرز أهمية الاختلاف والتشابه بين الناس من حيث حاجاتهم، واجباتهم، قيمهم، ومعتقداتهم).	22
متوسطة	.7887	2.5200	يبرز القضايا العامة المختلفة في المجتمع بطرق محايدة ( بطالة، فقر، مديونية، الجريمة، المقاومة).	23
قليلة	.6728	2.4200	يشارك في إعداد المجلات الوطنية وكتابة الرسائل المتعلقة بموضوعات وطنية داخل الغرفة الصفية .	24

25	ينفتح على الثقافات المتعددة(الأردنية،غير الأردنية (. يلتزم بالأنظمة والتعليمات المدرسية والاحتكام إليها.	2.3800	.7530	قليلة
26	يسهم في مناقشة قضايا المجتمع العامة	2.3000	.7890	قليلة
27	يلتزم بالأنظمة والتعليمات المدرسية والاحتكام إليها.	2.2200	.9322	قليلة
28	يزن الأدلة ويختار الإبدال المناسبة لمختلف القضايا.	2,2200	09538	قليلة
29	يُميز السلوكات المختلفة بالاعتماد على تصنيفات أخلاقية( لطيف، غير لطيف، صح، خطأ، جيد، سيئ).	2.1800	.7475	قليلة
30	يرفض كل أشكال العنف (السياسي، والاجتماعي، والفكري ، والاقتصادي ).	2.1400	.8809	قليلة
31	يبرز دور الرموز والشخصيات الوطنية في بناء الوطن.	1.8800	1.0029	ضعيفة
32	يبين دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية (نادي ،جمعية خيرية ،مراكز الشباب).	1.7000	.5803	ضعيفة
33	يعرف الشباب بحقوقهم وواجباتهم .	1.6200	.8781	ضعيفة
34	يعرف المبادئ والأهداف الرئيسة لأهم الأحزاب السياسية الوطنية الأردنية.	1.5400	.8134	ضعيفة
35	يبين أهمية التعددية السياسية والفكرية (أحزاب سياسية، نقابات. الخ ) لطبقات المجتمع المختلفة .	1.4400	.9510	ضعيفة
36	يبرز أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية .	1.3200	.9570	ضعيفة
37	يمارس الأسلوب العلمي في التفكير .	1.3000	1.0351	ضعيفة

38	يبرز دور وسائل الإعلام ( الصحافة، والإذاعة، والتلفزيون، ومحطات فضائية، ومجلات، وإنترنت ) في تبني القضايا الوطنية العامة .	1.1000	.7890	ضعيفة
39	يبين أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، ومجالس طلبة، والمقصف المدرسي، والبرماتيات الطلابية، ورواد الصف، والانتخابات الطلابية ).	1.1000	.8391	ضعيفة
40	يشارك في عملية صناعة القرارات واتخاذها .	1.0600	1.0577	ضعيفة

يتبين من الجدول ( ٤ ) أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية لتدريس كفايات التربية الوطنية حسب المتوسط الحسابي لتقديرات الملاحظين في الملاحظة القبليّة (الأولية) على المجالين تراوحت بين كبيرة جدا (من ٣,٥-٤) ، وكبيرة (من ٣-٣,٤٩) ، ومتوسطة (من ٢,٥-٢,٩٩) ، وقليلة (من ٢-٢,٤٩) ، وضعيفة (أقل من ٢) أي لم تمارس ، حيث كانت أعلى كفاية، قد بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥٠) أي درجة ممارسة كبيرة جداً وانحرافها المعياري (٠,٦٤) . وهي ( يسمح بتعدد الآراء ووجهات النظر في القضية الواحدة ) وشكلت الكفايات الممارسة بدرجة كبيرة متوسط حسابي من (٣-٣,٤٩) (١٤) كفاية ، أما الكفايات التي تمارس بدرجة متوسطة فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٢,٥٠-٢,٩٩) وبلغ عددها (٨) كفايات ، أما الكفايات التي كانت ممارستها قليلة ومتوسط حسابها تراوح من (٢-٢,٤٩) فقد بلغ عددها (٧) كفايات ، في حين أن الكفايات الضعيفة أي التي لم تمارس تراوحت متوسطاتها الحسابية ( أقل من ٢) قد بلغ عددها (١٠) كفايات وهي كالآتي :

- ١- يبرز دور الرموز والشخصيات الوطنية في بناء الوطن.
- ٢- يبين دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية نادي ، جمعية خيرية ، مراكز الشباب .
- ٣- يعرف الشباب بحقوقهم وواجباتهم .
- ٤- يعرف المبادئ والأهداف الرئيسة لأهم الأحزاب السياسية الوطنية الأردنية.
- ٥- يبين أهمية التعددية السياسية والفكرية أحزاب سياسية، نقابات. الخ لطبقات المجتمع المختلفة .
- ٦- يبرز أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية .
- ٧- يمارس الأسلوب العلمي في التفكير.

٨- يبرز دور وسائل الإعلام ( الصحافة ، والإذاعة ، والتلفزيون ، ومحطات فضائية ، ومجلات ، وإنترنت ) في تبني القضايا الوطنية العامة .

٩- يبين أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، ومجالس طلبة ، والمقصف المدرسي ، والبرلمانات الطلابية ، ورواد الصف ، والانتخابات الطلابية .

١٠- يشارك في عملية صناعة القرارات واتخاذها.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

٣- ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتنمية ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات

تدريس التربية الوطنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث ببناء برنامج تدريبي قائم على كفايات تدريس التربية الوطنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ، وتم الحديث عن إجراءات بناء وتطبيق البرنامج التدريبي المقترح في الفصل الثالث انظر ملحق رقم ( ١٣ ) .

### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على بطاقة الملاحظة قبل البرنامج وبعده . والجدول رقم ( ٥ ) يبين نتائج ذلك .

جدول رقم ( ٥ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على بطاقة الملاحظة قبل البرنامج

وبعده

المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قبل تطبيق البرنامج	٢٤,٨٨	٤,٥٦
بعد تطبيق البرنامج	٤٤,٨٠	٣,٠١

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق في قيم الأوساط الحسابية لأداء المعلمين قبل تطبيق البرنامج

وبعده ، حيث كانت قيمة الوسط الحسابي (٢٤,٨٨) وبانحراف معياري (٤,٥٦) قبل تطبيق البرنامج ، وكانت

قيمة الوسط الحسابي (٤٤,٨٠) وبانحراف معياري (٣,٠١) بعد تطبيق البرنامج .

ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام اختبار ( ت ) والجدول ( ٦ ) يبين نتائج ذلك .

## جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) لأداء أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعده

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠,٠٠٠	٢٥,٧٩٣	٤,٥٦	٢٤,٨٨	٥٠	قبل تطبيق البرنامج
		٣,٠١	٤٤,٨٠	٥٠	بعد تطبيق البرنامج

يبين الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ولصالح

البرنامج ، حيث كان مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥).

كما قام الباحث بحساب متوسط الأداء على الفقرات المتدنية قبل تطبيق البرنامج وبعده

والجدول رقم (٧) يبين نتائج ذلك.

## جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة

على الفقرات المتدنية حسب بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وبعده

المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قبل تطبيق البرنامج	١٦,٣٨١	٢,٧٩٨٦
بعد تطبيق البرنامج	٢٦,٧٨	٢,٤٠١٤

يتبين من الجدول رقم (٧) أن أداء المعلمين لكفايات تدريس التربية الوطنية كان أفضل بعد

تطبيق البرنامج التدريبي على الفقرات المتدنية ، وهذا يدعم نتيجة السؤال الرابع بأن الفروق كانت لصالح

البرنامج التدريبي.

ويقود ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين درجة

ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية قبل البرنامج التدريبي وبعده

تطبيق البرنامج التدريبي.



### النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

هل تختلف درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن لكفايات تدريس التربية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح ، باختلاف الجنس ، والخبرة ، والمؤهل ، والتخصص ؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي على بطاقة الملاحظة لكل مجال لوحده ولمجالي بطاقة الملاحظة ، ويبين الجدول (٨) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية حسب جنس المعلم وخبرته ومؤهله وتخصصه على بطاقة الملاحظة البعدية للمجال الأول .

#### جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص على بطاقة الملاحظة البعدية للمجال الأول .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	٥١,٧٩
	إناث	٥٢,٥٧
	المجموع	٥٢,٢٠
الخبرة	٥-١ سنوات	٥٣,٢٠
	٦-١٠ سنوات	٥١,٧٣
	١٠ فأكثر	٥٢,١٤
	المجموع	٥٢,٢٠
المؤهل	بكالوريوس	٥٢,٢٧
	بكالوريوس فأكثر	٥٢,٠٠
	المجموع	٥٢,٢٠
التخصص	تاريخ	٥١,٦٨
	جغرافيا	٥٢,٩٣
	معلم مجال	٥٢,١٦
	المجموع	٥٢,٢٠

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق في قيم الأوساط الحسابية ولمعرفة لصالح من تعود الفروق

تم إجراء تحليل التباين الرباعي ٤-Way ANOVA والجدول (٩) يبين نتائج ذلك.

## جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص في المجال الأول

## ٤-Way ANOVA

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٦,٠٤٠	١	٦,٠٤٠	٠,٤٢٧	٠,٥١٩
الخبرة	٩,٨٦٦	٢	٤,٩٣٣	٠,٣٤٩	٠,٧٠٩
المؤهل	١٢,٢٣٢	١	١٢,٢٣٢	٠,٨٦٥	٠,٣٦١
التخصص	٢٣,٦٠٩	٢	١١,٨٠٤	٠,٨٣٥	٠,٤٤٥
الخطأ	٣٦٧,٥٠٠	١٤	١٤,١٣٥		
المجموع	٤١٩,٢٤٧	٤٩			

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لكفايات

تدريس التربية الوطنية تعود لجنس المعلم وخبرته ومؤهله وتخصصه، إذ كان مستوى الدلالة أكبر من

$$(\alpha = 0,05).$$

والجدول (١٠) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية حسب الجنس والخبرة والمؤهل

والتخصص على بطاقة الملاحظة البعدية للمجال الثاني .

## جدول رقم ( ١٠ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص على بطاقة الملاحظة

البعدي للمجال الثاني .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	٦٧,٢٥	٤,٦٦
	٦٨,٢٣	٦,٠٠
	٦٧,٧٦	٥,٣٧
الخبرة	٦٨,٠٠	٦,٥٤
	٦٦,٤٢	٥,٠٠
	٦٨,٨٥	٥,٠٨
	٦٧,٧٦	٥,٣٧
المؤهل	٦٧,٩٤	٥,٦٠
	٦٧,٢٣	٤,٧٩
	٦٧,٧٦	٥,٣٧
التخصص	٦٦,٠٠	٤,٥٤
	٧٠,٦٢	٥,٢٣
	٦٧,١٦	٥,٧٤
	٦٧,٧٦	٥,٣٧

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق في قيم الأوساط الحسابية ولمعرفة لصالح من تعود الفروق

تم إجراء تحليل التباين الرباعي ٤-Way ANOVA والجدول (١١) يبين نتائج ذلك.

## جدول رقم ( ١١ )

نتائج تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص في المجال الثاني البعدي

## ٤-Way ANOVA

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١٢١,٣٦٣	١	١٢١,٣٦٣	٥,٠٥٧	٠,٠٣٣
الخبرة	٨١,٧٧٦	٢	٤٠,٨٨٨	١,٧٠٤	٠,٢٠٢
المؤهل	٣,٣٣٩	١	٣,٣٣٩	٠,١٣٩	٠,٧١٢
التخصص	٥٩,٦٤٣	٢	٢٩,٨٢٢	١,٢٤٣	٠,٣٠٥
الخطأ	٦٢٤,٠٠٠	١٤	٢٤,٠٠٠		
المجموع	٨٩٠,١٢١	٤٩			

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لكفايات تدريس

التربية الوطنية تعود للجنس ولصالح الإناث، إذ كان مستوى الدلالة اقل من  $(\alpha = 0,05)$ ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة المعلمين لكفايات تدريس التربية الوطنية تعود لخبرة المعلم ومؤله وتخصصه.

والجدول (١٢) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية حسب الجنس والخبرة والمؤهل

والتخصص على بطاقة الملاحظة الكلية البعدية .

## جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص على بطاقة الملاحظة

## الكلية البعدية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	45.08
	إناث	44.53
	المجموع	44.80
الخبرة	١-٥ سنوات	45.30
	٦-١٠ سنوات	45.47
	١٠ فأكثر	43.95
	المجموع	44.80
المؤهل	بكالوريوس	44.75
	بكالوريوس فأكثر	44.92
	المجموع	44.80
التخصص	تاريخ	44.54
	جغرافيا	45.00
	معلم مجال	45.00
	المجموع	44.80

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق في قيم الأوساط الحسابية ولمعرفة لصالح من تعود الفروق

تم إجراء تحليل التباين الرباعي ٤-Way ANOVA والجدول رقم (١٣) يبين نتائج ذلك.

## جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص للبطاقة البعدية ككل

## ٤-way-ANOVA

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١٨,٩٥٣	١	١٨,٩٥٣	٢,٣٧٢	٠,١٣٦
الخبرة	١٢,٢٢٩	٢	٦,١١٥	٠,٧٦٥	٠,٤٧٥
المؤهل	٤,٧١٥	١	٤,٧١٥	٠,٥٩٠	٠,٤٤٩
التخصص	٢,٠٨٤	٢	١,٠٤٢	٠,١٣٠	٠,٨٧٨
الخطأ	٢٠٧,٧٥٠	١٤	٧,٩٩٠		
المجموع	٢٤٥,٧٣١	٤٩			

يتبين من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لكفايات

تدريس التربية الوطنية تعود لجنس المعلم وخبرته ومؤهله وتخصصه، إذ كان مستوى الدلالة أكبر من

$$.(٠,٠٥ = \alpha)$$

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالإضافة للتوصيات التي يقترحها الباحث في ضوء هذه النتائج .

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما كفايات تدريس التربية الوطنية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الأردن ؟ من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بكفايات المعلمين بشكل عام، وكفايات معلمي الدراسات الاجتماعية بشكل خاص وبالتحديد الكفايات المتعلقة بتدريس التربية الوطنية، تم بناء قائمة بكفايات تدريس التربية الوطنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن تضمنت هذه القائمة محورين أساسين:

المجال الأول : كفايات تدريس التربية الوطنية المتعلقة بالمعرفة السياسية، والسلوك الديمقراطي، ويتضمن هذا المجال (١٨) كفاية تدريسية .

المجال الثاني : كفايات تدريس التربية الوطنية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، والأخلاقية ، ويتضمن هذا المجال (٢٢) كفاية تدريسية .

وقد أصبح عدد الكفايات التدريسية في المجالين (٤٠) كفاية تدريسية ، وتم صياغة الكفايات التدريسية بعبارات تمثل أداءً يمكن ملاحظته وتحديد درجة ممارسته من قبل المعلمين ، حيث تم بناء برنامج تدريبي في ضوء الكفايات التي أظهر المعلمون ضعفاً في ممارستها لها .

ويتفق بناء الباحث لقائمة كفايات خاصة بمعلم الدراسات الاجتماعية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي قامت بدراسة الكفايات ، سواءً أنعليمية أم تدريسية مثل دراسة ( شويطر، ٢٠٠٤) و(القطيش، ١٩٩٨)، و(الهذلي، ١٩٩٥).

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما واقع ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الأردن لكفايات تدريس التربية الوطنية ؟

من خلال الملاحظة الأولية (القبلية) قبل تنفيذ البرنامج التدريبي أظهرت هذه الملاحظة تدني مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في كفايات تدريس التربية الوطنية، حيث كانت درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية التي وردت في بطاقة الملاحظة الصفية كبيرة في (١٥) كفاية، ومتوسطة في (١٥) كفاية، وضعيفة في (١٠) كفايات، وربما يعزى ذلك إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية يدرسون مادتي التاريخ والجغرافية، حيث يتعلق إعدادهم بهاتين المادتين بشكل أكبر من مادة التربية الوطنية، ومن ثم يوكل لهم تدريس مادة التربية الوطنية على أنها أحد فروع الدراسات الاجتماعية، الأمر الذي يشكل لهم ممارسة مختلفة في تدريسها بعكس مادة تخصصاتهم الفعلية، زيادة على ذلك قلة البرامج التدريبية المتخصصة التي تعدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين أثناء الخدمة، لمعالجة موضوعات تتصل بعمل المعلم وتزويده بالمهارات والتطبيقات العملية الخاصة بممارسة عملية التعليم داخل الصف، وهي برامج عامة لكافة التخصصات (شويطر، ٢٠٠٤).

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتنمية ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية ؟

في ضوء تحليل نتائج الملاحظة الأولية (القبلية) تبين تدني درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في (١٠) كفايات تدريسية من أصل مجموع الكفايات التدريسية البالغة (٤٠) كفاية، ولتنمية هذه الكفايات قام الباحث بتطوير برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية للتربية الوطنية أثناء الخدمة التي كانت درجة ممارستها ضعيفة، بعد إطلاعهم على أسس بناء البرامج التدريبية، ومراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع. أما الكفايات العشرة الضعيفة فهي :

- ١- يبرز دور الرموز والشخصيات الوطنية في بناء الوطن.
- ٢- يبين دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية نادي، جمعية خيرية، مراكز الشباب .
- ٣- يعرف الشباب بحقوقهم وواجباتهم .
- ٤- يعرف المبادئ والأهداف الرئيسة لأهم الأحزاب السياسية الوطنية الأردنية.



٥- بين أهمية التعددية السياسية والفكرية أحزاب سياسية، نقابات. الخ لطبقات المجتمع المختلفة.

٦- يبرز أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية .

٧- يمارس الأسلوب العلمي في التفكير.

٨- يبرز دور وسائل الإعلام ( الصحافة ، والإذاعة ، والتلفزيون ، ومحطات فضائية ، ومجلات ، وإترنت ) في تبني القضايا الوطنية العامة .

٩- بين أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، ومجالس طلبة ، والمقصف المدرسي ، والبرلمانات الطلابية ، ورواد الصف ، والانتخابات الطلابية .

١٠- يشارك في عملية صناعة القرارات واتخاذها .

كما يتصف البرنامج التدريبي، بأنه نابع من الحاجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية التي تعتبر ضرورية لتنفيذ التدريس داخل الصف، لما تشكله هذه المادة من أهمية في حياة المتعلمين . ويعد البرنامج التدريبي فاعلاً لتحقيق الأهداف المنشودة لأنه طور وفق أسس ومعايير محددة وتم تضمين محتواه بمعارف حديثة وصمم بطريقة تستجيب بظروف عمل معلمي الدراسات الاجتماعية وبالتحديد ممن يدرسون التربية الوطنية إضافة إلى وسائل تنوع التقييم والأنشطة (التدريبات) والذي أيضاً يعتمد على التدريب الذاتي وهذا البرنامج استمد من مراجع ودراسات حديثة تزويد المتدربين بأحدث ما توصلت إليه المعرفة .

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن ؟

أظهرت الدراسة وجود اثر واضح لصالح البرنامج التدريبي في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية ، حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين درجة ممارسة المعلمين لكفايات تدريس التربية الوطنية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيق البرنامج، تعزى لأثر البرنامج في تحسين درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن ، وربما يعزى ذلك إلى تحسن درجة ممارستهم لكفايات تدريس التربية الوطنية كون البرنامج التدريبي قد تضمن مادة علمية متعلقة بكفايات تدريس التربية الوطنية ، إضافة إلى التدريبات، والأنشطة التعليمية المتعلقة بكيفية تدريس هذه الكفايات ، مما ساعد المعلمين على تطوير أدائهم نحو هذه الكفايات ، وأعد البرنامج بشكل متطور وفق معايير محددة من خلال محتواه والتدريبات والأنشطة وطرق التقييم الذاتي ، كما أن البرنامج كان بأسلوب التعلم الذاتي

مما ترك للمعلم حرية دراسته حسب وقته وسرعته في القراءة، واجابته عن تدريبات البرنامج، إضافة إلى أن المعلمين لم يتعرضوا إلى برامج تدريبية متعلقة بتدريس كفايات التربية الوطنية مما زاد مشاركتهم الفاعلة في قراءة البرنامج ومعرفة محتواه بشكل إيجابي .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج عدد من الدراسات التي تناولت إعداد البرامج التدريبية والتي هدفت إلى تنمية كفايات المعلمين، وتحسين مستوى امتلاك المعلمين للكفايات التي عالجتها هذه البرامج التدريبية، ومنها قطيفان (١٩٩٤) وعطوه وبدوي (١٩٩٥) والمنيزل والعلوان (١٩٩٧) وعبانة (٢٠٠٢) وشويطر (٢٠٠٤) وقرقز (٢٠٠٤) والرشايدة (٢٠٠٤) والقرعان (٢٠٠٥) .

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل تختلف درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن لكفايات تدريس التربية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح، باختلاف الجنس، والخبرة، والمؤهل، والتخصص؟ أظهرت نتائج تحليل التباين الرباعي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (

$\alpha = 0,05$ ) تعزى لمتغيرات الدراسة جنس المعلم وخبرته ومؤهله وتخصصه في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية كما أظهرتها بطاقة الملاحظة البعدية للمجال الأول (الكفايات المتعلقة بالمعرفة والمسؤولية السياسية والسلوك الديمقراطي) ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأردن بلد يسير نحو بناء قواعد ومرتكزات الديمقراطية، وذلك من خلال إنشاء وزارة مستقلة باسم وزارة التنمية السياسية، والانفتاح على العالم بشكل إيجابي، أدى إلى وعي المجتمع الأردني تجاه الديمقراطية معرفة وسلوكاً. والمعلم جزء من المجتمع الأردني، حيث ظهرت اهتماماته نحو المسؤولية السياسية وممارسة السلوك الديمقراطي بشكل جيد بعد قراءة محاور البرنامج التدريبي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصبيحي (١٩٨٦) و العوبثاني (١٩٩٤) جوارنه (١٩٩٧) (كرم، ٢٠٠٠) (البنعلي ومراد، ٢٠٠٣)

وأظهرت نتائج تحليل التباين الرباعي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (

$\alpha = 0,05$ ) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ولم يكن هنالك اثر لخبرة ومؤهل وتخصص المعلم في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية على بطاقة الملاحظة البعدية للمجال الثاني (الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية) ويعزى ذلك إلى أن الأردن يشهد توجهاً نحو تفعيل مشاركة المرأة في البرامج والقضايا السياسية والاجتماعية والفكرية، إضافة إلى تفعيل

دورها في اعتلاء مناصب قيادية في مختلف المواقع، ويعزى كذلك إلى أن الذكور يتمسكون بالسلطة أكثر من الإناث مما يجعلهن أكثر تساهلا في التنازل عن السلطة لبعضهن، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (البنعلي ومراد، ٢٠٠٣) .

كذلك أظهرت نتائج تحليل التباين الرباعي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لمتغيرات الدراسة جنس المعلم وخبرته ومؤهله وتخصصه لدرجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية على بطاقة الملاحظة البعدية الكلية، وربما يرجع ذلك إلى أن المفاهيم أصبحت متداخلة، ولا تفرق بين الجنسين من خلال المساواة بين الرجل والمرأة، وعوامل الانفتاح على العالم، وتقارب الحضارات والشعوب، إضافة إلى أن مؤهلات المعلمين تتداخل في الكثير من المساقات في مرحلتي البكالوريوس والدبلوم، وكذلك تداخل مشترك في تخصصات (الجغرافيا، والتاريخ، ومعلم المجال)، كما ويمرون جميعا بمستوى واحد من الخبرة أثناء عملية التدريس، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصبيحي (١٩٨٦) و العوبثاني (١٩٩٤) جوارنه (١٩٩٧) (كرم، ٢٠٠٠) (البنعلي ومراد، ٢٠٠٣).

## التوصيات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

التوصية المتعلقة بنتيجة السؤال الأول: تضمن هذه الكفايات في استمارة مشرفي الدراسات الاجتماعية في وزارة التربية ممن يشرفون على معلمي الدراسات الاجتماعية بحيث تؤخذ هذه الكفايات بالحسبان أثناء الزيارات الإشرافية لمبحث التربية الوطنية .

التوصية المتعلقة بنتيجة السؤال الثاني :عقد دورات متخصصة في استراتيجيات تدريس التربية الوطنية .

التوصية المتعلقة بنتيجة السؤال الثالث : زيادة عدد حصص التربية الوطنية في البرنامج الدراسي المدرسي ما أمكن ذلك .

التوصية المتعلقة بنتيجة السؤال الرابع : الإفادة من البرنامج التدريبي من قبل وزارة التربية والتعليم ، وذلك كبرنامج تدريبي أثناء الخدمة .

التوصية المتعلقة بنتيجة السؤال الخامس: إجراء دراسة على متغيرات أخرى. وإجراء دراسة على متغيرات تشمل الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص في مناطق أخرى من المملكة .

## المراجع والمصادر العربية :

### المراجع العربية

- القرآن الكريم .  
 الحديث الشريف .  
 إبراهيم ، خيري علي (١٩٩٦) . المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.  
 إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد وأحمد ، سعد مرسي (١٩٧٦) . المواد الاجتماعية وتدريبها الناجح ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.  
 إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد ورضوان ، برنس أحمد (١٩٧٦) . المواد الاجتماعية وتدريبها الناجح ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .  
 إبراهيم ، سعد الدين (١٩٨٩) . التعددية السياسية والديمقراطية في الوطن العربي ، منتدى الفكر العربي ٢٦-١٩٨٩/٣/٢٨، عمان.  
 إبراهيم ، محمود أبو زيد (١٩٩١) . تطوير التدريس في الفلسفة والدراسات الاجتماعية ، مصر : مركز الكتاب للنشر.  
 إبراهيم ، حسنين توفيق ، (١٩٩٢) . بناء المجتمع المدني المؤشرات الكمية والكيفية، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية.  
 أبو حلو ، يعقوب عبد الله (١٩٩٣) . الدراسات الاجتماعية مفهومها وطبيعتها وأهدافها وتخطيط مناهجها ، عمان : منشورات جامعة القدس المفتوحة .  
 أبو حلو ، يعقوب عبد الله ومرعي ، توفيق أحمد والخريشة، علي كايد (٢٠٠٤) . مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت: دار الصفاة.  
 أبو حلو، يعقوب عبد الله ومرعي، توفيق أحمد والطيطي، صالح حسين وأبو شيخه، عيسى (١٩٩٥). العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها، الجزء (٢)، عمان : جامعة القدس المفتوحة.  
 أبو زينه، فريد وحسن، عبد المنعم والجزار ، عبد اللطيف (١٩٩٠) . تطوير أساليب وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم في مجال إعداد وتدريب المعلمين ، رسالة الخليج العربي ، السنة (١٢)، العدد (٣٥) ، ص ص ١٢٧-١٧٤ .  
 أبو سرحان، عطيه عوده (٢٠٠٠) . دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، عمان : دار الخليج للنشر والتوزيع.

أبو سل ،موسى والعمايه،محمد ووشاح،هاني والرواضيه،صالح (٢٠٠١). التربية الوطنية والمدنية في الأردن ، عمان : مطابع الدستور الاتحادية .

أبو صوفة ،محمد (١٩٨٣). من أعلام الفكر والأدب في الأردن ، عمان : مكتبة الأقصى.

أبو عرجه ،تيسير(١٩٩٩). الصحافة المعاصرة،قسم الإعلام بجامعة الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .  
أبو علبة ،محمد عبد الله (١٩٩٨). النطق السامي ١٩٥٢-١٩٩٨ لجلالة الملك الحسين بن طلال حول شؤون الصحافة والإعلام ،عمان : ( لان ) .

أديبي ،عباس عبد علي (٢٠٠١) . قدرات التفكير الابتكاري في علاقتها بعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى طلاب التعليم الثانوي والجامعي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،البحرين : المجلد (٢) ،العدد (٣)،ص ص ٧٨-١١٦ .

أنطون ،فريد(٢٠٠٣). مورد العاملين مع الشباب في نماء الشباب ومشاركتهم ، عمان: منظمة الأمم المتحدة للطفولة مكتب الأردن.

الأهدل ،أسماء زين صادق(٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية في تدريس المفاهيم بالطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية وتقويم الطالبات حسب نموذج ويسكنس ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،العدد (١٠٤)،ص ص ٨٣-١٠٩ .

أيوب ،ناديه(١٩٨٩). نظرية القرارات الإدارية ،دمشق: منشورات جامعة دمشق .

الاصبحي ،احمد محمد (٢٠٠٠). تطور الفكر السياسي ،الجزء الأول ،عمان ، دار البشير.

بال،فرنسيس (١٩٨٣). وسائل الإعلام والدول المتطورة ،ترجمة حسين العودات ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

بدر،محمود إسماعيل (١٩٩٧). النموذج الأردني وفلسفة العمل الشبابي ،مجلة الشباب ،العدد(١٩٧)،وزارة الشباب الأردنية ،ص ص ٨-١١.

بدران ،عمر سليمان (١٩٨٤). هكذا يكون الانتماء للوطن ،عمان : مديرية المكتبات والوثائق الوطنية.

البرعي،محمد علي(١٩٨٧). بناء برنامج لتطوير بعض كفايات تدريس التاريخ لدى معلم التعليم الأساسي ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة سوهاج .

بركات ،سليم ناصر(١٩٩٢). في الفكر السياسي المعاصر ،دمشق : منشورات جامعة دمشق.

بشارة ، جبرائيل (١٩٨٦). تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية ،بيروت : مؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع .

بشير،نوال (٢٠٠٥). الأردن أولاً آفاق وتطلعات ،عمان : التدوين الأردني للنشر والتوزيع.

- بغدادى، عبد السلام (١٩٩٣). الوحدة الوطنية ومشكلة الاقلييات، بيروت : مركز الوحدة العربية.  
بكتيه، جان (١٩٨٤). مبادئ الهلال والصليب الأحمر، جنيف، ( لان ) .
- البنعلي، غدانة سعيد ومراد، سمير يوسف (٢٠٠٣). الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفّي، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣)، ص ص ١٤٣-٢٣٧.
- بني هاني، محمد (٢٠٠١). التنشئة السياسية ودورها في المجتمع، رسالة مجلس الأمة، المجلد (٩)، العدد (٣٨)، عمان، ص ص ٥٣-٥٧ .
- البيج، حسين علوان (١٩٩٨). الديمقراطية وإشكالية التعاقب على السلطة، المستقبل العربي، السنة (٢١)، العدد (٢٣٦)، ص ص ٩٥-١٠٧.
- التل، حسن (١٩٩٦). عبد الحميد شرف قراءة في سيرته وتجربته، وقائع ندوة المركز الأردني للدراسات والمعلومات، عمان.
- التل، حسن (١٩٩٧). سليمان النابلسي- قراءة في سيرته وتجربته، وقائع ندوة المركز الأردني للدراسات والمعلومات، عمان.
- التمار، جاسم محمد (١٩٩٦). بناء بطاقة مقننة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، مستقبل التربية العربية، المجلد (١٢)، العددان (٧،٦) ص ص ١٥٣-١٠١.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (١٩٩٨). الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٢). طرق التدريس المواد الاجتماعية، عمان : دار المناهج لنشر والتوزيع.
- جبر، سليمان و علي، سر الختم (١٩٨٣). اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض: دار المريخ .
- الجراح، عبد الله عزام (١٩٩٥). مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- جرادات، عزت (١٩٩٢). فلسفة التطوير التربوي في الأردن واتجاهاته، رسالة المعلم، مجلد (٣٣)، العدد (٢) المزدوج الخاص بتدريب المعلمين، ص ص ٥-١٦.
- جرادات، عبد اللطيف وآخرون (١٩٨٣). التدريس الفعال، الطبعة الرابعة، عمان : دار الفكر.
- جروان، فتحي (١٩٩٩). الموهبة والتفوق والإبداع، العين : دار الكتاب الجامعي.

جمعة، لما علي (١٩٨٧). اتخاذ القرار الإداري التربوي في الفكر الإسلامي الإداري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الجنحاني، الحبيب وإسماعيل، سيف الدين عبد الفتاح (٢٠٠٣). المجتمع المدني و أبعاده الفكرية، دمشق : دار الفكر المعاصرة.

جوارنه، محمد سليمان (١٩٩٧). تصور معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لمدى امتلاكهم للمهارات التدريسية وعلاقته في اتجاهاتهم نحو مادة تخصصهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الحبيب، فهد إبراهيم (١٩٩٦). دور مدير المدرسة تجاه النمو المهني للمعلم، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (٨)، ص: ٤٥٠-٤٨٨.

حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٥). علم طفلك كيف يفكر، القاهرة : دار الفكر العربي.  
الحبيب، محمد المنجي (١٩٨٩). التعددية السياسية والديمقراطية في الوطن العربي، عمان، منتدى الفكر العربي ٢٦-١٩٨٩/٣/٢٨.

حسين، عادل (١٩٨٩). التعددية السياسية والديمقراطية في الوطن العربي، عمان، منتدى الفكر العربي ٢٦-١٩٨٩/٣/٢٨.  
الحضرمي، عمر والعدوان، مصطفى (٢٠٠٣). التربية الوطنية الوطن والمواطن والنظام السياسي في الأردن، عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الحماحمي، محمد محمد (١٩٩٩). التدريب أثناء الخدمة في المجال التربوي، القاهرة : مركز الكتاب للنشر.  
حميده، إمام، (١٩٨٦). تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى خريجي كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الهوراني، عبد الله أحمد (١٩٨٨). الجمعيات الخيرية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، عمان : دار الكرم للنشر والتوزيع.

الهوراني، محمد (٢٠٠٢). المجتمع المدني صيغة جديدة في تجاوز الدولة القطرية، مؤتمة للبحوث والدراسات، المجلد (١٨)، العدد (٣)، ص ١١-٤٧.

الهوراني، هاني وأبو رمان، حسين (٢٠٠٤). تطوير المجتمع المدني في الأردن وواقعة الراهن، عمان: دار سندباد للنشر.  
حيدر، احمد سيف (٢٠٠٠). تقويم مستوى الأداء للكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية من وجهة نظر مشرفيهم، مجلة البحوث والدراسات التربوية، السنة (٧)، العدد (١٥)، ص ٥٣-٧٦.

الخزاعلة، محمد ربيع (٢٠٠٣). الأوائل في تاريخ الأردن الحديث، عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية.

الخزامي، عبد الحكيم (٢٠٠٣). فن اتخاذ القرار مدخل تطبيقي، القاهرة : مكتبة ابن سينا.



- خضور، أديب (١٩٩٥). دور الإعلام التربوي في مكافحة المخدرات، دمشق: المكتبة الإعلامية.
- خطايه، عبد الله وعليمات، علي مقبل (٢٠٠١). تقدير معلمي العلوم في الأردن لمستوى مهاراتهم التدريسية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد (١٧)، العدد (١)، ص ٢٦١-٢٧٩.
- الخطبا، فوزي فلاح (١٩٨٩). محمد المحيسن، عمان: شقير وعكشة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخطيب، أحمد (١٩٨٩). منهجية النظم في تحديد الاحتياجات التدريبية ونماذجها، مجلة التربية، العدد (٨)، ص ٨٤-٩٢.
- الخطيب، رداح والخطيب، احمد (١٩٨٦). اتجاهات حديثة في التربية، عمان: دار الفرقان.
- الخطيب، رداح والخطيب، احمد (٢٠٠١). التدريب المدخلات - العمليات - المخرجات، اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
- الخطيب، رداح والخطيب، احمد (٢٠٠٦). الحقائق التعليمية، عمان، جدارا للكتاب العالمي: اربد عالم الكتب الحديث.
- الخطيب، نعمان احمد (١٩٩٤). الأحزاب السياسية ودورها في أنظمة الحكم المعاصرة، منشورات جامعة مؤتة.
- الخمرة، انس حسن (١٩٨٧). عبد الحميد شومان، عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- خميس، محمد عبد الرؤوف (١٩٩٥). فاعلية منهاج مطور في التربية الوطنية والمدنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.
- الدباسي، صالح مبارك (١٩٩١). التدريب ونظريات الاتصال، رسالة الخليج العربي، السنة (١٢)، العدد (٣٩)، ص ٢٧-٥١.
- الدبعي، جمال محمد (١٩٨٨). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الدنيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الدجاني، احمد صدقي (١٩٨٩). التعددية السياسية والديمقراطية في الوطن العربي، منتدى الفكر العربي ٢٦-١٩٨٩/٣/٢٨، عمان.
- الدجاني، محمد والدجاني، منذر (١٩٨٦). السياسة: نظريات ومفاهيم، عمان: دار بالمينو برس.
- الدروع، قاسم محمد والعرقان، عبد الله راشد (١٩٩٩). نحو تربية وطنية هادفة: عمان، (لان).

الدستور الأردني ( ٢٠٠٥ ) رئاسة الوزراء الأردنية .

دنيا، محمود طنطاوي (١٩٩١). استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ديون الابن، أ.ج (٢٠٠١). جهود العمل التطوعي ، القاهرة : دار الدولية للاستثمارات الثقافية.

ذبيان ،سامي (١٩٨٧). الصحافة والإعلام، بيروت : دار المسيرة.

راشد ،محمد راشد(١٩٩٠). التطوع والتنظيم الحكومي في الإمارات العربية المتحدة ، دبي : القراءة للجميع للنشر-

والتوزيع.

الرشايدة ،محمد صبح (٢٠٠٤) . اثر برنامج تدريبي في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية كفايات قراءة

الخريطة والاستقصاء في المدارس المهنية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك

،اربد،الأردن .

الرشدان، عبد الله وجعيني،نعيم( ١٩٩٧ ) . المدخل إلى التربية والتعليم ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

رمضان ،عمارة (٢٠٠١). تدريس التربية الوطنية :المدنية من التقبل السلبي إلى تغيير السلوك ،النشرة التربوية

،المجلد (١)، العدد(٣)،المعهد القومي لعلوم التربية ، ص ص :١٢٩-١٣.

الرميحي،محمد غانم (١٩٩٤). الإعلام الغربي وواقع الإعلام العربي ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، السنة

(١٣)، لعدد(٤٩) ، ص ص :١٢٨-١٦١ .

الزبادي،أحمد محمد والخطيب،إبراهيم ياسين وعوده،محمد عبد الله (١٩٨٩). اثر وسائل الإعلام على الطفل،

عمان :الأهلية للنشر.

زحلوق ،مها ووظيفه،علي (١٩٩٢). الشباب قيم اتجاهات ومواقف ،دمشق: ( لان ) .

الزغل ،عبد القادر(١٩٩٢). المجتمع المدني والصراع من اجل الهيمنة الايولوجية في المغرب العربي ، بيروت : مركز

دراسات الوحدة العربية.

زهران ،ابراهيم أحمد (٢٠٠٠). النطق السامي ١٩٥٢-١٩٩٩ لجلالة الملك الحسين بن طلال حول شؤون الأردن

الاقتصادي ،عمان : دائرة المكتبة الوطنية .

زيتون، حسن حسين( ٢٠٠١). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس ، القاهرة :عالم الكتب .

زيدان،همام بدرأوي(١٩٨٨). كفايات المعلم في ضوء بعض مهام مهنة التعليم ،مجلة التربية ،العدد (٨٧) ، ص ص

.٥٩-٦٦.

زين الدين ، مصمودي (٢٠٠٣) . أهمية تدريس التربية المدنية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة:دراسة

ميدانية في الشرق الجزائري ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد(٤) العدد(٤) ، ص ص :٢٠٥-٢٤١.

السبيعي، هدى تركي (٢٠٠٣). دراسة للكفايات التدريسية في علاقتها ببعض السمات الشخصية لمعلمي ومعلمات المهارات البحثية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة (١٢)، العدد (٢٣)، ص: ٦٥-١٠٣.

السرحان، محمود (٢٠٠٤). الشباب والاعتزاز الوطني، سلسلة التثقيف الشبابي (٥٢)، عمان: يصدرها المجلس الأعلى للشباب.

السرحان، محمود (١٩٩٤). دور المؤسسات الشبابية في تعميق الحوار مع الشباب، عمان.

سعادة، جودت أحمد وخليفة، غازي جمال (١٩٩٧). اثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لاداء المعلمين بمدارس سلطنة عمان، في اكتساب طلابهم مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة (٦)، العدد (١١) قطر، ص ص ٨١-١٢٠.

سعادة، يوسف جعفر (١٩٩٦). الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

سعادة، يوسف جعفر (١٩٨٥). الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

سعادة، جودت أحمد (١٩٨٤). مناهج الدراسات الاجتماعية، بيروت: دار العلم للملايين.

سعداوي، عمرو عبد الكريم (١٩٩٩). التعددية السياسية في العالم الثالث، مجلة العلوم السياسية، السنة ٣٥، العدد (١٣٨)، ص ص ٥٦-٧٢.

سعفان، محمد احمد ومحمود، سعيدته (٢٠٠٢). المعلم اعداده ومكانته وادواره، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

سقا، غسان منير والطراح، علي أحمد (٢٠٠٢). الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والإعلام، دراسات في إجراءات تشكل الهوية في ظل الهيمنة الإعلامية العالمية، القاهرة: دار النهضة العربية.

السكران، محمد، (١٩٨٩). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان: دار الشروق.

سليمان، لانا أحمد (١٩٩٧). رعاية الشباب مفاهيمها فلسفتها، مجلة الشباب، العدد (٢٠١) وزارة الشباب، عمان.

سليمان، عرفات عبد العزيز (١٩٧٧). دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة، القاهرة: مكتبة ألا نجلو المصرية.

السهروردي، نجم الدين (١٩٧١). ميادين رعاية الشباب، بغداد: دار الزمان.

السويدي، وضحي والتل، محمد والحر، عبد العزيز (١٩٩٩). الاحتياجات التدريسية وألياتها لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة قطر: دراسة الميدانية، حولية كلية التربية، السنة (١٥)، العدد (١٥)، ص ص ١٠٣-١٦٨.

الشريف، محمود (١٩٨٧). رؤى حول الصحافة والإعلام، محاضرة في مركز الدراسات الاستراتيجية الجامعة الأردنية ٣١ كانون الثاني ١٩٨٧، عمان.

شريم، اميمة بشير (١٩٨٤). الصحافة الأردنية وعلاقتها بقوانين المطبوعات والنشر- ١٩٢٠-١٩٨٣، عمان، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية.

الشليبي، سهيلا سليمان (٢٠٠٤). دور توفيق أبو الهدى في السياسة الأردنية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر- والتوزيع .

الشنينقات، فداء محمد (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

شويطر، عيسى- محمد (٢٠٠٤). تطوير برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية التعلمية لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن وأثره في ممارستهم ليلك الكفايات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الشيخلي، عبد القادر (١٩٩٥). مفهوم القيادة الشبابية بين النظرية والتطبيق، عمان، وزارة الشباب.

صالح، سليمان (٢٠٠٢). أخلاقيات الإعلام، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الصبيحي، محمد علي عثمان (١٩٨٦). اثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية واثر ذلك في تحصيل طلابهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

صقر، محمد (١٩٩٦). تقويم بعض الكفاءات التعليمية لدى معلمي الفيزياء، بالمرحلة الثانوية، المجلة المصرية للتقويم التربوي، المجلد (٤)، العدد (١)، مصر، ص ص ٧٩-١٠٩ .

الصلاحى، فؤاد (٢٠٠٥). دور مؤسسات المجتمع المدني في التربية المدنية، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل الخاصة بالتعليم من اجل مواطنة ديمقراطية، مركز الدراسات العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة .

الطعاني، حسن احمد (٢٠٠٢). التدريب مفهومه وفعالياته، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي (١٩٩٩). المعلم كفاياته، إعداده، تدريبيه، القاهرة: دار الفكر العربي .

طعيمة، رشدي (٢٠٠٠). نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الثانوية، القاهرة: دار الفكر.

الطهطاوي، سيد احمد (١٩٩٥). دور المدرسة في تعميق الانتماء الوطني لدى طلاب التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية، المجلد (٢)، العدد (١)، ص ص ١٢٢٧-١٢٥٢.

الطيبي، محمد احمد (٢٠٠٢). الدراسات الاجتماعية طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها، الطبعة الولي، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الظاهر، نعيم إبراهيم (٢٠٠٥). التربية الوطنية، عمان : عالم الكتب للنشر والتوزيع .

عادل، احمد (١٩٩٢). الأحزاب السياسية والنظم الانتخابية ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

عبابنة، نواف (٢٠٠٢). فعالية برنامج تدريبي مبني على التعلم الذاتي لتنمية مهارات استخدام الخريطة المناسبة لمعلمي الجغرافيا لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن وأثره على أداء طلبتهم ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، القاهرة.

عبابنة، امجد محمود (٢٠٠٢). مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان، الأردن.

عبد الودود ، رجاء محمد (٢٠٠٠). سوسيولوجيا العمل مع المجتمعات، الإسكندرية : دار منشأة المعارف.

العبدالات، شوقي والسقري، عبد الفتاح (٢٠٠٥). نماذج من التربية الوطنية وخدمة المجتمع لتسيخ الانتماء والولاء للقيادة والوطن ، رسالة المعلم ، المجلد (٤٣)، العدد (٣-٤)، ص ١٢٨-١٣٣.

عبيدات ، سليمان احمد، ( ١٩٨٥ ). أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية ، عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية.

عبيدات، شفيق (٢٠٠٣). مسيرة الصحافة الأردنية ١٩٢٠-٢٠٠٠، مطبوعات نقابة الصحفيين ، عمان: الأردن.

عبيدات، سليمان والرشدان عبد الله ( ١٩٩٣ ). التربية والتعليم في الأردن منذ ١٩٢١-١٩٩٣ ، عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية.

عزالدين، عبد الحميد (١٩٨٨). حول كيفية تطوير القدرات للمعلمين ، مجلة كلية التربية ، العدد (٨٥)، قطر، ص ٩٤-٩٧.

العزام ، عبد المجيد والهزائم، محمد عوض (٢٠٠٤). التنشئة السياسية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية (دراسة تحليلية )، مؤنة للبحوث والدراسات ، المجلد (١٩)، العدد (٥)، ص ٣٩-٧٨.

العزي ، سويم ( ١٩٨٧ ). المفاهيم السياسية المعاصرة ودول العالم الثالث، الرباط : المركز الثقافي العربي.

عساف، نظام (١٩٩٣). الانتخابات النيابية والمجتمع المدني ، عمان : مركز الريادة للمعلومات والدراسات.

عطوه، محمد أمين وبدوي ، رمضان مسعد (١٩٩٥). بناء برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الرياضية لدى معلمي الجغرافية لمرحلة التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣٥)، ص : ١٢١-١٤٩.

عطية، عبد الحميد وبدوي، هنا حافظ (١٩٩١). الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

العظامات، محمد والعظامات، عمر (٢٠٤). دور وسائل الإعلام في الحد من العنف ضد الأطفال، رسالة المعلم، المجلد (٤٣)، العدد (٢)، عمان، ص ص ٨٥-٨٧.

العلقامي، نبيه (٢٠٠١). الشباب رؤية واقعية، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

العلوي، سعيد بن سعيد (١٩٩٢). نشأة وتطور مفهوم المجتمع المدني في الفكر العربي الحديث، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية.

علي، عزة فتحي (٢٠٠٣). نموذج مستقبلي لمنهاج التربية المدنية في المدرسة الثانوية، القاهرة : ايتراك للنشر والتوزيع.

عليما، محمد (١٩٩٧). الكفايات الضرورية لمعلمي التعليم المهني في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر معلمي المدارس المهنية ومديرها، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٣)، العدد (١٣)، ص ص ٨٥-١٢٧.

العميرة، محمد حسن، (١٩٩٨). منهاج الدراسات الاجتماعية الجديد في الأردن للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية ( دراسة تقويمية )، المجلة العربية للتربية، المجلد (١٨)، العدد (١) ص ص ١٠٥-١٣٢.

العنابي، زهر (٢٠٠١). برجس شاهر الحديد، عمان : مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.

العوبثاني، سالم مبارك (١٩٩٤). معرفة وتقدير مدى امتلاك معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في جنوب الجمهورية اليمنية للكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لهم من وجهة نظرهم، ومدى ممارستهم لهذه الكفايات حسب تقديرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

عودة، أحمد والقاضي، منصور (٢٠٠٢) الإحصاء الوصفي الاستدلالي، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. العون، إسماعيل سعود (٢٠٠٥). دراسة تحليلية للكفايات التعليمية واقتراح برنامج تعليمي لتنمية الكفايات الأقل امتلاكاً لدى المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

غانم، محمود محمد (٢٠٠٤). التفكير عند الأطفال، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الغزيوات، محمد، (١٩٩٨). العوامل المؤثرة في مستوى رضى معلمي ومعلمات الاجتماعيات في محافظة الكرك عن مهنتهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٤) ص ص ١٠-٣٠.

الغويل، سليمان صالح (٢٠٠٢). الدولة والقومية، دراسة تحليلية مقارنة، بنغازي : منشورات جامعة قاريونس.

الفاعوري، خليل (١٩٨٥). الشباب قضية، ورعاية، ودور، عمان: (لان).

الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٤). كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فريحه، نمر (٢٠٠٢). فعالية المدرسة في التربية المواطنة، دراسة ميدانية، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر. فهمي، سامية محمد ومحمود، محي ورمضان، السيد (١٩٨٩). مقدمة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

القادري أحمد رشيد وأبو شريك، شاهر ذيب (٢٠٠٥). تعلم وتعليم التربية الإسلامية والاجتماعية، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

قاسمية، خيرية (٢٠٠٢). مذكرات عوني عبد الهادي، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

القاعد، إبراهيم عبد القادر والحمصي، بشير (١٩٩٦). درجة الارتباط بين أهمية الأساليب التدريسية وممارستها الفعلية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظات الشمال في الأردن، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (٨)، ص: ٤١٩-٤٤٧.

القحطاني، سالم علي (١٩٩٨). التربية الوطنية، مفهومها، أهدافها، تدريسها، رسالة الخليج العربي، السنة (١٨)، العدد (٦٦)، ص: ١٥-٧٦.

القرعان، احمد خليل والحراشنة، إبراهيم محمد (١٩٩٢). الإدارة المدرسية الحديثة، عمان: دار الإسراء للنشر والتوزيع.

القرعان، سالم (٢٠٠٥). بناء برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التربوية لمعلمي التعليم الثانوي المهني الزراعي في الأردن. وبيان أهميته التطبيقية من وجهة نظر المتخصصين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

قرقز، نايل محمد (٢٠٠٤). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير كفاية معلمي التربية الإسلامية في استخدام الأسئلة السابرة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

قزاقزة، محمد عبد القادر (١٩٨٧). نحو إدارة تربوية واعية، بيروت: دار الوسام.

قطامي، نايفه (٢٠٠٤) مهارات التدريس الفعال، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

القطاونه، سامي (٢٠٠٠) الكفايات التدريسية اللازمة لتحسين التدريس الصفّي لمبحث اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك الحكومية من وجهة نظر المعلمين ومدى ممارستهم لها، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة مؤتة: الكرك، الأردن.



- القطيش ، أحمد عبد المحسن (١٩٩٨) .درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، اليرموك، اربد،الأردن .
- قطيفان ،عبد العزيز (١٩٩٤) .مدى فاعلية البرنامج التدريبي على أداء المعلمين داخل غرفة الصف في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ،عمان،الأردن.
- القظام ،محمود سعود(١٩٨٧) .مشكلات في طريق الشباب العربي ،عمان ،(لان).
- القظام ،محمود سعود(١٩٨٨) . الشباب في فكر الحسين ،سلسلة التثقيف الشبابي (٥) ،عمان ،وزارة الشباب الأردنية.
- كراسنة ،سميح(٢٠٠٥) .تصورات المعلمين والمعلمين الطلبة للتعليم الفعال للدراسات الاجتماعية ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،المجلد ( ١ ) ،العدد(١)،ص ص ٣١-٥٠.
- الكركي ،خالد(١٩٩٩) .من دفاتر الوطن،عمان : دار الفارس للنشر والتوزيع.
- كرم ، إبراهيم محمد (٢٠٠٠) . ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعلم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية (دراسة استطلاعية لأراء الموجهين والمدرسين الأوائل)،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد (٣)،العدد(٤) ،ص ص ١-١٢٣.
- كرم ، إبراهيم محمد(٢٠٠١) . آراء موجهي المواد الاجتماعية نحو تضمين القضايا الجدلية في مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدولة الكويت ، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة العاشرة، العدد( ٢٠) ،ص ص: ٦١-٩٥ .
- كمال ،أمينة عباس والحر ،عبد العزيز(٢٠٠٣) .أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين ، مجلة كلية التربية ،السنة (١٨) ،العدد(٢٠) ،ص ص ٣٥-٩٨.
- لانغريهر،جون (٢٠٠٤) .تعليم أطفالنا حلاوة التفكير ،ترجمة سوسن طباع،الرياض : مكتبة العبيكان.
- لانغريهر ،جون(٢٠٠٢) .تعليم مهارات التفكير ،ترجمة منير الحوراني،العين : دار الكتاب الجامعي.
- اللقاني ، أحمد حسين وأبو سنيينة ،عودة (١٩٩٠) .أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية :عمان ،مكتبة دار الثقافة.
- اللقاني ، أحمد حسين ورضوان ،أحمد برنس (١٩٨٨) . تدريس المواد الاجتماعية ،القاهرة :عالم الكتب.
- اللقاني ، أحمد حسين (١٩٧٩) . المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، القاهرة:عالم الكتب .
- اللقاني ،احمد حسين وسليمان ،فارعه( ١٩٨٥ ) . التدريس الفعال،القاهرة :عالم الكتب.
- مؤسسة نور الحسين ( بدون تاريخ) . دليل المعلم لتدريس حقوق الإنسان والديمقراطية،عمان : مركز الفنون الابدائية.



مارزانو، روبرت وبراندت، روناس وسوهيوز، كارولين جونز، بوفلاي- وبرسيسن، برباراز وراكن، سيتيووات (٢٠٠٤) أبعاد التفكير، ترجمة يعقوب نشوان ومحمد خطاب، (لام)، (لان).

المانع، عزيزة (١٩٩٦). تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ، رسالة الخليج العربي، السنة (١٧)، العدد (٥٩)، ص: ٤٣-١٥.

مبارك، فتحي يوسف (١٩٨٦). "دراسة تقويمية لمهارات التدريس لدى معلمي المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي" مجلة التربية، المجلد (٨)، العدد (١)، ص: ١١٢-١٣٢.

المجالي، نصوح (٢٠٠٦). دور الإعلام في الإصلاح والتغيير والتنوير، ندوة مركز الرأي للدراسات، جريدة الرأي الأردنية، العدد ١٢٩٢٠، ص: ٣٥.

المجيدل، عبد الله (٢٠٠١). التربية المدنية مدخل للارتقاء ببنية العلاقة بين الأسرة والمدرسة، المجلة التربوية، مجلد (١٥)، العدد (٥٩)، ص: ١٥-٦٣.

محمود، صلاح الدين عرفه، (٢٠٠٥). تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، القاهرة: عالم الكتب. مرجان، محمد مجدي (١٩٩٥). إرادة الأغلبية والمشاركة السياسية، جريدة الأهرام، العدد ٣٩٧٦٨، السنة (١٢٠)، ١٠/٢٤/١٩٩٥، ص: ٢، ص: ١٠.

مرعي، توفيق أحمد (١٩٨١). الكفايات التعليمية الادائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

مرعي، توفيق أحمد (١٩٨٣). الكفايات التعليمية في ضوء النظم، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

المساعيد، عصلان صبح (٢٠٠٣). اثر برنامج تعليمي على تنمية مهارات التفكير الأساسية وعلى التحصيل في الجغرافيا عند طلاب الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

مسمار، بسام عبد الله (٢٠٠٢). تقويم واقع الممارسات التدريسية الفعلية لمدرس التربية الرياضية في صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة (١١)، العدد (٢١)، ص: ٦٣-٢٧.

المشاط، عبد المنعم (١٩٩٢). التربية السياسية، الكويت: دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.

المشاقبة، أمين (١٩٩٨). في التربية الوطنية النظام السياسي الأردني والمسيرة الديمقراطية، عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

المصالحة، محمد (١٩٩٩). التجربة الحزبية السياسية في الأردن بين تجربتي الخمسينات والتسعينات، عمان: دار وائل للنشر.

مصطفى، فهيم (٢٠٠١). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية في الوطن العربي، القاهرة: دار الفكر العربي.

المعافا، محمد يحيى (٢٠٠٠). تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة البحوث والدراسات التربوية، السنة (٨)، العدد (١٦)، ص ص: ٧٤-٥١. مفلح، غازي (١٩٩٨). الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا. المقابلة، محمد (٢٠٠٤). نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بوظائف العملية الإدارية وتطبيقاتها التربوية، اربد، عالم الكتب الحديث.

مقدادي، محمد صالح (١٩٩٧). الشباب وتحقيق الذات، عمان: دار عمان للنشر. المنيزل، عبد الله فلاح والعلوان، احمد فلاح (١٩٩٧). اثر برنامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي، دراسات في العلوم التربوية، المجلد (٢٤) العدد (١)، ص ص: ١٧٥-١٨٩.

المنيس، جمال (١٩٩٤). الإعلام الغربي وواقع الإعلام العربي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، السنة (١٣)، العدد (٤٩)، ص ص: ١٢٨-١٦١.

مهنا، أمين عواد (١٩٩٢). تقييم الأحزاب والتنظيمات السياسية في الأردن (١٩٥٠-١٩٥٧)، دراسة مقارنة، مؤتمرا للبحوث والدراسات، المجلد (٧)، العدد (٤)، ص ص: ١٣-٣٥.

موسى، سليمان (١٩٩٣). أعلام من الأردن في التاريخ السياسي الحديث، عمان: المكتبة الوطنية. المومني، عاطف طعمة (١٩٩٤). فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. ميالاريه، غاستون (١٩٩٦). إعداد المعلمين، ترجمة فؤاد شاهين، بيروت: منشورات عويدات.

الناقعة، محمود كامل (١٩٨٧). البرنامج التعليمي القائم على الكفايات أسسه وإجراءاته، القاهرة: شركة مطابع الطوبجي التجارية.

النبيتي، خالد (٢٠٠١). المعلم الذي نريد، ورقة عمل مقدمة إلى: ندوة إعادة هيكلة إعداد المعلمين في الأردن وعلى المستوى الجامعي، من ٢٠٠١/٣/١-٢/٢٨، الجامعة الهاشمية، الأردن.

- النبهان، موسى (٢٠٠٤). أساسيات في القياس السلوكي، عمان: دار الشروق.
- نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٤). طرق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- نبيل، عبد الهادي (٢٠٠٠). نماذج تربوية تعليمية معاصرة، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- نزال، شكري حامد (٢٠٠٣). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، العين: دار الكتاب الجامعي.
- نعمة الله، عزة فتحي (١٩٩٧). برنامج مقترح في التربية الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية وأثره على تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المجتمع، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- نقرش، عد الله (١٩٩١). التجربة الحزبية في الأردن، عمان، منشورات لجنة تاريخ الأردن.
- الهدلي، عبد الله محسن (١٩٩٥). "مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين"، المجلة التربوية، المجلد (٩) العدد (٣٥) ص ص: ١٤٥-١٧٣.
- الهرش، محمد حمدان (٢٠٠٤). بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا واختبار فاعلية هذا البرنامج، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الهندي، صالح ودلاشة، أحمد (١٩٩٠). التربية الوطنية في الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- هويدي، محمد لوتاه، خوله النومان، رجاء عبد الواحد، سمية (١٩٩٣). عزوف المواطنين عن المشاركة في الجمعيات النسائية بدولة الإمارات العربية، عمان: جمعية أم المؤمنين النسائية.
- هياجنه، رائد (٢٠٠٢). سمير الرفاعي ودوره في السياسة الأردنية، مركز الدراسات الأردنية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الوحش، محمد جمعة (١٩٩٣). تدريب المعلمين وتأهيلهم في الأردن، رسالة المعلم، المجلد (٣٤) العددان (٣٥٢)، ص ص ١٦٠-١٦٨.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٩١). منهاج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي، عمان.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٩). قانون التربية والتعليم (٣) لسنة ١٩٩٤، عمان.
- وزارة التنمية السياسية الأردنية (٢٠٠٦).
- وزارة الشباب (١٩٩٧) مجلة الشباب، العدد (٢٠٢)، عمان.
- وهبه، نخله (١٩٩٤). مناهج التربية المدنية في الدول العربية، مؤتمر التربية المدنية في العالم العربي: التحديات المشتركة وسبيل التعاون المستقبلية، أيلول، وزارة التربية البحرينية.

ياغي، محمد عبد الفتاح (١٩٩٣). تحليل المشكلات واتخاذ القرار، تعيين تدريبي خاص بالإدارة العليا ، عمان: معهد الإدارة العامة ،

اليونسكو(١٩٩٥). الكفايات التعليمية في ظل تهمين التعليم، وقائع المؤتمر التربوي العربي بعنوان: تربية المعلم العربي في القرن (٢١)، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، من (٢-٥ تشرين الثاني ) الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

- AL Jarrah, Abdallah. (2002). **Democracy in the Jordanian Social Studies Curricula**. pho thesis, Huddersfield University, Uk .
- Anderson, James .E. (1984) **public policy making** .Holt Rinehart and winston 3ed .p.3.
- Arizona, department of education (1989) **Arizona social studies essential skills** ,C.
- Becher, R (1991) **Technology Competencies for New Teachers: Issues Journal of Computing Teacher and Suggestion Education**, Vol.32, No.4 p.29-51.
- Brimble, L, J & May, F. J. (1962) **social studies and world citizenship**, A Sociological Approach to Education , macmillan, CO LTD, London.
- Brown, B, F. (1977) **Education for Responsible Citizenship**, mcyaw-hill book company , New York.
- Chung, Hye Young (200) **Comparing Studies Planning Processes of Expensed Teachers and Studies Teachers**, **Dissertation Abstracts International**, AAC3018066.
- Coker. (1979). "Identifying and Measuring Teacher competencies. The Carroll county project" **Journal of Teacher Education** .81(1), pp-54-56
- De Bono, Edward, (1986), **Cort Thinkingm Teahers Notes, Breadth**, Pergamon Press, Second Edition.
- Dunkin, M. Welch, A. Merritt, A. Phillips, R & Craven, R (1998). **The Chers Explanations Of Classroom Events: Knowledge and Beliefs About Teaching Civic and Citizenship**, **Teaching and Teacher Education** , Vol.14, No.2, pp.141-151.
- Elam, Stanley (1980) **"Performance-Pasted Teacher Education: what is the stat of the Art? (was hingtan: AACTE)**. P.5.
- Ellis, K, A (1991) **Teaching and learing elementary socail studies**. U.S.A
- Hale, steer (1972): A (CBTE) program for teacher of learning Disabled **Journal of teacher Education** , vol, xxv1, No-3, P.258.
- Hewitt, W. (1978) **Thomas Competency Referenced Professional Developments in Felder Dell**, (Editor), **Competency-Based National Council for the Social studies Washington**.

- Housten ,R .and B .Housten,(1972)**Competency Based Teacher Education** :Progress Problems and Prospects, Science Research ASSO Ciates Inc.Chicago.
- Housten .W.Robert (1981)"The Status of Competency Based Education :American Report" **Journal of Education for Teaching** ,(7) ,(1),17.
- Hoy,Wayne .K .&MiskeL ,Cecil G. (1987).**Educational administration theory** ,research and parctice .3<sup>rd</sup> edition .United states of America .
- Kabiru,Farauk Mohammed.(1995) Citizenship Education in Nigerian Junior secondary schools. **Dissertation Abstract International** No.AAC.9106534.
- Kalstounis,Theodor .(1994).Democracy Challenge as the Foandation for Social Studies .**Theory and research in social education** ,Vol.22,part2 pp 193.
- Lynn,Whittaker(1993)Classroom materials for civic education ,**Social Studies**,vol.84, No5.pp.207-220.
- Mcnamara ,D.(1992) The reform of teacher education in England and Wales : teacher competence ; panaea or rthetic.**Journal of Education for Teaching** , 18 No,3 ,pp: 273-282.
- Mcquail.D,(1989) **Mass Communication Theory** ,London :sage publicatios .
- Mellor,Suzanne&Kennedy,Kerry(2003)Australian Students, democratic values and attitudes towards participation:indicators from the IEA civic education study .**Education Research** ,vol(39).Pp:525-537.
- Meyer,L(1990).**Democratic Values and their Development**, Social Studies,Sep/Oct,Vol.81.Issue No 5 .pp:1-7.
- Mikkelsen ,R& Fjedtadm,D(2003)Article in Press, I E A ,Education Study Torney-Purta ,**International Journal of Educational Research** ,vol(35),Pp29-44.
- National Council for the Social Studies** (1994).expect excellence :carriculum standards for social studies .Execative Sammary .Washing ton,D C .
- Oliver,D,Heater,D(1994)**The Foundation of Citizenship** ,first published ,New York London Toronto Sydney Tokyo Singapore .

- Otsu, Kazuko (2001) Civic education in transition :the case of Japan ,**Education Research** Vol,35,pp.29-44.
- Parke, B., (1989). Gifted Students in Regular Classrooms .Boston MA: Allyn & Beacom
- Preston, Ralph G. & Hermon Wayne L.. (1981) **Teaching Social Studies in The Elementary School** , Holt, Rinehart and Winston, Inc.
- Robbins, Stephen p . (1976) **The Administrative Process Interating Theory and Practice** .United States.
- Ruget, Vanessa. (2006). The renewal of civic education in France and in America: Comparative Perspectives, **The Social Science Journal** , Vol.90. pp.1-16.
- Samuel .J.B. (1976). **Coumptersin Public Administration** : An intamational perspective New Yourk : pergamon press Inc . p.8.
- Serrick, Deborah. (1976) Selected and Annotated Bibliography of Youth, Leicester , **National Youth Burean**, p.39
- Welton, David. A & Mallan, John, T (1999). Children and their World : Strategies for Teaching Social Studies . Edition. Houghton Mifflin Company , Boston , New York, U.S.A.
- Wesley, Edgar (1950). **Teaching Social Studies in High Schools** .D.C .Heath and Company , Diane Bishop, Superintendent.
- Wibog, Susann, (2000). Political and Cultural Nationalism in Education .The Ideas of Rousseag and Hetder Concerning **National Education ERIC comparative-Education** ;V 36 No 2 pp 43-235.
- Willems, I. (1980) "Competency Based Curriculum Another Perspective " **Journal of Techer Education** , 25(5), p.223-227.
- Wolf, Alvin (1988). Teaching democracy by praetising constiutional concepts in the classroom , **Georgia Social Science Joarnal**. Vol .14. part 2 .pp.22-24.
- Woolfolk, Anita (2001) Educational Psychology Bostto: Allyn and Bacon
- Yalizhao, John (2005). What elementary students and teachers say about The **Social Studies** spet/oct, Vol 5, No 2, pp:216-221.

[http://www.amanjordan.org/amam\\_studies/wmview.php?ArtID=\\_9090](http://www.amanjordan.org/amam_studies/wmview.php?ArtID=_9090)

[http://www.mopd.gov.jo/organizations/jordan\\_organizations1.aspx/2006](http://www.mopd.gov.jo/organizations/jordan_organizations1.aspx/2006)

**[http://www.alwasathews.com/topic.asp?tid=58731&mydate=8-6-2005\(on-line\)Available](http://www.alwasathews.com/topic.asp?tid=58731&mydate=8-6-2005(on-line)Available) :file ://A:ABSCO host.Htm.**

**[http://www.findarticles.com/p/artiles/mi\\_qa4002/is\\_200409/ai\\_n9456493.\(on-line\)Available](http://www.findarticles.com/p/artiles/mi_qa4002/is_200409/ai_n9456493.(on-line)Available) :file ://A:ABSCO host.Htm Teaching Civics :A Call to Action Principal Leadership .**



## ملحق رقم ( ١ )

## قائمة كفايات التربية الوطنية بصورتها الأولية

أخي المحكم الأستاذ الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية، وقياس أثره في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لتلك الكفايات للمرحلة الأساسية في الأردن ومن أجل ذلك قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بكفايات تدريس التربية الوطنية. وتوصل إلى مجموعة من الكفايات التي لا بد من امتلاكها من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية. تضمنت الكفايات محورين (مجالين) رئيسيين هما: أولاً الكفايات المتعلقة بالمعرفة والمسؤولية السياسية والسلوك الديمقراطي، وثانياً: الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، وتضمن كل محور (مجال) مجموعة من الكفايات الفرعية.

ولكونكم من أهل الخبرة والمعرفة وتميزكم في هذا المجال، فقد تم اختياركم محكمين لهذه الكفايات، نرجوا التلطف والتكرم بقراءة فقرات هذه الأداة ودراستها جيداً وإبداء الملاحظات حول النقاط الآتية: مناسبة الفقرات الفرعية لكفايات تدريس التربية الوطنية للمجالات الرئيسة، ومناسبة الصياغة اللغوية لكفايات تدريس التربية الوطنية، والإضافة أو الحذف أو التعديل حسبما ترونه مناسباً.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث: ماجد محمود إبراهيم الصعوب

## كفايات تدريس التربية الوطنية بصورتها الأولية

التعديل المقترح	مناسبة الفقرة لكفايات تدريس التربية الوطنية	مناسبة الصياغة اللغوية	كفايات تدريس التربية الوطنية.	
			الكفايات المتعلقة بالمعرفة والمسؤولية السياسية والسلوك الديمقراطي .	أولاً
			يسمح بتعدد الآراء ووجهات النظر في القضية الواحدة	-١
			يقدر دور الرموز والشخصيات الوطنية .	-٢
			يعرف أهمية الوثائق الوطنية والقدرة على تحليلها .	-٣
			يبرز أهمية المفاهيم الوطنية ( نواب ، وطن ، شعب ، المواطنة، والحقوق ، والواجبات ، والديمقراطية، والشورى، والضرائب . )	-٤
			يبرز عناصر الهوية الوطنية (الزي الشعبي، والمأكولات، والسوسنة، والطائر الوردي، والطابع البريدي، والدستور، العلم، النشيد الوطني ) .	-٥
			يحترم التعددية السياسية والفكرية (أحزاب سياسية، نقابات، الخ) لطبقات المجتمع المختلفة .	-٦
			يحافظ على سرية المعلومات .	-٧
			يبرز القضايا العامة المختلفة في المجتمع بطرق محايدة ( بطالة، فقر، مديونية، الجريمة، المقاومة ... ) .	-٨
			ينفتح على الثقافات المتعددة (الأردنية ، غير الأردنية ) .	-٩
			يرفض كل أشكال العنف والإرهاب (السياسي، والاجتماعي ، والفكري ، والاقتصادي .....).	-١٠
			يشارك في إعداد وكتابة الرسائل الوطنية.	-١١
			يشارك في عملية صناعة القرارات واتخاذها.	-١٢

١٣-	يشارك في إعداد المجلات الوطنية .
١٤-	يسهم في مناقشة قضايا المجتمع العامة
١٥-	يتجنب تشويه الحقائق الوطنية .
١٦-	يقترح حلولاً لقضايا المجتمع العامة .
١٧-	يعرف المبادئ والأهداف الرئيسة لأهم الأحزاب السياسية الوطنية الأردنية.
١٨-	يعرف الأدوار المناطة بكل سلطة من السلطات الثلاث
١٩-	يعرف القضايا المتعلقة بالمجتمع الدولي (الإرهاب ، والسلام ، والعملة، والأمم المتحدة ، والإغاثة ، وقوات حفظ السلام، والمجاعة ، والحروب ، والتصحر ، وأعمال العنف والشغب )
٢٠-	يبين دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية (نادي ، جمعية خيرية ، مراكز الشباب .....).
٢١-	يبرز أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية .
٢٢-	يزن الأدلة ويختار الإبدال المناسبة لمختلف القضايا .
٢٣-	يعزز السلوك الديمقراطي داخل الغرفة الصفية .
ثانياً	الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية .
٢٤-	يتصف بالوسطية والاعتدال في طرحه لأفكاره ومبادئه وتعامله مع الطلبة .
٢٥-	يبين أهمية تحمل المسؤولية الوطنية (رفع العلم، طابور صباحي، الالتزام بالموعد، الحصة، حملات النظافة ، تبرعات ، المقصف المدرسي ،.....).
٢٦-	يحافظ على المؤسسات الوطنية ابتداءً من المدرسة والصف المدرسي.
٢٧-	يبرز أهمية الاختلافات والتشابهات بين الناس من حيث حاجاتهم، واجباتهم، قيمهم، ومعتقداتهم،)
٢٨-	يحترم مشاعر الآخرين وخصوصياتهم .

			يعرف الشباب بحقوقهم وواجباتهم .	٢٩-
			يعزز السلوك الإيجابي ويعالج السلوك السلبي .	٣٠-
			ينبذ المغالطات والتطرف والتعصب والتحيز والتمييز باشكاله المختلفة .	٣١-
			يدعم دور البرلمانات الطلابية .	٣٢-
			يمتلك مهارة المساءلة.	٣٣-
			يدعم مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، ومجالس طلبة ، والمقصف ...)	٣٤-
			يحترم عادات الآخرين وقيمهم وتقاليدهم.	٣٥-
			يلتزم بالقيم والعادات والتقاليد الإيجابية .	٣٦-
			يمتلك مهارة الاتصال مع الآخرين.	٣٧-
			يخطط للزيارات والرحلات إلى المواقع السياحية والأثرية .	٣٨-
			يحترم الحريات الشخصية ويصونها .	٣٩-
			يلتزم بقواعد النقاش الحر والموضوعي.	٤٠-
			يمارس الأسلوب العلمي في التفكير .	٤١-
			التمثل بالقدوة الحسنة ممارسة وسلوكا .	٤٢-
			يلتزم بالأنظمة والتعليمات المدرسية والاحتكام إليها.	٤٣-
			يمتلك مهارة العمل الجماعي بروح الفريق الواحد.	٤٤-
			يبرر أقواله وأفعاله أثناء الأداء الصفي .	٤٥-
			يتجنب اللامبالاة والاستهتار بمؤسسات الوطن .	٤٦-
			يرفض الوساطة والمحسوبية والشللية .	٤٧-
			يبرز دور وسائل الإعلام ( الصحافة ، والإذاعة ، والتلفزيون، ومحطات فضائية ، ومجلات ، وإترنت ) في تبني القضايا الوطنية العامة .	٤٨-
			يميز السلوكيات المختلفة بالاعتماد على تصنيفات أخلاقية ( لطيف، غير لطيف، صح، خطأ، جيد، سيئ).	٤٩-

## ملحق رقم ( ٢ )

## قائمة كفايات تدريس التربية الوطنية بصورتها النهائية

	كفايات تدريس التربية الوطنية.
أولاً	الكفايات المتعلقة بالمعرفة والمسؤولية السياسية والسلوك الديمقراطي .
١-	يسمح بتعدد الآراء ووجهات النظر في القضية الواحدة
٢-	يبرز دور الرموز والشخصيات الوطنية في بناء الوطن.
٣-	يبرز أهمية المفاهيم الوطنية ( نواب ، وطن ، شعب ، المواطنة، والحقوق ، والواجبات ، والديمقراطية، والشورى، والضرائب ) .
٤-	يبرز عناصر الهوية الوطنية (الزي الشعبي، والمأكولات، والسوسنة، والطاقر الوردي، والطابع البريدي، والدستور، العلم، النشيد الوطني ) .
٥-	يبين أهمية التعددية السياسية والفكرية (أحزاب، سياسية، نقابات) لطبقات المجتمع المختلفة .
٦-	يبرز القضايا العامة المختلفة في المجتمع بطرق محايدة ( بطالة، فقر، مديونية، الجريمة، المقاومة ... ) .
٧-	ينفتح على الثقافات المتعددة (الأردنية ، غير الأردنية ) .
٨-	يرفض كل أشكال العنف والإرهاب (السياسي، والاجتماعي ، والفكري ، والاقتصادي .
٩-	يشارك في عملية صناعة القرارات واتخاذها .
١٠-	يشارك في إعداد المجلات الوطنية وكتابة الرسائل المتعلقة بموضوعات وطنية داخل الغرفة الصفية .
١١-	يسهم في مناقشة قضايا المجتمع العامة
١٢-	يقترح حلولاً لقضايا المجتمع العامة .
١٣-	يعرف المبادئ والأهداف الرئيسة لأهم الأحزاب السياسية الوطنية الأردنية.
١٤-	يعرف الأدوار المناطة بكل سلطة من السلطات الثلاث
١٥-	يعرف القضايا المتعلقة بالمجتمع الدولي (الإرهاب ، والسلام ، والعملة، والأمم المتحدة، والإغاثة ، وقوات حفظ السلام، والمجاعة، والحروب، والتصحر ، وأعمال العنف والشغب )

١٦-	يبين دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية (نادي ،جمعية خيرية ،مراكز الشباب .....).
١٧-	يزن الأدلة ويختار الإبدال المناسبة لمختلف القضايا .
١٨-	يعزز السلوك الديمقراطي داخل الغرفة الصفية .
ثانياً	الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية .
١٩-	يتصف بالوسطية والاعتدال في طرحه لأفكاره ومبادئه وتعامله مع الطلبة .
٢٠-	يبين أهمية تحمل المسؤولية الوطنية (رفع العلم، طابور صباحي، الالتزام بالدوام، موعد الحصة، حملات النظافة، تبرعات، المقصف المدرسي ،.....).
٢١-	يحافظ على المؤسسات الوطنية ابتداء من المدرسة والصف المدرسي.
٢٢-	يبرز أهمية الاختلاف والتشابه بين الناس من حيث حاجاتهم، واجباتهم، قيمهم، ومعتقداتهم،)
٢٣-	يحترم مشاعر وخصوصية الآخرين .
٢٤-	يعرف الشباب بحقوقهم وواجباتهم .
٢٥-	يعزز السلوك الإيجابي ويعالج السلوك السلبي .
٢٦-	ينبذ المغالطات والتطرف والتعصب والتحيز والتمييز بشكالة المختلفة .
٢٧-	يبين أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، ومجالس طلبة ، والمقصف المدرسي ، والبرلمانات الطلابية ، ورواد الصف ، والانتخابات الطلابية ...)
٢٨-	يحترم عادات الآخرين وقيمهم وتقاليدهم.
٢٩-	يلتزم بالقيم والعادات والتقاليد الإيجابية .
٣٠-	يمتلك مهارة الاتصال مع الآخرين.
٣١-	يحترم الحريات الشخصية .
٣٢-	يلتزم بقواعد النقاش الحر والموضوعي.
٣٣-	يمارس الأسلوب العلمي في التفكير .
٣٤-	يبرز أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية .
٣٥-	يلتزم بالأنظمة والتعليمات المدرسية والاحتكام إليها.
٣٦-	يمتلك مهارة العمل الجماعي بروح الفريق الواحد.

٣٧-	يبرر أقواله وأفعاله أثناء الأداء الصفي.
٣٨-	يرفض الوساطة والمحسوبة والشلية .
٣٩-	يبرز دور وسائل الإعلام ( الصحافة ، والإذاعة ، والتلفزيون ، ومحطات فضائية ، ومجلات ، وإنترنت ) في تبني القضايا الوطنية العامة من خلال
٤٠-	يميز السلوكيات المختلفة بالاعتماد على تصنيفات أخلاقية (لطيف، غير لطيف، صح، خطأ، جيد

## ملحق رقم ( ٣ )

## بطاقة الملاحظة الصفية

\*- تسعى هذه البطاقة للتعرف على درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في محافظة الكرك لكفايات تدريس التربية الوطنية. من خلال ملاحظة أدائهم أثناء التدريس داخل حجرة الدراسة .

\*- الرجاء وضع إشارة ( √ ) في المكان الذي تراه مناسباً لدرجة ممارسة المعلم أثناء ملاحظتك له أثناء التدريس .

\*- الرجاء مراعاة الدقة عند تحديدك لدرجة الممارسة .

\*- لاحظ أن درجات الممارسة كآلاتي :

(٤) علامات	قام بالممارسة بدرجة كبيرة جداً
(٣) علامات	قام بالممارسة بدرجة كبيرة .
(٢) علامتان	قام بالممارسة بدرجة متوسطة .
(١) علامة	قام بالممارسة بدرجة قليلة .
صفر	لم يمارس .

## معلومات عامة

١-	اسم المعلم/المعلمة :
٢-	عنوان الدرس :
٣-	تاريخ الملاحظة :
٤-	الجنس :
٥-	سنوات الخبرة :
٦-	المؤهل :



ملاحظات	مستوى الممارسة				كفايات تدريس التربية الوطنية.
	٠	١	٢	٣	
					أولاً الكفايات المتعلقة بالمعرفة والمسؤولية السياسية والسلوك الديمقراطي .
					١- يسمح بتعدد الآراء ووجهات النظر في القضية الواحدة
					٢- يبرز دور الرموز والشخصيات الوطنية في بناء الوطن.
					٣- يبرز أهمية المفاهيم الوطنية ( نواب ، وطن ، شعب ، المواطنة، والحقوق ، والواجبات ، والديمقراطية، والشورى، والضرائب ) .
					٤- يبرز عناصر الهوية الوطنية (الزي الشعبي، والمأكولات، والسوسنة، والطائر الوردي، والطابع البريدي، والدستور، العلم، النشيد الوطني).
					٥- يبين أهمية التعددية السياسية والفكرية ( أحزاب سياسية، نقابات. الخ ) لطبقات المجتمع المختلفة .
					٦- يبرز القضايا العامة المختلفة في المجتمع بطرق محايدة ( بطالة، فقر ، مديونية، الجريمة، المقاومة ... ) .
					٧- يفتح على الثقافات المتعددة (الأردنية ، غير الأردنية).
					٨- يرفض كل أشكال العنف والإرهاب(السياسي ، والاجتماعي ، والفكري ، والاقتصادي .....).
					٩- يشارك في عملية صناعة واتخاذ القرارات .
					١٠- يشارك في إعداد المجلات الوطنية وكتابة الرسائل المتعلقة بموضوعات وطنية داخل الغرفة الصفية .
					١١- يساهم في مناقشة قضايا المجتمع العامة
					١٢- يقترح حلولاً لقضايا المجتمع العامة .
					١٣- يعرف المبادئ والأهداف الرئيسة لأهم الأحزاب السياسية الوطنية الأردنية.

					يعرف الأدوار المناطة بكل سلطة من السلطات الثلاث	١٤-
					يعرف عن القضايا المتعلقة بالمجتمع الدولي (الإرهاب ، والسلام ، والعملة، والأمم المتحدة ، والإغاثة ، وقوات حفظ السلام، والمجاعة ، والحروب ، والتصحر ، وأعمال العنف والشغب )	١٥-
					يبين دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية (نادي ، جمعية خيرية ، مراكز الشباب .....).	١٦-
					يزن الأدلة ويختار الإبدال المناسبة لمختلف القضايا .	١٧-
					يعزز السلوك الديمقراطي داخل الغرفة الصفية .	١٨-
					ثانياً الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية .	
					يتصف بالوسطية والاعتدال في طرحه لأفكاره ومبادئه وتعامله مع الطلبة .	١٩-
					يبين أهمية تحمل المسؤولية الوطنية (رفع العلم، طابور صباحي، الالتزام بالدوام، موعد الحصة، حملات النظافة، تبرعات، المقصف المدرسي ،.....).	٢٠-
					يحافظ على المؤسسات الوطنية ابتداء من المدرسة والصف المدرسي.	٢١-
					يبرز أهمية الاختلاف والتشابه بين الناس من حيث حاجاتهم، واجباتهم، قيمهم، ومعتقداتهم،)	٢٢-
					يحترم مشاعر وخصوصية الآخرين .	٢٣-
					يعرف الشباب بحقوقهم وواجباتهم .	٢٤-
					يعزز السلوك الإيجابي ويعالج السلوك السلبي .	٢٥-
					ينبذ المغالطات والتطرف والتعصب والتحيز والتمييز باشكالة المختلفة .	٢٦-
					يبين أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، ومجالس طلبة ، والمقصف المدرسي ، والبرلمانات الطلابية ، ورواد الصف ، والانتخابات الطلابية ...)	٢٧-
					يحترم عادات وقيم وتقاليد الآخرين .	٢٨-
					يلتزم بالقيم والعادات والتقاليد الإيجابية .	٢٩-
					يمتلك مهارة الاتصال مع الآخرين.	٣٠-

					٣١- يحترم الحريات الشخصية .
					٣٢- يلتزم بقواعد النقاش الحر والموضوعي.
					٣٣- يمارس الأسلوب العلمي في التفكير .
					٣٤- يبرز أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية .
					٣٥- يلتزم بالأنظمة والتعليمات المدرسية والاحتكام إليها.
					٣٦- يمتلك مهارة العمل الجماعي بروح الفريق الواحد.
					٣٧- يبرر أقواله وأفعاله أثناء الأداء الصفي.
					٣٨- يرفض الوساطة والمحسوبية والشللية .
					٣٩- يبرز دور وسائل الإعلام ( الصحافة ، والإذاعة ، والتلفزيون، ومحطات فضائية ، ومجلات ، وإنترنت ) في تبني القضايا الوطنية العامة من خلال
					٤٠- يميز السلوكات المختلفة بالاعتماد على تصنيفات أخلاقية ( لطيف، غير لطيف، صح، خطأ، جيد، سيئ).

## ملحق رقم ( ٤ )

## تحكيم البرنامج التدريبي المقترح

الأستاذ الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الباحث دراسة تهدف إلى بناء برنامجاً تدريبياً هدفه الرئيس ( إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية كفايات تدريس التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن ) من خلال محورين هما : أولاً الكفايات المتعلقة بالمعرفة والمسؤولية السياسية والسلوك الديمقراطي ، وثانياً: الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية ، حيث يعتمد هذا البرنامج على أسلوب التعلم الذاتي.

وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التربوية ومصادر المعلومات المختلفة اقترح هذا البرنامج التدريبي .ولثقة الباحث بخبرتكم وتميزكم في هذا المجال ، فانه يود من سيادتكم التفضل بإبداء رأيكم في البرنامج المرفق من خلال الإجابة عن بنود بطاقة التحكيم المرفقة

شاكر لكم حسن تعاونكم

الباحث : ماجد محمود إبراهيم الصعوب

## ملحق رقم ( ٥ )

## مخاطبة المعلمين لقراءة البرنامج التدريبي

أخي المعلم الفاضل /أختي المعلمة الفاضلة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يجري الباحث دراسة تهدف إلى بناء برنامجاً تدريبياً هدفه الرئيس ( إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية كفايات تدريس التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن ) من خلال محورين هما : أولاً الكفايات المتعلقة بالمعرفة والمسؤولية السياسية والسلوك الديمقراطي ، وثانياً: الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية .

لذا يرجو الباحث من حضرتكم التكرم بقراءة البرنامج التدريبي بعناية ،والإجابة عن أسئلة البرنامج والتدريبات المرفقة .علماً أن البرنامج يعتمد على أسلوب التعلم الذاتي.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث :ماجد محمود إبراهيم الصعوب

## ملحق رقم ( ٦ )

## قائمة بأسماء محكمي كفايات تدريس التربية الوطنية

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١-	أ.د. يعقوب أبو حلو	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
٢-	أ.د. توفيق مرعي	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	جامعة اليرموك
٣-	د. علي كايد الخريشة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	جامعة اليرموك
٤-	د. عبد الله الجراح	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	جامعة مؤتة
٥-	د. بسام القضاة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	الجامعة الأردنية
٦-	د. ميسون الدويري	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	الجامعة الأردنية
٧-	د. حسين المحادين	علم اجتماع	جامعة مؤتة
٨-	د. احمد أبو سويلم	دكتوراه علوم سياسية	جامعة مؤتة
٩-	د. علي الزعبي	دكتوراه قياس وتقويم	جامعة مؤتة
١٠-	د. يوسف الطراونة	دكتوراه تاريخ	وزارة التربية والتعليم
١١-	د. صبري الطراونة	دكتوراه قياس وتقويم	جامعة مؤتة
١٢-	د. عمر الهويل	مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها	جامعة مؤتة
١٣-	علي جوارنة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	جامعة اليرموك
١٤-	هادي طوالة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	الجامعة الأردنية
١٥-	صباح النوايسة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	وزارة التربية والتعليم
١٦-	محمد الهويل	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	وزارة التربية والتعليم
١٧-	حسن الطراونة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	وزارة التربية والتعليم
١٨-	خالد الطراونة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	وزارة التربية والتعليم
١٩-	ناديا البدور	ماجستير جغرافيا	وزارة التربية والتعليم
٢٠-	مي العلي	ماجستير تاريخ	وزارة التربية والتعليم
٢١-	حنان الجبوري	ماجستير تاريخ	وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم ( ٧ )  
قائمة بأسماء محكمي بطاقة الملاحظة الصفية

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١-	أ. د. يعقوب أبو حلو	مناهج الدراسات الإجتماعية وطرق تدريسها	جامعة عمان العربية للدراستات العليا
٢-	أ. د. توفيق مرعي	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	جامعة اليرموك
٣-	د. علي كايد الخريشة	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	جامعة اليرموك
٤-	د. عبد الله الجراح	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	جامعة مؤتة
٥-	د. بسام القضاة	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	الجامعة الأردنية
٦-	د. ميسون الدويري	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	الجامعة الأردنية
٧-	د. حسين المحادين	علم اجتماع	جامعة مؤتة
٨-	د. صبري الطراونة	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
٩-	د. عمر الهويل	مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها	جامعة مؤتة
١٠-	د. يوسف الطراونة	دكتوراه تاريخ	وزارة التربية والتعليم
١١-	هادي طوالبه	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	الجامعة الأردنية
١٢-	علي جوارنة	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	جامعة اليرموك
١٣-	محمد الهويل	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	وزارة التربية والتعليم
١٤-	صباح النوايسة	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	وزارة التربية والتعليم
١٥-	حسن الطراونة	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	وزارة التربية والتعليم
١٦-	خالد الطراونة	مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها	وزارة التربية والتعليم
١٧-	ناديا البدور	ماجستير جغرافيا	وزارة التربية والتعليم

## ملحق رقم ( ٨ )

قائمة بأسماء محكمي البرنامج التدريبي

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية والتخصص	مكان العمل
١-	أ.د. توفيق مرعي	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	جامعة اليرموك
٢-	د. علي كايد الخريشة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	جامعة اليرموك
٣-	د. عبد الله الجراح	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	جامعة مؤتة
٤-	د. بسام القضاة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	الجامعة الأردنية
٥-	د. حسين المحادين	علم اجتماع	جامعة مؤتة
٦-	د. صبري الطراونة	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
٧-	د. يوسف الطراونة	تاريخ	وزارة التربية والتعليم
٨-	علي جوارنة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	جامعة اليرموك
٩-	هادي طوالة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	الجامعة الأردنية
١٠-	صباح النوايسة	مناهج الدراسات الإجماعية وطرق تدريسها	وزارة التربية والتعليم



## ملحق رقم (٩)

كتاب معالي رئيس جامعة عمان العربية للدراسات العليا لمعالي وزير التربية والتعليم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا  
Amman Arab University For Graduate Studies



كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان المحترم،  
وزير التربية والتعليم  
عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

311311  
2005/8/17م

معالي الأستاذ الدكتور طوقان

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب ماجد محمود الصعوب، المسجل في برنامج الدكتوراه في تخصص (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية) بدراسة حول "اعداد برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية وقياس اثره في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لتلك الكفايات للمرحلة الأساسية في الأردن" وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق برنامج في المدارس التابعة لمديرية تربية الكرك. وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

ويطيب لي بهذه المناسبة انوه بجهود وتعاون وزارة التربية والتعليم الموقرة مع جامعة عمان العربية للدراسات العليا

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام،،

الرئيس  
سعيد القلبي

## ملحق رقم ( ١٠ )

كتاب معالي وزير التربية والتعليم لمديريات التربية والتعليم لمنطقتي الكرك والمزار الجنوبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التربية والتعليم

٥٨٤٦٧  
١٠/٣

التاريخ ١٤٤٦/١٠/١٦ الموافق ٢٠٢٥/١١/٨

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة الكرك  
السيد مدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي  
الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب ماجد محمود الصعوب بإجراء دراسة بعنوان: " إعداد برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية وقياس أثره في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لتلك الكفايات للمرحلة الأساسية في الأردن"، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه، تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج تدريبي على عينة من طلبة المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرتكم .

يرجى سهيل سهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور قاسم سليمان القضاة  
مدير المطبوعات التربوية  
نسخة / للسيد رئيس قسم البحث التربوي  
نسخة / للملف ١٠/٣

هاتف : ٥٦٠٧١٨١ / ١١ فاكس : ٥٦٦٠١٩ ص . ب (١٦٤٦)



## ملحق رقم ( ١٢ )

كتاب السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة الكرك لمدراء المدارس

الرقم : ك / ١٢٧ / ١٤٤٦  
 التاريخ : ١٤٤٦ / ١١ / ١٤  
 الموافق : ١٤٤٦ / ١١ / ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم  
 مديرية التربية والتعليم  
 لمنطقة الكرك



مدير مدرسة  
 الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 إشارة إلى كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٥٨٤٦٧/١٠/٣ تاريخ ٢٠٠٥/١١/٨  
 يقوم الطالب ماجد محمود الصعوب بإجراء دراسة بعنوان : (( إعداد برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية وقياس أثره في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لتلك الكفايات للمرحلة الأساسية في الأردن )) ويحتاج ذلك إلى تطبيق بطاقة ملاحظة وبرنامج تدريبي على عينة من طلبة المرحلة الأساسية في المدرسة أرجو تسهيل مهمة واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم



نسخة / رفق العلاقات العامة

ملحق رقم ( ١٣ )

الجزء خامس التدريب

## بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

يعتبر التدريب من أساسيات نجاح أي عمل في حياة البشرية ، فهو يدفع بالإنسان إلى الإبداع والتميز وأداء العمل على اكمل وجه، ويصل إلى مستويات عالية من الإتقان والمهارة ، في ضل التطورات التي يشهدها العالم على مختلف المجالات .

وتعتبر التربية من المجالات الأساسية في حياة الإنسان، لأنها تعده إلى أزمنة مختلة حسب مستجدات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية،فانه يقع على عاتق المجتمعات البشرية الاهتمام بالتدريب في مجال التربية والتعليم . حيث يهتم التدريب بتوفير فرص عمل مستمرة، من خلال التربية الفاعلة في المؤسسات التعليمية، فهو يحقق التطور المهني المستمر لمن يعمل في القطاعات التربوية والتعليمية الأمر الذي يزيد من أدائهم في مجال التدريس ويرفع من طاقتهم الإنتاجية ، كما ويعتبر التدريب العامل الذي يسعى إلى كسر هوة الفروق الواقعة ما بين النظرية والتطبيق ( القرعان ،٢٠٠٥).

ويبين (الطعاني،٢٠٠٢) على أن التدريب مصادرٌ من مصادر إعداد الكوادر البشرية، بهدف تطوير كفاياتهم مما ينعكس إيجاباً على أدائهم في مؤسساتهم .

وتهدف الأهداف العامة للتربية في الأردن والتي هي منبثقة من فلسفة التربية إلى إعداد المواطن المؤمن بالله،المنتهمي لوطنه أمتة،المتحلي بالفضائل الإنسانية .وتهدف كذلك إلى تنمية الجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية (وزارة التربية والتعليم،١٩٩٩)

ويضم التدريب عمليات عديدة وعوامل متفرقة منها :نوع التدريب ،ومستواه ، ومواد التدريب أو محتواه ،ويشمل المحتوى عناصر مختلفة ،ويضم طرق التدريس والتوجيه من خلال المحاضرات والمناقشات والندوات وغيرها ،ولكي تكون عملية التدريب ذات فائدة لا بد من توصيل المادة للمتدرب بصورة واضحة ، وعدم تشويش المتدرب وان يكون لديه الاستعداد التام وحسن الاستقبال والاستماع (الدباسي،١٩٩١).

وتأتي أهمية تدريب المعلمين من خلال تعويض النقص الذي حدث أثناء فترة الإعداد ،والاختلاف في مستويات التأهيل للمعلمين،وأن المقررات الدراسية مستمرة بهدف تطويرها ،إضافة إلى التطورات العلمية في عصر تفجر المعرفة ،كما ويرتبط تدريب المعلمين في معظم التطورات بحيث يكون الإعداد والتدريب من خلال متابعة التطورات المحلية والعالمية في مجال كفايات المعلم (سعادة واللقاني،١٩٨٥).

وعند اختيار أساليب التدريس التي تهدف إلى تحقيق أهداف البرامج التدريبية ،لابد وأنها تؤثر على مدى تقبل المتدربين لأنواع المعرفة، أو المهارات، أو الاتجاهات، التي تسعى البرامج التدريبية لتحقيقها، ويتطلب منها أن تكون متنوعة في استخدامها، ومشوقة بعيدة عن التكرار وبما أن المعلم يشكل الركن الأساسي في العملية التعليمية فكفاياته ومهاراته واستعداداته تلعب الدور الأكبر في تحسين مستوى التعليم بحيث يتم إعداده وتدريبه لتشكيل له الكفايات التدريسية افضل مستوى من الأداء (حيدر، ٢٠٠٠).

وتؤكد بعض برامج تدريب المعلمين على عملية تفريد التدريب ،بما يتفق وقدرات واستعدادات كل متدرب. فكل متدرب يختلف عن غيره من حيث القدرات والاستعدادات والحاجات والميول ،فالبرامج لا بد وان تتيح لكل متدرب فرصة التعلم وفق قدراته الخاصة وسرعته التي تناسب ظروفه ولا بد من النمو ذاتيا ،وان يتعلم بمفرده وفق معايير عامة تنطبق على جميع المتدربين في البرامج (الخطيب والخطيب، ٢٠٠١).

ويحظى المعلم برعاية واهتمام من خلال تدريبه أثناء الخدمة، فهو ناقل المعارف إلى الأجيال الجديدة ،وهو القائد المؤثر فيها وهو المسؤول عن عملية التنشئة الاجتماعية ، فهو مساهم في توعية الطلبة في جميع نواحي الحياة الأمر الذي يتطلب منه دور رئيس من خلال إدراكه ووعيه للتطورات العلمية والاجتماعية ،فهو يسير في مجريات تيار العصر بما يحتويه من متغيرات وتطورات سواء أكانت إيجابية أم سلبية ،إلا انه لابد من تدعيم الإيجابي ونبذ السلبي (إبراهيم، ١٩٩١).

إن البرنامج القائم على الكفايات هو البرنامج الذي لابد من معرفة الدارسين عند بداية الواجبات المترتبة عليهم ،بحيث يكونون قادرين على أدائها عندما ينهون البرنامج وقياس تحصيلهم بأداء كاف للكفايات المحدودة (الناقعة ، ١٩٨٧).

وبين (Houston,1981) أن البرنامج القائم على الكفايات يقدم مفاهيم أساسية في نظرية التعلم والتعليم ،مؤكدًا على أهمية الأهداف وأداء المتعلمين للكفايات والمعايير التي يتم التقييم على أساسها ،بحيث يكون تقدم المتعلم معتمدا على إظهار الكفاية.

وعند اختيار أساليب التدريب التي تهدف إلى تحقيق أهداف البرامج التدريبية لا بد وأنها تؤثر على مدى تقبل المتدربين لأنواع المعرفة أو المهارات أو الاتجاهات التي تسعى البرامج التدريبية لتحقيقها ويتطلب منها أن تكون متنوعة في استخدامها ومشوقة ،وبعيدة عن التكرار ،وتحقق حاجات المتدربين المهنية والثقافية والمهنية والاتجاهات (الحماحمي، ١٩٩٩).



وبما أن هذا البرنامج يسعى إلى تنمية كفايات تدريس التربية الوطنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، فإن التربية الوطنية تعني دراسة أنظمة الحكم والدولة وإعداد المواطن الصالح المنتمي لمؤسسات الوطن، ودوره في إدراك المشكلات التي تواجهها، ودراسة علم السياسة، والشعب (دنيا، ١٩٩١).  
فالتربية الوطنية تقوم على أساس وضوح علاقة الفرد ببيئته الاجتماعية من خلال معرفة الحقوق والواجبات ونظام الحكم والعلاقة القائمة بينهما (الطيبي، ٢٠٠٢).

وتسعى التربية الوطنية إلى دراسة المشكلات وميادين السلوك والعلاقات المتبادلة بين الإنسان وبقية أفراد المجتمع، ويبرز دور السلطات المنظمة والموجهة لهذه العلاقات، من خلال المؤسسات والهيئات والقوانين والتنظيمات، ومدى تأثيرها في حياة الأفراد اجتماعيا وسياسيا وتطوير شخصيتهم في مواقف الحياة المختلفة ومعرفة حقوقهم وواجباتهم ومعالجة مشاكل مجتمعهم (الفتلاوي، ٢٠٠٤)، وتسعى إلى تعليم القيم من خلال المشاركة في صنع القرارات السياسية التي تؤثر في طبيعة حياة أفراد المجتمع (عبابنه، ٢٠٠٢).  
وتهدف التربية الوطنية إلى إرساء قواعد المواطنة الصالحة، حيث أنها تلقي الضوء على أنظمة الحكم وما يتصل بها من هيئات وتنظيمات ومجالس شعبية وسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية، مما يحقق الاستقرار والأمن والسلام لأفراد المجتمع والتكيف مع البيئة والمجتمع والقدرة على مواجهة المواقف الوطنية والاجتماعية، كما وتلقي الضوء على السياسة الداخلية والخارجية التي تتبعها الدولة، وتهدف إلى معرفة المفاهيم المتعلقة بالاكتماء الذاتي، وزيادة الإنتاج، والتفرقة العنصرية، والانفتاح، والديمقراطية، والحرية، والانتماء (إبراهيم، ١٩٩٦).

وللتربية الوطنية أهداف تسعى إلى تحقيقها بهدف إيجاد المواطن الصالح الذي يهتم بقضايا وطنه وأمته والسعي نحو تقدمها وحل مشكلاتها من خلال الأهداف الآتية (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩١):

- ١- الاعتراف والانتماء والولاء للأمتين الإسلامية والعربية واحترام قيمها والحفاظ على ثروة وطنه وتطويره .
- ٢- احترام الدستور الأردني والالتزام بالقوانين والأنظمة .
- ٣- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتحرر من التعصب والتمييز بجميع أشكاله .
- ٤- اكتساب الثقافة السياسية اللازمة التي تمكن المواطن من ممارسة دوره السياسي .
- ٥- الإيمان بالمنهج العلمي وسيلة لمعالجة القضايا والمشكلات التي تواجه الوطن .

ويبين (السرطان، ٢٠٠٤) أن التربية الوطنية تدرس العلاقات الإنسانية وبيئاتهم الاجتماعية من خلال علاقات الأفراد ببعضهم البعض ومعرفة حقوقهم وواجباتهم وعلاقتهم بالسلطة المنظمة لسلوكهم ومدى التزامهم ومشاركتهم في التنظيمات الاجتماعية، ومساعدتهم في حل المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .



ولإدراك أهمية التربية الوطنية في الغرفة الصفية لابد من توافر الانسجام في تدريس المعلمين لها، بحيث لا يتناقض أسلوب تدريسيها بين المعلمين أنفسهم، فإذا كان رأي أحد المعلمين مخالفاً تماماً لرأي المعلم الآخر، فإن ذلك يترك نوعاً من الصراع من جهة ولن يترك أثراً للمعلم في حياة الطالب من جهة أخرى، الأمر الذي يتطلب وضوح الهوية الوطنية بصورة مشتركة يعبر عنها جميع المعلمين ممن يدرسون التربية الوطنية (فريجه، ٢٠٠٢).

## عنوان البرنامج التدريبي

تنمية كفايات تدريس التربية الوطنية وقياس أثره في ممارسة معلمي الدراسات  
الاجتماعية لتلك الكفايات في الأردن .

إعداد الطالب

ماجد محمود إبراهيم الصعوب

٥٠٠٦/٢٠٠٥

## مسوغات بناء البرنامج

### مسوغات بناء البرنامج :

- ١- الانفجار المعرفي وتضاعف المعرفة لدرجة أصبح من الصعوبة الإحاطة بها. فأصبحت الحاجة ملحة لإكساب المعلم كفايات تدريس التربية الوطنية .
- ٢- ظهور مفاهيم جديدة كمفهوم الاقتصاد المعرفي وتطوير مناهج التعليم العام وفق هذا المفهوم.
- ٣- ظهور مفاهيم جديدة في الدراسات الاجتماعية وبالتحديد في التربية الوطنية (العولمة) ، والسلام الدولي ، وقوات حفظ السلام، ورسالة عمان، والمفاهيم السكانية .
- ٤- استمرار تطور مفاهيم جديدة في حركة كفايات المعلمين .

## المستفيدون من البرنامج

يفيد من هذا البرنامج معلمو الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون مبحث التربية الوطنية في المدارس لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن .

## الوقت المخصص للبرنامج

يطبق هذا البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٥

## الأهداف العامة للبرنامج

يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن لكفايات تدريس التربية الوطنية، حيث تم إعداد البرنامج التدريبي في ضوء الكفايات التي لم يمارسها معلمو الدراسات الاجتماعية، وذلك بعد إجراء الملاحظة الأولية (القبلية) للمعلمين، ومن الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها :

- ١- تنمية معرفة المعلمين لكفايات التربية الوطنية .
- ٢- تنمية كفايات تدريس التربية الوطنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية .
- ٣- إكساب المعلمين كفايات جديدة في تدريس التربية الوطنية .
- ٤- تحسين أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في تدريس كفايات التربية الوطنية .
- ٥- تنمية المفاهيم المرتبطة بالتربية الوطنية، المسؤولية، التعددية السياسية، الأحزاب الوطنية.
- ٦- تنمية الوعي المعرفي بالقضايا الوطنية لدى المعلم .
- ٧- إبراز دور المعلم وتنميته كمرشد وموجه نحو التربية الوطنية .

## الأهداف الخاصة للبرنامج

- الأهداف الخاصة بهذا البرنامج التدريبي المقترح، هي الأهداف التي سوف يتناولها كل محور من المحاور الفرعية لكفايات تدريس التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، وهي على النحو الآتي :
- ١- يبرز دور الشخصيات الوطنية الأردنية.
  - ٢- يبين أهمية التعددية السياسية والفكرية لطبقات المجتمع المختلفة.
  - ٣- يشارك في عملية صناعة واتخاذ القرارات .
  - ٤- يعرف المبادئ والأهداف الرئيسة لأهم الأحزاب السياسية الوطنية.
  - ٥- يعرف دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية (نادي، والجمعيات الخيرية، ومراكز الشباب...)
  - ٦- يعرف الشباب بحقوقهم وواجباتهم .
  - ٧- يبين أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، ومجالس طلبة، والمقصف المدرسي، والبرلمانات الطلابية، ورواد الصف، والانتخابات الطلابية...).
  - ٨- يمارس الأسلوب العلمي في التفكير.
  - ٩- يبرز أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية .
  - ١٠- يبرز دور وسائل الإعلام (الصحافة، والإذاعة، والتلفزيون، ومحطات فضائية، والمجلات، والإنترنت ) في تبني القضايا الوطنية العامة .

## محتوى البرنامج

تكوّن هذا البرنامج التدريبي المقترح من إطارين أحدهما: نظري والآخر تطبيقي (عملي)، ويتكون الإطار النظري من خلفية معرفية حول كفايات تدريس التربية الوطنية، في حين يتضمن الإطار التطبيقي على الأنشطة ووسائل تساعد معلمي الدراسات الاجتماعية في ممارسة كفايات تدريس التربية الوطنية، وذلك بهدف رفع مستوى أدائهم أثناء تنفيذ التدريس، واتباع عند اختيار محتوى البرنامج الأسس الآتية :

- ١- مناسبة المحتوى للأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها .
- ٢-تنوع الأنشطة والوسائل والخبرات والقراءات المستخدمة لتناسب الموقف الصفّي .
- ٣-مراعاة الدقة العلمية وحدثاّة المحتوى، إضافة إلى مدى مواكبته للمستجدات والتطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة .
- ٤-التوازن بين الأنشطة النظرية والتطبيقية عند تنفيذ البرنامج .

### تعليمات البرنامج التدريبي:

ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج يجب تنفيذ تعليمات البرنامج التدريبي وتنفيذ الأنشطة التدريبية .

- ١- حضور اللقاء الأول المتعلق بكيفية تنفيذ البرنامج .
- ٢- استلام نسخة من البرنامج من قبل كل معلم ومعلمة في عينة الدراسة .
- ٣ - قراءة أهداف البرنامج الرئيسة والفرعية والمحتويات وتطبيق الأنشطة.
- ٤- التعاون مع المشرف المختص والملاحظ .

يتألف البرنامج من محورين رئيسيين في كفايات تدريس التربية الوطنية وهما :

المحور الأول: الكفايات المتعلقة بالمعرفة والمسؤولية السياسية والسلوك الديمقراطي وبلغ عددها ( ٥ ) كفايات .

المحور الثاني: الكفايات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية وبلغ عددها ( ٥ ) كفايات .  
المحور التدريبي الأول: الكفايات المتعلقة بالمعرفة السياسية والسلوك الديمقراطي . ويضم هذا المحور ( خمس ) كفايات فرعية لتدريس التربية الوطنية وهي :

أولاً: يبرز دور الشخصيات الوطنية الأردنية.

ثانياً: يبين أهمية التعددية السياسية والفكرية في المجتمع .

ثالثاً : يشارك في عملية صناعة واتخاذ القرارات .

رابعاً: يعرف المبادئ والأهداف الرئيسة لأهم الأحزاب السياسية الوطنية.

خامساً : يعرف دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية (نادي ،جمعية خيرية ،مراكز الشباب ...).

## المحور التدريبي الفرعي الأول :

أولاً: يبرز دور الشخصيات الوطنية الأردنية.

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة: يتناول هذا المحور التدريبي الفرعي الأول دور الشخصيات الوطنية الأردنية في بناء الأردن، وهذا يتطلب منك بعد قراءة المادة العلمية وتطبيق الأنشطة التدريبية ذاتياً أن تكون قادراً على :

١- تحديد المقصود بالشخصيات الوطنية الأردنية .

٢- معرفة بعض الشخصيات الوطنية الأردنية .

٣- عمل مجلة صفية خاصة بالشخصيات الوطنية ونبذة عن حياتهم .

٤- إبراز دور الشخصيات الأردنية في بناء الأردن .

٥- تقدير دور الشخصيات الوطنية في بناء الأردن .

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بالشخصيات الوطنية الأردنية .

أولاً: المقصود بالشخصيات الوطنية الأردنية .

إن الحديث عن الشخصيات الوطنية السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية يستند إلى إبراز دورهم

في خدمة الأردن في جميع المجالات .

فهناك العديد من الأشخاص الذين أفنوا حياتهم في سبيل رفعة وطنهم والنهوض به إلى أعلى المستويات وأعطوا وطنهم كل ما في قلوبهم من حبٍ وتفانٍ وإخلاص، وكان هدفهم في العمل وخدمة الوطن سواء اجتهدوا وأصابوا أو أخطأوا فلم يقصدوا التقصير في العمل وإنما تقديم كل ما يستطيعون تقديمه (موسى، ١٩٨٦).

إن الحديث عن شخصيات الوطن ما هي إلا إحياء للقيم السياسية وفي طليعتها أدب

الحوار، والاحتكام إلى مصلحة الوطن، إضافة إلى إزالة اللبس والتجني والتشويه وإنصاف رجال الوطن واعطائهم حقهم (التل، ١٩٩٧).

ويقصد بالشخصيات الوطنية تلك التي عملت على خدمة الأردن بغض النظر عن الأصول أو المناصب

، وبغض النظر عن مجال الخدمة التي عملت بها ، هذه الشخصيات أصابت وأخطأت ولكن بدون قصد ، فعمدت إلى حماية الأردن ورفعته مستواه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري والثقافي بعيداً عن المحسوبية أو الشللية أو الوساطة أو الانتماء إلى العائلة أو المدينة أو القرية أو الحي أو الحزب أو التنظيمات التي تحمل فكرها .



والحق يقال أن من عمل إلى رفعة الأردن وحماية أهله ومؤسساته واقتصاده يستحق أن يكون من رموز وشخصيات الأردن الذين سيذكرهم التاريخ بكل فخر واعتزاز .

لقد كُتِبَ حول الكثير من الشخصيات الوطنية كجماعات ، في حين قُلبَ من دور الأفراد . فعند تناول دراسة سيرة هؤلاء الأفراد ليس المقصود سيرتهم الذاتية بقدر ما هو التعرف على الدور الذي لعبوه من خلال مشاركتهم في الأحداث المتعلقة بتاريخ الأردن ( قاسمية ، ٢٠٠٢ ) .

إن الشخصيات الأردنية من مختلف الأصول والمنابت ، لا شك في إخلاصهم ووطنيتهم وفي قيمة الخدمات التي قدمها كل واحد منهم في حدود اجتهاده وإمكاناته (موسى، ١٩٩٣) .

يتبين لنا أن المقصود بالشخصيات الوطنية هي التي تدافع عن الأردن ومناصرة قضاياها ، وهي التي أسهمت في رفعة بَعْضِ النظر عن طبيعة المسؤولية الموكولة اليها ، وهي التي لا تنتظر الشكر أو الثناء ، لأنها تعمل من اجل هذا الوطن .

أسئلة للتقييم الذاتي :

س١ - استخلص وبلغتك الخاصة تعريفا لمعنى الشخصيات الوطنية ؟

س٢ - بين أهمية معرفة معنى الشخصيات الوطنية ؟

تدريب 1: استدع إحدى الشخصيات الوطنية في منطقتك للحدث عن شخصيات أردنية أسهمت في بناء الأردن في مجالات مختلفة .

تدريب ٢: صمم ملف (البوم ) يتضمن صورا لشخصيات أردنية مختلفة حسب موقع عملها سياسي ، اقتصادي ، اجتماعي ....

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة المتعلقة بالشخصيات الوطنية الأردنية.

ثانياً: الشخصيات الوطنية الأردنية منذ تأسيس الأمانة ١٩٢١- وحتى الوقت الحاضر .

أولاً: رؤساء الحكومات :

ومن الشخصيات الوطنية الأردنية : رشيد طليح :الذي يعتبر أول أردني يشكل حكومة أردنية (

مجلس المشاورين )بتاريخ ١١/٤/١٩٢١ (نقرش ،١٩٩١).

لقد تقلد رشيد طليح عدة مناصب في تاريخ الأردن ،حيث شارك في مجلس الأعيان الثاني عضواً

ثم رئيساً له في المجلس السادس الفترة الأولى والفترة الثانية (هياجنه،٢٠٠٢).

توفيق أبو الهدى: كان له دور بارز في الحياة السياسية الأردنية ،وكان له حضوره الواضح والفاعل

في مجرى الأحداث التي عاصرها .فقد قال عنه البعض انه رجل حكم ودولة من الطراز الأول ،واعتبره البعض

مجرد موظف في منصب كبير ينفذ ما يريد المعتمد البريطاني ،فبعد تسلّم رئاسة المجلس التنفيذي عدل

المعاهدة الأردنية البريطانية ،وبعد إقرار التعديلات على المعاهدة بصورة دستورية ألف أبو الهدى في

آب/١٩٣٨ أول مجلس وزراء في شرق الأردن .وقد شكل أبو الهدى خلال ١٩٣٨-١٩٥٥ (١٢) وزارة من

١٠/٢٤ / ١٩٥٤- ١٩٥٥/٥/٢٨ ( الشلبي ٢٠٠٤؛ موسى ١٩٩٣)حيث اصطدم بعضها بالمعارضة على اعتبار أن

بريطانيا لاتزال مستمرة في الهيمنة الاستعمارية ،إضافة إلى النقد الذي وجه إلى الدستور الجديد ، مما اضطر

أبو الهدى إلى سجن العديد منهم .(نقرش ،١٩٩١).

سعيد المفتي : لقد عرف عن سعيد المفتي العمل السياسي النظيف والأمانة للخدمة العامة طوال

ثلاثين عاماً ،حيث بلغ غاية الأمانة أن وصلت مداها إلى أن عهد إليه الملك عبد الله في ١٢/نيسان عام ١٩٥٠

بتشكيل وزارته ، ويعتبر سعيد المفتي أول أردني من مواليد الأردن يتولى منصب رأس السلطة التنفيذية

.واحتل المفتي مكانة خاصة بين رؤساء الوزارات الذين عرفهم الأردن ،حيث تولى هذا المنصب قبله ثمانية

رؤساء ،إلا أن هذه الوزارة لم تدم سوى ثمانية اشهر،ولكن حفلت بأحداث بالغة الأهمية منها :وحدة الضفتين

،في ٢٤/نيسان/١٩٥٠ ،وحادثة جسر المجمع في آب / ١٩٥٠ ،وحادثة وادي عربة في تشرين الثاني/١٩٥٠ فما

كان من المفتي إلا أن قدم استقالته في كانون الأول /١٩٥٠(موسى ،١٩٩٣).

فوزي الملقى :الذي شهدت فترة حكومته من ٥/٥/١٩٥٢ إلى ٢/٥/١٩٥٤ انفتاحاً كبيراً في المجال

السياسي في الفترة التي كانت تمر بها المنطقة بتطورات سريعة على المستويات كافة، منها حرب عام ١٩٤٨،

ووحدة الضفتين عام ١٩٥٠ التي كان خطوة في التحول للعمل التنظيمي السياسي ،إضافة إلى ما ترتب على

تغيير التركيبة السكانية للمملكة بسبب هجرة أبناء فلسطين بعد نكبة عام ١٩٤٨ (المصالحة ،١٩٩٩)

سمير الرفاعي: يعد من الشخصيات التي اعتلت أعلى المناصب في الأردن من ١٩٢٤-١٩٦٥. فكانت أول مشاركة في السلطة التنفيذية وتقلده وزارة الداخلية والمعارف في حكومة توفيق أبو الهدى ١٩٤١/٧/٢٩ إلى ١٩٤٢/١٢/٦. ومن المناصب التي تسلمها سميير الرفاعي منصب وزير البلاط حيث اسند له هذا المنصب الملك عبد الله المؤسس، كما وشغل منصب نائباً لرئيس الوزراء ورئيس حكومة من ١٩٥٨-١٩٥٩، وحقق نجاحاً على كافة الصعد، وله الدور الكبير في قيادة الأردن في أزمة نيسان ١٩٥٧ (هياجنة، ٢٠٠٢).

ومن الشخصيات التي يفتخر بها كل أردني على مر السنوات هزاع المجالي: الذي مثل كل معاني الجرأة وقول الحق وحرصاً على التمسك بروح الدستور، فعندما قرر الملك طلال في منتصف أيار ١٩٥٢ السفر إلى خارج الأردن للعلاج اصدر إرادة ملكية بتعيين هيئة نيابية عن العرش مؤلفة من توفيق أبو الهدى رئيس الوزراء، وإبراهيم هاشم رئيس مجلس الأعيان، وعبد الله الكليب الشريفة رئيس النواب. وبعد اجتماع لمجلس النواب بعد صدور الإرادة، قدم هزاع مذكرة للمجلس يعترض فيها على دستورية الإرادة الملكية أي أن وجود رئيس الوزراء وهو يمثل رئيس السلطة التنفيذية في مجلس هيئة النيابة عن العرش يخالف روح الدستور، واعترف أبو الهدى بصحة وجهة نظر هزاع، وقال انه سيعمل على تصويب الوضع، حيث اتخذ مجلس الوزراء في ١٩٥٢/٦/٤ قراراً بتعيين هيئة نيابية تضم رئيس مجلس الأعيان واثنين من زملائه أعضاء المجلس (موسى، ١٩٨٦).

سليمان النابلسي: يمثل نموذجاً خاصاً في تاريخ الأردن السياسي فهو رئيس الوزراء الذي حاول التوفيق بين ولائين -الولاء القطري والولاء الشمولي- فأخفق في محاولته، ففلسفة الولاء عنده تنطلق من مبدأ وحدة الوجود العربي، وهذه الفلسفة من الطبيعي أن تصطدم مع فلسفة أجهزة الدولة من مبدأ المحافظة على الكيان الداخلي أولاً، فهو مصلح اجتماعي في البداية من خلال تحقيق الديمقراطية، ومحاربة الانتداب، ومناهضة مؤسسات الحكم التقليدية وكان ذلك علانية، ومن واقع حياة سليمان النابلسي انه عين معلماً في مدرسة الكرك، وفي يوم من الأيام دخل إلى الصف وكان هذا اليوم هو تاريخ وعد بلفور المشؤوم، وسأل الطلاب باللغة الإنجليزية عن وعد بلفور ولم يجبه الطلبة بذلك فصرخ في وجوههم وأثار حماسهم حيث خرجوا من الصف بل من المدرسة إلى شوارع المدينة في مظاهرة احتجاج على وعد بلفور، ويقال أنها أول مظاهرة في الكرك (موسى، ١٩٨٦).

وصفي التل: الذي كان رأيه أن الولاءات الصغيرة لا تتعارض مع الولاءات الكبيرة، وأن الولاء للوطن الكبير يجب أن ينطلق من الولاء للوطن الصغير، ومن حياته انه عندما كان الانتداب البريطاني في المنطقة، ولد عند التل كل عوامل المقاومة لهذا الوجود وحاول الدخول في الجيش الأردني، إلا أن كل محاولاته باءت بالفشل، فما كان منه إلا أن تطوع في الجيش البريطاني، ليس حبا فيه بقدر ما كان في فكره الكثير، فاليهود دخلوا متطوعين في الجيش البريطاني بهدف التدريب على حمل السلاح وليس حبا في بريطانيا، فكانت هذه الفكرة في فكر وصفي فحققها رغم استغراب كل من يعرف وصفي أو سمع عنه ، فالكثير من العرب المتطوعين في الجيش البريطاني كان هدفهم ذلك، ومن الأشياء التي تدل على عدم معرفة العرب لحمل السلاح ، يذكر أنور الخطيب أحد الزعماء الفلسطينيين، انه ومجموعة من الشبان الفلسطينيين في حرب عام ١٩٤٨ لم يستطيعوا استعمال مدفع (مورتر) كان لديهم . وتقلد وصفي عدة مناصب منها رئيساً للوزراء في الفترة ١٩٦٢ إلى ١٩٦٣، ومن ١٩٦٥ إلى ١٩٦٧ والوزارة الثالثة ١٩٧٠ إلى ١٩٧١ (موسى، ١٩٨٨).

أسئلة للتقييم الذاتي :

س١- اذكر أسماء رؤساء الحكومات التي وردت في المادة العلمية ؟

س٢- سم رؤساء حكومات أردنية لم ترد في المادة العلمية ؟

س٣- ما الرئيس الذي شكل أكبر عدد من الحكومات ؟

تدريب ٣: صمم مجلة حائطية مدوناً عليها رؤساء الحكومات الأردنية منذ تأسيس الإمارة وحتى الوقت الحاضر (٢٠٠٦) موضحا المدة الزمنية لكل منهم .

تدريب ٤: لمزيد من المعلومات عن رؤساء الحكومات الأردنية ارجع إلى موقع رئاسة الوزراء الأردنية على الإنترنت وهو <http://www.pm.gov.jo/arabic/index>.

ثانيا: شخصيات وطنية سياسية: ومن الشخصيات الوطنية الأردنية :

حسين الطراونه: وهو رئيس المؤتمر الأول للمعارضة السياسية الذي عقد في الخامس والعشرين من تموز عام ١٩٢٨ بحضور (١٥٠) مندوبا من مختلف مناطق الأردن، ومن ابرز ما قام به الرمز الوطني هو عندما اشتدت قوة المعارضة على المسرح السياسي حيث فاز حسين الطراونه بمقعد في المجلس التشريعي (نقرش، ١٩٩١) .

يعد صبحي أبو غنيمه: من رموز المعارضة السياسية على مستوى الأردن فعندما فازت كتلته كمعارضة بنائين ( حسين الطراونة وعادل أبو غنيمه ) اشتد الأمر على المعارضة الأمر الذي أدى بأبي غنيمه الرحيل إلى دمشق ومن ثم أصبحت المعارضة اكثر قوة بعد التفاف الطلبة الأردنيين في دمشق حولها ولكن إعلان الحرب العالمية الثانية أدى إلى اختفاء صوت المعارضة (نقرش، ١٩٩١).

وبرزت رموز وطنية من خلال انتسابها إلى أحزاب سياسية كان هدفها الدفاع عن الإمارة وحفظ عروبة فلسطين لأنها التوأم مع شرق الأردن في تلك الفترة ومن هؤلاء (هاشم خير ،وطه الجقة ،وسليم البخيت ،وأيوب فاخر،وسليمان السعودي،وهر الحمود،ومصطفى المحيسن ،وعلي الكردي ) حيث تعرض هؤلاء إلى اشد التعذيب من بريطانيا لمواقفهم الوطنية وبخاصة (حسين الطراونة ،والدكتور صبحي أبو غنيمه ،وطاهر الجقة ،وعادل العظمة )، (نقرش ،١٩٩١) .

ومن الشخصيات الأردنية النضالية محمد المحيسن : فهو من رجالات الأردن الذين ظهروا في العقود الأولى في القرن العشرين ، تفتحت عيناه على كتائب الثوار العرب، وعلى قصص البطولات والشهامة العربية . وعاد إلى الأردن بعد أن تزود بسلاح العلم والمعرفة، فكان من المجاهدين لمقاومين للمستعمر الأجنبي والغزو الصهيوني لفلسطين ،فقد حوصر وطرد ولم تُتْنِه الشدائد فأحبه الأردنيون والعرب ، وله الدور الكبير في محاولة إلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية سنة ١٩٢٨ وإلغاء الامتيازات الأجنبية، كما أسهم في إنشاء الأحزاب السياسية والنوادي السياسية ، وطالب في حرية الصحافة وشارك في المؤتمر الوطني الأردني مع نفر من الأحرار الأردنيين (الخطبا ،١٩٨٩) .

أما برجس شاهر الحديد : فيعتبر من الشخصيات التي سجلت تاريخاً حافلاً في مجالات مختلفة، منها العسكرية والسياسة والبرلمانية إضافة إلى أنها شيخ العشيرة ومعلم بدوي من المعالم الأردنية التي حافظت على هويتها، فهو عقل أردني متميز، وله الدور الفاعل في الإسهام في تأسيس البرلمان الأردني (العنابي ،٢٠٠١).

أسئلة للتقييم الذاتي :

- س١- سم بعض الشخصيات السياسية التي وردت في المادة العلمية ؟
- س٢- اذكر شخصيات سياسية أردنية أخرى لم ترد في المادة العلمية ؟
- س٣- اذكر أربع شخصيات وطنية تعرضت للتعذيب من قبل بريطانيا بسبب مواقفهم الوطنية المعارضة لوجود البريطاني في الأردن ؟

تدريب ٥: استدع شخصية وطنية (سياسية، اجتماعية....) للحديث حول قضايا وطنية .

ثالثاً: شخصيات وطنية إعلامية وفكرية واقتصادية : ومنها :

وإذا كان لرموز الوطن السياسيين الدور الكبير فإن لأصحاب الكلمة الدور البارز في الدفاع عن الأردن وتاريخه ،من خلال العمل في مجال الإعلام منها الإذاعة والتلفزيون ،والصحافة ووصلت إلى ما وصلت إليه الآن، مثل وصفي التل ،وعبد المنعم الرفاعي ، وصلاح أبو زيد ،وعائشة التيجاني ،ومحمود الشاهد (الشريف، ١٩٨٧).

وفي مجال الإعلام أيضا سجل عبد الحميد شرف: أروع الأساطير في تاريخ الأردن ، فقد آمن بأن الإنسان هو محور التنمية وهدفها ووسيلتها. فهو مؤسس دائرة الثقافة التي تعتبر المنيع في حماية شخصية الأردن الحضارية ، فعندما كان وزيراً للثقافة والإعلام سعى بكل قوة على نظافة وعاء الثقافة والإعلام، فأهتم بالبناء الثقافي والمعرفي للإنسان وأعطى الإعلام الاهتمام الكافي واختار افضل الشخصيات ممن تسلّموا هذا الميدان ليكونوا اكفيا وقادرين على الحديث بلغة الشعب وبروح اللغة ومدلولاتها الذهنية والنفسية (التل، ١٩٩٦).

خالد الكركي: عمل وزيراً للإعلام في سنة ١٩٩٠ جاء إلى وزارة الإعلام بهدف قراءة السياسة الإعلامية الأردنية -رؤية لمرحلة ما بعد الميثاق الوطني الأردني، حيث كانت المنطقة آنذاك في غمار عاصفة حرب الخليج (١٩٩٩).

ومن شخصيات الأردن البارزة من أصحاب الفكر والأدب والشعر والذين اسهموا في رفعة الأردن وأمجاده ولم يتوانوا عن الدفاع عن الأردن منهم:عبد المنعم الرفاعي ،وحسني فريز ، ويوسف العظم ، وعيسى الفاعوري ، وناصر الدين الأسد ، وروكس بن زائد العزيمي، وسليمان الموسى ،ويعقوب العودات ،وسعد جمعة ،ومصطفى وهبي التل، وإبراهيم المبيضين، وتيسير السبول ،واحمد سعيد المومني ،وحسن التل ، وغيرهم الكثير (أبو صوفة ، ١٩٨٣).

ومن الشخصيات الوطنية في المجال الاقتصادي يسجل التاريخ لعبد الحميد شومان: تضحياته في سبيل الإسلام والعروبة، فهو من جاهد الانتداب البريطاني على الأردن وفلسطين فقد كان يزود المجاهدين ما استطاع من مال وخبرة وجهد ،فهو الاقتصادي البارع وصاحب المليارات لكن لا يملك إلا بيته ،فأسس البنك العربي ولم يكن اسم البنك باسمه أو اسم عشيرته أو أقاربه فالهدف منه أن يكون هذا المال لأبناء وطنه وأمتة (الخمرة ، ١٩٨٧).

أما المرأة الأردنية فقد كان لها دور بارز في تحمل المسؤولية والدفاع عن الأردن وحمائته من كل الأخطار التي واجهته وتواجهه فمنهن : سلوى زيادين : أول امرأة أردنية تدخل في ساحة الأحزاب السياسية ، وذلك عندما أصبحت عضوا في الحزب الشيوعي الأردني عام ١٩٥٢ ، في حين أن لوريس حلاس أول امرأة

أردنية حصلت على لقب سفيرة في عام ١٩٦٩ عندما عينت في منصب مساعد المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة . وتعتبر إنعام المفتي أول امرأة أردنية تدخل الحكومة في عام ١٩٧٩ وزيرة التنمية الاجتماعية ، أما توجان فيصل فهي أول امرأة أردنية فازت بعضوية مجلس النواب لعام ١٩٩٣ (الخزاعلة ، ٢٠٠٣) .

إن الحديث عن الشخصيات الوطنية لا يعني أن من ذُكِرَ هنا فقط هم أبناء هذا الوطن كل أبناء الوطن هم الوطن ،نحن نستذكر من أبناء الوطن ممن قدموا وسوف يقدمون اليوم وغدا ،نذكر شخصيات الوطن لتبقى العزيمة قوية في نفوس أبنائه ،وهذا ليس تعدي على من لم يذكر بقدر ما هي الفكرة التعريف واخذ العبر ،واستجلاء الهمم نحو العمل معا جميعا دون تمييز أو تعصب .

أسئلة للتقييم الذاتي :

س١- سم خمس شخصيات وطنية وردت في المادة العلمية ؟

س٢- اذكر بعض الشخصيات الاقتصادية التي كان لها دور كبير في رفد الاقتصاد الأردني ؟

س٤- سم ثلاثة من رجالات الإعلام في الأردن قبل عام ١٩٨٠ ؟

س٥- برأيك هل التعرف على الشخصيات الوطنية أمر ضروري؟ ولماذا؟

تدريب٦: يقول عبد الحميد شرف في أحد بياناته الوزارية "لا مجال لاستمرار الدولة في تأدية الخدمات الاجتماعية بشكل معقول، إلا إذا تعاون المواطنون معها بتغيير نمط الحياة الاستهلاكي المنفلت، بحيث يتوجه الاقتصاد الوطني للأولويات الصحيحة ولإنتاج ولضبط الاستهلاك وللحد من الكماليات والتعاون على تنمية موارد الدولة بمثابرة وثقة متبادلة وبمنظرة بعيدة للمستقبل".

س : ما الرؤى الاقتصادية لعبد الحميد شرف في تلك الفترة ؟

## اتحاد الكتاب

واستتكر اتحاد الكتاب والأدباء ما صدر عن الصحيفة  
الداانمركية وبعض الصحف الأوروبية من تطاول واستهانة  
بشخص رسول البشرية محمد عليه الصلاة والسلام.

تدريب ٧: ماذا يمكن أن تستنتج من النص السابق ؟

تدريب ٨:لمعرفة المزيد عن رجالات الأردن في مجال الإعلام ودورهم في الدفاع عن الأردن عليك العودة إلى كتاب (النطق السامي ١٩٥٢-١٩٩٨ لجلالة الملك الحسين بن طلال حول شؤون الصحافة والإعلام لمؤلفة محمد عبد الله أبو علبة، ١٩٩٨).

تدريب ٩:عليك العودة إلى كتاب ( من أعلام الفكر والأدب في الأردن لمؤلفه محمد أبو صوفة، ١٩٨٣ ( ثم قم بإعداد قائمة تضم مجموعة من الشخصيات الوطنية على صعيد السياسة، والاقتصاد، والمفكرين والكتاب والأدباء.

والآن إليك أخي المعلم /أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بدور الشخصيات الوطنية الأردنية

في بناء الأردن.



ثالثاً: دور الشخصيات الأردنية في بناء الأردن .

استوعب الأردن رجال الوطن على تباين قدراتهم واختلاف توجهاتهم . فكل مرحلة لها رجالها ، ولكل زمان أدواته ، فمنهم من افلح وأجاد فاحتفظ له في ذاكرة الوطن بخانة مضيئة . ومنهم من تنحى فطوته ذاكرة الزمان ، إلا من بضعة سطور لا تكاد تبين إلا لباحث ثاقب النظر . ومنهم من اجتهد فأخطأ في الاجتهاد فلم يكن مصيره الإعدام وانما المحاولة مرة أخرى من جديد (التل ، ١٩٩٧).

إن الرموز الوطنية على مختلف مستوياتهم والمناصب التي تقلدوها وأفكارهم أو آراؤهم باختلافهم واتفاقهم كان من اجل مصلحة الأردن بالدرجة الأولى والأخيرة . فعندما نقرأ تاريخ هؤلاء نجد انهم فعلا ضحوا بحياتهم في سبيل وطنهم ، فنجد في كلماتهم وتصريحاتهم كل الصراحة والشفافية والمساءلة ومثال على ذلك العبارات الآتية :

النواب يشرون في مناقشة البيان الوزاري ويواصلون كلماتهم.. اليوم

مداخلات نيابية «هادئة» لا تغل من نقد المعارضة «التقليدية» للحكومة  
التشديد على تحقيق الإصلاح «الواسع والحقيقي» وصولاً إلى التنمية السياسية

■ إيجاد نظام صحي شامل ■ مطالب خدمية على رأسها ■ ضمان حق المعلمين في  
والاهتمام بقطاع الشباب الفقير.. والدعوة لتمكين إقامة نقابة وحق الطلاب  
والمرأة والطفل الإعلام من لعب دوره في تكوين اتحاد

الرقابي

انتقاد سياسة رفع الأسعار المتبعة في سد العجز .. ورفض أي زيادة ضريبية

نلاحظ مما سبق أن سياسة الصراحة والحوار ومساءلة الأطراف المعنية بأمور الدولة ومتابعة قضاياها تقع على عاتق الجميع . فلاعتراف بالجميل لشخصيات الوطن واجب قومي ذلك أن هؤلاء مدارج ومسالك وكل من يسلك هذه المسالك وارتقى إلى هذه المدارج وصل إلى مرتبة يستحق التقدير والتكريم والتمجيد (الخطاب، ١٩٨٩).

فهذه الشخصيات لها الدور الكبير في رفعة الأردن وتقدمه رغم كل الظروف التي عصفت به منذ تأسيس الإمارة وحتى الوقت الحاضر، فقد شهد الأردن أحداثاً هامة كان لهذه الشخصيات بصمات واضحة في إزالتها والحد من آثارها فحاربوا المعاهدة البريطانية الأردنية سنة ١٩٢٨، وحاربوا الانتداب البريطاني على الأردن وفلسطين، وواجهوا حرب عام ١٩٤٨ بكل قوة، وأصروا على التحدي والوقوف في وجه المصاعب، فلم ييخلوا على الأردن في محناته السياسية والاقتصادية، واستمروا في بناء المسيرة ولم يتوانوا عن تقديم المشورة والرأي السديد. فوفاة الملك عبد الله الأول شكلت منعطفاً خطيراً في تاريخ الأردن، وما حرب ١٩٦٧ والكرامة ١٩٦٨ وما توالى من أحداث إلى الوقت الحاضر إلا شواهد على قبول التحدي والاستمرار في رفعة الأردن .

وبرز دور الكثير من الشخصيات في مطلع القرن العشرين وخلال الأحداث والتطورات السياسية وموجات التحرر، حيث لعب هؤلاء أدواراً بناءة في رفعة أوطانهم. ولكن لم يسجلوا أو يهملوا تسجيل ما حدث في حينه رغم خبرتهم وتجاربهم ولم يحرصوا على جمع أوراقهم أو نشرها، فمنها ما فقد أو أخفي أو أصابها التلف فما يكون إلا أن يعاد تسطير هؤلاء في سجل التاريخ (قاسمية، ٢٠٠٢).

وقد برز دور الشخصيات الأردنية من خلال محاولة إلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية، ودورهم في الدفاع عن أرض الأردن بحمايته من تهويده، ودورهم في تأسيس الأحزاب السياسية الوطنية، والمساعدة في بناء الاقتصاد الوطني، وقيادة الجيش الأردني بعد إنهاء خدمات كلوب باشا، والمساعدة في بناء تنظيم المؤسسات الوطنية الوزارات، والجامعات، والشركات، بحيث لم ييخلوا في تقديم أية مساعدة .

إن الشخصيات الأردنية شخصيات بمعنى الكلمة، فهم لم يخونوا الوطن على مر السنوات، فكانوا على قدر المسؤولية، فالأدوار والمسؤوليات مختلفة، ولكن العبرة هي كيف نؤدي هذه المسؤولية على أكمل وجه، دون مئة، أو دون تَجَنٍّ على الآخرين، أو دون التعدي على حقوق الناس. سيذكر التاريخ هذه الشخصيات ودورهم في حماية وطنهم والدفاع عنه دون أن ينتظروا الأجر .

التقييم الذاتي :

س١- بين دور الشخصيات الوطنية في الإسهام في بناء الأردن ؟

س٢- من خلال المادة العلمية السابقة هل كانت الشخصيات الوطنية على قدر المسؤولية ؟ وضح ذلك؟

تدريب ١٠: اكتب أبرز الأحداث التي مرت بعهد الشخصيات الأردنية الآتية: توفيق أبو الهدى، وصفي التل ، وبيان آلية معالجتها ؟

تدريب ١١: " حق لهذا الوطن العربي الأردني أن يخرج منه نفر أخيار يسطرون في سجل حضارته ما قدم بعض بنيه من مآثر في ميادين الفكر والشعر. فالحضارة الإنسانية، بمعناها الأكمل هي نتاج ما قدمت الشعوب والأوطان، عبر الأزمان من إنجازات حققها الفكر الخلاق والفن المبدع والإحساس المرهف ونقلها إلى هيكل التاريخ كتاب أمناء أضافوا إلى سفرة الضخم بعض الصفحات ". ( محمد أبو صوفة، ١٩٨٣، من أعلام الفكر والأدب في الأردن ، عمان ).

س: ماذا تستنتج من هذا النص ؟

تدريب ١٢: لو كنت إحدى الشخصيات الوطنية في عقد الستينيات وفي ظل الأحداث التي مر بها الأردن، ما الحلول التي يمكن اقتراحها لحل الصعوبات التي واجهته ؟

## المحور التدريبي الفرعي الثاني :

ثانيا: يبين أهمية المشاركة و أهمية التعددية السياسية والفكرية لطبقات المجتمع المختلفة .

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة :يتناول هذا المحور التدريبي الفرعي الثاني أهمية المشاركة والتعددية السياسية والفكرية لطبقات المجتمع المختلفة . ،وهذا يتطلب منك بعد قراءة المادة العلمية وتطبيق الأنشطة التدريبية ذاتيا . أن تكون قادرا على :

- ١-تفسير معنى المفاهيم الآتية : السياسة ،التنشئة السياسية ،الفكر السياسي،الشورى .....
- ٢-توضيح مفهوم التعددية السياسية والفكرية .
- ٣-بيان شروط المشاركة السياسية والفكرية.
- ٤-تتبع تطور فكر التعددية السياسية والفكرية.
- ٥-استنتاج مبادئ التعددية السياسية والفكرية .
- ٦-مقارنة بين التعددية السياسية والتنشئة السياسية .
- ٧-استخلاص المشكلات والصعوبات التي تواجه التعددية السياسية والفكرية .
- ٨-إدراك أهمية التعددية السياسية والفكرية في المجتمع .

وألان إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمعنى التعددية السياسية والفكرية لطبقات المجتمع المختلفة .

أولا: مفهوم التعددية السياسية والفكرية .

تعرف السياسة بأنها "سلسلة الأعمال المقصودة والهادفة، التي يقوم بها الفرد أو مجموعة من الأفراد للتعامل مع مشكلة أو قضية ما" (Anderson,1984).

والسياسة تعني الممارسة العملية للعمل السياسي .أي التحول من الممارسة التي تقوم على المنطق والتحليل إلى الواقع السياسي بما يحتويه من تعقيدات وتشابك في المصالح ( المشاط ،١٩٩٢).

وفي الوقت الحاضر ينظر إلى علم السياسة على أنه يدرس الدولة ومؤسساتها والجماعات السياسية وظواهر السياسة ، وفن السلوك السياسي (بركات ،١٩٩٢).

ويشير مفهوم التعددية السياسية إلى أن الأفراد أو الجماعات ليست فئة واحدة متجانسة فان الاختلاف في الرأي أو المصالح أو الاتجاهات هي من سمات الأفراد والجماعات (العلقامي،٢٠٠١).

واختلفت الآراء حول مفهوم السياسية فمنهم من ينظر لها على أنها لعبة ليست سهلة، تحمل في طياتها خطر الصراع المستمر بأشكاله المعروفة كافة، وينظر لها آخرون على أنها فن حكم الدولة، والبعض يعتبرها صناعة الخير العام (بركات، ١٩٩٢).

ويعرف سعداوي (١٩٩٩؛ ص ٥٧) التعددية بأنها "مشروعية تعدد القوى والآراء السياسية، وحققها في التعايش، والتعبير عن نفسها، والمشاركة في التأثير على القرار السياسي في مجتمعها. والتعددية السياسية والفكرية بهذا المعنى هي إقرار واعتراف بوجود التنوع، وبأن هذا التنوع لا بد أن يترتب عليه اختلاف في المصالح والاهتمامات والأولويات، وتكون التعددية بهذا المعنى إطارا للتعامل مع هذا الاختلاف بحيث لا يؤدي إلى صراع عنيف يهدد سلامة المجتمع".

فالتعددية السياسية هي تعدد القوى والآراء السياسية وحققها في التعايش والتعبير عن نفسها، بحيث تشارك في التأثير على القرار السياسي في المجتمع، بمعنى أنها تعترف بوجود تنوع اجتماعي، الأمر الذي ينطوي عليه اختلاف في الرأي أو المصالح أو الاهتمامات، على أن لا يؤدي هذا الخلاف إلى صراع داخل المجتمع الواحد (إبراهيم، ١٩٨٩).

ويضم مفهوم التعددية السياسية أولاً، الاعتراف بوجود تنوع في المجتمع ضمن هويته الواحدة وثانياً احترام التنوع الموجود وما يصدر عنه من خلاف أو اختلاف، وثالثاً العمل على إيجاد صيغ التعبير عن التنوع دون اللجوء إلى العنف أو الصراع، كما ويضم ثلاثة مفاهيم أساسية هي المشاركة، والديمقراطية، والشورى، ويدخل في هذا المفهوم كذلك الديمقراطية السياسية والديمقراطية الشعبية، والديمقراطية الاجتماعية (الدجاني، ١٩٨٩).

والفكر السياسي ما هو إلا مرآة تعكس الصور الحقيقية المعبرة عن الظروف السياسية والاجتماعية الناجمة عن كل مرحلة من مراحل التطور السياسي والاجتماعي وان المعرفة به أمر لا بد منه للنواحي الفكرية والسياسية والقانونية والثقافية بهدف الرقي والنهوض الحضاري (الاصبحي، ٢٠٠٠).

وغالبا ما يكون أصول الفكر السياسي واتجاهاته وأهدافه مرتبطة بفكرة الدين، أو فكرة سياسية أو زعيم سياسي أو قضية سياسية، وان التطورات العامة لقيام النظم السياسية كانت وليدة الظروف السياسية والاجتماعية التي ظهرت فيها آراء الفلاسفة والمفكرين والسياسيين من خلال رسمهم للصور المثالية التي يجب أن تكون (الاصبحي، ٢٠٠٠).

ويدل مصطلح الشورى على التعددية السياسية، من خلال استطلاع أهل الرأي وذوي الخبرة بهدف التوصل إلى أقرب الحلول المناسبة، كما واعتمدت الدولة الإسلامية الشورى أساسا للحكم فيها (الدجاني، ١٩٨٩).

ويرتبط بمفهوم التعددية السياسية والفكرية وجود النظم الديمقراطية ومن ثم وجود ما يسمى التعددية الحزبية التي هي من أساسيات وقواعد التعدد السياسي والفكري للدولة، حيث جاء في الدستور الأردني في المادة (١٦: ٢) "للأردنيين الحق في تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية على أن تكون غايتها مشروعة ووسائلها سليمة وذات نظم لا تخالف أحكام الدستور". ومن صور التعددية كذلك المؤسسات الاجتماعية المختلفة، فهي نشطت بشكل واضح في حل الكثير من المشاكل على مستوى القرى والأحياء والتي اتخذت فيما بعد أشكالاً سياسية واجتماعية (حسين، ١٩٨٩).

وتتعرض التعددية السياسية للأفراد لمجموعة من المتغيرات منها: طبيعة المدخلات السياسية، وخصائص الخلفية القيمية والاجتماعية، ومدى فاعلية قنوات المؤسسات للتعبير والعمل السياسي. (العلقامي، ٢٠٠١).

وحتى يتمكن للأفراد المشاركة السياسية والتعددية الفكرية والاجتماعية لا بد من الاستعداد الشخصي، ومكان الإقامة، والحالة التعليمية، معنى هذا أن الطبقة العليا هي أكثر الطبقات مشاركة في الحياة السياسية وهذه مرتبطة في المجال الاقتصادي. وتبرز المشاركة والتعددية السياسية من خلال المستوى التعليمي، حيث أن الأفراد الأكثر تعليماً هم الأكثر مشاركة في المجال التعددية السياسية والفكرية (العلقامي، ٢٠٠١).

التقييم الذاتي:

س١- من خلال قراءتك للمادة التعليمية عرف ما يأتي وبلغتك الخاصة السياسة، التعددية السياسية والفكرية؟

س٢- هل يوجد على الساحة السياسية الأردنية تعددية سياسية؟ أدمع إجابتك بأدلة؟

تدريب 13: ارجع إلى مواد الدستور الأردني واستخرج منه المواد التي تنص على التعددية السياسية والفكرية، ثم ضعها في قائمة وناقشها مع زملائك .

تدريب 14: التعددية السياسية والحزبية والفكرية هي السبيل لتأصيل الديمقراطية وتحقيق مشاركة الشعب الأردني في إدارة شؤون الدولة، وهي ضمان للوحدة الوطنية، وبناء المجتمع المدني المتوازن (الميثاق الوطني الأردني، ١٩٩٠، الأساس العاشر).  
-ماذا تستنتج من هذا النص؟

تدريب 15: اكتب المفاهيم السياسية والفكرية الضرورية، التي تعتقد أنها لم ترد في المادة العلمية.

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بتطور فكر التعددية السياسية والفكرية.

ثانياً: تتبع تطور فكر التعددية السياسية والفكرية.

لم يتفق المفكرون حول تاريخ الفكر السياسي، واختلفوا فيما بينهم فالبعض اعتبره حدثاً سياسياً، ودارت المناقشات من قبل فلاسفة الفكر السياسي بهدف وضع تعريفاً له، فمنهم من يقول انه يتعلق بالدولة والبعض اعتبره التوزيع السلطوي للقيم الحيوية، والبعض الآخر ربطه بمفهوم القوة (الدجاني والدجاني، ١٩٨٦).

تطور الفكر السياسي منذ العصور القديمة، فقد ظهر في بلاد الرافدين منذ الألف الخامسة ق.م . بعدما استقر السكان في سهول وقرى زراعية في تلك المناطق، وظهرت هذه المعالم من خلال العثور على الوثائق المدونة بالكتابة ونشأت المدن في المنطقة وكانت ذات سيادة واتسعت رقعتها فيما بعد، إضافة إلى ظهور قانون حمورابي، وامتد تطورها إلى باقي المناطق التي شهدت استيطان الحضارات في الجزيرة العربية وبلاد الشام والرومان واليونان والصينيون والهنود واليابانيون، وشعوب أمريكا، والفرس ومن ثم استمر في التطور حتى الوقت الحاضر (الاصبحي، ٢٠٠٠).

تعتبر الدول الأوروبية هي الرائدة في تطبيق التعددية السياسية، فأصبحت مطبقة من قبل مجتمعاتها، بعد أن وصلت إلى درجة عالية من النمو والتطور في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حيث أصبحت التعددية السياسية والفكرية في إطار الدولة والمجتمع (سعداوي، ١٩٩٩).

وبين هلال وآخرون (١٩٨٣) المشار إليه في (سعداوي، ١٩٩٩) أن التعددية السياسية والفكرية ترتبط بأربعة مبادئ أساسية هي :

١- حق الإقرار في التنظيم السياسي أي بحق القوى السياسية والاجتماعية في تنظيم نفسها في شكل أحزاب وجمعيات .

٢- التعدد المتكافئ للأحزاب بمعنى إتاحة الفرص المتكافئة لجميع الأحزاب في الاتصال بالقاعدة الجماهيرية .

٣- الحماية الدستورية أي البعد المؤسسي الذي يوفر الحماية لمختلف القوى .

٤- حرية تداول السلطة عبر الانتخابات الدورية والتعاقب المنتظم للحكام .

وأصبحت التعددية السياسية مفروضة على الساحة السياسية العربية وهي من التحديات التي تواجه الدول والحكومات لفترة طويلة من خلال التركيز على قضايا التحرر والتنمية ومواجهة التحديات الخارجية (سعداوي، ١٩٩٩).

ويرتبط مفهوم التعددية السياسية والفكرية مفهوم التنشئة السياسية التي تعتبر الوسيلة التي يصبح الفرد واعيا بالنسق السياسي والثقافي، والفكري ومدركا لها وذلك من خلال بناء شخصيته، وبناء قيمه ومعتقداته. والتنشئة السياسية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة معينة من عمر الإنسان (بني هاني، ٢٠٠١).

ويعرف بني هاني (٢٠٠١) التنشئة السياسية أنها عملية يكتسب الفرد من خلالها قيمه ومعتقداته السياسية، باتجاه النظام السياسي القائم ومن خلال أدوات التنشئة المختلفة .

فالتنشئة السياسية هي عمليات التعلم المستمرة التي يكتسب من خلالها الفرد المعارف والاتجاهات السياسية، وتعمل كآلية لنقل الثقافة السياسية عبر الأجيال أو لتعديل الثقافة السائدة، أو إيجاد ثقافة جديدة تتوافق مع تطلعات النظام السياسي (العزام والهزايمة، ٢٠٠٤)

وترتبط التعددية السياسية والفكرية بمجموعة من العوامل يوضحها سعداوي (١٩٩٩) فيما يلي :

١-العوامل الداخلية: وترتبط هذه بمجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة، حيث تؤكد هذه العوامل مُمطية التعددية السياسية والفكرية لها.

٢-العوامل الخارجية: وتتعلق معظم العوامل الخارجية بمتغيرات تتأثر بها معظم الدول ومنها



المتغيرات الإقليمية والمتغيرات الدولية وما ينشأ عن هذه المتغيرات من أفكار سياسية وفكرية. ومن مدلولات الفكر السياسي التنمية السياسية التي تتطلب إجراء تغييرات كبرى في مؤسسات النظام السياسي . بحيث يتم توفير الأدوات والوسائل التي تضمن تحقيق التوازن الاجتماعي داخل الدولة (المشاط، ١٩٩٢).

ويبين سعداوي (١٩٩٩) أن التعددية السياسية والفكرية تواجه صعوبات مختلفة منها :

١- أن اغلب الدول لم تكتمل وحدتها الوطنية على أسس راسخة ، واختلاف تركيبة المجتمع قد تؤدي إلى غلبة ولاءات فرعية مبنية على انتماءات جزئية للوطن . بمعنى أن الولاء للمجتمع ككل لا يزال ضعيفاً .

٢- نشأت بعض الدول القومية الحديثة ونشأ معها شعور عميق ودائم بالهشاشة وانعدام الأمن مما جعلها تغلق على نفسها وتعتمد على الحماية الخارجية الأجنبية .

٣- وجود أزمة في طبيعة العلاقات بين القوى السياسية (الدولة والمجتمع) بمعنى عدم توصل القوى السياسية الفاعلة إلى اتفاق حول الأهداف العامة لمجتمعاتها . مما يشكل تمزقات ونزاعات داخل المجتمع الواحد .

#### التقييم الذاتي:

- س١- بين كيف تطور مفهوم التعددية السياسية والفكرية ؟
- س٢- ما العوامل المرتبطة بالتعددية السياسية والفكرية ؟
- س٣- من أساسيات التعددية السياسية ثلاثة عناصر اذكرها ؟
- س٤- ما الصعوبات التي تواجه التعددية السياسية والفكرية ؟
- س٥- لماذا تلجأ الدول إلى إيجاد تعددية سياسية ؟
- س٦- ما مبادئ التعددية السياسية؟

النواب يشرون في مناقشة البيان الوزاري ويواصلون كلماتهم.. اليوم

مداخلات نيابية «هادئة» لا تظهر من نقد المعارضة «التقليدي» للحكومة  
التشديد على تحقيق الإصلاح «الواسع والحقيقي» وصولاً إلى التنمية السياسية

تدريب ١٦: من خلال النص السابق. هل كانت مداخلات النواب تتعلق بالتعددية السياسية ؟

تدريب ١٧: يقول (مرجان، ١٩٩٥) في مقالة له بعنوان (إرادة الأغلبية والمشاركة السياسية، جريدة الأهرام " لا شك أن أسوأ أمراضنا الاجتماعية تلك السلبية، واللامبالاة التي أصبحنا نسير عليها، هذه السلبية هي خليط من الجبن، والأنانية، والتفوق حول الذات، وإيثار السلامة. ولكنها في النهاية، إنما تؤدي إلى نتائج عكسية مدمرة للمجتمع كله.

وتخرج الشائعات بحدوث تزوير في الانتخابات، ولكن الحقيقة أننا نحن المزورون والمزيفون، فقد اختفينا وأخفينا الناخبين الذين هم أنا وأنت وباقي الثرثارين "

س: ما الفكرة الرئيسة في هذا النص ؟

تدريب ١٨: ارجع إلى للميثاق الوطني الأردني (١٩٩٠) واستخرج منه الأسس المتعلقة بالتعددية السياسية في الأردن .

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بأهمية المشاركة والتعددية السياسية

والفكرية لطبقات المجتمع المختلفة .

ثالثاً: أهمية التعددية السياسية والفكرية .

إن الإطار السياسي للفرد تتمثل رؤيته لذاته، من خلال مدى توفر المؤسسات الاجتماعية والحزبية والشعبية، والمجالس النيابية المنتجة، وطبيعة النظام الإعلامي، ففي الدول الغربية نجد أن العمل السياسي يعود إلى وجود الإطار الدستوري والمؤسسي الملائم، ممثلة بالدستور، والانتخابات الدورية، والتعدد الحزبي، وجماعات المصلحة، وحرية الصحافة، والبرلمان، وأجهزة الحكم المحلي (العلقامي، ٢٠٠١).  
فالتعددية والمشاركة السياسية والفكرية تنمي لدى الأفراد الشعور والقيمة والأهمية بأنهم أفراد داخل المجتمع الواحد، كما وتوضح دور الحاكم والمحكوم واجبات ومسؤوليات كل منهما، وتعمل كذلك على النهوض بمستوى الوعي السياسي، وإيجاد المواطن المنتمي، ويستجيب الحاكم إلى مطالب الأفراد والجماعات، وترتبط المساواة الاقتصادية للأفراد بدرجة المشاركة السياسية والفكرية (العلقامي، ٢٠٠١).

والتعددية ظاهرة إنسانية تعرفها المجتمعات بسبب اختلاف طبيعة ومصالح البشرية، والتعددية لها وجهان إما إيجابي ويدعم التطور السياسي والاجتماعي أو سلبي يؤدي إلى تدخل الأطراف الخارجية في شؤون الداخلية للدول (بغداد، ١٩٩٣).

وحتى تظهر التعددية السياسية والفكرية ومدى المشاركة فيها فإن الديمقراطية تمثل عنصراً أساسياً فيها. ويبين (العلقامي، ٢٠٠١) الديمقراطية تعني حكم الشعب وهي تأخذ ثلاثة أشكال الديمقراطية المباشرة وشبه المباشرة والنيابية. وبغض النظر عن شكل الديمقراطية فإن لها أسس تقوم عليها هي: (التعددية السياسية، والمساواة السياسية والقانونية، وسيادة الأمة والرقابة الشعبية، والحريات العامة، واحترام مبدأ الأغلبية، ومفهوم الدولة القانونية، والفصل بين السلطات). وحتى تظهر الديمقراطية بصورة أساسية فلا بد من الحرية التي تعني اختفاء القيود والضوابط على نشاط الإنسان فرداً أم جماعة، ولكن في حدود حرية الآخرين.

ويبين (الحبيب، ١٩٨٩). إن أهمية التعددية السياسية والفكرية تظهر خلال محاور أساسية وهي

:

١- لا ديمقراطية بدون إرادة سياسية وطنية .

٢- العبرة ليست بالقوانين بقدر ما هي بالتطبيق والممارسة .

٣- إن نجاح التعددية السياسية يرتبط بمدى نجاح التعددية الفكرية والإعلامية واحترام حقوق الإنسان .

ويضيف (العلقامي، ٢٠٠١) أن أهمية التعددية تتمثل في توافر مجموعة من العناصر الأساسية

وهي :

١- الاعتراف بوجود تنوع واختلاف داخل المجتمع الواحد.

٢- احترام التنوع السياسي والفكري.

٣- إيجاد صيغ ملائمة للتعبير عن التنوع السياسي والفكري .

وبما أن التعددية السياسية والفكرية هي الإقرار بشرعية تعدد القوى والآراء السياسية في المجتمع، فإن أهميتها تأتي من خلال أن هذه القوى لها الحق في التعايش، والتعبير عن نفسها، والمشاركة في التأثير على القرار السياسي، وتعني أهميتها أيضاً الإقرار بوجود التنوع في المجتمع، وهذا يعني الاختلاف في المصالح والأولويات. ولكن في الإطار القانوني بحيث لا يؤدي ذلك إلى صراع يهدد سلامة المجتمع أو الدولة (العلقامي، ٢٠٠١).

ويرتبط بأهمية التعددية السياسية والفكرية داخل المجتمع مدى المشاركة السياسية لإفراد هذا المجتمع والتي تعني الأنشطة التي يمارسها أعضاء المجتمع بهدف الإسهام في وضع السياسات والقرارات وتأخذ فطين هما: النمط التقليدي من خلال الانضمام للأحزاب السياسية، وجماعات المصالح، والترشيح للمناصب العامة، والتفويض، والحملات الانتخابية. والنمط الثاني ويشمل الشكاوي، والمشاركة في المظاهرات، والإضرابات وغيرها (العلقامي، ٢٠٠١).

ومن اجل اعتماد التعددية السياسية والاحتكام إلى مبدأ الأغلبية والأقلية، وحرية الصحافة فان ذلك يعتمد على إشاعة الثقافة المدنية من خلال مؤسسات المجتمع المدني، والتي تقوم على إقرار تداول السلطة بين القوى السياسية (البيج، ١٩٩٨).

وتتضح أهمية الفكر السياسي من خلال صياغته للعديد من النظريات أو المذاهب والفلسفات السياسية التي بحثت في نشأة المجتمعات السياسية، وكذلك قيام الدول وأنواعها وأهدافها، وحقوق الأفراد والجماعات، والعلاقة الداخلية للدولة وعلاقة الدول بالشعوب وعلاقة المنظمات ببعضها البعض (الاصبحي، ٢٠٠٠).

والعمل السياسي يعتبر انعكاساً للظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المجتمع، كما يتطلب تنمية شعور المواطنين بأهمية المشاركة السياسية والمشاركة الاجتماعية، ويعني العمل السياسي حشد الطاقات البشرية الموجودة في المجتمع وتأخذ طابعاً تلقائياً و ثم توجيهها بحيث تصبح حركة منتظمة وواعية لأهداف المجتمع (بغددي، ١٩٩٣).

وحتى تتحقق النظم السياسية ويتم تنفيذ برامجها، فإن التربية سواء أكانت المناهج أم المعلمين أم أدواتها التعليمية وعلى رأسها المدرسة التي تعتبر الوسيلة الرئيسة التي توظف النظم السياسية بهدف إنجاح التنشئة السياسية والفكر السياسي (المشاط، ١٩٩٢).

التقييم الذاتي :

س١- ما أهمية التعددية والسياسية ؟

س٢- ما العلاقة بين التعددية السياسية والفكرية ومؤسسات المجتمع المدني ؟

س٣- كيف ترتبط التعددية السياسية والفكرية بالمشاركة السياسية ؟

س٤- لو كنت رئيس دولةٍ ، ما مبرراتك للسماح بالتعددية السياسية والفكرية؟ولماذا؟

تدريب ١٩: إن غياب المشاركة السياسية يدفع بالنخب المستبعد إلى المراهنة المتزايدة على الجماهير المتحوّلة ببساطة إلى كتل يسهل التلاعب بها واستخدامها في مشاريع الثورات الخاصة، حتى تفرض نفسها. فإذا تم استبعاد المواطنين من المشاركة السياسية فإن الآثار المترتبة على ذلك ستكون غير إيجابية .

حلل النص السابق وبين رأيك فيه ؟

تدريب ٢٠: ارجع إلى اقرب مكتبة ونظم في جدول أبرز المؤلفات الأردنية التي تتحدث حول التعددية السياسية والفكرية بأسماء مؤلفيها .

## المحور التدريبي الفرعي الثالث

ثالثا : يشارك في عملية صناعة القرارات واتخاذها .

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة: يتناول هذا المحور التدريبي الفرعي الثالث المشاركة في عملية صناعة واتخاذ القرارات، وهذا يتطلب منك بعد قراءة المادة العلمية وتطبيق الأنشطة التدريبية ذاتيا . أن تكون قادرا على:

- ١- توضيح المقصود باتخاذ القرار .
  - ٢- المقارنة بين اتخاذ القرار في المجال التربوي أو الإداري .
  - ٣- إدراك العلاقة بين اتخاذ القرار وحل المشكلات .
  - ٤- استنتاج أهمية اتخاذ القرار.
  - ٥- توضيح أنواع عملية اتخاذ القرار .
  - ٦- تحديد مراحل اتخاذ القرار.
  - ٧- استخدام خطوات عملية القرار عمليا .
- والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمفهوم اتخاذ القرار .

أولا : مفهوم اتخاذ القرار .

إن عملية اتخاذ القرار من المظاهر الأساسية للقيادة باستخدام مجموعة متسلسلة من القرارات لتحقيق الأهداف المرسومة (أيوب، ١٩٨٩).

ويعرف روبنسن Robbns (1976) عملية اتخاذ القرار بأنها عملية عقلانية تتطلب الإبداع ومهارات فكرية وخبرات سابقة بهدف اختيار بديل من البدائل لحل مشكلة ما .

وفي تعريف اموستت umstot (1984) لعملية اتخاذ القرار انه عملية تفكيرية لها اثر على نتائج الاختبارات، ويختلف هنا عن حل المشكلات، أي يتضمن سلوكيات منظمة كجمع البيانات وتحليل النتائج.

ويعد القرار عملية انتخاب خيارٍ ما، من بين خيارات عديدة لإنجاز عملٍ ما، وتكون هذه الخيارات

أو الإبدال مطروحة بشكلٍ مسبقٍ، أو أنه يجب إيجادها أولاً ثم اختيار الأفضل منها (ياغي، ١٩٩٣)

وعملية اتخاذ القرار يشترك فيها أكبر عدد ممكن من الأفراد أو الجهات، بهدف جمع المعلومات

اللازمة وتدارسها وتحليلها ووضع الحلول المناسبة، مستقاة من أحداث الماضي ومعبرة بالوقت نفسه عن

الاتجاهات السائدة وملائمة للأوضاع والظروف الحالية بحيث تكون قادرة على البقاء مستقبلا لفترة زمنية

مقبولة (قزاقزة، ١٩٨٧).

وفي إطار الحديث حول أهمية المعلومات في اتخاذ القرار أشار مصطفى(٢٠٠٢) إلى أن اتخاذ القرار عملية تحدث في حياة كل فرد وبشكل مستمر. وتؤدي المعلومات التي تتوافر لديه دوراً أساسياً في صنع القرار، على اعتبار أن المعلومات تحدد أبعاد المشكلة، وتسهم في اقتراح الحلول البديلة التي يمكن اختيار أحدها لحل المشكلة، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب"

وجاءت إسهامات العلوم الاجتماعية والنفسية والسلوكية عموماً لتغيير هذا المفهوم، وأصبحت العلوم والنظريات الإدارية الحديثة تنظر إلى الفرد في المنظمة على أنه صانع قرار Decision Maker وحلال المشكلات Problems Solver وان المنظمات ما هي إلا نظم لاتخاذ القرارات (الخزامى ، ٢٠٠٣).

وفي مجال الإدارة بصورة عامة ونظم اتخاذ القرار بصورة خاصة، يعرفها سامويل(Samuel 1970) بأنها عملية معالجة معلومات ونظم اتصالات، فاتخاذ القرار هو عبارة عن اختيار المعلومات المناسبة وتصنيفها حسب أهميتها (المعلومات الجديدة) ومقارنتها بمعلومات سابقة متوفرة لديه ثم اتخاذ موقف أو قرار بشأنها.

ويعرفه مصطفى(٢٠٠٢) في المجال التربوي بأنها عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى إحداث تغييرات جوهرية بهدف الوصول إلى نتائج إيجابية حول قضية أو موقف، أو الوصول إلى حل مناسب حول مشكلة معينة بالاعتماد على معلومات وبيانات.

يتبين مما سبق أن عملية إتخاذ القرار سواء أفي المجال الإداري أو التربوي، فهي تشترك في الاتفاق على أن اتخاذ القرار هي عملية تتصف بالاستمرارية، وبالتغير حسب الظروف المحيطة بالأفراد. إضافة إلى ذلك أن دراسة تلك الظروف وجمع المعلومات ووضع البدائل تركز على اختيار البدائل المناسبة التي تمكن الفرد من الوصول إلى اختيار القرار المناسب.

إن استخدام أسلوب حل المشكلات يهدف إلى إفساح المجال للطلبة للتفكير بحرية، ويعطيهم في الوقت نفسه زمام المبادرة لاتخاذ القرارات المتعلقة بحل المشكلات التي تواجههم ، حيث أن امتلاك الطالب لهذه المهارة في المدرسة يسهل عليه التمكن من اتخاذ القرارات في حياته العملية (Heang & Watts,1988).

في عام ١٩١٣ اصدر تايلور كتابة الشهير في الإدارة. وأعتبر هذا الكتاب بداية لعلم الإدارة. نظر تايلور إلى الفرد في المنظمة على أنه كسول وسلبي ومقاوم، وأنه لا بد أن تكون هناك قوى خارج ذاته تجبره على الأداء. وبالتالي فهو لا يصلح لاتخاذ القرارات فالإدارة العليا هي التي تتخذ القرارات ( الخزامى ، ٢٠٠٣).

## التقييم الذاتي :

س١- عرف بلغتك الخاصة عملية اتخاذ القرار؟

س٢- هل يحتاج القرار إلى عمليات معرفية أو مهارية ؟

تدريب ٢١: في ظل ما نشرت الصحف الغربية صور للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .ما القرار المناسب الذي تتخذه حيال ذلك ؟

تدريب ٢٢: أنت معلم دخلت إلى غرفة الصف من أجل إجراء الاختبار الشهري الثاني وتفاجأت بأن الطلبة غير مستعدين لهذا الاختبار ، في حين الإدارة تنتظر النتائج في اليوم الذي يلي الاختبار .  
- ما القرار المناسب الذي تتخذه ؟

تدريب ٢٣: لو كنت رئيسا للوزراء، ما القرار الذي تتخذه إزاء ارتفاع أسعار النفط .دون زيادة سعره على المواطنين .اقتراح حلولاً إجرائية لمواجهة ذلك .

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بأهمية عملية اتخاذ القرار .

ثانياً : أهمية اتخاذ القرار.

يعتبر اتخاذ القرار هو الأساس في أي عمل ، حيث أن أكثر المرؤوسين يعتقدون أن اتخاذ القرار هو عملهم الأساس ، وبذلك تكون عملية اتخاذ القرار هي عملية مستمرة ، فكلما كانت العناصر الأساسية كالتنظيم، والتخطيط، والتوجيه، والرقابة ناجحة يكون نجاحها نتيجة لاتخاذ القرارات (المقابلة ، ٢٠٠٤).

وعملية اتخاذ القرار عملية أساسية في حياة أي تنظيم أو مؤسسة ، وهو عملية معقدة تتشابك فيها كثير من العوامل الأخلاقية ، والقانونية ، والاجتماعية والنفسية وغيرها، ففيه يجتمع عنصران :عنصر الحقائق وعنصر القيم ( در، ١٩٩٢).

أما عن أهمية اتخاذ القرار في المجال التربوي، يعتقد العديد من المربين أن مهارة اتخاذ القرار ينبغي أن تكون النقطة المحورية في التربية بالاضافة إلى مهارات التفكير الأخرى التي نستخدمها. والأساس المعرفي الذي يدعمها، ومن أجل اكتساب الطلبة لمثل هذه المهارة يعتقد المربون التربويون أنه على المدارس أن تعلم الطلبة ولو عملية واحدة على الأقل لاتخاذ القرار حيث يجب أن تزودهم بمواقف أكاديمية وواقعية



في العالم لممارسة صناعة القرار. وعلى المعلمين أن يعلموا الطلبة دراسة جميع المراحل التي تؤثر بالنتائج ودراستها، وعدم إهمال أي منها لتساعد على اختيار البديل الأفضل (نشوان وخطاب، ٢٠٠٤).

وقد تكون عملية اتخاذ القرارات من أصعب المهمات لنا جميعا، لأنها مهمة تقوم على انتخاب واختيار الخيار الأنسب مما يتطلب منا التمييز بين الأمور الطارئة والمهمة لنعرف أين نضع أقدامنا وفي أي اتجاه نسير (نشوان، وخطاب، ٢٠٠٤).

وتبرز أهمية اتخاذ القرارات من خلال الأهداف الآتية :

١- أن مشاركة أكثر من شخص في عملية اتخاذ القرار يعني وجود الكثير من البدائل والأفكار والمقترحات

٢- أن القرارات تأتي فاعليتها من الأشخاص الأكثر اتصالا بالحالة أو المشكلة .

٣- إن مشاركة الجميع في عملية اتخاذ القرار تدعم الثقة والدافعية لدى الأفراد .

٤- مشاركة الآخرين في عملية اتخاذ القرار تؤكد على تعزيز الثقة بالمعلومات أو صحتها، مما ينعكس

على نوعية القرار المتخذ .

٥- مشاركة الأفراد جميعا تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة لأي عمل ما (جمعة، ١٩٨٧).

ولعل الاهتمام بالطلبة من خلال حرية الاختيار الحر المتدرج وفقا لأعمارهم، ومساعدتهم على النقد

والإرشاد وبعيدا عن توفير البدائل وخيارات أمامهم تسهل عليهم عملية اتخاذ القرار بعيدا عن أجواء

العصيان والاحتواء والتهميش والاستلاب (السرطان، ١٩٩٤).

التقييم الذاتي :

س١- ما أهمية اتخاذ القرار في حياة الإنسان ؟

س٢- كيف تميز بين عملية اتخاذ القرار الصائب والقرار الخاطئ ؟

س٣- لماذا نستخدم عملية اتخاذ القرار ؟

س٤- هل من السهولة اتخاذ القرار؟ أيد إجابتك ؟



شكل ( ب )

شكل ( أ )

تدريب 24: بالنظر إلى الصورة السابقة اجب :

- أي من الصور أعلاه تمثل عملية اتخاذ القرار شكل ( أ ) أم شكل ( ب ) ؟
- أي من هذه الصور يمثل أهمية اتخاذ القرار ( أ ) أم ( ب ) ؟
- ما القرار الذي يمكن أن يتخذه الشاب في الصورة شكل ( أ ) ؟

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بأنواع ومراحل عملية اتخاذ القرار.

ثالثا : مراحل اتخاذ القرار

لا يوجد اتفاق محدد حول تصنيف أنواع القرارات ولها عدة تصنيفات مختلفة. القرعان والحراشة

(١٩٩٢) منها :

- أ-القرارات المتعلقة بدرجة الأهمية ومنها القرارات الاستراتيجية .
  - ب-القرارات المتعلقة بطريقة اتخاذ القرار منها فردية وجماعية .
  - ج-القرارات المتعلقة بصيغة القرار المكتوبة والشفوية .
  - د-القرارات المتعلقة بدرجة الوضوح منها صريحة وضمنية .
  - هـ- لقرارات المتعلقة بدرجة التأكد من النتائج منها قرارات التأكد ،وحالة المخاطرة ،وحالة عدم التأكد .
  - و-القرارات المتعلقة بطبيعة القرار ودرجة التكرار ومنها متكررة أو مبرمجة ،وغير متكررة أو غير مبرمجة .
- وبيين جروان ( ١٩٩٩ ) أن اتخاذ القرار يتكون من خطوات وعمليات متتابعة تؤدي للوصول إلى هدف أو نتيجة معينة. واتفقت معظم الدراسات على أهمية اتباع عدد من الخطوات المكونة لعملية اتخاذ القرار وهذه الخطوات هي:

- ١-تحديد المشكلة أو الموضوع .
  - ٢-تحديد الهدف أو الأهداف المرغوبة بوضوح .
  - ٣-جمع البيانات عن طريق العمل الفردي أو الجماعي .
  - ٤-تحديد جميع البدائل الممكنة أو المقبولة .
  - ٥-تحليل البدائل بعد جمع معلومات وافية عن كل منها .
  - ٦-ترتيب البدائل في قائمة حسب أولوية وإمكانية تحقيق كل منها .
  - ٧-إعادة تقييم افضل بديلين أو ثلاثة في ضوء ملاءمة كل منها .
  - ٨-اختيار افضل البدائل من البديلين أو الثلاثة التي أعيد تقييمها .
- والخطوات السابقة متفق عليها عند العديد من المهتمين في مجال اتخاذ القرارات إلا أن الاختلاف بينهم في الصياغات والترتيب وتقديم أحد الخطوات على الأخرى .

وبين هوي وميسكل (Hoy&Miskel 1987) خمس خطوات لاتخاذ القرار هي:

- ١- الأولى : التعرف على المشكلة عند اتخاذ أي قرار في البداية ،لا بد من تحديد المشكلة تحديدا دقيقا لاتخاذ القرار إزاءها .

٢- الثانية :جمع الحقائق وتحليلها من خلال التعرف على المشكلة وإدراك ما تتضمنه من حقائق وعناصر ،وأن تلمس العلاقة السببية بين تلك العناصر ،فالعلاقة السببية تشكل أساساً قويا للحلول والمقترحات .

٣- الثالثة :تحديد البدائل لحل المشكلة وهي تطوير حلولٍ بديلةٍ كعلاجٍ لمشكلة ما ،ومن ثم تقييم الحلول أو البدائل .

٤- الرابعة :اختيار البدائل وتعني أن متخذ القرار يختار البدائل الأكثر ملاءمة وكفاية .

٥- الخامسة :اختيار البديل الأمثل أي التحقق من تنفيذ القرار وفق خطة معدة ومرسومة، والتأكد من المهارات الواجب توفرها ومستلزمات التنفيذ .

إن عملية اتخاذ القرار عند مواجهة وضعٍ مشكلٍ تهدف في الأساس للإجابة عن السؤال التالي : " ما الذي يجب عمله؟ ولماذا؟ حيث تعكس أو تتطلب إجابة الشق الأول من السؤال درجة كبيرة من المعلومات والقوانين والمبادئ المتعلقة بالموقف، بينما يتطلب الشق الثاني وجود درجة كبيرة من القيم التي تعكس اتجاهات الفرد متخذ القرار . لذلك فإنه يمكن القول أن البيئة التي يعيش بها الفرد تفرض عليه واقعاً يفرض هو الآخر بدوره على الفرد أي القرارات أو البدائل المتاحة ( جروان، ١٩٩٩ ) .

التقييم الذاتي :

س١- اذكر خطوات عملية اتخاذ القرار ؟

س٢- هل من الضروري أن تمر عملية اتخاذ القرار بهذه الخطوات ؟

س٣- ما المراحل التي تقترح إضافتها بهدف اتخاذ القرار ؟

تدريب ٢٥ : لو أردت اتخاذ قرارٍ، ما نوع القرار تختاره ؟

تدريب ٢٦: اقترح نموذجاً نظرياً حول خطوات اتخاذ القرار ؟

تدريب ٢٧: استدع أحد المسؤولين في موقعٍ ما ، لتوضيح كيف يتم اتخاذ القرار السليم لموضعٍ ما؟

## المحور التدريبي الفرعي الرابع

رابعا: يعرف المبادئ والأهداف الرئيسة لأهم الأحزاب السياسية الوطنية الأردنية.

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة: يتناول هذا المحور التدريبي الفرعي الرابع مبادئ وأهداف الأحزاب السياسية الوطنية، وهذا يتطلب منك بعد قراءة المادة العلمية وتطبيق الأنشطة التدريبية ذاتيا . أن تكون قادرا على :

- ١- تعريف المفاهيم الآتية: الأحزاب السياسية ، الجماعات الضاغطة ، .
- ٢- توضيح ظروف نشأة الأحزاب الأردنية .
- ٣- المقارنة بين الأحزاب السياسية والجماعات الضاغطة ( المصالح ) .
- ٤- يعدد ابرز الأحزاب السياسية الأردنية.
- ٥- يصنف الأحزاب السياسية الأردنية إلى أحزاب يمينية وأحزاب يسارية .
- ٦- المقارنة بين أهداف ومبادئ الأحزاب السياسية الأردنية منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر .
- ٧- معرفة دور الأحزاب السياسية الأردنية في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية..الخ.

والآن إليك أخي المعلم /أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمفهوم الأحزاب السياسية الأردنية :

أولاً : مفهوم الأحزاب السياسية الأردنية ونشأتها :

تنشأ الأحزاب عادة كمتنافس للأفراد والجماعات ،بحيث تعبر عن رأيها وما تدعو إليه ومحاولة تطبيق ذلك في حال وصولها إلى مراكز معينة في السلطة ،إضافة إلى محاولة تطوير وتحديث وتغيير وإصلاح الكثير من المؤسسات الوطنية جنبا إلى جنب مع السلطة الحاكمة ، والأحزاب التي تعني بقضايا الوطن، ولا تتخذ من العنف أو التسليح وسيلة للوصول لمآربها الشخصية .بل تسعى إلى تطوير وتحسين ظروف أفراد المجتمع الواحد بغض النظر عن طبيعة أفرادها بطرق سليمة(عادل، ١٩٩٢).

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الأحزاب السياسية كغيرها من المفاهيم الأخرى الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية فيعرف العلقامي(٢٠٠١) الحزب بأنه مجموعة من الأفراد يجمع بينهم الأيمان بنفس الأفكار السياسية ،وهدفهم الوصول إلى الحكم لتنفيذ البرنامج للحزب .



ويعرف العزي (١٩٨٧) الأحزاب بأنها تنظيمات سياسية تعمل في داخل إطار المجتمع، وهدفها هو الحصول على السلطة من اجل تطبيق أيديولوجية وبرامج تسعى للبقاء على الساحة السياسية، وتتبنى مطالب المواطنين والدفاع عنها وترجمتها إلى واقع. ومن ثم زيادة توسيع قواعدها وقوتها. ولكن ضمن النظام السياسي والثقافي السائد.

أما مهنا (١٩٩٢، ص ١٧) فيعرف الحزب " ذلك التنظيم القائم على تطبيق أفكار (مبادئ) تستطيع أن تجد لها مناصرين راغبين في تطبيق هذه الأفكار على ارض الواقع، بالإضافة إلى قدرته على التنظيم في التعبئة والتحريك وإيجاد المؤيدين وزيادة درجة المشاركة السياسية".

فالحزب يشكل تنظيمياً سياسياً اقتصادياً اجتماعياً لأفراد المجتمع من خلال الانتساب إليه والتعبير عن إرادة أفراد هذا المجتمع وتحقيق أهدافه، من خلال برامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، ضمن القاعدة الدستورية للدولة في جو من المصارحة والمكاشفة والشفافية وصولاً إلى تنمية شاملة لجميع أفراد المجتمع .

ويضيف العلقامي (٢٠٠١) أن الفرق بين الحزب وجماعات المصالح، أن الحزب غايته النهائية هي الوصول إلى السلطة السياسية في حين جماعات المصالح، والنقابات، والجمعيات المهنية، تسعى للتأثير على الحكومة من أجل الوصول إلى أهدافها ومطالبها .

ويؤكد العزي (١٩٨٧) أن الجماعات الضاغطة أو (المصالح) هي التي تعمل في البيئة السياسية وتهدف من خلال عملها الوصول إلى السلطة السياسية. لكن لا تحاول الاستيلاء على السلطة، وإنما تكتفي بالتأثير عليها من خلال الضغوط التي تمارسها. فقد تكون ضغوط سياسية أو اقتصادية أو فكرية من خلال مجموعات وسطية لها وزنها في البرلمان أو الحكومة أو الإدارة. والهدف هو مراعاة مصالحهم عند اتخاذ القرار، وتضم هذه الجماعات نوعين هما: الأولى جماعات ضاغطة جماهيرية مثل النقابات، والتنظيمات، والمهنية والحرفية. والثاني مجموعة ضاغطة قيادية وهي المجموعات النخبوية داخل المجتمع، مثل اتحاد الكتاب واتحادات رجال الأعمال .

وجاء في المادة (١٦-٢) من الدستور الأردني أن للأردنيين الحق في تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية على أن تكون غايتها مشروعة ووسائلها سليمة وذات نظم لا تخالف أحكام الدستور (الدستور الأردني، ٢٠٠٥).

بعد تأسيس إمارة شرق الأردن بقيادة الأمير عبد الله بن الحسين في عام ١٩٢١ وتشكيل أول حكومة أردنية بقيادة رشيد طليح في ١١/٤/١٩٢١، وتشكيل مجلس المشاورين في عام ١٩٢٣ ومحاولة الأمير عبد الله الحصول على استقلال الإمارة بعد الاتفاق مع بريطانيا، إلا أن الانتداب سيطر على هذه الإمارة، وأصر الأمير عبد الله على أن تسيّر الإمارة نحو البناء والتقدم رغم كل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، حيث حصلت الإمارة على استقلالها في عام ١٩٤٦ وتشكلت السلطة التشريعية من مجلسي الأعيان والنواب في ٢٧/١٢/١٩٤٦ (نقرش، ١٩٩١).

ونشأت الأحزاب والتنظيمات السياسية الأردنية التي هي عبارة عن روافد للتنظيمات السياسية على الأرض العربية (بشير، ٢٠٠٥).

وتأثرت الأحزاب السياسية الأردنية في فترة نشأة الإمارة من حيث طبيعة العمل الحزبي وقوته بعدة عوامل الخطيب (١٩٩٤) منها :

- ١- الطبيعة القومية لنشأة الإمارة وممارسة القوميين العرب النشاط السياسي في بلاد الشام .
- ٢- ارتباط التطور التشريعي في عهد الإمارة بسيطرة الانتداب البريطاني .
- ٣- المعاهدة الأردنية البريطانية سنة ١٩٢٨ التي اعتبرت ضربة قاسية لجهود الاستقلال الوطني.

وبدأت فكرة نشأة الأحزاب من خلال نظريتين هما

الأولى: النظرية البرلمانية وهي تطور واتساع نطاق الاقتراع العام وتنظيم البرلمانات بشكل يهدف للتأثير والفاعلية في المجتمع الواحد.

الثانية: نظرية الأزمات وهي تعود إلى أن الأحزاب ظهرت بسبب الأزمات التي تتعرض لها الدول من خلال انتقالها من مجتمع تقليدي إلى مجتمع حديث. وظهرت الأحزاب كرد فعل بحيث تسهم في حل المشاكل والأزمات الطارئة (العلقامي، ٢٠٠١).

وبعد وحدة الضفتين وصدور دستور عام ١٩٥٢ جاء النص الصريح فيه (المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة، ملكها لا يتجزأ، ولا تنازل عن شيء منه. والشعب الأردني جزء من الأمة العربية، ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي). وبما أن النظام نيابي يعني اعترافا بقبول معارضة سياسية انطلاقاً من مبدأ حرية الرأي كما جاء في الدستور الأردني (نقرش، ١٩٩١).

التقييم الذاتي :

- س١- ما المقصود بالحزب السياسي ؟
- س٢- ما الفرق بين الحزب السياسي والجماعات الضاغطة من حيث طرق تحقيق أهدافهما ؟
- س٣- لماذا تنشأ الأحزاب السياسية ؟
- س٤- ما الظروف التي نشأت بها الأحزاب السياسية في الأردن ؟
- س٥- برأيك أي من النظريتين الأكثر تفسيراً في نشأة الأحزاب السياسية؟ ولماذا ؟

تدريب ٢٨: ارجع إلى مواد الدستور الأردني واستخرج منه ما يأتي :  
-المواد التي تنص على شروط تأليف الأحزاب السياسية .

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بالأحزاب السياسية الأردنية.

ثانياً: الأحزاب السياسية الأردنية .

في الفترة التي بدأت تظهر فيها الحركة السياسية في الأردن تشكلت فكرة إنشاء الأحزاب من قبل العديد من أبناء الأردن ممثلة في البداية من أعيان البلاد وكبار ملاك الأراضي وبعض الزعماء العشائريين التقليديين، وكانت هذه المجموعات مسيطرة منذ تأسيس إمارة شرق الأردن وحتى بداية الخمسينيات، ثم ظهرت أحزاب لديها برامج منها وطنية وبعضها إقليمية، إلا أنها كانت محافظة، حيث سعت إلى محاولات الإصلاح والمناداة بالوحدة العربية (نقرش، ١٩٩١).

ومن الأحزاب السياسية على الساحة الأردنية قبل سنة ١٩٤٩:

أ- حزب الاستقلال: تأسس حزب الاستقلال في عام ١٩١٩ ونشأ في فترة تولي الملك فيصل الأول حيث نادى هذا الحزب بطرد الاحتلال الأجنبي عن سوريا، لجا الاحتلال الفرنسي إلى اضطهادهم ومن ثم اللجوء إلى الأردن، حيث كانوا في رعاية الأمير عبد الله الأول. وانضم لهذا الحزب مجموعة كبيرة من أبناء الأردن إيماناً منهم بقضايا الوطن و الأمة العربية (نقرش، ١٩٩١).

ب- حزب الشعب الأردني: تأسس هذا الحزب في ١٩٢٧ وهو أول حزب في إمارة شرق الأردن وسعى هذا الحزب إلى العمل على استقلال البلاد بالطرق الشرعية، وتحسين الأوضاع الزراعية والاقتصادية والوحدة الوطنية، إلا أنه انتهى في عام ١٩٣٠ بعد توقيع المعاهدة الأردنية البريطانية عام ١٩٢٨ فانخرط أعضاء الحزب في تيار المعارضة الوطنية. (نقرش، ١٩٩١؛ المصالحة، ١٩٩٩).



ج-حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني : نشأ هذا الحزب بعد المؤتمر الوطني الأول في عمان ، حيث تأسس في ١٠/٤/١٩٢٩ ، ومن أهدافه إنهاء الانتداب البريطاني ، ومتابعة توصيات المؤتمر والمبادئ الواردة فيه (نقرش،١٩٩١).

د-الحزب الحر المعتدل : لم يعمر هذا الحزب طويلا ويبدو انه كان عبارة عن تكتل اكثر منه حزبا ،ومن أعضائه رفيفان مجالي وهاشم خير ،ومحمود الحسين ،ومحمد الأنسي ،ونظمي عبد الهادي ،وتأسس في عام ١٩٣٠ كان هدفه تعديل المعاهدة الأردنية البريطانية (نقرش،١٩٩١).

ه-حزب التضامن الأردني :في الفترة التي شعر بها أبناء الأردن سيطرة الانتداب على بعض المراكز الحساسة إضافة إلى تسلّم بعض العرب من غير الأردنيين إدارة البلاد مما ولّد لديهم الشعور بان حقهم قد هضم مما دفعهم إلى تشكيل حزب سياسي يهدف إلى خدمة أبناء الأردن ممن يقطنون قبل عام ١٩٢٢ من خلال نشر الثقافة وحقهم في التعليم وكان تأسيسه في ٢٤/٣/١٩٣٣ ومن ابرز أعضائه " مثقال الفايز ، ورفيفان المجالي ،ومحمد السعد ،وسعيد أبو جابر ،وسلطي الإبراهيمي ،وقاسم الهنداوي ،ونجيب أبو الشعر ،وحديثة الخريشة ،وشمس الدين سامي ،وصالح العوران ،ومتري الزريقات ،وهاشم خير ،واحمد الصعوب "ولكن الحزب لم يدم طويلا (نقرش،١٩٩١).

و-حزب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الأردني العام :تأسس هذا الحزب في ٦/٨/١٩٣٣ وهبّ إلى مساعدة الأمير عبد الله على قيادة البلاد ،واستنكار السيطرة الصهيونية على فلسطين ،والعمل على الإصلاح السياسي والاقتصادي وغيرها في البلاد ،ومن ابرز أعضائه "ناجي العزام ،سعيد الصليبي ،ومصطفى المحيسن ،وسعيد المفتي ،ونجيب الشريفة ،وعلي خلقي ،وقاسم الهنداوي ،وعبد الله الشريفة ،ومحمود الفينش ،وموحد الأمين ،وفايز المجالي ،وصالح العوران ،وسليمان بن طريف ،وظاهر الذياب ،وحديثة الخريشة ،وحمّد بن جازي إلى انه قد انحل بعد استقالة رئيسه ناجي العزام في ١٨/١٠/١٩٣٤

ز-حزب الإخاء الأردني :تأسس في ٢٥/٩/١٩٣٧ وكان على وفاق مع الحكومة ،وهو قومي التوجه من خلال التعاون مع الدول العربية ومن أعضائه "رفيفان المجالي ،وماجد العدوان ، وغيرهم " (نقرش ،١٩٩١).

ح-حزب اللجنة التنفيذية:تأسس عام ١٩٤٤،وانحل في العام نفسه ومن أعضائه "علي العجلوني ،وفوزي المفتي ،وغيرهم "ويعتبر آخر حزب في عهد الإمارة (نقرش ،١٩٩١).

ط-حزب النهضة العربية :تأسس هذا الحزب في ٧/٥/١٩٤٧ بعد الاستقلال وصدور الدستور الثاني للدولة ،وجاء ليكون شاهدا على بداية الديمقراطية في الأردن ،وهدف إلى تحقيق أهداف الإمارة ،وتنمية البلاد سياسيا واقتصاديا ...الخ وتولى زعامة الحزب السيد إسماعيل البليسي بعد وفاة هاشم خير ،ومن أعضائه عبد الله الكليب ،وصبحي زيد ،ومثقال الفايز ،وغيرهم " (المصالحة،١٩٩٩).

ي-حزب الشعب الأردني :تأسس في أيار /١٩٤٧ ب،حيث سمحت له الحكومة بالترخيص ،ومن أهدافه النهوض بالبلاد اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وغيرها ومن أعضائه "عبد المهدي الشمايله ،ومحمد ناجي ،وشلاش المجالي ، ومحمد الحباشنة ، وناصر الطلاق " وانحل الحزب ١٩٤٧ ثم عاد بالظهور عام ١٩٥٢ ولكنه انحل من جديد (المصالحة،١٩٩٩).

ك-الحزب العربي الأردني والجهة الوطنية : نشأ في عام ١٩٤٦ من قبل المثقفين الأردنيين كحزب معارضة ومن أعضائه علي مسمار وسليمان النابلسي ومحمد القرعان ،وشفيق ارشيدات وغيرهم "ومن مطالب هذا الحزب وضع دستور ديمقراطي للبلاد ،وإجراء انتخابات حرة نزيهة ،وتأليف حكومة منبثقة من الشعب ،والالتزام بميثاق الجامعة العربية ،وتعديل المعاهدة الأردنية البريطانية ،ومن ثم انبثق من هذا الحزب تجمع آخر عرف فيما بعد بالحزب الوطني الاشتراكي (نقرش ،١٩٩١).

فالأحزاب السياسية الأردنية في فترة تأسيس الأمانة وحتى عام ١٩٥٠ نجد أنها جاءت خارج السلطة التشريعية ،بل كان بعضها من خارج الأردن ،باستثناء بعض الأحزاب الوطنية ،فقد ظهرت هذه الأحزاب خلال هذه الفترة ولم تلعب دورا رئيسا أو فاعلا في السياسة الأردنية آنذاك ،ولم تلقَ انتشارا واسعا على الساحة الأردنية (مهنا ،١٩٩٢).

التقييم الذاتي :

س١-ما أول حزب سياسي تأسس في الأردن ؟

س٢-ما الحزب السياسي الذي تأسس خارج الأردن وحظي برعاية الأمير عبد الله بن الحسين بعد محاربة فرنسا له ؟

س٣-ما أهداف الأحزاب السياسية الأردنية خلال الفترة ١٩٢١-١٩٤٩ ؟

س٤-ما الحزب السياسي الأردني الذي سمحت له الحكومة بالترخيص ؟

س٥-ما سبب قصر عمر الأحزاب السياسية في الأردن في الفترة الممتدة بين عام ١٩٢١-١٩٤٩ ؟

س٦-عَدِّد المبادئ التي ركزت عليها الأحزاب السياسية الأردنية في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٢١-١٩٥٧ ؟

تدريب ٢٩:إملاء الجدول الآتي الذي يمثل أسماء لبعض الأحزاب السياسية الأردنية في الفترة الممتدة بين عام ١٩٢١-١٩٤٩ من حيث :بعض أعضاء الحزب ،سنة التأسيس ،بعض أهدافه .

الرقم	الحزب	أعضاءه	سنة التأسيس	أهدافه
١-	الإخاء الأردني			
٢-	الحر المعتدل			
٣-	التضامن الأردني			

### الأحزاب السياسية في الفترة الممتدة بين عام ١٩٥٠-١٩٥٧

جاء خلال هذه الفترة مجموعة من الأحزاب السياسية الأردنية وهي امتداد طبيعي لبقية الأحزاب السياسية السابقة، وتشكلت مجموعة من الظروف لظهور المزيد من الأحزاب السياسية الأردنية .

تأسس خلال هذه الفترة مجموعة من الأحزاب السياسية منها :

أ- حزب الاتحاد الوطني: تأسس في ١٩٥٢/١/٧ بترخيص من الحكومة وكان يهدف إلى توطيد أركان الاستقلال وتحقيق الوحدة العربية، ومن أعضائه "فلاح المدادحة، وحسن اليوسف، وصبحي زيد الكيلاني (نقرش ١٩٩١).

ب- الجبهة الوطنية (الحزب الشيوعي): ارتبط هذا الحزب بالماركسية في شرق الأردن منذ عام ١٩٤٨ في مناطق مختلفة في الأردن، ثم ارتبطت قيادته في عام ١٩٥٠ مع عصبة التحرير الوطني الفلسطيني بعد انشقاق الحزب الشيوعي الفلسطيني وانقسامه إلى حزبين يهودي وعربي، حيث ارتبط بالقيادة المركزية مع فؤاد نصار الأمين العام للعصبة وتمت الوحدة في عام ١٩٥١ معلنة تأسيس الحزب الشيوعي، وجدد الحزب تنظيمه عام ١٩٥٢ على الساحتين الفلسطينية والأردنية، وقاومت الحكومة هذا الحزب من ١٩٥١-١٩٥٦ وصدرت الإجراءات والقوانين بمقاومته وسجن كل من ينتسب إليه أو يدعو لأفكاره، إلا أن الحزب استطاع أن يوصل للبرلمان الثاني نائين وحصل على ثلاثة مقاعد في البرلمان الخامس في ١٩٥٦. وحاول الحزب من خلال الجبهة الوطنية أن يكون حزباً سياسياً واجهته الجبهة الوطنية حيث تقدم في عام ١٩٥٤ بطلب ترخيص كحزب سياسي بعد سماح الحكومة بالترخيص للأحزاب السياسية إلا أن الحكومة لم ترخصه لأنه لا يتفق مع قانون الأحزاب السياسية. وانتهى الحزب في عام ١٩٥٧ بعد مهاجمة الحكومة مقره وتشتيت أنصاره (المصالحة، ١٩٩٩).

ج- الحزب الوطني الاشتراكي: تأسس في عمان في ١٩٥٤/ ٧/٧ وتشكل من خلال رجالات الدولة وسعى إلى تنمية الشعور الوطني لدى المواطنين الأردنيين بالدفاع عن الأمة العربية والإسلامية، وهدف إلى أن الأمة مصدر السلطات ونشر الوعي بين الناس، تأكيداً لما جاء في الدستور الأردني، كما ولعب دوراً كبيراً في المجال السياسي في أواسط الخمسينيات، وفاز الحزب بعدد من المقاعد بلغت (١٢) مقعداً وشكل رئيس الحزب سليمان النابلسي حكومة جديدة رغم عدم فوزه بالانتخابات، ومن أعضائه هزاع المجالي، وعبد الحليم النمر، وحكمت المصري، وجريس الهلسا، ونتيجة للتطورات السياسية والأحداث التي عصفت بالمنطقة، جاءت حكومة إبراهيم هاشم وأعلنت حل جميع الأحزاب السياسية في البلاد (نقرش، ١٩٩١)، (المصالحة، ١٩٩٩).

د- حزب البعث العربي الاشتراكي: كغيره من الأحزاب تشكل من قبل الطلبة الأردنيين الدارسين في الجامعات السورية وتعود فكرة نشأته إلى عام ١٩٤٨ وانخرط فيه عدد من الطلبة الفلسطينية وبخاصة أنه نادى بمقاومة الانتداب البريطاني وتقدم الحزب بطلب ترخيص، فلم توافق الحكومة على ذلك ومن ثم رفع دعوة إلى محكمة العدل العليا والطعن في قرار مجلس الوزراء حيث اعتبر الحزب قائماً حتى انحلت الأحزاب عام ١٩٥٧. (المصالحة، ١٩٩٩).

هـ- حزب الأمة: تأسس في ١٩٥٤/٤/٢ وانحل في العام نفسه في ١٩٥٤/١١/١٤ بسبب مبادئه التي كانت فوق طاقته، إضافة إلى انسحاب بعض أعضائه منه، ومن ابرز أعضاء هذا الحزب "سمير الرفاعي، وعبد الهادي الشماليه، وعبد الرحمن السكسك ومن مطالبه: تحرير البلاد العربية من المستعمر الأجنبي، وتوفير الأجواء السياسية في البلاد (نقرش، ١٩٩١).

و- الحزب العربي الدستوري: تأسس هذا الحزب في ١٩٥٦/٤/٢ ومن أعضائه رياض المفلح، واحمد الطراونه، وإسماعيل حجازي، وسعى هذا الحزب إلى المطالبة بتحرير الأراضي العربية من الاحتلال، ورفع مستوى الفلاحين، إلا أنه حل في عام ١٩٥٧ مع بقية الأحزاب السياسية في المملكة (نقرش، ١٩٩١).

ز- حزب القوميين العرب: جاءت هذه الحركة نتيجة لنكبة ١٩٤٨ من خلال حركة الطلبة الأردنيين والسوريين واللبنانيين، وحاولت الحصول على ترخيص لمزاولة العمل السياسي إلا أن الحكومة قاومتها لأفكارها المحاربة لنظام الحكم والاتجاه نحو الناصريين (المصالحة، ١٩٩٠).

ح- جماعة الإخوان المسلمين: بداياتها على يد حسن البنا في ١٩٢٨ في مصر وانتقلت القيادة إلى القاهرة في ١٩٣٣، وتدعو إلى شمولية الإسلام وبناء جيل مؤمن بالله وتنظيم شؤون الناس التربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وفي الأردن تعود بداية جماعة الإخوان إلى عام ١٩٤٣ من خلال جمعية خيرية ١٩٤٥، ثم تنظيم الحركة بشكل مركزي في ١٩٥٢ وافتتح مقرها الملك عبد الله الأول لأنها تمثل أهدافاً إسلامية وتدعو إلى تكوين جيل من الشباب المسلم، ولم تتقدم جماعة الإخوان بطلب ترخيص من الحكومة كبقية الأحزاب الأخرى لأنها لا تعتبر نفسها حزباً سياسياً بقدر ما هي جماعة دينية، والجماعة هي الوحيدة التي بقيت على الساحة الأردنية تعمل دون انقطاع رغم حل الأحزاب السياسية، لأنها كانت تسير مع الحكومة في ظل الظروف الصعبة والأزمات العصبية ووجود نقاط التقاء بينها وبين الحكومة (المصالحة، ١٩٩٩).

ط- حزب التحرير الإسلامي : بدأ هذا الحزب من خلال نشاط تقي الدين نبهاني لتأسيس الحزب، وفي حقيقة الأمر، فإن الحزب هو منشق من جماعة الإخوان لأنهما اختلفا بطبيعة العمل، فالإخوان والتحريريون يسعون لإقامة الدولة الإسلامية لكن طريقة العمل مختلفة، فالتحريريون يسعون إلى إقامة الدولة الإسلامية قبل توحيد العرب، في حين أن جماعة الإخوان تقول أن توحيد العرب من قبل لأن العرب هم مادة الدعوة الإسلامية (المصالحة، ١٩٩٩).

إن المتمعن في الفترة ١٩٥٠-١٩٥٧ للأحزاب الأردنية ومن خلال برامج عملها ما هي إلا امتداد للأحزاب في فترة الإمارة وان لم يطرأ عليها أي تقدم نحو العمل الحزبي الحقيقي، فالتنشئة السياسية أولاً لم تكن موجودة وجاءت هذه الأحزاب في إرث هَشَّ من العمل السياسي، وان طبيعة المجتمع العربي لم تقبل بفكرة الأحزاب وجزء من فشل التجربة السياسية هي إعاقة الوجود البريطاني في المنطقة، فالأحزاب السياسية العقائدية التي نشأت في الأردن ما هي إلا امتداد لأحزاب خارجية مما أدى إلى ولاء بعضها للخارج، وفرضت بعض الظروف تشكيل الأحزاب أي جاءت نتيجة لأحداث ولم تكن وليدة الفكر السياسي لأبناء المنطقة، وان بعض الأحزاب تبادلت الخلافات مع بعضها دون النظر إلى العمل الحقيقي الجاد نحو بناء الأردن، وكل هذه العوامل جعلت الأحزاب مجرد تنظيمات من الجماعة دون العمل الحزبي الحقيقي (المصالحة، ١٩٩٩)، (نقرش، ١٩٩١).

ولعبت الأحزاب والتنظيمات السياسية الأردنية أدواراً مختلفة حسب الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة، ففي الفترة الممتدة بين عام ١٩٥٠-١٩٥٧ أوجدت نوعاً من الوعي السياسي لدرجة معينة من خلال أعضائها ومسانديها من أساتذة المدارس، والمحامين، والأطباء، والمهندسين، وطلبة المعاهد والمدارس الثانوية، إلا أنها وبالوقت نفسه قد فقدت التنظيم المؤسسي السليم، وعدم تبلورها كأداة فاعلة للتنمية الشاملة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعدم فهم وإدراك الأحزاب لواقع وإمكانيات الدولة، وعدم الالتزام بالقواعد والضوابط الدستورية، واعتمادها على سياسات خارجية (مهنا، ١٩٩٢).

التقييم الذاتي :

س١- عشرة شخصيات حزبية أردنية من الفترة الممتدة بين عام ١٩٥٠-١٩٥٧ ؟

س٢- ما الظروف التي دفعت الحكومة إلى حل الأحزاب السياسية في الأردن عام ١٩٥٧؟

س٣- ظهرت العديد من الأحزاب في الفترة الممتدة بين عام ١٩٥٠-١٩٥٧ اذكرها ؟

س٤- ما سبب بقاء جماعة الإخوان المسلمين بالعمل على الساحة الأردنية رغم حل الأحزاب السياسية عام

١٩٥٧؟

س٥- بين لماذا لم تنجح الأحزاب السياسية الأردنية خلال عام ١٩٥٠-١٩٥٧؟

س٦- هل كانت مبادئ هذه الأحزاب واقعية ومنطقية من وجهة نظرك؟ ادعم رأيك؟

س٧- هل مبادئ الأحزاب السياسية الأردنية ضمن مبادئ الدستور الأردني؟ ادعم إجابتك؟

تدريب ٣٠: صل بين العمود الأول الذي يمثل أسماء لبعض الأحزاب السياسية من عام ١٩٥٠-١٩٥٧ وبين

العمود الثاني الذي يمثل أسماء شخصيات هذا الحزب:

العمود الثاني

العمود الأول

رياض المفلح

١-الاتحاد الوطني

عبد الحمين السكسك

٢-الأمة

فلاح المدادحة

٣-العربي الدستوري

حكمت المصري

سليمان النابلسي

### الأحزاب السياسية بعد انتخابات عام ١٩٨٩.

وبعد انتخابات عام ١٩٨٩ التي افتتحت التجربة الديمقراطية الثانية في الأردن جاء الميثاق الوطني الأردني في حزيران ١٩٩١ ليشكل الأساس الثاني لشرعية الأحزاب إلى جانب دستور عام ١٩٥٢. ومن خلال عودة العمل الحزبي والسياسي على مبدأ التعددية في الفكر والرأي والتنظيم والتنافس الديمقراطي وصدور قانون الأحزاب السياسية عام ١٩٩٢ جعل الكثير من الأحزاب تعمل على الساحة السياسية وخوض الانتخابات النيابية (الحواراني وأبو رمان، ٢٠٠٤).

وتشكلت الأحزاب السياسية الأردنية بعد عودة الحياة الديمقراطية من خلال السماح لبعضها بالعمل على الساحة السياسية حيث بلغ عددها في هذه الفترة (٢٥) حزبا شكلت بتخصيص من الدولة، منها (٩) أحزاب تنتمي إلى التوجه الوطني ثم دمجت مع بعضها بعضاً تحت اسم حزب واحد (الحزب الوطني الدستوري)، وبذلك انحصر عدد الأحزاب السياسية الأردنية إلى (١٧) حزبا عاملا (الخطيب، ١٩٩٤).

ومن الأحزاب التي عملت على الساحة الأردنية بعد عودة الحياة النيابية عام ١٩٨٩ الحوراني وأبو

رمان (٢٠٠٤) ما يأتي :

- ١- حزب جبهة العمل الإسلامي.
- ٢- حزب المستقبل .
- ٣- الحركة العربية الإسلامية الديمقراطية (دعاء) .
- ٤- حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد).
- ٥- حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني ، الحزب الشيوعي الأردني .
- ٦- الحزب التقدمي .
- ٧- حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني .
- ٨- حزب البعث العربي التقدمي .
- ٩- حزب الجبهة الأردنية العربية الدستورية .
- ١٠- حزب اليسار الديمقراطي الأردني .
- ١١- حزب الأنصار العربي الأردني ، حزب الأحرار وغيرها ....الخ.

ولم تقتصر الساحة الأردنية على هذه الأحزاب بعد عودة الحياة الديمقراطية فقد ظهرت أحزاب أخرى منها : الحزب الشيوعي الأردني ، حزب العمل القومي "حق" ، حزب السلام الأردني ، حزب الأمة ، حزب الأرض العربية، الحزب الوطني الدستوري ، حزب الحركة القومية الديمقراطية الشعبية ، حزب الفجر الجديد العربي الأردني ، حزب العمل الأردني ، حزب الأجيال الأردني ( وزارة التنمية السياسية الأردنية، ٢٠٠٦).

إن الأحزاب السياسية الأردنية قد اشتملت برامجها على القضايا المتعلقة بالتغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية ، إلا أنها لم تركز عليها تركيزاً جذرياً ، فقد كان التركيز على الجانب السياسي ، بمعنى أنها لم تحقق ما شرعت به وخصوصاً قضايا التغيير الاجتماعي والاقتصادي ، لكن على الصعيد السياسي فقد كان لها الأثر ولكن لم يحالفها النجاح (مهنا ، ١٩٩).

من خلال استعراض الأحزاب والتنظيمات السياسية في الأردن نجد أنها ورغم وجودها على الساحة السياسية ، إلا أنها لم تحقق أهدافها ، فقد يكون ذلك أن المواطن الأردني لا يزال يعيش حتى الآن الخوف من خوض المعركة السياسية وخصوصاً الانتساب للأحزاب لما شكلت الفترات السابقة من تاريخ الأردن غياب الحياة الحزبية عن الساحة السياسية الأردنية.

التقييم الذاتي :

س١- ما الأحزاب التي ظهرت في الأردن بعد عودة الحياة النيابية عام ١٩٨٩ ؟  
 س٢- برأيك هل الأحزاب السياسية الأردنية التي ظهرت بعد عام ١٩٨٩ هي نفس الأحزاب الأردنية السابقة ولكن بأسماء جديدة ؟

تدريب ٣١: هذا الجدول يمثل أحزاباً سياسية أردنية من عام ١٩٢١-٢٠٠٦ المطلوب هو تضييل المربع الذي يدل على أحزاب ما بعد ١٩٨٩ :			
الاستقلال	التقدمي	الأنصار العربي الأردني	اللجنة التنفيذية
المستقبل	الإخوان المسلمين	الوطني الاشتراكي	العمل الإسلامي
العربي الدستوري	الشعب الأردني	الشعب الديمقراطي الأردني	القوميين العرب

تدريب ٣٢: لمعرفة المزيد عن الأحزاب الأردنية في فترة التسعينيات .عليك العودة إلى كتاب تطور المجتمع المدني في الأردن وواقعه الراهن ، وقارن بين أهداف هذه الأحزاب وأحزاب ما قبل عام ١٩٥٧ (الحوارني وأبو رمان ،٢٠٠٤، تطوير المجتمع المدني في الأردن وواقعه الراهن ،عمان، دار سندباد للنشر).

تدريب ٣٣: لمعرفة المزيد أيضا عن الأحزاب الأردنية الحالية يمكنك العودة إلى موقع وزارة التنمية السياسية على الإنترنت.

[http://www.mopd.gov.jo/organizations/jordan\\_organizations1.aspx..](http://www.mopd.gov.jo/organizations/jordan_organizations1.aspx..)

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمبادئ وأهداف الأحزاب السياسية.  
 ثالثا : مبادئ وأهداف ودور الأحزاب السياسية الأردنية في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية .  
 إن الحركة الحزبية في الأردن منذ تأسيس الإمارة وحتى الوقت الحاضر تقوم على أسس وطنية تتعلق بالمصالح الوطنية ،وهذه الأحزاب سواء أكانت مؤيدة للحكومة أم معارضة لها فان الهدف الأول والأخير لها هو تحسين البلاد في جميع المجالات (المصالحة ،١٩٩٩) .



ومن هنا فإن دور الأحزاب يرتبط بأمرين : الأول إيجاد علاقة ترابطية بين الجماعات المختلفة بهدف تحقيق مصالحها من خلال نفوذ سياسي موحد ، والثاني : القدرة على جذب الأفراد من خلال الانتساب الحزب أو غيره على اعتبار أن لهؤلاء الأفراد حقوق وواجبات وتعزيز المعرفة لديهم حول قضايا الوطن وما يدور حولهم من إحداث وتطورات (عادل، ١٩٩٠).

وتتميز الأحزاب السياسية بأنها تسعى إلى أدوار مختلفة في المجتمعات البشرية من خلال ارتباط الحاجات والمصالح والتطلعات التي يسعى إليها أفراد المجتمع ، ومن هنا تتضح أهمية الأحزاب ودورها باعتبارها صلة الوصل بين الفرد والمجتمع والسلطة (عساف، ١٩٩٣).

ويورد كل من نقرش (١٩٩١) والمصالح (١٩٩٩) المبادئ التي ركزت عليها الأحزاب الأردنية سواء في فترة تأسيس الإمارة أم ما بعد ذلك منها ما يأتي:

أ-الوقوف إلى جانب الأمير عبد الله بن الحسين لمواجهة السيطرة البريطانية .

ب-الدعوة إلى الوحدة العربية .

ج-العمل على تطوير البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

د-العمل على تنشيط الحركة السياسية من خلال توسيع دائرة العمل الديمقراطي

هـ-العمل على جعل المناصب الإدارية في يد الأردنيين وليس في يد المحتل البريطاني .

و-إلغاء المعاهد البريطانية -الأردنية .

ز-الالتزام بالميثاق الوطني بعد مؤتمر عام ١٩٢٨ .

ح-العمل على استقلال البلاد من يد الانتداب البريطاني .

ي-التأكيد على الوحدة الوطنية .

ك- إعلاء الوحدة العربية.

ويبين نقرش(١٩٩١) أن الأحزاب السياسية في فترة الإمارة كانت قاصرة عن تحقيق مبادئها أو أفكارها ،لأنها كانت غير منظمة وعفوية ،وغلبت عليها العاطفة والارتجال والمصالح الشخصية ،إضافة إلى عدم اتصالها بالسلطة الحاكمة ،وعدم اتصالها بالجماهير، وطبيعة المجتمع الأردني في تلك الفترة حيث الزعامات المحلية ،وانعدام التعليم والثقافة .إلا انه ولكل هذه الظروف كانت هناك أسباب أخرى لا تتعلق بالأحزاب حول إخفاقها في تحقيق أهدافها وهو وجود المحتل البريطاني ،حيث عمد المحتل على تسلم زمام السلطة الإدارية ،ومحاولته تجنب تعليم الشعب مما زاد في قصور أداء هذه الأحزاب .

ويبين العلقامي (٢٠٠١) بعض الأدوار والوظائف الأساسية للأحزاب منها :

١- يشكل الحزب إطارا للحركة السياسية والمشاركة السياسية من خلال التأثير على السلطة، وتنظيم المواطنين بحيث تكون لهم فرصة المشاركة مع الآخرين .

٢- التعبير عن المصالح والاهتمامات المشتركة والتنسيق بينهما .

٣- تثقيف وتوعية المواطنين بالمشاكل العامة وغرس قيم إيجابية من خلال الصحف والمؤتمرات والندوات .

٤- إعداد القيادات التي تتولى المناصب العامة في الدولة.

التقييم الذاتي :

س١- هل حققت الأحزاب السياسية جميع مبادئها وبرامجها خلال تلك الفترة ١٩٢١-١٩٥٠؟ وضح ذلك ؟

س٢- بيّن دور الأحزاب الأردنية في مجال التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية ؟

س٣- لو أتيح لك أن تختار حزبا تنتمي إليه . ما الحزب الذي تقبل به ؟ ولماذا؟

س٤- إلى أي درجة كانت الأحزاب السياسية الأردنية أداة فاعلة من اجل التغيير الاجتماعي والسياسي ؟

تدريب ٣٤: صنف في جدول المجالات الرئيسة لمبادئ الأحزاب السياسية الأردنية .

تدريب ٣٥ : استدع شخصية حزبية للحديث عن الأحزاب الأردنية .

## المحور التدريبي الفرعي الخامس

خامسا: يبين دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية (نادي، جمعية خيرية، مراكز الشباب.....).

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة: يتناول هذا المحور التدريبي الفرعي الخامس دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية التطوعية في البيئة المحلية (نادي، جمعية خيرية، مراكز الشباب)، وهذا يتطلب منك بعد قراءة المادة العلمية وتطبيق الأنشطة التدريبية ذاتيا . أن تكون قادرا على :

- ١-تعريف مؤسسات المجتمع المدني .
- ٢-توضيح ظروف نشأة مؤسسات المجتمع المدني في الأردن .
- ٣-استنتاج ميزات مؤسسات المجتمع المدني .
- ٤-توضيح أنواع مؤسسات المجتمع المدني الأردني في المراحل الأربع .
- ٥-استخلاص الأسس والمقومات التي تعتمد عليها مؤسسات المجتمع المدني في عملية بنائها .
- ٦-استنتاج أسباب غياب مؤسسات المجتمع المدني في بعض الفترات .
- ٧-يوضح أهمية ودور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع الأردني.

والآن إليك أخي المعلم /أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمفهوم مؤسسات المجتمع المدني :

أولا : مفهوم مؤسسات المجتمع المدني .

ظهر مفهوم المجتمع المدني خلال القرنين السابع والثامن عشر بعد التخلص من أزمة العصور الوسطى ، وهذا المفهوم قد ظهر في الفكر السياسي بشكل واضح ، وارتبط خلال هذه الفترة بنظام الملكية والممتلكات وأن الحل والربط بيد السلطة سواء السياسية أم الدينية أم الاجتماعية وهذا ما شكلته الأنظمة القديمة لمفهوم المجتمع المدني (العلوي، ١٩٩٢).

ومفهوم المجتمع المدني لم يظهر بشكل واضح في فترة حركات التحرر الوطني لمعظم الدول العربية ، حيث لم يُولَّ عناية تذكر، فقد ركزت الدول جهودها على المطالبة بالاستقلال ، والدفاع عن الحريات (الجنحاني واسماعيل، ٢٠٠٣).

والمجتمع المدني نظام من المؤسسات التي لا يمكن لأي أحد أن يقف ضدها. مثل جماعات منع وقوع الجرائم، وبرامج الكشافه في المدارس والاتحادات الرياضية، ونوادي الكتب (ديو الابن، ٢٠٠١).

إن مدلول المجتمع المدني ليس نتيجة تحسينات مستمرة ولا تراكم المعارف، بل هو وليد جملة التحولات النظرية التي جاءت لتستجيب لتحولات المجتمعات الأوروبية، ومن ثم إحياء هذا المفهوم في القرن الثامن عشر لمجابهة التراث الاستبدادي للدول الأوروبية ومعنى آخر برز هذا المفهوم في ظروف لم تعد فيه الدول استبدادية، أي انه ترجمه لطلب اجتماعي من اجل الاستقلالية (الزغل، ١٩٩٢).

ويشير البعض إلى أن المجتمع المدني يتكون من الأحزاب السياسية، والمواطنين والمجموعات، والقوى الهيكلية مثل الطبقات والقوى الظرفية والمجموعات الضاغطة، إضافة إلى انه نتاج خصوصي يرتبط بآليات اقتصادية وسياسية تتميز بالحرية (إبراهيم، ١٩٩٢).

ويعرف إبراهيم (١٩٩٢: ٦٩٤) المجتمع المدني بأنه "مجموعة من الأبنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية تنضم في إطارها شبكة معقدة من العلاقات والممارسات بين القوى والتكوينات الاجتماعية في المجتمع ويحدث ذلك بصورة دينامية ومستمرة من خلال مجموعة من المؤسسات التطوعية، التي تنشأ وتعمل باستقلالية عن الدولة"

وظهر مفهوم المجتمع المدني بعد تأسيس إمارة شرق الأردن بعامين أي بعد قيام أول دولة مركزية في شرق الأردن، ومن ثم غاب هذا المفهوم لعدة عقود ثم عاد الظهور مباشرة في أعقاب أحداث نيسان عام ١٩٨٩ في جنوب الأردن، حيث جاءت ظروف ارتفاع الأسعار التي أدت إلى استياء المجتمع، فتطلب الأمر إلى مراجعة شاملة على جميع المستويات ومنها استئناف الانتخابات البرلمانية وإفساح المجال أمام أحزاب المعارضة المحظورة منذ عام ١٩٥٧ للمشاركة في تلك الانتخابات (الحواراني وأبو رمان، ٢٠٠٤).

وبما أن المسار الديمقراطي خلال السنوات ١٩٨٩-١٩٩٨ شهدت هذه العملية صعودا وهبوطا وأحيانا تراجعات حادة عن مكتسبات تحققت، فالمكتسب الرئيس الذي تحقق خلال هذه الفترة هو تحسين البنية السياسية العامة المحيطة بالمجتمع المدني في الأردن وهو ما بات يفرض إعادة النظر بين الدولة والمجتمع وتجلي ذلك في مظهرين رئيسيين:

١-وقف تدخلات الدولة المستمرة في الشؤون الداخلية للتنظيمات المدنية، وكانت تتخذ أشكالاً مثل حل المنظمات أو التدخل في انتخاباتها أو إلغاء تلك الانتخابات. حيث بدأت الحكومة في الابتعاد منذ مطلع التسعينيات عن الاحتكاك السلبي بتنظيمات المجتمع المدني حيث عملة هذه الأخيرة بعيداً عن رقابة الحكومة.

٢- تنامي الاعتراف بدور التنظيمات المدنية في التنمية الاجتماعية وانسحاب الدولة عن بعض الخدمات، مما أفسح المجال أمام المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عامة في ملء الفراغ وبخاصة في الظروف الاقتصادية (الهوراني وأبو رمان، ٢٠٠٤).

وترتبط عملية بناء المؤسسات السياسية بطبيعة الهدف المطلوب تحقيقه. فهذه المؤسسات ليست لها قيمة بحد ذاتها وإنما تأتي قيمتها من المهام والوظائف التي تقوم بإنجازها. فالأنظمة الديمقراطية وغير الديمقراطية تقوم ببناء مؤسسات المجتمع التي تحقق الأهداف والتي يضعها الحكام، فبعض المؤسسات تسمح بالمشاركة السياسية وبعض المؤسسات تقوم بعملية الضبط الاجتماعي والتوجيه السياسي والإقناع. بل أحيانا الإكراه الأيديولوجي وحشد المواطنين دون مشاركة حقيقية (البيج، ١٩٩٨).

وفكرة مؤسسات المجتمع المدني جاءت لتمثل استجابة للمشكلات الواقعية التي تعني المواطنين، كما أنها تمثل استجابة للضغوط التي يواجهها المفكرون الجادون بألوانها السياسية المختلفة (ديو الابن، ٢٠٠١).

وتعتبر مؤسسات المجتمع المدني القنوات التي يجري عبرها التنافس فهي العمود الفقري لعملية صنع و اتخاذ القرار السياسي، فالديمقراطية لا توجد إلا بوجود مؤسسات المجتمع المدني، حيث تعطي الدور الكبير والفعلي في التعبير عن المصالح المتميزة و المتنافسة وتمثيلها في أجواء ديمقراطية سليمة (البيج، ١٩٩٨).

ومن ميزات المجتمع المدني ما يأتي :

- ١- انه مجتمع مستقل إلى حد بعيد عن إشراف الدولة المباشر .
  - ٢- يتميز بالاستقلالية والتنظيم التلقائي .
  - ٣- ويتميز المجتمع المدني بروح المبادرة الفردية والجماعية ، والعمل التطوعي .
  - ٤- خدمة المصلحة العامة .
  - ٥- الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة .
  - ٦- ومن سماته انه مجتمع التسامح والحوار والاعتراف بالآخر واحترام الرأي المخالف.
  - ٧- ومن سماته أن العلاقات فيه أفقيه وليست رأسية أو عمودية . (الجنحاني واسماعيل، ٢٠٠٣) .
- التقييم الذاتي :

س١- ما المقصود بمؤسسات المجتمع المدني ؟

س٢- ما الفترات التاريخية التي ظهرت بها مفهوم المجتمع المدني ؟

س٣- متى ظهر مفهوم المجتمع المدني في الأردن ؟

س٤- هناك فترة زمنية غاب عنها مفهوم المجتمع المدني ومؤسساته. اذكرها ؟

س٥- يتصف المجتمع المدني بعدة سمات منها ؟

تدريب ٣٦: " ليس المجتمع المدني نقيضا للدولة أو معاديا لها ، بل يصب في مجراها ويدعمها ؛ فإذا كانت دولة ديمقراطية تتمتع بالشفافية واحترام القانون والمؤسسات الدستورية قام التعاون بينها وبين قوى المجتمع المدني . أما إذا كانت استبدادية ضعفت أركان المجتمع وذبلت " (الجنحاني واسماعيل، ٢٠٠٣، المجتمع المدني و أبعاده الفكرية ، دمشق ، دار الفكر المعاصرة).

- على ماذا تدل هذه الفقرة ..... ؟

والآن إليك أخي المعلم /أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمؤسسات المجتمع المدني :

ثانيا: مؤسسات المجتمع المدني .

وبيين الحوراني وأبو رمان (٢٠٠٤) أن مؤسسات المجتمع المدني ارتبط وجودها منذ تأسيس إمارة

شرق الأردن حيث مرت بعدة مراحل هي :

المرحلة الأولى من عام ١٩٢١-١٩٤٨ : اتسمت هذه الفترة بمنظمات المجتمع المدني من الجوانب المختلفة في الجانب الاقتصادي اتسم بالنمط المعيشي والاكتفائي ،أما التنظيم الاجتماعي فأقرب إلى الرابطة الأسرية والعشائرية ، أما التنظيم الثقافي فكان أقرب إلى التضامن والتعاون منظمة على أسس جغرافية، وبدائية، ورعوية . أما النخب السياسية فقد اعتمد أشكالاً تنظيمية جديدة مثل النوادي والجمعيات والأحزاب منها : منظمات أصحاب العمل ، جمعيات دينية ، نوادٍ رياضية ، نوادٍ سياسية ، منظمات نسائية ، المنظمات النقابية العمالية ، الأحزاب السياسية .

المرحلة الثانية :تطور المجتمع المدني من عام ١٩٤٨-١٩٦٧ ،وهي المرحلة التي شهدت تطورات سريعة من حرب ١٩٤٨ وانضمام الضفة الغربية إلى الأردن و صدور الدستور الأردني الجديد عام ١٩٥٢ ، حيث أقر تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية ، وأكد مساواتهم أمام القانون ،وحرية الرأي والتعبير . ثم تطورت الأحداث، حيث هاجر عدد كبير من الفلسطينيين إلى الأردن بعد نكبة عام ١٩٤٨ وحرب عام ١٩٦٧ ، مما شكل مرحلة نشوء للمنظمات المدنية حيث بدأت جهود الجمعيات الخيرية والتطوعية والنقابات في أعمال خيرية للمواطنين ومن المنظمات التي ظهرت الحركة التطوعية ، النقابات المهنية ، النقابات العمالية ، تنظيمات المرأة ، منظمات أصحاب العمل ، حركة الطلبة ، الأحزاب السياسية . حيث تراوحت هذه المرحلة في الظهور والتراجع لبعض المنظمات أو مؤسسات المجتمع المدني وخصوصا في مرحلة ١٩٥٨-١٩٦٧ حيث شهدت مراحل تراجع وغياب علني وشرعي للأحزاب السياسية إضافة إلى تجميد العمل بقانون الأحزاب وفرض الأحكام العرفية .

المرحلة الثالثة من عام ١٩٦٧-١٩٨٩: بعد حرب عام ١٩٦٧ قويت بعض التنظيمات المحظورة فأصبحت علنية على اثر هزيمة ١٩٦٧ فلجأت بعض الأحزاب إلى مساعدة حركة فتح بهدف تحرير فلسطين . و في السبعينيات والثمانينيات لجأت الحكومة إلى غض الطرف عن بعض الأحزاب أو ما تسمى بالصالونات السياسية ، أما النقابات المهنية والعمالية فقد تراجع أدائها بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية .

المرحلة الرابعة من عام ١٩٨٩-١٩٩٩: إن ما يميز هذه المرحلة هو الانفراج السياسي بعد إجراء الانتخابات العامة حيث جرت مشاركة غير رسمية للأحزاب المعارضة . لكن هذه المرحلة ورغم الانفراج السياسي إلا أن الأحداث التي جرت في المنطقة منها حرب الخليج عام ١٩٩٠ ، وتوتر العلاقات الأردنية الخليجية ، وانطلاق عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين عام ١٩٩٣، والاتفاقية بين الأردنيين والإسرائيليين عام ١٩٩٤ تركت آثاراً واضحة على أوضاع المجتمع المدني الأردني . وتطورت هذه الأحداث حيث أصبح عدد الأحزاب السياسية لغاية انتخابات عام ١٩٩٣ (٢٠) حزباً ، وظهرت العديد من الصحف المستقلة والحزبية ، مما أدى إلى تمتعها بالحماية من الإغلاق أو إلغاء الامتياز ، ووصل عدد الأحزاب السياسية في عام ١٩٩٨ (٣٢) حزباً ، وشهدت فترة التسعينيات تحسناً ملحوظاً من سقف الحريات أفضل مما كانت عليه في فترة الخمسينيات.

ونشأ خلال المرحلة الرابعة تطور المنظمات المدنية مجموعة جديدة لم تكن قائمة من قبل في المجتمع المدني منها تنظيمات حقوق الدفاع عن الإنسان ، والتنمية الديمقراطية ، وحماية الطبيعة ، ومكافحة التصحر والتلوث، ومن ثم نشأت خلال الفترة الأخيرة أربع منظمات تعمل في مجال حقوق الإنسان هي : الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان ، الجمعية الأردنية لحقوق المواطن ، مجموعة القانون من اجل حقوق الإنسان، المركز العربي لدراسات وتدريب حقوق الإنسان (الحواراني وأبو رمان ،٢٠٠٤).

ويؤكد الحوراني وأبو رمان (٢٠٠٤) أن منظمات المجتمع المدني في الأردن لغاية ١٩٩٨ ما يزيد عن ألفي منظمة ينتسب إليها نحو (٧٧٠) ألف عضو إلا أنه وبمعيار العضوية للنقابات مثله النقابات السبعة عشر هي أكبر تنظيماً المجتمع المدني على النحو الآتي :

أسم المنظمة المدنية	طبيعة النشاط الرئيس
النقابات المهنية	مهني ، نقابي ، سياسي
النقابات العمالية	نقابي
الأحزاب السياسية	سياسي ، ثقافي
الجمعيات الخيرية	تطوعي ، اجتماعي
المنظمات والجمعيات النسائية	تطوعي ، اجتماعي ، سياسي
الروابط والمنتديات الثقافية، الجمعيات المتخصصة	ثقافي ، اجتماعي ، سياسي
النوادي الرياضية ، مراكز الشباب	رياضي ، ثقافي ، اجتماعي
منظمات أصحاب العمل	تنظيم المهنة ، مصالح الأعضاء ، اقتصادي
الاتحادات والجمعيات الطلابية	نقابي ، ثقافي ، اجتماعي
روابط العائلات	اجتماعي
جمعيات البيئة وحماية الطبيعة	بيئي
منظمات حقوق الإنسان.	تنمية ديمقراطية

ويبين البيج (١٩٩٨) وإبراهيم (١٩٩٢) أن مؤسسات المجتمع المدني يعتمد تكوينها على مجموعة

من الأسس هي :

١- الأساس الاقتصادي : وهذا يعني تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي بحيث يسمح النظام الاقتصادي بإشباع حاجات الأفراد الأساسية دون تدخل الدولة . ويعتمد هذا على مبادرات الأفراد وأنشطتهم الخاصة، فكلما كان هذا قائماً كلما شكل مجتمعاً مدنياً مستقلاً عن الدولة والعكس صحيح.

٢- الأساس السياسي : وهذا يهدف إلى حرية التعبير عن الآراء والمصالح لمختلف القوى الاجتماعية والسياسية بشكل منظم وسليم .

٣- الأساس الأيديولوجي : وهذه تشكل الأفكار والقيم والأيديولوجيات للقوى الاجتماعية بحيث وهل هي متوافقة مع الدولة أم متعارضة معها ؟.

٤- الأساس القانوني : ويشكل هذا الأساس قانون الدولة القائم على المساواة .



وظهرت تنظيمات مدنية كانت محظورة كالأحزاب السياسية أو التنظيمات التي نادى بحقوق الإنسان والتنمية السياسية حماية البيئة والدفاع عن المستهلكين والمنابر الثقافية والفكرية والمنظمات المتخصصة في مقاومة العنف ضد المرأة (الحواراني وأبو رمان، ٢٠٠٤).

ويبين إبراهيم (١٩٩٢) مجموعة من المقومات التي لا بد أن يستند عليها المجتمع المدني ومنها :

١- الحجم العددي للقوى والتكوينات الاجتماعية القائمة على أسس حديثة تتعلق بالإنجاز .  
٢- درجة تبلور القوى والتكوينات الاجتماعية. ويمكن التعرف على ذلك من خلال درجة وعي أعضاء هذه التكوينات بالانتماء إليها، وتصرفهم على هذا الأساس ، إضافة إلى وضوح الأهداف التي تسعى التكوينات إلى تحقيقها وأساليب تحقيقها ، مما يدفع هذه القوى والتكوينات إلى تشكيل مؤسسات تكون بمثابة التجسيد المؤسس لها .

٣- درجة التضامن الداخلي في هذه التكوينات .

التقييم الذاتي :

س١- سم ابرز مؤسسات المجتمع المدني التي ظهرت في الأردن إبان تأسيس إمارة شرق الأردن؟

س٢- مرت مؤسسات المجتمع المدني بعدة مراحل، اذكرها ؟

س٣- قارن بين مؤسسات المجتمع المدني في المراحل الأولى والثانية والثالثة. وبين مؤسسات المجتمع المدني في المرحلة الرابعة من حيث العدد وطبيعة عملها ؟

س٤- ما أسباب تقصير مؤسسات المجتمع المدني في الأردن عن أداء وظائفها ؟

س٥- لخص في ثلاثة اسطر الأسس التي تقوم عليها مؤسسات المجتمع المدني؟

تدريب ٣٧: اكتب ابرز ما يميز كل مرحلة من المراحل التي مرت بها مؤسسات المجتمع المدني.				
المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	
١٩٤٨-١٩٢١	١٩٦٧-١٩٤٨	١٩٨٩-١٩٦٧	١٩٩٩-١٩٨٩	
-١				
-٢				
-٣				

الأردنيون يفوتون الفرصة على الأعداء

## الثقافات المهنية تنحاز الى الوطن وتجسد التلاحم الشعبي والرسمي

تدريب ٣٨: من خلال قراءة العبارة السابقة أجب عن الأسئلة الآتية:

- هل تخلت المؤسسات الوطنية عن تقديم المساعدة للوطن في محنته وظروفه الصعبة ؟
- برأيك ما المطلوب من الحكومة اتجاه مؤسسات المجتمع المدني ؟

والآن إليك أخي المعلم /أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بأهمية ودور مؤسسات المجتمع

المدني :

ثالثا: أهمية ودور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع .

في ظل تراجع أداء الدول عن إشباع حاجات الأفراد الأساسية لقطاع كبير في المجتمع ،وتناقص قدرتها على حماية سيادتها ، جعل الدول تقدم بعض التنازلات للمجتمع المدني الذي اخذ يسد بعض الثغرات ويشبع الحاجات المستجدة للأفراد .ومن بعض التنازلات التحرر السياسي ،والتحول الديمقراطي ،ومع ذلك فإن الدول ضمنت قدرتها على التدخل المباشر للإشراف عن قرب على تحركات المؤسسات المدنية ،فهي تبقي المؤسسات المدنية في هامش العمليات السياسية وتبقى هي الرابحة باستمرار في تبادلها مع المجتمع حتى لو تنازلت عن قدر بسيط من سيطرتها الكلية (الحوارني ،٢٠٠٢).

إن مؤسسات المجتمع المدني تولد وتنشأ على أساس العمل التطوعي للأفراد والمستند إلى المصالح الخاصة والمشاركة وهي تتطور مع المجتمع السياسي الذي يقوم على الاستقلالية ، وهي ترتبط بالدولة بعلاقة عكسية بحيث تهدف إلى المحافظة على ذاتيتها وتحمي المواطنين من تعسف الدولة ( البيج،١٩٩٨). ومؤسسات المجتمع المدني تأخذ طبيعة التكامل الوظيفية بحيث تتولى عملية التعبير عن المصالح وبلورتها إلى المؤسسات الحكومية ، ثم تتولى المؤسسات الحكومية عملية تحويلها إلى قرارات وسياسات عامة (البيج،١٩٩٨).

وتتخذ مؤسسات المجتمع المدني طابعا رسميا يحقق الانسلاخ عن الفئوية والانتماءات الضيقة ،وتتضمن العمل المحلي من حيث تشكيل الحس بالهوية والانتماء الأكثر اتساعا ،والأكثر نفعا وتحررا .فهذه المؤسسات توفر الفضاء اللازم للعمل السياسي والاجتماعي وتدعم الروابط بين أعضاء المجتمع ( الحواراني ،٢٠٠٢).

وتقل عملية المشاركة السياسية في ظل غياب مؤسسات المجتمع المدني عن ساحة العمل السياسي ، حيث تنعدم هذه المشاركة نتيجة تدخل أجهزة الدولة ، أو محاولة تحجيمها أو ربطها ببنائها السياسية بحيث تكسب التأييد الشعبي والشرعية السياسية . فالمجتمع المدني لابد أن يهيئ الأجواء والمناخ الملائم لدورة الديمقراطي من خلال تعميم الثقافة المدنية ، ومنع تدخل الدولة في تنظيم نشاطات مؤسساته وتوفير حرية التعبير والرأي والإسهام الفاعل لمؤسساته من خلال آلية ديمقراطية (البيج،١٩٩٨).

وتأتي أهمية مؤسسات المجتمع المدني من خلال الأدوار التي تقوم بها على مختلف الأصعدة والمجالات من رفع المستوى العلمي والوعي السياسي لأفرادها ومن ثم لأفراد المجتمع عامة ، كما وتركز على النهوض بالقطاع النسائي من خلال التوعية العلمية والثقافية والصحية ، إضافة إلى تعليم بعض المهن المختلفة (عساف،١٩٩٧).

وبما أن لمؤسسات المجتمع المدني الدور الكبير في إحداث التغيرات الإيجابية في المجتمع ، إلا أنها لا تزال تلعب دورا محدودا في تحديد السياسات والتوجيهات والأولويات الوطنية ، فهي لا تزال قاصرة عن القيام بأدوارها بإنضاج المجتمع ، أو تنويره وتوعيته بما ينبغي أن يكون عليها أي مجتمع من المجتمعات (عساف،١٩٩٧).

التقييم الذاتي :

س١- ما أهمية مؤسسات المجتمع المدني في المجتمعات البشرية ؟

س٢- بين دور مؤسسات المجتمع المدني في أداء رسالتها للأفراد والجماعات ؟

س٣- هل حققت مؤسسات المجتمع المدني الأردنية في الأردن رسالتها التي وجدت من أجلها؟ وضح ذلك ؟

**قال تعالى : الا تنصروه فقد نصره الله**  
**ضمن فعاليتها التي تأتي نصره لنبي الهدى عليه الصلاة والسلام في ظل الهجمة العاقدة**  
**النقابات المهنية الاردنية**  
**تدعو أبناء أردن الحشد والرباط لانتصار لرسول الله من خلال المشاركة في**  
**الاعتصام الحاشد نصره للحبيب**

الزمان : الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٦/٢/٧  
 المكان : امام مجمع النقابات المهنية/عمان  
 والدعوة عامة

الله  
 محمد  
 عليه  
 وسلم

تدريب ٣٩: من خلال قراءة النص السابق. ما الفكرة التي تستنتجها ؟

## مشروع قانون الأحزاب .. قبول حكومي بمشاركة مؤسسات المجتمع في صياغة التشريعات

و يؤشر مشروع القانون على إمكانية توافر فرص المشاركة الايجابية لمؤسسات المجتمع المدني في صناعة التشريعات القانونية ، لا سيما وأن الحكومة تحدثت في ردها على كتاب التكليف السامي عن وضع قوانين عديدة لتطوير البلاد بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني ، لذا فإن مشروع قانون الأحزاب بمثابة الامتحان الأول للبرهنة على قبول هذه المشاركة .

تدريب ٤٠ : ما الفكرة الرئيسة التي يمكن استنتاجها من النص السابق؟

## المحور التدريبي الثاني: الكفايات المتعلقة بمعرفة المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية

،ويضم هذا المحور (خمس) كفايات فرعية لتدريس التربية الوطنية وهي :

١-تعريف الشباب بحقوقهم وواجباتهم .

٢- بيان أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، مجالس طلبة ،المقصف المدرسي ،البرلمانات الطلابية ،رواد الصف ،الانتخابات الطلابية ...).

٣- ممارسة الأسلوب العلمي في التفكير .

٤- إبراز أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية.

٥- إبراز دور وسائل الإعلام في تبني القضايا الوطنية العامة من خلال ( الصحافة ،الإذاعة ،التلفزيون،محطات فضائية ، مجلات .....).

## المحور التدريبي الفرعي الأول

أولا: يعرف الشباب بحقوقهم وواجباتهم .

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة: يتناول هذا المحور التدريبي الفرعي الأول تعريف الشباب بحقوقهم وواجباتهم، وهذا يتطلب منك بعد قراءة المادة العلمية وتطبيق الأنشطة التدريبية ذاتيا أن تكون قادرا على :

- ١- معرفة معنى الشباب .
- ٢- تصنيف الفئات العمرية للشباب .
- ٣- معرفة أهداف وبرامج جائزة سمو الأمير الحسن بن طلال .
- ٤- حث الشباب على المشاركة في برامج جائزة الأمير الحسن .
- ٥- معرفة دور المجلس الأعلى للشباب في تدعيم مشاركة الشباب في خدمة وطنهم .
- ٦- معرفة أهمية الشباب في المجتمع .
- ٧- معرفة حقوق وواجبات الشباب .
- ٨- تصنيف مشاكل الشباب .
- ٩- اقتراح حلول لمشاكل الشباب .

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمفهوم الشباب .

أولا- مفهوم الشباب.

لم يعد تعريف الشباب على أنهم هم الفئة العمرية التي تمتد من ١٥-٢٥ سنة ، فيمثل هذا المفهوم الاقتصادي على أساس الإنتاجية، فقد بينت دراسات في اليونيسيف UNICEF أن الفئة العمرية من عمر ١١-١٢ سنة في مناطق الأرياف قد أخذت على عاتقها المساعدة في الإنتاج وتحمل المسؤولية من خلال العمل في الحقول والرعي والحراسة (الفاعوري، ١٩٨٥).

فالشباب هم الحاضر والمستقبل ، وهم أحد أقطاب التنمية والتقدم المجتمعات ، فالعالم مصيره من مرتبط بالشباب واعدادهم ورعايتهم ، فهم ثروة العصر والتغيير نحو الأفضل في أي مجتمع (قظام، ١٩٨٨).

ويعرف عطية وبدوي (١٩٩١) الشباب بأنها مرحلة من العمر تمر بالإنسان، وتتميز هذه المرحلة بالحيوية والطاقة المتجددة بحيث تضيف على المجتمع طابعا مميزا وترتبط بالقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية، والأفكار، والمهارات، والخبرات، والقدرات الجسمية، والعقلية، والنفسية التي اكتسبها خلال هذه المرحلة .

والشباب مرحلة بيولوجية في حياة الإنسان أو حالة سيكولوجية تحدد بفترة، أو هي حالة حضارية اجتماعية (قظام، ١٩٨٧).

ودلت الكثير من المفاهيم المتعلقة بالشباب أنهم الفئة العمرية التي تقع بين الخامسة عشرة إلى الرابعة والعشرين من العمر (زحلق ووظفه، ١٩٩٢).

وتحتاج المجتمعات البشرية إلى برامج شبابية بحيث تكون قادرة على الاستحواذ على اهتمامات وتوجهات الشباب، لان التطورات والمتغيرات المتسارعة التي تعيشها البشرية الآن تحتم علينا إيجاد المزيد من البرامج الشبابية التي تهتم بالعلاقات والقيم والعادات الإيجابية، وبخاصة أن أجواء المصارحة والمكاشفة تسود المسيرة الديمقراطية، التي تكشف عن طرق وآليات جديدة لمزيد من العمل والانتماء والاستمرار في برامج الشباب (السرطان، ١٩٩٤).

التقييم الذاتي :

س١- عرف بلغتك الخاصة المقصود بالشباب؟

س٢- ما الفئة العمرية للشباب؟

تدريب ٤١: " إن الشباب هم عدة المستقبل وثروة هذا الوطن الحقيقية، ولا بد من حشد طاقاتهم وتوجيهها بما يعزز انتمائهم لوطنهم وامتهم، من خلال تأهيلهم ووضع البرامج الخاصة بهم، واقامة معسكرات العمل والبناء، وتعزيز روح المبادرة لديهم، وتمجيد قيم العمل والعطاء لوطنهم ومجتمعهم في نفوسهم وضمايرهم " من أقوال الملك الحسين رحمه الله في كتاب التكليف السامي لحكومة الكباريتي ١٩٩٦.

س: ما مفهوم الشباب في فكر الحسين رحمه الله ؟



الآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بدور وأهمية الشباب في المجتمع.

ثانياً: دور الشباب وأهميتهم في المجتمع.

ومن أجل إعطاء الدور الأكبر للشباب في الأردن جاء الحديث ، في خطاب جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه في الدورة العادية لمجلس الأمة ١٩٦٦/١٢/٨ إلى أهمية وجود المؤسسات التي تعني برعاية الشباب حيث قال : "ولم يكن نصيب رعاية الشباب وإفساح المجال أمام نشاطاتهم الرياضية ومجالات خلق الروح العالية الوثابة فيهم اقل من غيرها في اجتذاب عناية وجهد خاصين من الحكومة ، بحيث أسست هيئة مستقلة تعني بنشاطاتهم وهي مؤسسة رعاية الشباب التي ضم إليها جهاز مدينة الحسين الرياضية واللجنة الأولمبية الأردنية والهيئات الرياضية والكشافية والخدمة في هذا المجال الحيوي (قظام ، ١٩٨٨).

واهتم الدين الإسلامي بالشباب من خلال حثهم على التمسك بتعاليم الدين والابتعاد عن الرذيلة والمشاركة في البرامج التوجيهية الدينية التي تنمي الجوانب الروحية والجسمية والعسكرية والثقافية . وجاء في القرآن الكريم أفضل تربية وتضحية للشباب من خلال القدوة الحسنة منهم شباب أهل الكهف ، وسيدنا إسماعيل في الفداء والتضحية والطاعة (الفاعوري ، ١٩٨٥)

وقال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم : "أوصيكم بالشباب خيراً خيراً فانهم أرق أفئدة، لقد بعثني الله بشيراً ونذيراً فخالفتني الشباب وخالفتني الشيوخ " . وقال عليه السلام : "نصرت بالشباب " . ورعاية الشباب وتنميتهم تقع على عاتق التربية الرسمية وغير الرسمية مسؤولية ذلك ، وحماية حقوقهم وتعريفهم بواجباتهم ، ففي تربية هؤلاء وتعليمهم يكون تقدم البشرية وتطورها ، بل أنها تحتل مكانة مرموقة بين الأمم والشعوب . ومن ثم جاء في المؤتمر الوطني للتطوير التربوي ابرز الملامح التي تؤكد على دور التربية والتعليم في دفع الشباب نحو الإنجاز لمستقبل مشرق ضمن توصياته وهي:

١- إن العملية التربوية إذا ما اتصفت بالشمولية والتكامل والتوازن فإنها توجد الإنسان العصري الذي يعرف حقوقه وواجباته .

٢- العملية التربوية تزيل الفجوة ما بين الأهداف التربوية المتعلقة بالشباب .

٣- إن العملية التربوية ليس وظيفتها تزويد الشباب بالمعلومات أو بعض المهارات بقدر ما تعني الربط بين هذه المعلومات وبين المهارات اللازمة لبيئة ومساعدته في عملية التنمية .

٤- العملية التربوية تسعى لإعداد ورعاية الشباب لمجتمع الغد والمستقبل ، واعداهم لزمان متغير في ظل ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة .



٥- العملية التربوية تسعى إلى استبعاد كل ظروف الصدمات أو الابتعاد عن طريق عمل الخير (قظام، ١٩٨٨).  
 ولقد تجددت أهمية الشباب في فكر القائد الملك عبد الله الثاني بن الحسين حيث يقول: "وأما في قطاع الشباب والرياضة نرغب أن نرى سياسية وطنية تضمن وضع قضايا الشباب على سلم أولوياتنا وتسمح بالاستثمار الخاص في النوادي الرياضية وتهدف إلى تشجيع الاحتراف كما نرى أن تكون اللجنة الأولمبية هي الجهة المسؤولة عن الرياضة وان يحل مجلس رعاية الشباب مكان الوزارة" (السرطان، ٢٠٠٤).  
 وتبرز أهمية الشباب من خلال رعايتهم في ميادين مختلة منها الرعاية الصحية للشباب بهدف تدريبهم على الإسعافات الأولية، وطرق الوقاية من الأمراض، ونشر الوعي الصحي، والمحافظة على السلوك الصحي، ووقاية أنفسهم من ومجتمعهم من مخاطر المرض والحوادث (سليمان، ١٩٩٧).  
 وبعد إلغاء وزارة الشباب واستحداث المجلس الأعلى للشباب في عام ٢٠٠١ حيث أكد على دور الشباب برؤية جديدة من خلال أهدافه ومهامه التي يبينها السرطان (٢٠٠٤) فيما يأتي:

١- تنشئة الشباب المتمسك بعقيدته .

٢- تعميق انتماء الشباب للوطن والولاء للقيادة الهاشمية .

٣- تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة الترويحية .

٤- تنظيم طاقات الشباب واستثمارها .

٥- رسم السياسة الوطنية لرعاية الناشئين والشباب .

٦- ترخيص الأندية والهيئات الشبابية وتسجيلها .

٧- إنشاء المراكز الشبابية .

ويبين الشيخلي (١٩٩٥) أهمية الشباب بأنهم هم أهم الموارد البشرية للدولة، وهم درع الأمة في الدفاع عن نفسها، وهم قادة المستقبل، وهم أكثر فئات المجتمع تعليماً ووعياً، وتعتمد عليهم الحركات السياسية والمهنية والأحزاب والنقابات بدرجة عالية ورئيسة .

ويوضح عطية وبدوي (١٩٩١) الجوانب المتعلقة بأهمية الشباب ورعايتهم والعناية بهم من خلال: الإيمان بالأهداف المشتركة، اللياقة والكفاية البدنية، والقدرة على الخدمة العامة، القدرة، على التفكير الواقعي، والإحساس بالسعادة .

وتهدف رعاية الشباب إلى إيجاد برامج تقوم على أساس رعايتهم بشكل منظم وهادف يسعى من خلاله الشباب إلى تحمل المسؤولية وتحقيق رغباتهم وطموحاتهم. ومن هذه البرامج جائزة الأمير الحسن بن طلال، حيث تأسست الجائزة في عام ١٩٨٤، وتتيح للشباب الأردني من سن ١٤-٢٥ الانخراط في المشاركة الذاتية للأمنهجية الهادفة. منها الخدمات، والمهارات، والرحلات، والنشاط الرياضي، إضافة إلى منظومة

القيم الإنسانية كالحرية، والعدل، والتعاون، والمشاركة، وتحمل المسؤولية، والانتماء، واستثمار الأوقات الحرة، وزيادة الإنتاج، وخدمة المجتمع، وحماية البيئة. وتعتبر الجائزة من البرامج ذات المشاركة التطوعية والاختيارية للجميع (مقدادي، ١٩٩٧).

التقييم الذاتي :

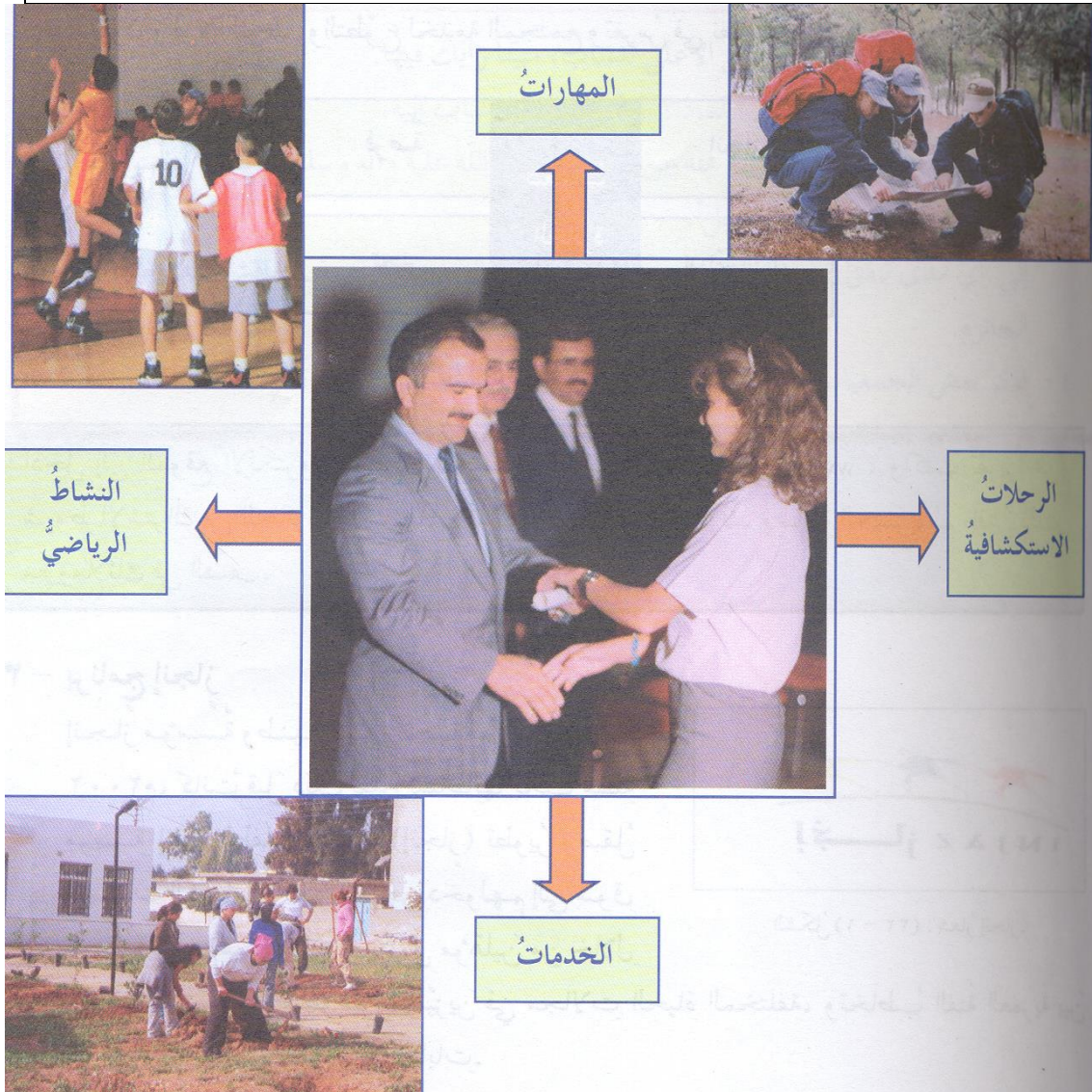
س١- اذكر حديثاً نبوياً شريفاً يبين أهمية الشباب ؟

س٢- ما أهمية الشباب في المجتمعات البشرية ؟

س٣- ما دور الشباب في تقدم المجتمعات البشرية ؟

س٤- للمجلس الأعلى للشباب أهداف ومهام، اذكرها ؟

تدريب ٤٢: من خلال الصورة الآتية. املأ المربعات الفارغة بأبرز البرامج التي تركز عليها جائزة الأمير الحسن .





تدريب ٤٣: " إن الأردن بحمد الله ،مليء بالكفايات المتميزة من الشباب المتحمس للعمل الواعد بكل الخير ،وقد آن الأوان لإعطاء هؤلاء الشباب الفرصة لإطلاق طاقاتهم وتسخير ما تلقوه من معرفة وعلم وخبرة في خدمة وطنهم واغناء مسيرته ودفع عجلة تقدمه وتطوره إلى الأمام " من أقوال الملك الحسين رحمه الله .

س:ما دور الشباب في خدمة وطنهم ؟



تدريب ٤٤ : ما الفكرة التي تمثلها الصورة أعلاها ؟

تدريب ٤٥ : ينظر الكبار إلى الشاب على انه قليل الأهمية والقيمة ويفتقر إلى الحكمة ويتميز بالاندفاع والتهور وانهم بالمقارنة اكثر حكمة ومعرفة ورأيهم أصوب ،لذا فلسطة اتخاذ القرار تكون بأيديهم .كما يعتبرون أن شباب هذا الجيل على وجه الخصوص يفتقرون إلى التهذيب والإحساس بالمسؤولية واحترام الكبار كما يجب ،ويرون أن دورهم الأساسي هو قيادة الشباب إلى بر الأمان وحمايتهم من المخاطر وبخاصة الانحراف .وكثيرا ما يربط هؤلاء الكبار بين تقديرهم وحكمهم على صحة تصرفات الشباب الذين يتعاملون معهم ،وهذا يشكل ضغطا على كلا الطرفين ويجعل العلاقة بينهما دائمة التوتر .

س- برأيك ما دور الشباب من خلال النص السابق هل يمثلون أتباعاً ، أم مستقلين ، أم شركاء ؟ ولماذا ؟

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بحقوق وواجبات الشباب.

ثالثا : حقوق وواجبات الشباب.

لكي يتمكن الشباب من الحصول على حقوقهم وتقديم الواجبات ،لا بد من الاهتمام برعايتهم في كل موقع ،في المدرسة والمصنع والمعسكرات ،وبغض النظر عن العملية المقصودة سواء أكانت ترويجية أو علمية ،لان الهدف هو إبراز دورهم في المجتمع وتحمل المسؤولية والصبر وإشباع الحاجات الجسدية والحيوية (سليمان ،١٩٩٧)

ومن أهم حقوق الشباب حقهم في الرعاية والتنشئة الأسرية ،وحقهم في الأمن الاجتماعي والرعاية الصحية ،والعلاجية ،والمسكن ،وحقهم في التعليم المجاني في المرحلة المدرسية ،وحقهم في الخدمة الاجتماعية ،وحمايتهم من الاستغلال والإهمال الجسماني والروحي ،والانفتاح على العالم ونشأته على حب الآخرين (الفاعوري ،١٩٨٥).

وتعمل التغيرات المجتمعية للشباب من النواحي الحيوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها خاصة بعد جمعهم بإعداد كبيرة في مؤسسات التعليم والعمل والاتصال على زيادة قدرتهم في التأثير في حياة المجتمعات وتوجيهها (serrick,1976).

ويبين عطية وبدوي (١٩٩١) أن الشباب هم أحد عناصر المجتمع الرئيسة ، وهم عنصر- قوته لديهم مطالب واحتياجات منها :يحتاج الشباب إلى فرص مختلفة للنجاح ، إشباع الحاجة للطعام وسلامة الجسم ، التخلص من التوتر الانفعالي ، الشعور بالانتماء إلى الجماعات ، الشعور بالقيم من خلال نشر- الديمقراطية وتقدير جهودهم وتنفيذ مقترحاتهم ومشاركتهم في المناقشات والمشاورات ، والإسهام في تطوير حياة المجتمعات .

وجاءت توجيهات الملك عبد الله الثاني بن الحسين المفدى نحو الاهتمام بالشباب من خلال إيجاد

البرامج الهادفة التي تسعى إلى قظام (٢٠٠٤):

- ١- بناء قاعدة معلوماتية حول الشباب .
- ٢- زيادة المشاركة الشبابية الواعية والفاعلة بكل ما يتعلق بحياتهم حاضرا ومستقبلاً.
- ٣- تحديد واقرار حاجات وتطلعات الشباب .
- ٤- إنجاز الاستراتيجية الوطنية للشباب لمقابلة الاحتياجات المتزايدة .
- ٥- إزالة الفجوة بين الواقع والطموح .
- ٦- بناء شراكه حقيقية مع الجهات الحكومية وغير الحكومية .
- ٧- الاستثمار في الشباب بتعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم .
- ٨- تهيئة الفرص الاقتصادية للشباب .

وفي ظل الاهتمام بالشباب ودراسة احتياجاتهم ، لا بد من معرفة المشاكل التي تواجه الشباب

ويلخص قظام (١٩٨٧) مشكلات الشباب على النحو الآتي :

١- أوقات الفراغ : الوقت الحر الذي يفعل فيه الفرد ما يشاء ، حيث تشكل أوقات الفراغ لدى الشباب مشاكل خطيرة إذا ما شغلت بالأعمال الإيجابية . قال الخليفة عمر بن الخطاب يوماً لأحدهم "يا هذا إن الله قد خلق الأيدي لتعمل فإذا لم تجد في الطاعة عملاً التمتست في المعصية أعمالاً فأشغلها بالطاعة قبل أن تشغلك بالمعصية ."

٢- الاغتراب : وهذه تدل على عدة معانٍ حسب طبيعة الدراسة إلا أنه يعني في هذه انعدام القوة أي عدم شعور الشباب بالقدرة على التأثير في المواقف الاجتماعية المحيطة به .

٣- فقدان المعنى : وهو عجز الشباب عن الوصول إلى قرار أو معرفة ما ينبغي أن يفعله .

٤- فقدان المعايير أو الألامعيارية : اللجوء إلى أساليب غير مشروعة وغير موافق عليها اجتماعياً.

٥- العزلة أو الوحدة : ابتعاد الشباب عن تيار الثقافة السائد من خلال تبني مبادئ وتعاليم مخالفة مما يجعله غير قادر على المسيرة للأوضاع القائمة .

٦- غربة الذات : إدراك الشباب انهم مغتربون عن ذواتهم .

والشباب يعانون من مشاكل كثيرة ومختلفة ومنها أنطون (٢٠٠٣):

- ١- قلة مشاركة الشباب في صنع القرارات واتخاذها .
- ٢- قلة البرامج الشبابية في الإعلام .
- ٣- قلة مشاركة الشباب في الجمعيات لمن هم دون ال ٢٠ عاماً .



- ٤- التمييز بين الشباب طبقا لوضعهم الاقتصادي .
- ٥- عدم تخصيص ميزانيات للمشاريع المهنية الشبابية .
- ٦- تكاليف التعليم عالية والتعليم بشكل عام غير مجد .
- ٧- نقص المنح الدراسية حسب الكفايات والوضع الاجتماعي ما بعد الثانوية .
- غياب التوعية الجنسية في المناهج التربوية .
- ٨- العنف المدرسي .

التقييم الذاتي :

- س١- ما حقوق وواجبات الشباب في المجتمع ؟
- س٢- ما الفرق بين الحقوق والواجبات ؟
- س٣- برأيك هل يدرك الشباب حقوقهم وواجباتهم ؟ وضح ذلك ؟
- س٤- يواجه الشباب مجموعة من المشاكل عددها ؟

تدريب ٤٦ : بالنظر إلى الصورة الآتية هل للشباب دور في المجتمع ؟ وضح ذلك ؟



تدريب ٤٧: جاء في المادة ٦ من قانون مؤسسة رعاية الشباب لسنة ١٩٦٨ تتولى المؤسسة رعاية الشباب وحمايتهم ثقافيا ورياضيا واجتماعيا. (هذا سابقا )  
-ارجع إلى قانون المجلس الأعلى للشباب في الأردن واستخرج منه المواد التي تنص على حقوق الشباب وواجباتهم؟

تدريب ٤٨: الحقوق "جملة المصالح، أو المزايا التي يحصل عليها الفرد أو الجماعة في مجتمع ما، وفقا لما يخوله له القانون من سلطات تمكنه من القيام بأعمال معينة لتحقيق هذه المصالح والمزايا" (علي، ٢٠٠٣).  
اكتب في المربعات الفارغة حقوق الشباب وواجبات وواجباتهم؟

الواجبات	الحقوق
	حق الحرية
حب الوطن	
	حرية الرأي
المحافظة على الممتلكات العامة	

## المحور التدريبي الفرعي الثاني

ثانياً-يبين أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، مجالس طلبة ،المقصف المدرسي ،البرلمانات الطلابية ،رواد الصف ،الانتخابات الطلابية ...).

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة :يتناول هذا المحور التدريبي الفرعي الثاني أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات المدرسية المختلفة ( اتحاد طلبة ، مجالس طلبة ،المقصف المدرسي ،البرلمانات الطلابية ،رواد الصف ،الانتخابات الطلابية ...).وهذا يتطلب منك بعد قراءة المادة العلمية وتطبيق التدريبات ذاتيا . أن تكون قادرا على :

١-توضيح مفهوم المجالس والهيئات والبرامج الطلابية المدرسية .

٢-يبين أنواع المجالس والهيئات والبرامج الطلابية المدرسية .

٣-المقارنة بين أنواع المجالس والهيئات الطلابية من حيث طبيعة عملها .

٤-إدراك أهمية وأهداف المجالس والهيئات الطلابية .

٥-تشجيع الطلبة على المشاركة في المجالس والهيئات الطلابية .

٦-توضيح دور المدرسة في إنشاء المجالس الطلابية .

٧-يبين أهمية مشاركة الطلبة في المجالس والهيئات والبرامج المدرسية.

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمفهوم بالبرامج والهيئات المدرسية

أولا : مفهوم المجالس والهيئات والبرامج الطلابية المدرسية .

تعد الأندية والبرلمانات واللجان الطلابية من الهيئات المدرسية وتهدف هذه اللجان إلى توعية الطلبة وتثقيفهم من خلال ممارسة الأنشطة المتعلقة بالبيئة ونظافة الهواء والماء ،إضافة إلى معرفة الطلبة بالقواعد والتعليمات التي تسعى إلى حل العديد من مشكلات الطلبة في حياتهم اليومية وتسعى إلى تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم (مؤسسة نور الحسين، ب. ت .).



وقيام منظمات الطلبة هو مظهر أساس لممارسة الديمقراطية في التعليم وإقرارا بحقهم في متابعة قضاياهم والمشاركة في إيجاد الحلول لها. فهذه المنظمات أو المجالس أو الاتحادات تشكل عنصر التنظيم ووحدة الفكر والإرادة الكفاحية لديها من اجل الاهتمام بالطلبة (السهروردي، ١٩٧١).

ولا بد من الاهتمام بالشباب سواء أفي الأندية أم المجالس أم الاتحادات الطلابية أم من خلال جماعات الشباب المنظمة من قبل الأحزاب ورجال السياسة بحيث يتم تنمية هؤلاء بشكل إيجابي وليس بشكل مضاد لاتجاهات الدولة أو مصالحها (بدر، ١٩٩٧).

وتلعب المدرسة دورا بارزا في تعليم الطلبة القواعد والعادات والأنظمة والنظريات المتعارف عليها في المجتمع والتي يبدأ التعرف عليها في البيت، فإذا كان النظام السياسي ديمقراطيا فإن المدرسة تلجأ إلى تدريس المفاهيم الديمقراطية وهكذا. وتبرز هذه القضايا في المناهج المدرسية ممثلة بكتب التربية الوطنية والمدنية (الدجاني والدجاني، ١٩٨٦). وتسعى المدرسة إلى تعميق تعلم القيم المدنية من خلال التحضير للمهرجانات التي تضم عروض المسرحيات، والبازارات، وكيفية التفاعل والتعامل مع الآخرين، وإجراء المقابلات (Otsu, 2001).

ويرتبط بمفهوم الهيئات المدرسية مفهوم القيادة، فلكل شخص الحق في إتاحة الفرصة له للعمل وفق إمكانياته ورغباته مع الآخرين، بحيث يتدرب على القيادة والتي تعني توجيه الجماعة والأفراد إلى سبل تحقيق الأهداف وتنفيذ البرامج التي اختارها، وإرشاد أفرادها إلى أساليب التعاون الصادق بحيث يحقق الانسجام بينهم ومن ثم تحقيق الأهداف المشتركة (عطية وبدوي، ١٩٩١).

وجاء في وثيقة الأردن أولا كآلية مناسبة لتحقيق الولاء والانتماء الوطني من خلال آلية الاهتمام بالمجالس والاتحادات الطلابية والشبابية وتعميق الممارسة الديمقراطية، والاهتمام بالبرامج المدرسية المتعلقة بالشباب من خلال مفاهيم الولاء والانتماء (السرحان، ٢٠٠٤).

إن تطوير القيادة لدى الشباب في المدرسة تهدف إلى إطلاق الطاقات الشبابية وتفجيرها داخل مؤسسات العمل الشبابي لصالح المجتمع برمته (السرحان، ١٩٩٤).

وفي فترة الخمسينيات ظهرت أولى المنظمات الطلابية الأردنية داخل البلاد، وهي مؤتمر الطلبة الأردني الذي ضم طلاب وطالبات المرحلة الثانوية خلال السنوات ١٩٥١-١٩٥٧، وبعد هذا التاريخ اختفى مؤتمر الطلبة الأردني شأنه في ذلك شأن التنظيمات الأخرى (الحواراني وأبو رمان، ٢٠٠٤).

التقييم الذاتي :

- س١- ما المقصود بالمجالس والهيئات والبرامج الطلابية المدرسية ؟  
 س٢- وضح دور المدرسة في تفعيل المجالس والهيئات والبرامج الطلابية المدرسية ؟

تدريب ٤٩ : انظر إلى الصورة الآتية ثم ضع عنوانا لها ؟



الآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمعرفة أنواع المجالس والهيئات والبرامج الطلابية المدرسية .

ثانياً: أنواع المجالس والهيئات والبرامج الطلابية المدرسية .

البرامج والمجالس والهيئات والاتحادات الطلابية ما هي إلا برامج توعوية وتثقيف وبرامج تعليمية تساعد الطلبة على حمل روح المسؤولية والقيادة، وبث روح التعاون والتفاني في سبيل تقدم ورفعة الوطن ومن هذه البرامج :

١- القيادة الواعدة : يسعى هذا البرنامج إلى اختيار الشباب ممن تكون لديهم مهارات او اهتمامات قيادية متميزة، وتقوم هذه البرامج على مجموعة من الأسس منها :

أ-تعتبر القيادة مجموعة من المهارات والخبرات التي يتدرب عليها الشباب .

ب-إثبات الشخصية الإنسانية يجعل التنبؤ بأداء مهارات قيادية في مرحلة مبكرة من العمر.

ج-الصلات الشخصية بين القيادات تعكس مستقبلاً تعاون بين هذه القيادات .

د-إن إعداد القيادات يجب أن يعد في سن مبكرة .

هـ-إعداد القيادات تتم من خلال التفاعل بين الشباب وبين الخبرات التي يتعرضون لها .

و-العمل مع الشباب يعني الاستثمار الطويل وضمان للمستقبل ( وزارة الشباب ،١٩٩٧).

٢-مجلس إدارة المدرسة : يتكون هذا المجلس من مدير المدرسة والمعلمين ويهدف إلى وضع سياسة عامة للمدرسة، وعمل خطة لرعاية الطلبة ودراسة المشكلات التي تواجه العمل المدرسي، وتقييم عمل المدرسة في نهاية العام .

٣-مجلس الآباء والمعلمين: يتكون من الإدارة المدرسية وبعض المعلمين، وبعض الطلبة المنتخبين، وعدد من أولياء أمور الطلبة، بهدف تحقيق أهداف التربية، وإيجاد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بحيث يساعد أولياء أمور الطلبة في تنفيذ خطط المدرسة، وحل المشكلات التي تواجهها، واستخدام الأسلوب الديمقراطي في التعامل بين أطراف العملية التربوية والمجتمع المحلي .

٤-الاتحادات الطلابية : وهي من أهم التنظيمات في المدرسة التي تسهم في تحقيق النمو النفسي والاجتماعي، وتوفر للطلبة فرص تبادل وجهات النظر والإسهام في عمليات التخطيط والتنسيق. إضافة إلى جعل إدارة المدرسة والطلبة وحدة واحدة متكاملة، وتكفل للشباب الإعداد السليم وتحقيق المواطنة الصالحة (عطية و بدوي ، ١٩٩١) .

وبيين عطية و بدوي(١٩٩١) أن الاتحادات الطلابية تعمل على :

أ-رعاية الطلبة في مختلف المستويات .

ب-تنظيم المجتمع المدرسي .

ج-تدعيم العلاقة بين الطلبة والعمل .

د-اكتشاف القيادات وتنميتها .

هـ-تدريب الطلبة على ممارسة الأسلوب الديمقراطي .

و-مساعدة الطلبة وتدريبهم على الخدمة العامة .

٥-الجماعات المدرسية : تتكون من المعلمين والطلبة بهدف إكساب الطلبة الخبرات والمهارات المختلفة ،وتقوم بأدوار منها : مدى قابلية الطلبة للتعلم وقدرتهم على الاستيعاب وطرق حل مشكلاتهم ،وتنمي لديهم الطموح وتحقيق أهدافهم ،وتنمي لديهم القدرة على إدراكهم لذواتهم .كما وتعمل هذه الجماعات على تنمية الطالب على مستوى الناحية الفردية أو الجماعية في طرق حل المشكلات وطريقة المناقشات ،والتفكير التعاوني ،وتدريبهم على القيادة ،وتحمل المسؤولية ،والقدرة على القرارات المناسبة . وتضم الجماعات المدرسية بعض الأقسام منها :

أ-جماعة الخدمة العامة : هي الجهود التطوعية الإيجابية الفردية أو الجماعية التي يقوم بها الطلبة بحيث يكتسبون من خلالها الخبرات والاتجاهات وخدمة المجتمع ،بحيث تعود عليهم بالفائدة التي تحقق لهم القدرة على التفكير الواقعي ،والقدرة على التعاون ،واحترام العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع ،وتنمية المسؤولية الاجتماعية .

ب-جماعة الجمعية التعاونية : تعني تدريب الطلبة على التعاون الاجتماعي والاقتصادي لان الجمعيات التعاونية تعتبر الركيزة الأساسية في المجتمعات ،والتعاون شكل من أشكال التنظيم الذي يربط الأفراد ببعضهم البعض .حيث تقوم على أساس المساواة الاجتماعية والاقتصادية وتحقق سياسية الجمعية التعاونية مجموعة من الأهداف منها أهداف تربوية متعلقة بنمو الطلبة ،وتحمل المسؤولية ،والمشاركة الإيجابية في العمل ، وأهداف اقتصادية من خلال مبدأ الربح الذي يوزع في نهاية العام الدراسي على الطلبة .

ج-جماعات الادخار المدرسي : وهي تعني تأصيل عادة الادخار والتوفير لدى الطلبة ،بهدف تدريبهم على التخطيط لحياتهم المستقبلية ، وتشجيع الادخار باستخدام وسائل الإعلام المدرسية .الإذاعة المدرسية ،مجلات الحائط ،محاضرات وندوات ،وتنظيم المسابقات ،وزيارة .

د- جماعة الهلال الأحمر : وتشكل هذه الجماعات بين الطلبة لتنمية الوعي الصحي وإيجاد أنواع من التعاون الإنساني بين الطلبة بالمساعدة في أعمال الإغاثة والكوارث والأعمال التطوعية .

ه- جماعة الرحلات : تهدف إلى تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية ، والتعرف على المواقع الطبيعية والحضارية من خلال الزيارات الميدانية (عطية و بدوي ، ١٩٩١) .  
التقييم الذاتي :

س١- سم أنواع المجالس والهيئات الطلابية ؟

س٢- بين دور المجالس والهيئات والبرامج الطلابية المدرسية في تعليم الطلبة الحياة الديمقراطية؟

س٣- حدد الاتحادات أو التنظيمات الطلابية موجودة في مدرستك ؟

تدريب ٥٠: اقترح هيكلًا تنظيميًا لمجلس طلابي. ثم ناقشه مع زملائك.

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بأهمية مشاركة الطلبة بالمجالس

والهيئات والبرامج الطلابية المدرسية .

ثالثا : أهمية مشاركة الطلبة في المجالس والهيئات والبرامج الطلابية المدرسية .

والأندية الطلابية لها دور بارز في تنمية الروح الاجتماعية وتشكيل الاتجاهات الخلاقة بين الشباب

وتسهم في إيجاد معايير للقيادة الشبابية وتعلم المهارات واكتساب أساليب جديدة في السلوك (بدر ، ١٩٩٧).

وتلعب مجالس الطلبة دوراً كبيراً في إرساء الديمقراطية وحرية التعبير بحيث يسعى الطلبة من

خلالها التعبير عن وجهة نظرهم والمشاركة في القرارات في جميع مناحي الحياة المختلفة (بدر

، ١٩٩٧). فالطلبة يترشحون لمنصب رئيس المجلس الطلابي وأعضائه ، حيث تعقد هذه المجالس من اجل

مناقشة الأمور والقضايا المتعلقة بالطلبة (Otsu,2001).

وتبدأ المشاركة السياسية في كثير من الدول في وقت مبكر من العمر حيث تتم من خلال إجراء

الانتخابات على مستوى المدرسة بصورة مباشرة باختيار أقران لهم أعضاء في حكومة طلابية (الدجاني

والدجاني ، ١٩٨٦).

وتهدف برامج القيادات الواعدة إلى مجموعة من الأهداف منها ( وزارة الشباب ، ١٩٩٠):

١- إكساب الشباب مهارات قيادية .

٢- التعرف على زملاء لهم في أماكن مختلفة .

٣- إعداد قيادات وطنية مستقبلية .

٤- تنمية اتجاهات إيجابية .

٥- إشاعة أجواء الحوار البناء بين الشباب .

٦- استثمار طاقات الشباب.

وتحقق الاتحادات والمنظمات الطلابية مجموعة من الأهداف، فهي تساعد الطلبة على الانتفاع الكامل من الجو المدرسي علمياً وثقافياً ورياضياً وفنياً، وتحرص على دعم العلاقات الإيجابية البناءة بين الهيئة التدريسية والطلبة. وتعتبر هذه المنظمات أو الاتحادات مظهراً مهماً من مظاهر الحياة الديمقراطية التي تعني بالدفاع عن مصالح الطلبة وحقوقهم والعمل من أجل تحقيق مطالبهم الطلابية ( السهروردي، ١٩٧١).

وللمدرسة دور كبير في التنشئة السياسية والثقافية والفكرية للطلبة، حيث تعمل على بناء شخصية الطالب المتكاملة، فالتثقيف السياسي من خلال طرح مواد معينة في التربية الوطنية والتاريخ، ومعرفة الطالب سيرة وطنه وأمجادهم يعمق في نفسه الولاء والانتماء للوطن، ويتجسد ذلك أيضاً من خلال إرساء الروح الديمقراطية في الممارسة من خلال مشاركة الطلبة في المجالس البرلمانية الطلابية (بني هاني، ٢٠٠١).

ومن أهداف الاتحادات والمجالس الطلابية (فهامي وآخرون، ١٩٨٩) ما يأتي:

- أ-توعية الطلبة بأهداف هذه الاتحادات ورسالتها وبخاصة المتعلقة بالانتخابات المدرسية .
- ب-تدريب الطلبة على الإدارة الذاتية في المدرسة .
- ج-استثمار طاقات الشباب وتوجيهها خلال الدعاية الانتخابية وتطبيق الأسلوب الديمقراطي.
- د-استخدام الصف كوحدة أساسية تحقق من خلالها حصة الريادة الأسبوعية لقيادة الاتحادات الطلابية والتي تؤكد على النمو الديمقراطي في المجتمع الطلابي .
- هـ-إجراء دراسات حول أنشطة الاتحادات والمجالس الطلابية من خلال الحالات التي تحتاج إلى مساعدة طارئة .
- و-إصدار الأدلة المتعلقة بالقيادات الطلابية ودورها في المجتمع .
- ز-معرفة اتجاهات الطلبة .
- ح-تنفيذ مشروعات خدماتية بيئية محلية .
- ط-الترشيح لمعسكرات إعداد قادة الاتحادات .

ويضيف (Otsu,2001)أهدافاً أخرى للمجالس والاتحادات الطلابية المدرسي على النحو الآتي :

- ١-تشجيع المعلمين الطلاب للإحساس بالارتباط بمجلس أو اجتماع والإحساس بالإنجاز .
- ٢-يفهم الطلاب انهم مفيدون وان اجتماعهم ذا أهمية .
- ٣-رعاية التعاون والاستقلالية وتقديم الحياة المدرسية .

التقييم الذاتي :



- س١- بين أهمية مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات الطلابية ؟
- س٢- بين دور المدرسة في تدعيم مشاركة الطلبة في البرامج والهيئات الطلابية المختلفة؟
- س٣- اذكر أهداف برامج القيادات الواعدة ؟
- س٤- عدد ابرز أدوار الاتحادات الطلابية ؟

تدريب ٥١: تقول مستشارة المجلس الطلابي ( جاكلين بنيكاد ) أمام التلاميذ في مدرسة ميلوود الابتدائية بمقاطعة مارلبورو العليا في ولاية ماريلاند قبل عملية الاقتراع: " عليكم أن تصغوا بانتباه إلى المرشحين لأن اقتراعكم يوم الثلاثاء القادم لن يكون على شعبية المرشح بل للشخص الذي يستطيع أن يؤدي العمل افضل وجه " .

-ما الفكرة الرئيسة في النص السابق ؟

### المحور التدريبي الفرعي الثالث

ثالثا : يمارس الأسلوب العلمي في التفكير .

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة : يتناول هذا المحور التدريبي الفرعي الثالث ممارسة التفكير العلمي، وهذا يتطلب منك بعد قراءة المادة العلمية وتطبيق الأنشطة التدريبية ذاتيا . أن تكون قادرا على :

- ١- تعريف مفهوم التفكير .
- ٢- معرفة العوامل والأفكار المرتبطة بالتفكير .
- ٣- توضيح أسباب تدني ممارسة المعلمين للتفكير في المدارس .
- ٤- إدراك أهمية التفكير .
- ٥- استنتاج أنواع التفكير .
- ٦- المقارنة بين أنواع التفكير .
- ٧- معرفة مكونات التفكير .
- ٨- دور المعلم في تطوير مهارات التفكير .
- ٩- ممارسة الخطوات الإجرائية للتفكير .

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمفهوم التفكير.

أولاً: مفهوم التفكير وأهميته ؟

يعتبر التفكير من العمليات العقلية التي يمارسها الإنسان في جميع الأوقات ، ولكن طبيعة ممارسة هذه العمليات تختلف من شخص إلى آخر ، ولا يختلف اثنان على أن التفكير لا يمارس بشكل يومي .

وأهتم الإنسان بالتفكير خلال العقود الماضية ، وعلاقة هذا التفكير بالسلوك الإنساني أيضا هو أمر قديم قدم الحضارة نفسها ، فممارسة التفكير من قبل الإنسان تتعلق في التفكير، بحيث أن يكون الإنسان على وعي بعملية التفكير حتى لو كانت المهمات بسيطة ، وان يستخدم الوعي لضبط ما يقوم به (مارزانو وآخرون ، ٢٠٠٤).

قال تعالى : "الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار " آل عمران (١٩١) . وقال تعالى : "علم الإنسان ما لم يعلم " العلق (٥).

والتفكير سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق الحواس ، ويعني ذلك البحث عن معنى الموقف أو الخبرة ، وقد يكون المعنى ظاهرا أو غامضا (جروان، ١٩٩٩).

والتفكير ليس حفظ الأجوبة من اجل تقديم اختبار ، ولكن هو كيف يكون الإنسان قادرا على التفكير بطرق مختلفة لحل مشكلة ما أو اتخاذ قرارٍ ما (لانغريهر ، ٢٠٠٢).

والتفكير مهارة يمارس بها الذكاء نشاطه اعتماداً على الخبرة ، إضافة إلى انه اكتشاف متأن للخبرة من الوصول إلى الهدف المنشود (De Bono,1986).

ومن طرق التفكير النقد والمقابلة ووزن الأدلة والتعليل والقدرة على إصدار الأحكام السليمة (سعادة واللقاني ، ١٩٨٥).

يقع على عاتق المدرسة الاهتمام بتنمية تفكير الطلبة ، من خلال تنمية قدرتهم على الاستقلال والوصول إلى النتائج السليمة في المواقف والمشكلات التي يقابلها في حياته ، فالمتعلم في المرحلة الأساسية يتساءل دائما لما لديه من رغبة في معرفة الأشياء ، والمعلم هو المسؤول الأول عن المتعلم في المدرسة فعليه استثمار رغبته ودوافعه نحو عملية التفكير (مصطفى، ٢٠٠١).



يختلف التفكير حسب الفئة العمرية للإنسان فهو في مستويات المرحلة الأساسية الأولى يركز على الجانب المادي المحسوس، ويصعب في هذه المرحلة التفكير المجرد لانه يتطلب درجة من النضج في حين يظهر في المستويات العليا التفكير المجرد (مصطفى، ٢٠٠١).

ويعتبر تعليم التفكير للتلاميذ أمراً ضرورياً وحاجة ملحة وذلك من خلال برامج التعليم المباشر لمهارات التفكير ضمن المنهج المدرسي (المانع ١٩٩٦).

ويهدف التفكير لأن يكون من المواد التي يتلقاها المتعلم من خلال عرضها على شكل مشكلات يسعى الطلبة إلى وضع الخطط وتصميمها بحيث تحقق حل لمشكلات حياتهم، وهذا يتطلب من المعلم إشراكهم في ذلك، لان في إهمال التفكير يؤدي إلى تفكير سطحي واندفاع عاطفي نحو مشكلات الحياة (مصطفى، ٢٠٠١).

ويرتبط بالتفكير بعض الأفكار الأساسية لممارسة التفكير منها :

١-الاتجاهات :إن الاتجاهات تتكون عندما ينشغل الإنسان في مهمة معينة، وان السلوك يفسر باعتباره تفاعلا بين ثلاثة مكونات رئيسه هي الاتجاهات والعواطف والأعمال، وان العواطف تؤثر في السلوك، وان قوة الاتجاهات باعتبارها بسيطة ومباشرة على أساس أن الجهود تؤتي ثمارها .

٢-الالتزام :الالتزام ليس مسألة تتم بالصدفة، فالناس لديهم المقدرة لتوليد الالتزام في أي وقت من الأوقات، ولهذا فان التزام الطلبة نحو المهمات الأكاديمية هو سبب رئيس لنجاحهم ، ويؤكدون الالتزام في مواقف معينة لا يتمكن الآخرون منها ( مارزانو وآخرون ،٢٠٠٤).

٣-الانتباه:يتعرض الإنسان إلى الكثير من المثيرات، ولا يستطيع التركيز فيها جميعا ، فالانتباه نوعان إرادي ولا إرادي ، فالإرادي هو عندما نسمع صوت ونلتفت إليه، والإرادي عندما نركز في صورة ما نريد أن نلاحظ تفاصيل معينة فيها .

وبيين (جروان، ١٩٩٩) أن المجتمعات البشرية تلجأ إلى تعليم التفكير وذلك للأسباب الآتية :

١-أصبحت المجتمعات البشرية الحديثة معقدة التركيب، فالتفكير مصاحب للإنسان يوميا كغيره من السلوكيات كالمشي أو النظر... الخ ونتيجة هذا التطور وتعقد هذه المجتمعات اصبح عملية تعليم التفكير ضرورة ملحة . هذا لا يعني أن المجتمعات القديمة لم تعمل على تعليم التفكير بل كان ذلك موجوداً وكثير من الشواهد على ذلك .

٢-تغير أهداف التربية الحديثة، فقد كان سابقا الاهتمام بالجوانب المعرفية، حيث دلت التربية الحديثة إلى تحسين عمليات التعلم والتعليم لتمكين النشء من مواجهة التغيرات السريعة التي تعيشها.

٣-يعمل على تحقيق فوائد كبيرة منها التأثير الإيجابي أي تقدير ذاتي إيجابي لدى الطلبة .

٤- يعمل التفكير على التدبر واكتشاف سنن الكون ونواميس الطبيعة .

٥- يعتبر التفكير عملية نمائية يجب تعلمها بشكل منظم وهادف ومرن ومستمر .

٦- لا يرتبط التفكير بالقراءة أو الكتابة أو الحساب فقط وإنما أصبح يرتبط بمهارات الاتصال وحل المشكلات والتحليل والرجوع إلى المصادر والتركيب والتقييم .

وتعاني المدارس من عدم قدرتها على تنمية العمليات العقلية العليا لدى الطلبة حيث تركز على

العمليات العقلية البسيطة وهذا ما أشارت إليه الدراسات العالمية (سعادة واللقاني ، ١٩٨٥).

ووجهت الانتقادات للمدارس بالتقصير حول استخدام مهارات التفكير لدى الطلبة حيث يتم

التركيز على الحفظ والاستظهار، وهذا الأخير ليس عيباً ولكن أن لا يكون هو الأكثر استخداماً في قاعة

الدرس، وأن عدم استخدام التفكير والاهتمام بالحفظ يؤدي إلى إهمال القوى التفكيرية كالإبداع والابتكار

وحل المشكلات والتقييم والنقد، حيث يؤدي ذلك إلى إيجاد شخصيات سلبية غير منتجة ( المانع ، ١٩٩٦ )

إن ممارسة التفكير في المدارس تتم بطريقة غير صحيحة حيث لا يتم توزيع الوقت والجهد للجوانب

البنائية والإبداعية (حبيب ، ٢٠٠٥) :

ويضيف (غانم ، ٢٠٠٤) أسباب أخرى متعلقة حول تدني ممارسة التفكير بالمدارس منها:

١- غموض الأهداف التربوية المتعلقة بالتدريب على التفكير ، الأمر الذي يحد من قدرة المعلم والطلبة على إكساب مهارات التفكير .

٢- الكتاب المدرسي الذي يركز على نتائج معرفية سطحية لا تساعد التدريب واكتساب مهارات التفكير .

٣- التنشئة الاجتماعية التي لا تغرس في نفوس الأطفال سوى الاستسلام والسلبية والانسحاب .

إن الإنسان يفكر وهذه غريزة فطرية فيه ولا يخلو لحظة من التفكير ولا يكون ذهنه خالياً من

شيء يشغله ، ولكن كيف يستخدم هذا التفكير بشكل جيد . وهناك فرق بين التفكير المعتاد والتفكير الجيد

(المانع ١٩٩٦) .

التقييم الذاتي :

س١- ما المقصود بالتفكير ؟

س٢- وضح أهمية التفكير ؟

س٣- لماذا نلجأ إلى تعليم التفكير ؟

س٤- ما أسباب تدني ممارسة الطلبة لعمليات التفكير ؟

تدريب ٥٢ : جاء في القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تحث الإنسان على استخدام التفكير، منها ما هو في نفسه، ومنها ما هو حوله.  
-اذكر بعض الآيات الكريمة التي تحث على التفكير .

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بأنواع التفكير؟

ثانياً: أنواع التفكير.

ومن طرق تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة الملاحظات الدقيقة ، والبحث عن المسببات للظواهر التي تحدث ، والابتعاد عن التعصب في الرأي ، والقدرة على عقد المقارنات من خلال اوجه الشبه والاختلاف بين البيئة المحلية والبيئات الأخرى (سعادة واللقاني، ١٩٨٥).  
ويبين غانم (٢٠٠٤) أمهات التفكير على النحو الآتي :

١-التفكير العلمي : وهو العملية التي تقوم على الملاحظة والاستقراء والاستنتاج ويؤدي إلى الكشف عن القوانين التي تحكم الظاهرة . وهذا النمط من التفكير يعني بتفسير ظاهرة من خلال الكشف عن الأسباب التي أدت إلى حدوثها ويستخدم التفكير الاستنباطي ، والاستقرائي ، ويتميز بعدة ميزات منها التراكمية أي بتطور وتغير الحقائق وإضافة الجديد ، كما ويتميز بالتنظيم بمعنى نظم يسهل إدراكها ، وكذلك البحث عن الأسباب ومن ابرز ميزاته الشمولية والتعيين من استخدام الأدلة المقنعة والموضوعية ، إضافة إلى الدقة والتجريد من خلال استخدام رموز كمية تتصف بالدقة.

٢-التفكير المنطقي : وهذا النمط يعني محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال . فهو يعني اكثر في تحديد الأسباب والنتائج ، أي الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها ومن سماته :-

-معرفة الأسباب وراء المشكلة .

-الحصول على أدلة تؤيد أو تنفي الواقعة .

-إدراك الأشياء الحسية أولاً ثم المجردة .

-يزداد مع العمر .

٣-التفكير الناقد: وهو نشاط عقلي مركب وهادف محكوم بقواعد المنطق والاستدلال ويقود إلى نتائج يمكن التنبؤ بها ، ويتألف من مجموعة من المهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة ، وتصنف ضمن ثلاث فئات وهي مهارات الاستقراء ، والاستنباط ، والتقييم . ويتميز هذا النمط بمجموعة من الميزات منها:

-الاستقلال في التفكير عن الآخرين .

- تحديد تحديد مصداقية مصدر المعلومات .
- اخذ جميع الجوانب المختلفة للموضوع .
- التمييز بين المعلومات والآراء .
- تجنب الأخطاء الشائعة في التفكير المنطقي .
- البحث عن بدائل متعددة للأمر الواحد.

و يعتمد التفكير الناقد على عملية اتخاذ القرار بما يجب على الفرد الاعتقاد به أو عمله ( مارزانو وآخرون، ٢٠٠٤).

ويعرف (حبيب، ٢٠٠٥) التفكير الناقد بأنه التقدير والتقييم سواء أكان في الجوانب السلبية أم الإيجابية . والتفكير الناقد هو أكثر من انتقاد ما يكتبه الآخرون أو يقولونه، فهو الإلمام بجوانب محددة من المعلومات التي تنتقد (لانغريهر، ٢٠٠٢).

٤- التفكير الإبداعي : يتميز هذا التفكير بالأصالة وهي أن تأتي بشي جديد، والطلاقة وهي المقدرة على استدعاء الأفكار بسهولة ، والمرونة وتعني تغير الأفكار بتغير الموقف أو الظروف التي يمر بها الإنسان ، والتفاصيل وتعني إضافة شيء جديد للفكرة أو لعمل معين والقدرات التحليلية والتركيبية . وتمر العملية الإبداعية بعمليات منها : التحضير أو الإعداد، والكمون والاحتفاظ، والإشراق أو اكتشاف الحل، والتحقق منه. ويعرف ( مارزانو وآخرون، ٢٠٠٤) التفكير الإبداعي انه القدرة على تكوين تركيبات جديدة للأفكار بهدف تلبية حاجة ما .

ويبين ( مارزانو وآخرون، ٢٠٠٤) أن للتفكير الإبداعي خمسة معالم رئيسة هي : - يتم الإبداع بالتوافق مع الرغبة الشديدة والإعداد .

-الإبداع أن يعمل الفرد نهاية طاقته لا من وسطها .

-يتطلب الإبداع تقييماً داخلياً لمصدر الضبط وليس تقييماً خارجياً له . فالمبدع ينظر إلى ذاته وليس إلى خارجها، أي ليس أن يصدر حول صلاحية عملهم مثلا من قبل أقرانهم، فالمبدعون لا يفهمون جيدا من قبل أقرانهم.

-يتضمن الإبداع إعادة تشكيل الأفكار .

٥-التفكير الخرافي : يرتبط التفكير الخرافي بتفسير الحوادث تفسيراً لا يرتبط بحقائق واقعية ملموسة، فهو يعزو ذلك لأسباب فوق الطبيعة، وغير عقلانية باعتماده على الخرافة، ويقوم هذا النمط على :

-نسبة الظواهر الطبيعية إلى فوق الطبيعة .

-ربط البدايات والنهايات ربطاً مباشراً .

- افتراض صلة وهمية بين الأشياء والأحداث .
- لا يرى الفرد إلا ما يتوقعه (الانتقاء الإدراكي).
- استبعاد النقد والاعتماد على المسلمات .
- يتناقض مع التفكير العلمي والحقائق الواقعية .
- الجمود الفكري ومقاومة الإقناع .
- المزاجية والسطحية والتقلب في التفكير .

ويعتبر فطري التفكير الناقد والإبداعي من الأنماط التفكيرية التي تتطلب أحكاماً حول نوعية التفكير المعنى . فعند حل مشكلة ما أو وضع قرار ما ، فإن هذا إبداع نوعاً ما وهو ناقد إلى حد ما ( مارزانو وآخرون ، ٢٠٠٤).

٦-التفكير التسلطي: هذا التفكير قاتل للإبداع والنقد ويمكن أن نعزو سببه إلى التنشئة المتسلطة، ويتصف بالثبات والجمود، ويميل إلى القبول المطلق أو الرفض المطلق ، وعدم التسامح ، وإيجاد الجو المشحون بالكراهية ، والحقد ، ويقتل الثقة بالنفس . ويسعى إلى إيجاد أفكار مخالفة ، مقاوم للتغيير ، وإثبات الذات عند الحديث مع الآخرين يكون طريق رفع الصوت، إخضاع الآخرين بصورة مطلقة ، إهمال الآخرين في الاعتقاد أو الأفكار.

٧-التفكير التوفيقي : (المساير) يميل هذا النمط إلى تقبل أفكار الآخرين من خلال طريقة وسطية ، فهو يقلل من فرص الممارسة الفردية ، ويقلل من الفجوات الذهنية بين الأفراد في القرارات والمواقف التي يتم اتخاذها بين فردين أو أكثر بهدف إنجاز المهمة ، وطبيعة من يستخدم هذا لنمط يتجنب التحدي والإبداع . ويرتبط بالتفكير مجموعة من العوامل التي تساعد على تعليم التفكير فالدافعية تساعد في تعليم التفكير بصفة عامة ، لذلك يحتاج التفكير إلى المعاشية والمرح والاستمتاع والسباق والمنافسة والتدريب على إجابة الأسئلة ، فإذا لم يجيب الطلبة عن السؤال ينتقل إلى السؤال الذي يليه لأن العملية في ذلك هي ما يهم الطلبة وليس الأسئلة التي توجه إليهم . (حبيب ، ٢٠٠٥) .

كما ويرتبط بالتفكير الانتباه ، فأدوات التفكير هي أدوات موجهة للانتباه فالإدراك هو أمر يتعلق بالانتباه المباشر بدلا من أن نتركه يتدفق حيثما يريد . ويرتبط كذلك بالتفكير التدريب والهدف منه إزالة الأخطاء وبناء طرق الأداء الأكثر فائدة بحيث التخلص من الأخطاء على الأقل أو تمييزها (حبيب ، ٢٠٠٥).

إن تعلم مهارات التفكير المختلفة ما هو إلا تحفيز وتنشيط عمليات الربط بهدف إجراء عمليات إبداعية بين المعلومات الواردة إلى الأدمغة والمعلومات المخزنة مسبقاً فيه، ومن هذه المهارات ، مهارة التصنيف ، ومهارة التعميم ، ومهارة التحليل ، ومهارة المرونة ، ومهارة الاستدلال ، ومهارة جمع المعلومات، والتذكر، والتنظيم، والاستنباط ، والتكامل ، والتقييم (لانغريهر ، ٢٠٠٢).

التقييم الذاتي :

س١- اذكر أنواع التفكير ؟

س٢- ما مكونات التفكير الابتكاري الأساسية ؟

س٣- قارن بين التفكير التسلطي والتفكير الخرافي من حيث عيوب كل منهما ؟

تدريب ٥٣: ا طرح قضية ما للمناقشة ( الإرهاب ، التدخين ، ترك المدرسة ، العصبية القبلية ... ) وبين أي من أنواع التفكير تم استخدامه في مناقشة هذه القضية ؟

الآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بدور المعلم في تطوير مهارات التفكير.

ثالثاً : دور المعلم في تطوير مهارات التفكير.

يبرز دور المعلم في تطوير مهارة التفكير لدى الطلبة من خلال عملية التدريس ويتعلق ذلك بمجموعة من العوامل منها : التفاعل الذي يقوم بين المعلم والطلبة ، ووضوح الأهداف في أذهان الطلبة ، وتنظيم التعلم الصفي ، وطريقة توجيه الأسئلة ، وطريقة تلقي المعلم لتساؤلات الطلبة والإجابة عنها ، والتعزيز ، وأسلوب التعليم الذي يستخدمه المعلم ، والبيئة الصفية والمواد اللازمة ، واحترام النمو العقلي للطلاب ، فدور المعلم هو ليس تعليم الطلبة بقدر ما هو إعانتهم على التعلم الذاتي ، فهم ليسوا بحاجة إلى تكديس المعارف بقدر ما هم بحاجة إلى استخدام تصوراتهم وطاقاتهم التفكيرية (غانم، ٢٠٠٤).

فالمعلم هو قدوة الطلبة في عملية التفكير فعليه توجيههم نحو مهارة التفكير السليم والعمل على تنميتها ، ومن ثم اكتساب الطلبة للاتجاهات الصحيحة التي توجه سلوكهم في مواقف الحياة مستقبلاً ، والدليل على ذلك أن الطلبة ينظرون للأشياء من زاوية تختلف عن رؤية المعلم لها فقد يلاحظون أشياء كثيرة ولها خواص كثيرة أيضاً ، لكن قد ينقصها الدقة أو الخبرة ، مما يؤدي إلى عدم الاستنتاج الجيد أو قد يخلط بين الملاحظة مثلا والحكم وذلك لنقص خبرتهم وقدرتهم على الربط والاستنتاج وإدراك العلاقات (مصطفى ، ٢٠٠١).

وعند تعليم أو تطوير مهارات التفكير يستخدم المعلم مجموعة من الخطوات ا وهي على النحو

الآتي : (مصطفى ، ٢٠٠١).

١- إدراك طبيعة المشكلة : من خلال ما هي المشكلة ، والمعلومات الأولية ، والأساليب المحتملة في حل المشكلة

المطروحة ، وفهم الأسئلة ، وتزويد الطلبة بتلميحات .

٢-التفكير المستقل: من خلال تجنب الاعتقادات والآراء غير المنطقية واحترام أفكار الطلبة.

٣-التوازن بين رأي الطلبة وآراء الآخرين: ويتطلب ذلك فهم الطالب معنى الذات ويركز المعلم على الحوار حول هذا المفهوم وان رأيه ليس دائماً صائبا وان رأي زملائه ليس دائماً خطأ أي يكون الرأي متوازناً مع الآخرين .

٤-البحث عن الأفكار والمعلومات: ويتم ذلك من خلال مصادر التعلم المختلفة سواء أوفرها المعلم أم هو بحث عنها أو من خلال الاستعانة بأخصائي المعلومات (أمين المكتبة).

٥-تقييم الأفكار والمعلومات: ويتم ذلك من خلال الاختبارات، أو تحليل المعلومات والتأكد من صحتها أو من خلال قصة .

٦-القراءة مع الفهم والاستيعاب: تعمل على توسيع دائرة معلوماته، وتنشيط خياله، وتهدف إلى فهم التلميذ لذاته وللآخرين من حوله.

٧- عدم تسطيح الأفكار والمعلومات: يقدم المعلم مجموعة من النصوص القرائية التي تتصف بالعمق والشمول، وان يستخدم الطالب كلمات، هذا محتمل، عادة ما يحدث...الخ.

وقبل أن يصبح الطلبة واعين لاتجاهاتهم، وقبل ضبطها وهي جزء من استراتيجية التفكير فإن دور المعلم هو توجيه الطلبة نحو أمرين اثنين أولهما: أن الاتجاهات تؤثر في السلوك، وثانيهما أن لدى بعض الناس القدرة على التحكم في اتجاهاتهم ( مارزانو وآخرون، ٢٠٠٤).

وتوجد فروق كبيرة بين الطلاب في أي وصف من حيث مستوى النمو المعرفي وكذلك المعرفة الأكاديمية. فهل يستطيع المعلم تحديد ما إذا كان الطلاب يواجهون مشكلات بسبب نقص في قدرات التفكير لديهم أو انهم لم يتعلموا الحقائق الأساسية. فعلى المعلم مراقبة الطلاب بدقة خلال محاولة حل المشكلات، معرفة المنطق الذي يستخدمونه. وهل يركز الطلبة على جانب واحد من الموقف؟ هل الطلبة تخدمهم المظاهر؟ وهل يقدمون حلولاً منتظمة من خلال التخمين؟ فالمعلم يستمع إلى الطلبة عن الاستراتيجيات التي يستخدمونها. وما التفكير الذي لا بد من استخدامه؟ (Woolfolk,2001).

وبينت الدراسات المتعلقة بالتطوير التربوي أن الطريقة التي يفكر فيها الطلبة غالباً ما تكون طريقة التعلم للحقائق والتعميمات عن ظهر قلب وتخزينها في عقولهم، فلا بد إذاً من برامج ينطوي عليها تمارين حول مهارات التفكير بحيث تعزز المعالجة الواعية للمعلومات (لانغريهر، ٢٠٠٢).

ويضيف (لانغريهر، ٢٠٠٢) أن على المعلمين معرفة مهارات التفكير المختلفة، وان يسعى المدرسون إلى تحسين نوعية الأسئلة التي يسألونها أو يسألها الطلبة لأنفسهم أو لبعضهم البعض حول المحتوى والمعلومات التي كان يسعدهم تذكرها في الماضي .



ومن اجل الوصول إلى طرق تفكير علمية لدى الطلبة لا بد من أن يؤمن هؤلاء بقدرتهم ،والثقة بأنفسهم ،والمثابرة ،والدافعية بحيث يصلون إلى تطوير مهارات التفكير وتعلم أفكار إيجابية (لا نجر،٢٠٠٤).

وللتفكير عدة آليات أساسية يستخدمها الطلبة منها: مهارات التركيز، ومهارات جمع المعلومات، ومهارات التذكر، ومهارات التنظيم ، ومهارات التحليل، ومهارات الاستنتاج ، ومهارات الدمج والتوحيد ، ومهارات التقييم ( لا نجر ،٢٠٠٤):

التقييم الذاتي :

س١- ما دور المعلم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ؟

س٢- بين لماذا يهتم المعلم بتنمية التفكير لدى الطلبة ؟

س٣- ما العوامل التي على المعلم مراعاتها عند تدريب الطلبة على مهارات التفكير؟

س٤- ما الخطوات العملية التي يتخذها المعلم لتطوير مهارات التفكير لدى الطلبة ؟



تدريب ٥٤: بالنظر إلى الصورة السابقة وأجب عن الأسئلة الآتية :

-ماذا يفعل المعلم في الصورة ؟

-هل تعتقد أن المعلم في هذه الصورة ينمي التفكير عند الطلبة ؟



### المحور التدريب الفرعي الرابع

رابعا: يبرز أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية.

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة: يتناول هذا المحور التدريبي الفرعي الرابع أهمية الأعمال التطوعية في حياة المجتمعات البشرية، وهذا يتطلب منك بعد قراءة المادة العلمية وتطبيق الأنشطة التدريبية ذاتيا. أن تكونوا قادرين على :

- ١- توضيح المقصود بالعمل التطوعي .
- ٢- استنتاج المؤشرات التي تقود إلى العمل التطوعي وأهدافه.
- ٣- إدراك أهمية وأهداف العمل التطوعي .
- ٤- معرفة المؤسسات التطوعية في الأردن .
- ٥- تصنيف وظائف ومهام المؤسسات التطوعية في الأردن .
- ٦- توضيح مجالات العمل التطوعي .
- ٧- اقتراح هيكل تنظيمي لمؤسسة تطوعية .
- ٨- حث الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية .
- ٩- تقدير أهمية العمل التطوعي .

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمفهوم العمل التطوعي.

أولا: مفهوم العمل التطوعي .

قال تعالى (ومن تطوع خيراً فإن الله شاكرٌ عليم ) البقرة آية (١٥٨). وقال تعالى: (فمن تطوع خيراً فهو خيرٌ له) البقرة آية (١٨٤).

يشكل العمل التطوعي أهمية كبيرة في حياة المجتمعات البشرية، فهو يهدف إلى تنمية هذه المجتمعات وتطويرها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. حيث سعت الأنظمة السياسية لتنمية المجتمعات البشرية في جميع المجالات السياسية، الاجتماعية، والاقتصادية (هويدي وآخرون، ١٩٩٣).

والأعمال التطوعية تمثل تعبيراً واقعياً لإرادة الإنسان وإحساسه بمسؤولياته تجاه وطنه، وانخراطه

في العمل التطوعي يساعد الدولة على تحقيق أهداف التنمية الشاملة (راشد، ١٩٩٠).

يسهم العمل التطوعي في خدمة المجتمع ويعمل على بناء شخصية الإنسان المنتمي لوطنه

وأتمته، وتأتي خدمة العمل التطوعي أيضاً من خلال الصف المدرسي ثم المدرسة فالحي فالمجتمع (العبدلات

والسقري، ٢٠٠٥).

ويعرف سيد أبو بكر حسانين، (١٩٨٥) الوارد في (هويدي وآخرون، ١٩٩٣) العمل التطوعي بأنه "المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي، والمتطوع هو الشخص الذي يتمتع بمهارة أو خبرة معينة ويستخدم هذه المهارة أو الخبرة لأداء واجب اجتماعي طوعية، واختياره له لا يكون لقاء مردود مقابل لجهوده المبذولة، ولكن في صورة جزاء مالي رمزي، لتغطية نفقات معينة كأجر المواصلات أو ما شابه ذلك".

ويعني العمل التطوعي أن الإنسان يعمل بدون اجر، ولكنه يعني أن العمل بمحض إرادته الحرة، دون أن يرغم على ذلك قسرا. ومع ذلك يلتزم المتطوع بواجباته الموكولة إليه باحترام مادام قد قبل بهذا العمل ( بكتيه، ١٩٨٤).

وبما أن العمل التطوعي هو عمل إنساني فهو يسعى إلى الارتقاء في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية والسياسية، والعمل التطوعي لا يقتصر على المؤسسات الرسمية، بل يأتي من خلال المشاركة الجماهيرية في البناء الاجتماعي وإيجاد الوعي العام لدى أفراد المجتمع (هويدي، ١٩٩٣).

وينتظم المواطنون في الأعمال التطوعية بدافع الغيرة الوطنية، والتي تكون أحيانا بديلا عن المؤسسات الحكومية البعيدة عن خدمة المواطن (الحوارني، ١٩٨٨).

والمؤسسات التطوعية تعتبر عنصرا أساسيا في أي مجتمع، فهي تعتمد على مجموعة من المؤشرات بهدف تحليلها بشكل جيد وهذه المؤشرات هي :

١- الحجم العددي لهذه المؤسسات، طبقا لطبيعة المجالات المختلفة، السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، أو حسب طبيعة القوى التي تعبر عنها مثل الطلبة، العمال، الفلاحين، المثقفين. ويكشف عن هذا المؤشر عاملين أساسيين هما: أولهما، تحديد القوى والتكوينات الاجتماعية التي لا يوجد لها تعبير مؤسسي. وثانيهما، معرفة لأي مدى لهذه المؤسسات والقوى فاعلة ومؤثرة في المجتمع.

٢- حجم العضوية في هذه المؤسسات.

٣- درجة الوعي بالانتماء إلى هذه المؤسسات من قبل الأعضاء.

٤- درجة الديمقراطية داخل المؤسسات.

٥- الوسائل التي تتبعها المؤسسات التطوعية لتوصيل مطالب أعضائها إلى صانعي القرارات.

٦- درجة التضامن داخل مؤسسات المجتمع المدني.

التقييم الذاتي :

س١- ما معنى العمل التطوعي من وجهة نظرك ؟

س٢- اذكر آية قرآنية تحث على العمل التطوعي؟

س٤- ما مؤشرات العمل التطوعي ؟

تدريب ٥٥: "يجب أن تكون عضوية الجمعية الوطنية للهلال والصليب الأحمر مفتوحة لكافة مواطني الدولة، ويجب أن تنظم الجمعية على أسس ديمقراطية" (بكتيه، ١٩٨٤).

- برأيك كيف يمكن الانتساب لعضوية الجمعيات الخيرية ؟

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بأهداف الأعمال التطوعية وأهميتها.

ثانيا :أهداف و الأعمال التطوعية أهميتها .

ويبين (هويدي وآخرون، ١٩٩٣؛ والعلقامي، ٢٠٠١) أهمية العمل التطوعي من خلال مهام رئيسة في

نطاق دفع المجتمع نحو التطور وتمثل هذه المهام على النحو الآتي :

١-وجود إطار ينظم مشاركة الأفراد في حال عجز الجهود الرسمية عن استيعاب طاقاتهم .

٢-أن الأعمال التطوعية تجعل الأفراد قادرين على المشاركة من خلال تأهيل أنفسهم أو تحفيز الآخرين وتأهيلهم للمشاركة الفاعلة.

٣-إن الأعمال التطوعية لها عدة مجالات، وهذه المجالات ذات طابع إنساني منها معالجة المسنين، والمرضى، والشباب، والبيئة، وهي تحقق حاجات المجتمع كالانتماء الذاتي والاعتماد على الذات بهدف التقدم والتطور

٤-تخفيف العبء عن الحكومة من خلال المشاركة في المجالات المختلفة .

٥-رفع مستوى الوعي الثقافي والسياسي من خلال أنشطتها وندواتها والمجلات التي تنشرها.

ويعتمد العمل التطوعي على توجيه الشباب نحو كيفية استغلال الوقت ، ويشكل عائداً إيجابياً

على تنمية المجتمع والأفراد (بدر، ١٩٩٧).

ومن أهداف العمل التطوعي يبين (الفاعوري، ١٩٨٥) :

-تنمية شخصية الفرد بهدف تعريفه بمجتمعه ووطنه .

-تنمية الإحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع .

-الإسهام في الخدمة العامة .

-الصبر وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .

-إعداد القيادات الشبابية وممارسة هذه القيادة بشكل حكيم .

ويضيف(العبدلات والسقري، ٢٠٠٥)أهدافاً مختلفة للعمل التطوعي منها التربوية والاجتماعية

والوطنية وهي :

١-غرس مفاهيم الولاء والانتماء وتعميق الحس الوطني .

٢-تعميق مفهوم العمل التطوعي وخدمة البيئة .

٣-تنمية روح المواطنة الصالحة ،وترسيخ حب الأرض ،واحترام العمل اليدوي.

٤-تثقيف الأفراد من خلال الممارسة العملية .

٥-بناء شخصية الإنسان واعتماده على نفسه.

ويبين (بكتيه، ١٩٨٤) أن المؤسسات التطوعية ومنها الهلال والصليب الأحمر تقوم على مجموعة

من المبادئ الأساسية والتنظيمية منها :

١-مكافحة المعاناة والموت والمطالبة بمعاملة البشر معاملة إنسانية في كافة الظروف .

٢-أن يوزع العون المتاح على المنكوبين وفق الأهمية النسبية لاحتياجاتهم .

٣-التزام الهلال والصليب الأحمر بالحياد التام في المجالات العسكرية ،والسياسية ،والاجتماعية.

٤-الاستقلالية عن السلطات بعيدا عن أي تأثير خارجي .

٥-العمل في كافة الدول .

٦-عدم الارتباط بأي أنشطة خاصة لمصلحة أشخاص معينين .

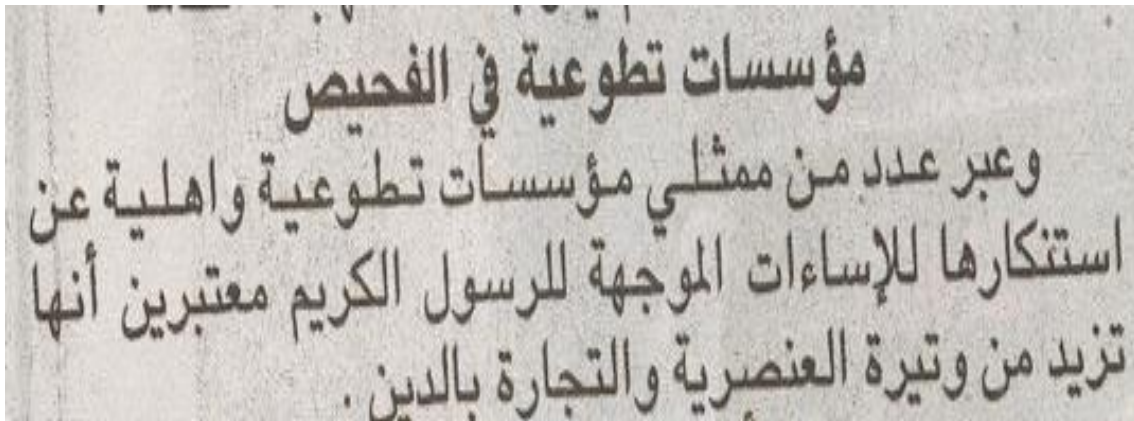
٧-أن يقدم الخدمات بشكل مجاني دون مقابل .

التقييم الذاتي :

س١-ما أهمية العمل التطوعي ؟

س٢-حدد إسهام العمل التطوعي في تطوير المجتمعات ؟

س٣-ما مبادئ العمل التطوعي ؟



تدريب ٥٦: من النص السابق بين أهمية المؤسسات التطوعية .

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمجالات العمل التطوعي.

ثالثاً: مجالات العمل التطوعي .

إن المؤسسات التطوعية منها الحكومية وغير الحكومية وتسمى أحياناً باسم المنظمات أو الجمعيات، فالمنظمات تأتي استجابة للشعور بالحاجة وتنظيم الصفوف من أجل ممارسة نشاط ما. وتشمل

الأعمال التطوعية ما يأتي (العلقامي، ٢٠٠١):

-رعاية الطفولة والأمومة.

-المساعدة الاجتماعية.

-رعاية الأسرة .

-رعاية الشيخوخة .

-رعاية الفئات الخاصة (المعاقين).

-الخدمات الثقافية والعلمية والدينية.

-تنمية المجتمع المحلي.

-رعاية المسجونين .

-جماعات الصداقة والشعوب الأخرى.

-الدفاع الاجتماعي والمدني .

وبين (هويدي وآخرون، ١٩٩٣) أن الأعمال التطوعية تسعى إلى دفع عملية التنمية الشاملة في المجتمعات من خلال تصنيفها على النحو الآتي :

١-الأعمال التطوعية الثقافية والتعليمية والدينية وتشمل: محو الأمية، وإصدار مجلات الحائط، ومحاضرات وندوات، وارتياذ المكتبات، وحصص التقوية.

٢-الأعمال التطوعية الاجتماعية وتشمل: الاحتفالات الوطنية، والتبرعات، والرحلات الاستطلاعية، والمشاركة في النوادي .

٣-الأعمال التطوعية الصحية وتشمل: التوعية والتثقيف، من خلال زيارة المناطق النائية، ومشاهدة أفلام صحية وتثقيفية .

٤-الأعمال الفنية وتشمل: أشغالاً يدوية، مجسمات .

٥-الأعمال الرياضية وتشمل: تنظيم مباريات، ممارسة نشاطات رياضية .

ومن المؤسسات التطوعية الهلال والصليب الأحمر اللذان قاما على أساس الخدمة التطوعية لمساعدة الناس والمجتمعات البشرية من خطر الكوارث الطبيعية والقدرات البشرية، كالزلازل والفيضانات والبراكين والحروب والتهجير وغيره، من خلال تقديم الرعاية الصحية لهؤلاء (بكتيه، ١٩٨٤).

ومن مؤسسات العمل التطوعي الجمعيات الأهلية، وهي ذات تنظيم رسمي إلى حد ما. لكن الانتساب إليها اختياري، وبقاء هذه الجمعيات أو المؤسسات أمر ملح. حيث تزداد الحاجة إليها كلما تحللت روابط الجماعات الأولية، أو نقصت كفاية التنظيمات الرسمية. وتأتي هذه الجمعيات على تغيير الظروف الاجتماعية وزيادة الحراك الاجتماعي، والزيادة السكانية، وطبيعة احتياجات المجتمعات البشرية (عبد الودود، ٢٠٠٠).

وتحتاج الأعمال التطوعية الدعم المادي والمعنوي من المواطنين للقيام بها على اكمل وجه (الحواراني، ١٩٨٨).

#### ومن المؤسسات التطوعية في الأردن:

١- الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية : تأسس عام ١٩٧٧ بموجب قانون رقم (٣٧) لسنة ١٩٨٧ باسم صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي . حيث يهدف إلى دعم مسيرة التنمية الاجتماعية من خلال تعزيز المشاركة الأهلية ودعم المؤسسات التطوعية في المملكة ، إضافة إلى تنمية المجتمعات المحلية وقطاعات الطفولة والشباب والمرأة والهيئات التطوعية والتربية الخاصة ومعلمات رياض الأطفال والرائدات الريفيات والعاملين في التربية الخاصة (الحواراني وأبو رمان ، ٢٠٠٤) .

٢- مؤسسة نور الحسين: تأسست عام ١٩٨٥ ، وتسهم من خلال تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج التنموية في مجالات الأسرة والمجتمع المحلي والمرأة والطفولة و الثقافة والتراث والتطوير التربوي ومشاريع الصحة العامة ومشاريع وتطوير الحرف اليدوية والمسرح والتعليم وطلبة المدارس المتفوقين .

٣- مؤسسة نهر الأردن : تأسست عام ١٩٩٥ بموجب قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية وتهدف إلى تنفيذ مشاريع تنموية واجتماعية وتطوير مهارات أعضاء المجتمع المحلي (الحواراني وأبو رمان ، ٢٠٠٤).

التقييم الذاتي :

س١- اذكر مجالات العمل التطوعي ؟



س٢- بين كيف تتطور مجالات العمل التطوعي بتطور المجتمعات ؟

س٣- اذكر أهداف العمل التطوعي ؟

س٤- سم ابرز مؤسسات العمل التطوعي في الأردن ؟



تدريب ٥٧: ما طبيعة العمل الذي يقوم به الطلبة .

تدريب ٥٨: اقترح خطوات عملية تنمي لدى الطلبة حب العمل التطوعي .



تدريب ٥٩: أنت معلم كيف تتصرف إزاء العمل التطوعي الذي يقوم به الطلبة في المدرسة ؟

## المحور التدريبي الخامس

خامسا : يبرز دور وسائل الإعلام خلال ( الصحافة ، والإذاعة ، والتلفزيون ، ومحطات فضائية ، والمجلات ) في تبني القضايا الوطنية العامة .

أخي المعلم الفاضل / أختي المعلمة الفاضلة : يتناول هذا المحور التدريبي الفرعي الخامس دور وسائل الإعلام (الصحافة ، والإذاعة ، والتلفزيون ، ومحطات فضائية ، ومجلات) في تبني القضايا الوطنية العامة، وهذا يتطلب منك بعد قراءة المادة العلمية وتطبيق الأنشطة التدريبية ذاتيا. أن تكون قادرا على :

١- توضيح مفهوم الإعلام .

٢- ذكر أنواع وسائل الإعلام .

٣- إدراك دور الإعلام في إبراز القضايا الوطنية .

٤- تقدير أهمية وسائل الإعلام في طرح القضايا الوطنية .

٥- المقارنة بين أنواع وسائل الإعلام الوطنية في طرح ومعالجة القضايا الوطنية.

٦- تحديد اثر الجوانب السلبية لوسائل الإعلام على المجتمعات .

٧- اقتراح خطوات إجرائية لتفعيل دور وسائل الإعلام في معالجة القضايا الوطنية

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بمفهوم الإعلام .

أولا: مفهوم الإعلام

الإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس ، ويقوم الإعلام على الاتصال بوساطة

اللغة اللفظية (الزبادي وآخرون، ١٩٨٩).

ويعرف (ذبيان، ١٩٨٧) الإعلام بأنه العملية التي تبدأ بمعرفة المخبر بمعلومات ذات أهمية ، وتكون

هذه المعلومات جديدة وتتوالى مراحل المعلومات الإعلامية من مرحلة تجميعها ونقلها والتفاعل معها

وتحريرها . ثم نشرها واطلاقها وإرسالها عبر وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والوكالات والإذاعات

ومحطات التلفزة .

ففي مرحلة الخمسينيات شهد العالم أحداثا كبيرة على مختلف الصعد، والأردن جزء من هذا

العالم، حيث تعرض لبعض الحملات الإعلامية الهدامة ، فما كان من وسائل إلا أن تلعب دورا بارزا في التصدي

لهذه الحملات والدفاع عن الأردن ( الشريف ، ١٩٨٧).



وتبرز وسائل الإعلام دور المواطن من خلال التعبير وحرية الكلام والمشاركة في طرح القضايا الوطنية والتصدي للتحديات التي تواجه وطنه بالتعبير عن مواقفه والمساعدة على تخطي المحن ، فهي منابر حرة لجميع المواطنين (بال، ١٩٨٣).

وأنشئت وزارة الإعلام في الأردن عام ١٩٦٤ وينظم القانون رقم (١٩) لسنة ١٩٨٠ عمل الوزارة ، ويحدد لها دوائرها ومسؤولياتها. من خلال وضع سياسة وطنية للإعلام في الأردن (الشريف، ١٩٨٧). ويتبع لوزارة الإعلام مجموعة من الدوائر التي تعني بشؤون الإعلام ومنها وكالة الإنباء الأردنية وهي دائرة منفصلة تزود وسائل الإعلام الأردنية بأخبار الوزارات والدوائر الرسمية ،ومن الدوائر أيضا دائرة التدريب والإعلام التنموي والتي تهدف إلى تدريب العاملين في مؤسسات الإعلام المختلفة على التعامل مع قضايا التنمية الوطنية ومشاكلها (الشريف، ١٩٨٧).

وتتحقق وسائل الإعلام بمختلف أنواعها مجموعة من الأدوار والمهام منها (أبو عرجه، ١٩٩٩) :

أ-التوعية والتثقيف

ب-الاندماج الاجتماعي

ج-التعبير عن الآراء

د-الدعاية والإعلان

هـ-التسلية والترفيه

إن وسائل الإعلام بطبيعتها ليست جامدة وإنما هي متحركة تقبل التغيير الإيجابي ومواجهة السلبي ،وهي تتأثر بالنظم الاجتماعية والسياسية التي تنتمي إليها، ولكن ضمن قوانين محددة في المجال الإعلامي ،إلا أنها تظهر بشكل حر وواسع في الدول الديمقراطية (ذبيان، ١٩٨٧).

التقييم الذاتي :

س١- عرف بلغتك الخاصة المقصود بالإعلام ؟

س٢-وضح باختصار نشأة الإعلام في الأردن ؟

س٣- هل تعتقد أن الإعلام ضروري ؟ لماذا ؟

تدريب ٦٠: لو طلب منك اقتراح اسم آخر للإعلام، ما المسمى الذي يمكن أن تقترحه؟.

والآن إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بأنواع وسائل الإعلام .

ثانيا : أنواع وسائل الإعلام .

الإعلام لا يقتصر على الصحافة أو التلفاز ولكن يشمل الكثير منها الصحافة والتلفاز والمجلات

والإذاعة وغيرها .

فقد ظهرت وسائل الإعلام الأردني منذ تأسيس إمارة شرق الأردن ممثلة بالصحافة ، حيث كانت

تعكس التوجه القومي الوحدوي في الفترة التي كانت المنطقة تخضع فيها للانتداب البريطاني والاستعمار

الفرنسي (الشريف، ١٩٨٧).

ومن الصحف الأردنية القديمة صحيفة العرب لمحررها حسام الدين الخطيب ، وصحيفة الشريعة

لمحمود الكردي ، وصدى العرب لصالح الصمادي ، والأردن لمحررها خليل نصر ، وقد صدر أول قانون لتنظيم

الصحافة عام ١٩٢٨ و عدل في عام ١٩٣٣ وفي عام ١٩٣٩ صدر قانون مراقبة المطبوعات . كما وبرزت بعض

الصحف في فترة ما بعد الاستقلال فقد صدرت مجموعة من الصحف منها المنار وفلسطين حيث دمجتا في

الشركة الوطنية الأردنية للصحافة والنشر وتم دمج صحيفتا الجهاد والدفاع في شركة القدس للصحافة والنشر

، وفي عام ١٩٧٠ أصدرت الحكومة جريدة الرأي ثم باعتهما للقطاع الخاص ، وفي عام ١٩٨٢ صدرت صوت

الشعب ( الشريف ، ١٩٨٧).

ومن الصحف الأردنية التي صدرت خلال تأسيس الإمارة عام ١٩٢١ وحتى عام ٢٠٠٦ منها :الحق

يعلو ، والشريعة ، ومجلة الحمامة ، وصدى العرب ، والشرق العربي ، والأبناء ، والأردن ، والجامعة الإسلامية

، والحكمة ، وصحيفة ، والوفاء ، والدفاع ، وفلسطين ، والبعث ، واليقظة ، والرائد ، والحق ، والنسر

، والصريح ، وشباب العرب ، والميثاق ، وأخبار الأسبوع ، والأردن الجديد ، والدستور ، والرأي ، والشعب ، والغد

، والأخبار ، واللواء ، وفتح العاصفة ، والعرب اليوم ، وشيخان ، والمجد ، وحوادث الساعة ، والشاهد ، والحدث

، والبلاد ، المشرق الإعلامي (عبيدات ، ٢٠٠٣).

وشكلت الصحافة دوراً بارزاً في الدفاع عن الأردن فقد وصف جلاله الملك الحسين الصحف اليومية

والأسبوعية بأنها هي التي تسعى دائماً إلى الدفاع عن الأردن ونصرة قضايا الوطن (أبو علبه ، ١٩٩٨).

ومن وسائل الإعلام الأخرى المجلات التي تعتبر رمزاً إعلامياً في إيصال الكلمة والمعرفة ومتابعة

القضايا الوطنية . وأطلق على المجلة عدة تعريفات منها الصحافة الدورية سواء أكانت أسبوعية أم شهرية

أم سنوية ، وعرفت أيضاً بأنها صور مختصرة سريعة ، والمجلة تعد من الوسائل الإعلامية المهمة لأنها تأخذ

عمقا أكبر في معالجة الموضوعات المختلفة بشيء من التفصيل (أبو عرجه ، ١٩٩٩).

أما من حيث أنواع هذه المجلات فهي كثيرة ومختلفة في موضوعاتها فمنها: المجلات العامة التي تخاطب مختلف طبقات المجتمع السياسية والاجتماعية والثقافية، والمجلات الأخبارية وهي شبة أسبوعية وطبيعتها متابعة الأخبار السياسية والاقتصادية، والمجلات المصورة ونهدف إلى إيصال الرسالة الإعلامية من خلال الصورة بشكل متقن وجذاب، والمجلات النسائية التي تهتم بشؤون المرأة، ومجلات الأطفال التي تتناول القصص والرسومات وتهدف إلى ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية، وتنمية التفكير، والاعتماد على النفس، والمجلات الدينية التي تدعم القيم الدينية والروحية ومناقشة القضايا والمشكلات الاجتماعية، ومجلات الملخصات التي تقوم بتلخيص الموضوعات والمقالات وتقديمها للقراء، والمجلات المتخصصة من خلال التخصصات الإنسانية والاجتماعية، ومجلات المؤسسات التي تصدر عن المؤسسات والشركات والجمعيات والهيئات المختلفة (أبو عرجه، ١٩٩٩).

أما في مجال الإذاعة فقد أنشئت إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية في القدس إبان الانتداب البريطاني، وباشرت الإذاعة الأردنية من القدس بثها ثم أنشئت عام ١٩٥٧ إذاعة مصغرة في جبل الحسين والتي تعمل بالمؤازرة مع إذاعة رام الله وتبث من عمان ( الشريف، ١٩٨٧) وافتتح جلاله الملك الحسين رحمه الله في ١٩٥٦/١٠/١ محطة الإذاعة الأردنية ثم في ١٩٥٩/٣/١ افتتح محطة إرسال جديدة لإذاعة المملكة الأردنية الهاشمية (أبو علبه، ١٩٩٨).

ومن المؤسسات الإعلامية الأخرى التلفاز الأردني، فقد افتتحه جلاله الملك الحسين رحمه الله بتاريخ ١٩٦٨/٤/٢٧ وتولى إدارة التلفزيون محمد كمال الذي أسس التلفاز الأردني، وطور هذا الجهاز فأصبح في فترة قصيرة متميزاً مقارنة مع تلفزيونات المنطقة، وضمه إلى اتحاد الإذاعات الأوروبية ( الشريف، ١٩٨٧). ويبين (أبو علبه، ١٩٩٨) أن من أهداف التلفزيون الأردني التي جاءت في وجدان الملك الحسين رحمه الله بان يكون هذا الجهاز:

١- منارة للحق والهدى وينبوعاً للفكر والوفاق .

٢- مدرسة لإعداد الكوادر والكفايات الإعلامية .

٣- الانفتاح على المجتمع والتعبير عن قيمه الثقافية والاقتصادية والاجتماعية .

وفي التسعينيات من القرن الماضي فقد افتتحت القناة الفضائية الأردنية لتضيف رصيماً جديداً في وسائل الإعلام الأردنية ومواكبة التطورات العالمية حيث جاءت هذه القناة من خلال إبراز أهداف أخرى لوسائل الإعلام الأردنية ومنها:

١- صورة الأردن القومي الملتزم بالحرية والوحدة .

٢- حمل صورة الأردن المشرفة إلى أرجاء العالم (أبو علبه، ١٩٩٨).

ومن وسائل الإعلام الأخرى الأقمار الصناعية وهي من أكثر الوسائل أهمية، فهي تنقل الإشارات إلى الوسائل الإعلامية الأخرى، فهي تشكل أكبر حليف لهذه الوسائل وخصوصاً القديمة منها، وبلغ عدد الأقمار الصناعية في عام ١٩٨٥ على المدار الثابت (٢٠٠) قمر صناعي (بال، ١٩٨٣).

يتبن من ذلك مدى الاهتمام في بناء وسائل الإعلام في الأردن من صحافة ومجلات أو إذاعة أو على مستوى التلفاز أو المحطات الفضائية من أجل رفعة هذا الوطن ومناصرة القضايا الوطنية والقومية، إضافة إلى مواكبة التطورات العالمية بحيث يكون المواطن الأردني على علم بالأحداث العالمية والإقليمية والمحلية.

التقييم الذاتي :

س١- اذكر أنواع وسائل الإعلام ؟

س٢- من أنواع وسائل الإعلام. الصحافة سمي أهم الصحف اليومية التي صدرت في الأردن منذ تأسيس الإمارة وحتى الآن ؟

س٣- وضح الرؤى الإعلامية للملك الحسين رحمه الله إبان افتتاح الإذاعة الأردنية ؟

س٤- واكب الأردن تطور وسائل الإعلام من حيث الكم والنوع ؟ وضح ذلك ؟

س٥- هل تؤيد قول أن وسائل الإعلام الأردنية لا تزال دون المستوى المطلوب ؟ كيف تفند هذا القول ؟

تدريب ٦١: لو كنت المدير الأعلى للإعلام :

-ما الوسائل الإعلامية التي تبقيا والأخرى التي تلغيها ؟ ولماذا ؟

-ما وسائل الإعلام التي تستحدثها ؟

والان إليك أخي المعلم / أختي المعلمة المادة العلمية المتعلقة بدور الإعلام في إبراز القضايا الوطنية .

ثالثا : دور الإعلام في إبراز القضايا الوطنية .

إن حرية الإعلام بمختلف أنواعه تتطلب سياسة إعلامية جديدة بحيث تتعامل مع المستقبل وتنسجم معه، وتأتي من خلال إدراك الحكومة أن الإنسان يعيش في عصر، واحترام حرية الصحافة، والديمقراطية بحيث تسعى إلى إيجاد الولاء والانتماء الوطني ومن ثم تحقيق المشاركة الشعبية في تحمل المسؤولية. وحتى تصبح وسائل الإعلام منسجمة لرؤى المستقبل لا بد وان تحقق مجموعة من الشروط منها:

١- أن تكون أردنية وهذا يعني أنها نابعة من خصوصية تجربتنا، وظروفنا وواقعنا السياسي والاجتماعي، ومستجيبة لحاجتنا وتطلعاتنا

٢- أن تكون عصرية أي أنها تسير حركة العصر وان تنتقل من مرحلة الإعلام إلى مرحلة الاتصال من مرحلة سيطرة النخب السياسية على وسائل الإعلام إلى مرحلة الإعلام للجميع التي تهدف إلى المشاركة الشعبية .  
٣- أن تكون أصيلة بمعنى أنها تستمد فلسفتها من تراثنا العربي - الإسلامي والانتماء للامة العربية والحضارة الإسلامية، والانتماء للكيان الأردني (شريم، ١٩٨٤).

واهتمت وسائل الإعلام الأردنية منذ نشأتها بقضايا الأمة والوطن ولم تتوان عن ذلك، فالصحافة منذ إن بدأت في الصدور في الفترة الأولى منذ تأسيس الإمارة في الفترة ١٩٢٠-١٩٥٠ وهي الفترة الحرجة في تاريخ الأردن حيث بداية تأسيس الإمارة والوحدة العربية، وهي فترة الانتداب البريطاني وهي كذلك فترة الاحتلال الصهيوني لأرض فلسطين، ١٩٤٨ (عبيدات، ٢٠٠٣)، وأصبح التدخل البريطاني في وسائل الإعلام ممثلاً بالصحافة حيث دأب الاحتلال البريطاني على التعرض لها بإيقاف النشر أو الإغلاق كلما قامت بمناقشة قضية وطنية (شريم، ١٩٨٤).

ومن الأهداف التي سعت إليها وسائل الإعلام ممثلة بالصحافة يبين (أبو علبه، ١٩٩٨):

١- بلورة الرأي العام .

٢- رفد ثقافة المواطن وإثرائها.

٣- إتاحة الفرصة للمواطن للتعبير عن نفسه والمشاركة في الحوار الوطني .

٤- الاهتمام بالموهوب .

وتناولت وسائل الإعلام ممثلة بالصحافة الدستور الأردني وتعديلاته التي طرأت عليه وبخاصة تعديلات ١٩٥٠ فقد جاء في صحيفة (شباب العرب) تحت عنوان ( تعديل الدستور ..ثمرة كفاح الأحرار) فتضمن الدستور وفق تعديلاته الإفراج عن الحريات، وجواز تقديم الوزراء للمحاكمة، واستقلال السلطة القضائية، وحق البرلمان في نزع الثقة من الحكومات (عبيدات، ٢٠٠٣).

وفي الفترة الممتدة بين عام ١٩٥٠-١٩٧٠ فقد برزت القضايا الوطنية في الإعلام الأردني منها استشهاد الملك عبد الله الأول، واعتلاء الملك طلال العرش، حيث صدر الدستور الأردني في عهده، ومن ثم تسلم الملك الحسين سلطاته الدستورية في ١٩٥٢/٥/٢ وتطورات القضايا الوطنية في هذه الفترة من محاولات الانقلاب، واستقالة الوزارات، وعدد من قيادات الجيش، وإعلان الأحكام العرفية، وحل الأحزاب (عبيدات، ٢٠٠٣).

وتلبي وسائل الإعلام حاجة المجتمعات ، فهي لم تأت من فراغ بل إنها جزء من النظام الاجتماعي والسياسي والثقافي لهذه المجتمعات . ومن هنا فإن دور وسائل الإعلام طرح القضايا المتعلقة بكل دولة ، ففي المجتمعات الصناعية مثلاً تتناول وسائل الإعلام المعلومات المتعلقة بالاقتصاد ومستوى التوظيف في الدولة ، وفي الدول الديمقراطية تلعب وسائل الإعلام دوراً بارزاً في الرقابة على الأداء الحكومي وقد لا يتوفر في بعض المجتمعات الأخرى ، إلا أن الوظيفة الأساسية هي توفير المزيد من المعلومات المجتمع بكافة مؤسساته (المنيس ، ١٩٩٤).

وقد تعاني وسائل الإعلام من مجموعة من العوامل منها : الأولى: القائمون على الإعلام وهم العنصر البشري وقد يكون ميسساً والثاني: انه غير مؤهل التأهيل العلمي المناسب ، أو يقوم على أساس الاجتهادات أو قائم على أساس التجربة أو الخطأ وغير قائم على التدريب . والثالثة : العنصر المتعلق بالتمويل أي قلة الموارد (الرميحي ، ١٩٩٤).

وبعد افتتاح جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله الإذاعة الأردنية في ١٠/١٠/١٩٥٦ ومحطة إرسال أخرى في ١٩٥٩/٣/١ كان من أهدافها :

١- خدمة أهداف العروبة .

٢- حمل وتوضيح رسالة الأردن للإنسان العربي والأردني في الداخل والخارج .

٣- تنمية الحس الوطني والقومي والحضاري .

٤- تعريف المواطن بما يدور حوله من أحوال .

٥- التركيز على الاهتمامات والهموم الوطنية (أبو علبة ، ١٩٩٨).

وبرزت القضايا الوطنية حول إنشاء سد الوحدة على نهر اليرموك ١٩٦٥، ومن ثم حرب حزيران ١٩٦٧، ومعركة الكرامة ١٩٦٨ (عبيدات ، ٢٠٠٣).

ولم تتوان وسائل الإعلام حول الدفاع عن القضايا الوطنية ففي الفترة الممتدة بين عام ١٩٧٠-٢٠٠٠ وقفت هذه الوسائل بكل قوة في رد الاتهامات والتحريضات عن هذا الوطن أو محاولة التقليل من دوره الوطني أو القومي فقد تصدت وسائل الإعلام إلى أحداث عام ١٩٧٠ ومحاولة زعزعة أمن الوطن أو النيل من قوة وتماسك أبناء الشعب الواحد ومحاولة التفريق بينهم ، وتناولت وسائل الإعلام كذلك الوحدة بين فلسطين والأردن باسم المملكة العربية المتحدة ، ومن القضايا الأخرى إنشاء المجلس الوطني الاستشاري عام ١٩٧٨ ، وعودة الحياة الديمقراطية للأردن في عام ١٩٨٩ بعد أحداث الجنوب التي شكلت نواة هذه القضية الوطنية المهمة (عبيدات ، ٢٠٠٣).

وللإعلام دور كبير في تنمية القدرات العقلية للشباب، فكلما كانت المادة الإعلامية ناجحة كلما كان تأثيرها واستيعابها افضل. فهي فكر الشباب وتوجه رغباتهم وتتفق مع ميولهم، فالوسائل الإعلامية من إذاعة وتلفزيون وغيرها تحقق مطلباً وطنياً حول الشباب وأهميتهم والترفيه عن حياتهم و تثقيفهم وتعليمهم (الفاعوري، ١٩٨٥).

وبرز دور الإعلام في الدفاع عن الأردن والتصدي لمحاولات تخريبية من خلال التفجيرات التي حدثت في ٢٠٠٥/١١/٩ التي راح ضحيتها أبرياء آمنون، فلم تتوان عن إبراز هذه الأفعال الإجرامية ضد أبناء الأردن، وتوضيح دورهم في كيفية حماية وطنهم والوقوف في وجه هؤلاء المجرمين .

وتلعب وسائل الإعلام ( التلفزيون، والراديو، والسينما، والصحف، والمجلات وغيرها) دوراً بارزاً من خلال التعامل مع أفكار الناس ومشاعرهم ومواقفهم، فهي تستطيع نقل الأحداث والقضايا السياسية والثقافية إلى أفراد المجتمع بالصوت والصورة (الدجاني والدجاني، ١٩٨٦).

وللإعلام دور كبير في عملية التنشئة السياسية لأفراد المجتمع الواحد سواء أفي التلفاز أم الإذاعة أم المجلات أم الكتب وغيرها مما تقدمه من أخبار وأفكار تعمق في نفوس أبناء المجتمع الولاء والانتماء للوطن وللنظم السياسية (بني هاني، ٢٠٠١).

وينتقد البعض وسائل الإعلام بأنها أحيانا تبرز بعض الجوانب السلبية والنزاعات، وقضايا الاقليات، وكذلك أنها دائماً هي الحليف الأكبر لجميع السلطات القائمة أيا كانت هذه السلطات، فهي تتأثر بروح العصر وتتهم بأنها هي المسؤولة عما يحدث فيه من إحداث منها فشل تحقيق مكتسبات الحياة الاجتماعية، وأنها لا تعطي الحياة السياسية دوراً واسعاً وان وسائل الإعلام تدمر أسس الديمقراطية والتعددية (بال، ١٩٨٣).

إن بعض وسائل الإعلام أصبحت تركز في الفترة الأخيرة على الناحية التجارية وعلى التسلية وعرض الجرائم والفضائح المختلفة، فالمواطن يفقد الثقة بوسائل الإعلام وتناقص مصداقيتها وشرعية حريتها إذ لم تتمسك بأخلاقيات الإعلام والالتزام بوظيفتها التي وجدت من أجلها (صالح، ٢٠٠٢).

ويرتبط بدور وسائل الإعلام في مجال الوعي التربوي وتحقيق ديمقراطية التعليم وتطبيق حق الانفتاح بالمعرفة أهمية كبيرة من خلال إبراز المعاني والصور المرتبطة بتعديل سلوك المواطن على مدى بعيد . ومن هذه الصور دورها في تغطية مشكلة المخدرات التي تواجه الشباب في المجتمع، بحيث تعكس الحجم المعرفي والمحتوى التثقيفي وطرق العلاج لهذه المشكلة وليس فقط التركيز على أسماء الأشخاص أو آليات الإمساك بها أو ضبطها، (صالح، ٢٠٠٢).



ويلخص ماكوين (Mcquail,1989)المبادئ الأساسية لنظام الإعلام وهي :

- ١-أن وسائل الإعلام يجب أن تنفذ دورا إيجابيا في إنجاز أهداف التنمية السياسية الوطنية .
  - ٢-أن يتم فرض قيود على حرية وسائل الإعلام طبقا للأولويات الاقتصادية والاحتياجات التنموية للمجتمع .
  - ٣-أن تعطي وسائل الإعلام الأولوية في مضمونها للغة والثقافة الوطنية .
  - ٤-حق الدولة التدخل في شؤون وسائل الإعلام وتقييدها وفرض الرقابة عليها وتقديم إعانات لها.
- وتناولت وسائل الأعلام كذلك قضايا وطنية متعلقة بالنشء حيث بادت تركز على الحد من العنف ضد الأطفال ، وإدراكها مسؤولياتها تجاه هذه المسألة ، فهي أداة إصلاح ، إلا أنها تلجأ إلى عرض المشاهد والصور المتعلقة بالحروب أو أعمال العنف والضرب والدماء وصوت الرشاشات والمسدسات ومشاهدة الجثث ، أو صور التعذيب للأفراد والجماعات ، والأصل الابتعاد أو التقليل من هذه المشاهد كونها تسعى إلى تربية النشء تربية صالحة بعيدة عن كل أشكال العنف (العظامات والعظامات،٢٠٠٤).
- ويقع على عاتق وسائل الإعلام المزيد من الأدوار التي لابد أن تبرز بشكل واضح ومن هذه الأدوار ما يأتي (عساف،١٩٩٧)

- ١-إجراء استطلاعات دورية حول البرامج التي تبثها .
  - ٢-توجيه الرأي العام لأهمية اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب .
  - ٣-ربط وسائل الإعلام مع بنك معلومات متطور يواكب التطور العلمي والمعرفي .
  - ٤-تطوير جهاز إداري كفؤ لخدمة البرامج وتنظيم عملها .
- ويوضح (المجالي،٢٠٠٦) أن الإعلام الوطني له وظيفة اجتماعية متعددة الجوانب ، وأنه لا يعمل من فراغ ، بل في إطار مناخ اجتماعي متفاعل يتأثر بكل ما يجري من داخله ومن حوله ، ووظيفة الإعلام رصد كل ذلك ، والتفاعل معه ، وإن الإعلام أيضا قد طرأت فيه لغة وعناوين ومعانٍ في الأغلب كانت خارج التداول في الماضي منها :
- ١-الديمقراطية بمفهومها التشاركي والإعلامي والتعددي الشامل ، والحريات بمعناها الواسع غير المقيد بظروف الطوارئ والخاضعة للقانون .
  - ٢-حق الناس في العمل السياسي والحزبي المنظم دفاعا عن مصالحهم .
  - ٣-الدفاع عن حقوق الإنسان .
  - ٤-دور المجتمع الأهلي في التنظيم المؤسسي .
  - ٥-حماية الإنسان ، والمواطنة وتحسينها بالعدالة .



٦-صون الحريات العامة ،وتأكيد حرية المشاركة السياسية والاجتماعية وتعميم ثقافة النزاهة في المجتمع ومحاربة الفساد .

٧-التعايش السلمي في ظل تعدد الاتجاهات .

٨-حق الناس في المعرفة والاطلاع على الحقائق والمعلومات التي تمس حياتهم .  
حق الناس في لعيش الكريم وفرص متساوية في التقدم والتكافل الاجتماعي .

فوسائل الإعلام تلقي الضوء عل القضايا والهموم الكبرى الحقيقية ،فهي تساعد على نشر الثقافة المدنية والاهتمام بقضايا المجتمع المختلفة (الحوارني ،٢٠٠٢)، حيث سجل الإعلام الأردني إنجازات هامة على مختلف الصعد والمستويات إلا انه لا يزال بحاجة إلى مزيد من التقدم في ظل ما يواجهه من تحديات في جميع أنواعه المرئي منها والمسموع والمقروء ( بشير،٢٠٠٥).

ولا ينكر أحد دور وسائل الإعلام في الأردن في الدفاع عن القضايا الوطنية والإسلامية والعربية ،حيث استنكرت وسائل الإعلام الأردنية ما قامت به الصحف الغربية بنشر صور مسيئة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ،وأعلنت الدفاع عن الرسول عليه السلام ونقل ما حدث بالعالم من تطورات حول هذا العمل المشين ، واستنكرت كذلك ما قامت به إحدى الصحف الأردنية الأسبوعية بإعادة نشر هذه الصور فوقفت وسائل الإعلام بكل جرأة وصدق على أن يحاسب الصحفي اشد حساب وتنكرت لهذا العمل الجبان .

التقييم الذاتي :

س١-بين دور وسائل الإعلام في إبراز القضايا الوطنية؟مع ذكر أمثلة ؟

س٢-بين دور وسائل الإعلام في إبراز دور الشباب الأردني ؟ مع ذكر أمثلة ؟

س٣- ما المبادئ التي تركز عليها وسائل الإعلام بدورها على اكمل وجه؟

س٤- سم ابرز الأحداث التي تناولتها وسائل الأعلام الأردنية في فترات مختلفة من تاريخ الأردن ؟

تدريب ٦٢: جاء في افتتاحية مجلة الرائد التي كانت تمثل حزب الشعب الأردني (ها هي الحرب في أوروبا قد انتهت وخرجت بريطانيا منها ظافرة وصار بالإمكان البحث في موضوع تعديل المعاهدة، وإعادة النظر في نصوصها التي أصبحت لا تتلاءم مع أوضاعنا الاجتماعية، والسياسية الجديدة، ولا مع وضعنا بالنسبة للدول العربية الشقيقة...إننا نريد أن نطلق الحريات العامة، وهذا لا يتحقق إلا إذا كفلت حرية الكلام وحرية النشر، والعقيدة، وتشكيل الأحزاب والجمعيات والنقابات) (عبيدات، ٢٠٠٣). مجلة الرائد عدد (٣) تاريخ ١٩٤٥/ ٧/٦.

ماذا تستنتج من هذه الافتتاحية ؟

تدريب ٦٣: "نود أن يبقى إعلامنا الواعي كعهدنا به متصفا بالمصداقية والموضوعية والعقلانية، قادرا على أداء رسالته في تعميق معاني اعتزازنا الوطني، ومخاطبة عقول الناس ومشاعرهم النبيلة، وإشاعة روح الخير والتفاؤل، وحفز المواطنين على المشاركة الجماعية في عملية التنمية والبناء وتقدير المسؤولية والمواهب" من أقوال الحسين بن طلال رحمه الله، في ١٩٨٠/٨/٢٨.

ماذا تستنتج من هذا القول ؟

تدريب ٦٤: ما ردك على من يقول أن وسائل الإعلام الأردنية لا تزال دون المستوى المطلوب ؟

**صحافيو شيحان يدينون**  
 واستنكر صحافيو جريدة شيحان الاسبوعية وموظفوها بشدة خطوة رئيس تحرير الصحيفة السابق جهاد المومني باعادة نشر الرسومات المشينة والمسيئة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم . واعتبروا ذلك اساءة للرسالة الصحافية . وقالوا في بيان وزع امس وتلقت وكالة الانباء الاردنية بترانسخة منه ان هذا النشر اساء للصحافة والعروبة والاسلام . مؤكدين ان شيحان ستبقى منبرا اعلاميا اردنيا مدافعا عن الاسلام وقضايا الامة ورمزها الاكبر رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام في وجه هذه الهجمة الظالمة .

تدريب ٦٥: من النص السابق بين دور وسائل الإعلام في الدفاع عن قضايا الأمة الإسلامية والعربية.

تدريب ٦٦: أخي المعلم وأختي المعلمة نرجو منك متابعة وسائل الإعلام المختلفة لمدة أسبوع وارصد ابرز القضايا الوطنية التي عالجتها. ثم صنّفها إلى مجالات وناقشها مع زملائك ؟